الأنوار القدسية

بانضمام غديريّة لم تطبع

نظمه: العلامة الشيخ محمد حسين الأصفهاني (قدس سره)

صححه وعلق عليه الشيخ علي النهاوندي

الأنـوارُ القدسـيّـة

ـ بانضمام غديريّة لم تُطبع ـ

ناظمه

العلاّمة الشيخ محمد حسين الاصفهاني

«قدّس سرّه»

صحّحه وعلّق عليه

الشيخ علي النهاوندي

مؤسّسة المعارف الاسلاميّة

٥٦

هويّة الكتاب

إسم الكتاب : ..... الأنوار القدسيّة.

المؤلّف : ..... العلاّمة الشيخ محمد حسين الاصفهاني.

المصحّح : ..... الشيخ علي النهاوندي.

الناشر: ..... مؤسّسة المعارف الاسلاميّة.

الطبعة : ..... الأُولى ١٤١٥ هـ. ق .

المطبعة : ..... دانش.

العدد : ..... ٢٠٠٠ نسخة .

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

لمؤسّسة المعارف الاسلاميّة

ايران ـ قم المقدّسة

ص. ب ٧٦٨ / ٣٧١٨٥

تلفون: ٣٢٠٠٩

كلمة الناشر:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله سادات الخلق أجمعين.

وبعد:

فقد قال الرسول الكريم صلّى الله عليه وآله وسلّم ـ على ما روي ـ: «إنّ من البيان لسحراً، وإنّ من الشعر لحكمة»، ولو لم يكن في الشعر إلاّ ما نظمه الحكماء والعلماء لكفاه فخراً، وإنّ من أفخر الشعر ما جادت به قريحة شيخنا العلاّمة المحقّق الكبير آية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني قدّس الله سرّه وأجود ما بثّه من شعر هو ما ملأه من شعوره الفيّاض بولائه أهل البيت وحبّه العميق لهم عليهم الصلاة والسلام، ويتبعه منظومته الرائعة في الحكمة الإلهيّة.

وهذه المجموعة **«الأنوار القدسيّة»** تحتوي على ما نظمه فقيهنا وحكيمنا الشاعر في مدائح أهل البيت عليهم السلام وسرد تاريخهم الحافل بأفضل ما سجّل في تاريخ البشريّة من مكارم ومآثر.

وقد طبعت هذه المجموعة ونشرت إلاّ أنّ تلك الطبعة مليئة بالأخطاء ممّا لا يليق بهذا الأدب الرائق والحكمة المتعالية، فقام أخونا الباحث الخبير الشيخ علي النهاوندي بتصحيحه وإخراجه بالنحو الذي يليق به.

ونحن إذ نتقدّم له بجزيل الشكر لما بذله من جهود بهذا الصدد نحمد الله تعالى حيث وفّقنا للقيام بطبع هذا الأثر القيّم آملين أن يتقبّله الله تعالى منّا ومنه ومن ناظمه الحبر العلاّمة قدّس الله سرّه وأسكنه جنانه.

مؤسّسة المعارف الاسلاميّة

كلمة المصحّح:

بسم الله الرحمن الرحيم

أُقدم للقرّاء الكرام أثراً ثميناً من آثار العلاّمة الشيخ محمد حسين الاصفهاني قدّس الله نفسه الزكيّة.

هذا الأثر الثمين قد طبع في النجف الأشرف وبيروت وإيران ولكن مع أغلاط كثيرة حتى السقط والتغيير لبعض الألفاظ أو الأبيات في موارد، وقد منَّ الله تبارك وتعالى عليّ بأن خطر ببالي أن أُصحّحه وأُعلّق عليه، مع العلم بأنّه لم يكن أمراً سهلاً، وفي هذا المجال رأيت بعيني التوفيق الربّانيّ حيث لقيت الأستاذ السيّد عبد العزيز الطباطبائي دام ظلّه، ووجدت عنده النسخة المخطوطة من هذاالأثر بقلمه الشريف، وفي ظلّ إرشاداته وحسن أخلاقه عزمت على قصدي وقويت في عملي جزاه الله خيراً.

وأُؤكّد أنّ غرضي في هذا التحقيق ليس الشرح، بل إراءة نسخة صحيحة من هذا الأثر بقدر الوسع.

ومن ميزات طبعتنا هذه:

الأوّل: مقابلتها مع النسخة المخطوطة، وأنها قوبلت وصحّحت على نسخة الأصل بخط شيخنا الحجّة ناظم الأنوار القدسيّة قدس الله سرّه فقد حدّثنا ابنه العلامة الشيخ محمد الغروي أن والده نظم هذه الأراجيز باقتراح من الحجّة المجاهد العلامة الاميني صاحب الغدير قدس سرّه، فلمّا أتم الشيخ نظمها اهدى له نسخة الاصل بخطه، فلمّا عزمنا على تحقيقه وطبعه راجعنا نجله العلامة الشيخ رضا الاميني فقال: إنّ والده وهب له هذه الدرّة الثمينة في حياته وتفضل مشكوراًبارسال مصورة عنها مع قصيدة غديرية له أيضاً رحمه الله لم تنشر من قبل فشكراً له على ما تفضّل به وجزاه الله خيراً.

الثّاني: إعرابها والضبط الصحيح للمفردات في أبياتها بقدر الوسع.

الثالث: شرح اللغات، وشرح كثير من الاصطلاحات العرفانيّة والفلسفيّة، وذكر مآخذ الروايات والوقائع التاريخيّة التي استشهد بها في ضمن الأشعار.

الرابع: تعيين الأراجيز والأبيات والتعاليق بالأعداد بصورة مسلسلة.

واتّبعت في عناوين الأراجيز كما في طبعة النجف الاشرف إلاّ في موارد قليلة، ونقلت ترجمة الناظم بقلم تلميذه الجليل محمد علي الغروي الاردوبادي قدّس سرّهمالأنّه أعرف وأدقّ.

وفيالختام أشكر الأستاذ السيّد عبدالعزيز الطباطبائي،والعلامة الشيخ رضا الاميني، والأستاذ الشيخ محمود الفتوحي دام ظلّهما، وأرجو من الله تعالى الخيرلهما بحقّ محمّد وآله الطيّبين الطاهرين.

قم المقدّسة ـ علي افراسيابي النهاوندي

في النبي الأعظم صلى الله
عليه وآله

بسم الله الرحمن الرحيم

اشرق كالشمس بغير حاجب ... من مشرق الوجوب نور الواجب
او من سماء عالم الاسماء ... نور المحمدية البيضاء
لقد تجلى مبدء المبادى ... من مصدر الوجود والايجاد
من امره الماضي على الاشياء ... او علم الفعلي والقضائي
رقيمة المشية الفعلية ... او الحقيقة المحمدية
او هو نفس النفس الرحماني ... بصورة بديعة المعاني
او فيضه المقدس الاطلاقي ... فاض على الانفس والآفاق
او انه حقيقة المثاني ... وعند اهل الحق حق ثاني
لا بل هو الحق فمن يراه ... فقد راى الحق فما احلاه
اذ منتهى الفناء في الشهود ... عين الشاهد والمشهود
هو المجلى التام والمحلى الاتم ... ومالك الحدوث سلطان القدم
ابو العقول والنفوس والبشر ... وقوة الذرى وصورة الصور
ولوح الراح مجامع الحكم ... او قلم الاقلام او اعلى القلم
اصل الاصول فهو علة العلل ... عقل العقول فهو اول الاول

صورة الصفحة الأُولى من النسخة الخطّيّة

بل هو في وجوده الرباني ... انسان عين نشأة الأكوان

وهو ام الكلمات المحكمة ... اذ نقطة الباء لسيماه سمة

بل نوره من نيرة النبوة ... وفيه كل غاية مرجوة

به استدار الفلك الدوار ... لا بل به استنارت الانوار

لا بل بنور علمه الالهي ... حقيقة الحق بدت كما هي

بل انه مرآت حسن الذات ... وصورة الاسماء والصفات

اكرم به من عنصر لولبي ... مستودع الاسرار والنسب

طوبى لمن لاذ به في كربته ... فالفوز كل الفوز عند تربته

روضته خير رياض الجنة ... فانها من الملا جنة

روضته خير رياض القدس ... يشم منها نفحات الانس

روضته جنة اهل المغرب ... فيها تجلى كل اسم وصفة

ضريحه اسمى من الضراح ... وكعبة هو مستقل الأرواح

قبته مرقبة السماء ... كعاب فرسين من العذراء

حريمه حرز من المخاوف ... والحرم الآمن لكل خائف

حصن منيع للورى جوار ... يا حبذا جواره وجاره

لذ يفنه بعزم صائب ... تجده عونا لك في النوائب

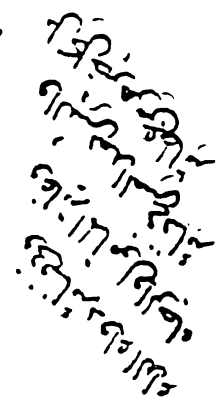

صورة الصفحة الأخيرة من النسخة الخطّيّة

شيخنا الإمام، نابغة الدهر، وفيلسوف الزمن، وفقيه الأُمّة، حجّة الإسلام، آية الله الشيخ محمد حسين الاصفهاني النجفي رحمه الله رحمة واسعة وقدّس نفسه الزكيّة.

لا عتب على اليراع إن وقف عن الافاضة في تحديد هذه الشخصية الفذّة المستعصية على البيان، فهي في ارجائها الاسترسال عمّا يعييها، سارية مع العقل والمنطق.

إنّ التعريف الفنّي لا يفي ببيان ما هو أجلى منه، وإنّ حقيقة ملكوتية لا يتسنّى لبحّاثة عالم الناسوت تحليلها، فقصارى ما يمكن من الاشادة بهذه النفسيّة الكريمة التي أكسبها وضوحها غموضاً، أنّ صاحبها هو ذلك الانسان الكامل الذي خضعت له العقول والنفوس، أو الجوهر الفرد الذي ليس بمستطاع لشكل الدهر أن ينتج له نظيراً.

إنّ من المستصعب أن يخوض الباحث في هذا التيّار المتدفّق فيلتطم به او اذي ذلك الدأماء.

هب انّه تقحم لجّة من هاتيك اللجج، فمن ذا الذي يستنّ به في الطريق المهيع إلى أن أيّاً منها يستحقّ التخصيص أو التقديم، فإنّ «شيخنا المترجم» فذّ في كلّ نواحيه، ونسبة الفضائل إليه كأسنان المشط لا نفاضل بينها لأنّه واقع في نقطة المركز من الدائرة، فالخطوط إليه متساوية فتدخله في أيّ من العلوم من حكمة وكلام وفقه وأُصول وتفسير وحديث وشعر وأدب وتأريخ ومعارف وأخلاق وعرفان، وفي أيّ من الملكات الفاضلة، والنفسيّات الكريمة، والمآثر الجمّة، والفواضل الموصوفة، من دؤوب على الغبادة، وتهالك في الزهد، وقيام بالليل، وسجدات طويلة ورياضة وتهذيب ومحاسبة، فتدخله في أيّ منها شرع سواء على الضدّ ممّا هو المطرد بين المشاركين في العلوم والمناقب غالباً من تقاعس درجاتهم في كلّ منها عمّن هو متخصّص به ﴿مَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ مِنْ

﴿قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ﴾[1]، غير أنّ في فجوات الدهر معاجز، وللمولى سبحانه بين الفترات مواهب يخصّ به أفذاذاً حقّت لهم العبقريّة والنبوغ، ومن أولئك (شيخنا المترجم) فهو حين تراه فيلسوفاً يعرّفك حقائق الأشياء على ما هي عليه بقدر الطاقة البشريّة تبصر به متكلّماً يفيض البرهنة كالسيل الآتي فيدع معاقد الشبه كالريشة في مهبّ الريح، وبينما هو فقيه متبحّر يرد الفرع إلى الأصل فلا يدع في قرار عبابه الخضم ثمينة إلاّ استخرجها فإذا هو في أُصوله محقّق نسائله يأتي بما تركته له الأوائل، وقصرت عن مثله الأواخر، فتعرف منه نظريّاً يميّز من أجزاء العلوم الذرّة من الذرّة، ويفرّق بين الشعرة والشعرة.

وعلى حين انّه كأحد الحفّاظ في دراسة الحديث وروايته ودرايته يألفه الباحث النقيد الفذّ في تطبيقها على النواميس المطردة والحكم الفاصل في القبول والردّ، وربّما عطف على آي من الكتاب الحكيم نظرة عميقة فتحسب انّه ينظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق.

ومتى تنازل إلى نضد الشعر أو سرد القريض فلا يعلم الشاهد أهو وحي يوحى أو سحر يؤثر، نعم «إنّ من الشعر لحكمة، وإنّ من البيان لسحراً».

وإليك شواهد صدق لما سردنا من الدعاوى آثرنا إيقافك عليها لئلاّ يذهب بك الحسبان إلى أنّها فتوى مجرّدة، وهي ما أبرزه مزبره القويم من منتوجات فكرته النابعة.

▣ مُصَنَّفَاته:

---

(١) سورة الأحزاب: ٤.

(١) كتاب في أُصول الفقه على أحدث طرز، وأحسن أُسلوب، حاول فيه تهذيب هذا العلم واختصاره اختصاراً فنّياً ضمّنه دقائقه، غير انّ من المأسوف عليه قد حالت المنيّة دون إكماله.

(٢) حاشيته على كفاية الأُصول للمحقّق الخراساني رحمه الله سمّاها نهاية الدرايّة.

(٣) رسالة في الصحيح والأعمّ.

(٤) و (٥) رسالتان في المشتقّ.

(٦) رسالة في الطلب والارادة.

(٧) رسالة في علائم الحقيقة والمجاز.

(٨) رسالة في الشرط المتأخّر.

(٩) رسالة في الحقيقة الشرعيّة.

(١٠) رسالة في تقسيم الوضع إلى شخصيّ ونوعيّ.

(١١) رسالة في أنّ الألفاظ موضوعة للمعاني بما هي هي، أو من حيث كونها مرادة.

(١٢) تعليقة على رسالة القطع لشيخ الطائفة الإمام الأنصاري رحمه الله.

(١٣) رسالة في اشتراك الألفاظ.

(١٤) رسالة في موضوع العلم.

(١٥) رسالة في أقسام الوضع والبحث عن المعنى الحرفيّ.

(١٦) رسالة في أنّ إطلاق الأمر هل يقتضي التعبّدية، أو التوصلية،أو لا.

(١٧) رسالة في إطلاق اللفظ وإرادة نوعه وصنفه وشخصه.

(١٨) رسالة في تحقيق الحقّ وما يتعلّق به . وقد طبعت ملحقة بأوّل المجلّد

الأوّل من حاشية المكاسب الآتي ذكرها.

(١٩) حاشيته على كتاب المكاسب لشيخ الطائفة الإمام الأنصاري رحمه الله، كبيرة ضخمة، ومن أمعن فيها علم أنّها أُولى الحواشي وإن تأخّر ظرفها.

(٢٠) رسالة في أخذ الأُجرة على الواجبات.

(٢١) رسالة في أربع قواعد فقهيّة، وقاعدة التجاوز، وقاعدة الفراغ، وأصالة الصحّة، وقاعدة اليد.

(٢٢) رسالة في الاجارة، مبسوطة.

(٢٣) رسالة في صلاة المسافر.

(٢٤) رسالة في الطهارة.

(٢٥) منظومة في الاعتكاف.

(٢٦) منظومة في الصوم.

(٢٧) رسالة في صلاة الجماعة.

(٢٨) الوسيلة في أهمّ أبواب الفقه، طبعت ببغداد.

(٢٩) تحفة الحكيم، منظومة في الفلسفة العالية نسيج وحدها في تضمّنها أُصول الفنّ، وفي جودة السرد، وحسن السبك، وقوّة النظم.

(٣٠) رسالة في المعاد.

(٣١) رسالة في الاجتهاد والتقليد والعدالة.

(٣٢) ديوان شعره الفارسي في مدائح ومراثي آل بيت الوحي صلوات الله عليهم، وكلّ شعره مشحون بالفلسفة والعرفان الناضج، ويلحقه ديوان غزليّاته العرفانيّة الحكيمة.

(٣٣) مجموع أراجيزه في كلّ من المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم، وفي بعض رجالات بيت الوحي عليهم السلام «وهي هذه التي يزفّها الطبع للقرّاء الكرام»

وهناك شيء كثير من نظم ونثر وفوائد لم يجمعها دفتا ديوان.

أحسب انّ رغباتك الطامحة إلى تعرّف الحقائق الراهنة تحدوك إلى الوقوف على مبدء هذه المآثر، وأنّه كيف تأتّى للفقيد الحصول على تلك المثابة ومن المستصعب أو غير المستطاع للأكثر مثلها، نعم.

ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

«انّ الحكمة نور يقذفه الله في قلب من يشاء» والتوفيقات منح تختصّ بها المواد اللائقة، وعلى ذلك لا تهمل طلبتك من عالم الأسباب التي توفّرت لشيخنا الأستاذ موجبات النبوغ بأسرها، ومنها أنّ المقتضي لذلك قورن بعدم المانع فتمّت العلّة، ومعلولها ما تشاهده من التفرّد في مستوى الفضيلة.

▣ أساتذته:

أُتيح لشيخنا المترجم أساتذة من عباقرة الدنيا هم الأوضاح والغرر على جبهة الفضيلة والتنقيب، فاستدرّ منهم أخلاق العلم، واستنزف ثراءه، فحصل على منة تستخف هضب الرواسي، وتسم قنة تهزأ بشمّ الجبال فانهال عليه سيله الآتي، وطاوعته أمواجه المتلاطمة، ألا وهم:

(١) المحقّق الأكبر، سيّد نوابغ العالم، السيّد محمد الاصفهاني الفشاركي صاحب الأنظار العالية، والأفكار العميقة، والثروة العلميّة الطائلة، والتآليف القيّمة الجمّة.

(٢) العلاّمة النيقد، العلم المفرد، المولى محمد كاظم الخراساني الغروي صاحب الكفاية وغيرها، والمحقّق الفذّ في مستوى العلوم، وانتماء «شيخنا المترجم» إلى أُستاذه هذا أكثر وأشهر لأنّه طالت مدّته فدأب على التلمذة عليه

ثلاثة عشر عاماً فقهاً وأصولاً حتى قضى نحبه فاستقلّ شيخنا بالتدريس.

(٣) الفقيه البارع الضليع الآقا رضا الهمداني النجفي صاحب مصباح الفقيه وغيره، المعروف ببعد النظر، وإصابة الفكر، وأصالة الرأي، والتقدّم في الفقاهة، فإنّ شيخنا المترجم قد أدرك برهة لا يستهان بها من أيّامه وحضر مجلس درسه.

(٤) أستاذ فلاسفة عصره الحكيم المتألّه الحاجّ ميرزا محمد باقر الاصطهباناتي، فإنّ شيخنا المترجم أخذ منه الفنّ الأعلى: الفلسفة.

كلّ هؤلاء الأساتذة في الرعيل الأوّل من محقّقي تلمذة الطائفة الإمام المجدّد الشيرازي، نزيل سامرّاء، المتوفّى سنة ١٣١٢.

التقت هذه المبادىء الفيّاضة بمحلّ قابل من تابعيه في التفكير، ونضوج في الرأي، وصفاء في الذهن كالمرآة الصافية ينعكس فيها ما يقابله من حقائق ودقائق فلا يكاد أن يزول، كلّ ذلك منبعث عن دفاع خارق للعادة، وكان من سلامة طبعه، وحدّة فكره وذكائه يتوصّل إلى عالم يدرسه من العلوم فيحلّ عويصاته كفتى فيه، ولم تكن الاستفادة منه مقصورة على مجلس درسه لكنّه كان:

هو البحر من أيّ النواحي أتيته فنائله الافضال والعلم ساحله

فكان يسمعنا حتى في غير وقت الدراسة ما لم تقرط به أذن الدهر من علم وحكمة وفلسفة وأخلاق وأدب وتأريخ ونظم ونثر وفكاهة حتى خسرناه وخسره العلم والدين في الليلة الخامسة من شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٣٦١ عن عمر يناهز الستّة والستّين عاماً، وكانت ولادته في ثاني محرّم الحرام سنة ١٢٩٦ رحمه الله رحمة واسعة وقدّس نفسه الزكيّة.

محمَّد علي الغروي الأردُوبادي

(١)

«فِي مَوْلِدِ صاحِبِ الرِّسالَةِ الكُبْرىٰ»
«وَخاتَمِ الاَنْبِياءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

١ اَشْرَقَ كَالشَّمْسِ بِغَيْرِ حاجِبِ — مِنْ مَشْرِقِ الوُجوُبِ نُورُ الواجِبِ

٢ اَوْ مِنْ سَماءِ عالَمِ الاَسْماءِ — نُورُ المُحَمَّدِيَّةِ البَيْضاءِ

٣ لَقَدْ تَجَلّىٰ مَبْدَءُ المَبادِي — مِنْ مَصْدَرِ الوُجُودِ وَالإيجادِ

٤ مِنْ اَمْرِهِ الماضِي عَلَى الاَشْياءِ — اَوْ عِلْمِهِ الفِعْلِيِّ[١] وَ القَضائِيِّ[٢]

٥ رَقِيقَةُ[٣] المَشِيئَةِ الفِعْلِيَّةِ — اَوِ الحَقِيقَةُ المُحَمَّدِيَّةُ[٤]

---

١. العلم الفعلي: ما لايؤخذ من الغير (التعريفات للجرجانى ص٦٧) قال صدرالمتألهين رحمه‌الله: امّا العلم الفعلى فكعلم البارى تعالى بما عدا ذاته وكعلم سائر العلل بمعلولاتها (الاسفار، ٣،ص٣٨٣).

٢. القضاء: لغة الحكم و فى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلّى الالهى فى اعيان الموجودات على ماهى عليه من الاحوال الجارية فى الازل الى الابد (التعريفات للجرجانى ص٧٦) راجع الى الاسفار ج٦، ص٢٩١ و نهاية الحكمة للعلامة الطباطبايى ص٢٩٣.

٣. الرَّقيقَة: هى اللطيفة الروحانيّة و قد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين شيئين كالمدد الواصل من الحقّ الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة الّتى يتقرّب بها العبدُ الى الحقّ من العلوم والاعمال و الاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها العروج و رقيقة الارتقاء و قد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكلّ ما يلطف به سِرّ العبد وتزول به كثافات النفس (اصطلاحات الصوفيّة للكاشانى ص١٥٠ والتعريفات ص٤٩).

٤-هى الذات مع التعيّن الاوّل و هوالاسم الاعظم (التعريفات ص٤٠ و اصطلاحات الصوفيّة للكاشانى ص٦٠).

٦ اَوْ هُوَ نَفْسُ النَّفَسِ الرَّحْمانِي[٥] بِصُورَةٍ بَدِيعَةِ المَعانِي

٧ اَوْ فَيْضُهُ[٦] المُقَدَّسُ الإطْلاقِي فاضَ عَلَى الأنْفُسِ وَالآفاقِ

٨ اَوْ اِنَّهُ حَقِيقَةُ المَثانِي[٧] وَعِنْدَ اَهْلِ الحَقِّ حَقُّ ثانِ

٩ لابَلْ هُوَ الحَقُّ فَمَنْ رَآهُ فَقَدْ رَأَى الحَقَّ فَما اَجْلاهُ[٨]

١٠ اِذْ مُقْتَضَى الفَناءِ فِي الشُّهُودِ عَيْنِيَّةُ الشّاهِدِ وَالمَشْهُودِ

١١ هُوَ التَّجَلِّي التّامُّ وَالمَجْلَى الاَتَمُّ وَمالِكُ الحُدُثِ سُلْطانُ القِدَمِ

١٢ اَبُو العُقُولِ وَالنُّفُوسِ وَالبَشَرِ وَقُوَّةُ القُوىٰ وَصُورَةُ الصُّوَرِ

١٣ وَلَوحُ اَلْواحِ مَجامِعِ الحِكَمِ اَوْ قَلَمُ[٩] الاَقْلامِ اَوْ اَعْلَى القَلَمِ

١٤ اَصْلُ الأُصُولِ فَهُوَ عِلَّةُ العِلَلِ عَقْلُ العُقُولِ فَهُوَ اَوَّلُ الأوَلِ

١٥ حَقِيقَةُ الحَقائِقِ الكُلِّيَّةِ وَجَوْهَرُ الجَواهِرِ العِلْوِيَّةِ

---

٥. النَّفس الرحمانی: راجع الی التعلیلة برقم ٤٢٦.

٦. الفیض فی اصطلاح القوم علی قسمین: الاقدس و المقدّس فامّا الفیض الاقدس هو سرّ التجلّی الذاتیّ الحبّیّ الموجب لوجود الاشیاء و استعداداتها فی الحضرة العلمیّة ثمّ الفعلیّة کماقال فی الحدیث القدسی: کنتُ کنزاً مخفیّاً فاحببتُ اَنْ اُعْرَفَ... و امّا الفیض المقدّس فهو عبارةعن التجلّی الاسمائی الموجب لظهور ما تقتضیه استعدادات الاعیان فی الخارج فالفیض المقدّس مرتّب علی الفیض الاقدس والاقدس مرتّب علی الاسماء الالٰهیّة والاسماء الالٰهیّة مرتّبة علی الکمالات الذاتیة الازلیة القدسیّة (رسالة نقد النقود المطبوعة مع جامع الاسرار للسیّد حیدر الآملی ص٦٨٢ والتعریفات ص٧٣).

٧. المَثانی: راجع الی التعلیقة برقم ١٩٢.

٨. ما اَجْلاهُ: صیغة التعجّب اَیْ ما اظهره و ما اوضحه.

٩. واعلم اَنَّ الحقیقة الکلیّة الاولی المتعیّنة بالتعیّن الاوّل عندالتحقیق لیس لها اسم ولا رسم ولا وصف ولا نعت لانّ الحق الّتی هی صورته کذلك فاختلاف اسامیها بحسب اعتباراتها فی مدارج کمالاتها علماً و عیناً فسمّوها بحقیقة الحقائق لانّ الحقائق کلّها ترجع الیها ابتداءً و انتهاءً و سمّوها بالقلم الاعلی لانّ بها تنتقش العلوم و الحقائق علی الواح الارواح و سطوح النفوس کلّها و سمّوها بمرکز الدائرة لانّها کالنقطة بین دائرة الوجود المنتهیة الیها خطوط الموجودات کلّها. و من اسامیها العقل الاوّل و التعیّن الاوّل والروح القدس والامام المبین والروح الاعظم والنور والانسان الکبیر والجوهر وخلیفةالله وغیر ذلك (رسالة نقد النقود المبطبوعة مع جامع الاسرار للسیّد حیدر الآملی مع التلخیص کثیراً ص ٦٩٠ الی ٦٩٥).

١٦ وُجُودُهُ جَمْعُ جَوامِعِ الكَلِمِ وَالجَوْهَرُ الفَرْدُ[١٠] الَّذِى لايَنْقَسِمُ
١٧ هُوَ العَزِيزُ وَالشَّدِيدُ فِى القُوىٰ وَالمَلِكُ الَّذِى عَلَى العَرْشِ اسْتَوىٰ
١٨ عَرْشِ الهُوِيَّةِ المُحَمَّدِيَّةِ مَقامُهُ المَحْمُودُ بِالخَتْمِيَّةِ
١٩ هُوَ المَدارُ فِى المُحِيطِ الأعْظَمِ بِهِ انْتِظامُ عَقْدِهِ المُنَظَّمِ
٢٠ بَلْ هُوَ فِى دائِرَةِ الدَّوائِرِ مُدِيرُها عِنْدَ أُولِى البَصائِرِ
٢١ وَالمَلأُ الأعْلىٰ حَرِيمُ بابِهِ وَالعَرْشُ مِرْقاةٌ[١١] إلىٰ جَنابِهِ
٢٢ فاتِحَةُ الوُجُودِ خاتَمُ الرُّسُلِ جَلَّ عَنِ الثَّناءِ ما شِئْتَ فَقُلْ
٢٣ غَيْبُ الغُيُوبِ سِرُّ سِرِّ ذاتِهِ وَعالَمُ الأسْماءِ مِنْ صِفاتِهِ
٢٤ وَنُسْخَةُ اللاّهُوتِ نَقْشُ جَبْهَتِهِ بَلْ هِيَ ذاتُ بَهْجَةٍ بِبَهجَتِهِ
٢٥ طَلْعَتُهُ الغَرّاءُ فِى الظُّهُورِ صِرْفُ الظُّهُورِ فَهُوَ صِرْفُ النُّورِ
٢٦ ظُهُورُهُ ظُهُورُ ناموسِ الأزَلِ فَلا يَزالُ ظاهِراً وَلَمْ يَزَلْ
٢٧ وَنُورُهُ المُحِيطُ بِالأنْوارِ يَجِلُّ أنْ يُدْرَكَ بِالأبْصارِ
٢٨ كُلُّ وُجُودٍ هُوَ مِنْ وُجُودِهِ فَكُلُّ مَوْجُودٍ رَهِينُ جُودِهِ
٢٩ وَعالَمُ الإبْداعِ[١٢] مِنْ ظُهُورِهِ وَنَشْأَةُ التَّكْوِينِ ظِلُّ نُورِهِ
٣٠ بَلْ هُوَ رُوحُ عالَمِ الأرْواحِ[١٣] وَجاعِلُ الأرْواحِ فِى الأشْباحِ
٣١ فَهُوَ حَياةُ عالَمِ الإمْكانِ مُحَدِّدُ الزَّمانِ وَالمَكانِ

١٠.الجوهر الفرد فى اصطلاح المتكلمين الجزء الّذى لايتجزّى لابحسب الخارج ولابحسب الوهم اوالفرض العقلى وهنا كناية عن مرتبته«ص» فى التجرّد اَىْ: وجوده وجود بسيط روحانى مجرد و هو لاينقسم.
١١.المِرْقاة: المِصْعَد اَىْ آلة الصعود و بالفارسيّة (نردبان).
١٢.الابداع و الابتداع ايجاد شىءٍ غير مسبوق بمادّة ولازمان كالعقول و هو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادّة (التعريفات ص٣).
١٣.عالم الارواح والروحانيات هو عالم الغيب والملكوت فى مقابل عالم الاجسام والجسمانيات.

٣٢ وَاَيْـنَ مِـنْهُ عـالِياتُ[١٤] الاَحْـرُفِ ... اِنْ هِـيَ اِلاّ نُـقْطَةٌ فِـى المُصْحَفِ
٣٣ مِـنْ مُـنْشَئاتِ[١٥] فَـضْلِهِ المُـبِينِ ... صَـحِيفَةُ الإبْـداعِ وَ التَّكْـوِينِ
٣٤ لَـوْحُ الوُجُـودِ كُـلُّهُ نَـقْشُ يَـدِهِ ... وَكُـلُّهُ مِـدادُهُ[١٦] مِـنْ مَـدَدِهِ
٣٥ لاٰبِـدْعَ[١٧] مِـنْ تِـلْكَ اليَدِ الفَيّاضَةِ ... اِنَّ-[١٨] يَـدَاللهِ يَـدُ الإفـاضَةِ

(٢)
«مَعاجِزُهُ وَ مَقاماتُهُ»
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و آله وَسَلَّمَ»

٣٦ فِـى كَـفِّهِ[١٩] تُسَـبِّحُ الحَصـاةُ ... فَـهِيَ[٢٠] لِكُـلِّ مُـمْكِنٍ حَيـاةٌ
٣٧ وَماٰ الكَلِيمُ مَـا العَصـا وَمـاٰ الحَجَرُ ... فَـهُوَ بِسَبْـايَتِهِ شَـقَّ القَـمَرَ[٢١]
٣٨ وَاَيْـنَ بَيْضـاءُ يَـدِ الكَـلِيمِ ... مِـنْ يَـدِهِ البَيْضـاءِ عَـلَى العُمُومِ

١٤.الحروف العاليات: هى الشئون الذاتية الكامنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة (اصطلاحات الصوفية للكاشانى ص٥٨ و التعريفات ص٣٨).
١٥.المُنْشَئات:المَخلوقات والمُحْدَثات يقال: اَنْشَأَ اللهُ الشَّىْءَ: خَلَقَهُ و اَنْشَأَ اللهُ الخَلْقَ: اِبْتَدَءَ خَلْقَهُمْ.
١٦.المِداد: الحِبْر وفى الفارسيّة (دوات، مركّب، جوهر نوشتن) سُمّى بذلك لِإمْداده الكاتبَ.
١٧.لاٰ بِدْعَ اَىْ لاٰ عَجَبَ.
١٨.«اِنَّ» فى موضع التعليل.
١٩.من معجزاته«ص» تسبيح الحَصىٰ فى يده الشريفة، عن ابن عبّاس قال: قدم ملوك «حَضْرَ مُوْت» عَلى النّبى«ص» فقالوا: كيف نعلم انّك رسول الله؟ فاخذ كفّاً مِنْ حَصىٰ فقال: هذا يشهد انّى رسول‌الله، فسبّح الحَصىٰ فى يده وشهد انّه رسول الله«ص». (المناقب لابن شهر آشوب، ج١، ص٩٠)
٢٠.الضمير للقصّة = الشأن.
٢١.من معجزاته«ص» شقّ القمر شقتين فى ليلة بدر حين اجتمع المشركون و قالوا: اِنْ كنت صادقاً فشقّ لنا القمر فرقتين قال: اِن فعلت تؤمنون؟ قالوا: نعم، فاشار اليه باصبعه فانشق شقتين... (المناقب لابن شهر آشوب ج١، ص١٢٢)

٣٩ وَقَلْبُهُ مَجْلَى التَّجَلِّى الذّاتى وَصَدْرُهُ خَزانَةُ الحَياةِ
٤٠ خَزانَةُ الأسْرار وَالمَعارِفِ وَما بِهِ حَياةُ كُلِّ عارِفِ
٤١ وَعَيْنُهُ عِنْدَ أُولِى الأبْصارِ عَيْنُ عُيُونِ عالَمِ الأسْرارِ
٤٢ وَما رَواهُ لَيْلَةُ الإسْراءِ يَخْتَصُّ عِلْمُهُ بِعَيْنِ الرّائِى
٤٣ وَسَمْعُهُ المُلْتَذُّ بِالخِطابِ بابٌ إلَى الغَيْبِ وَأىُّ بابِ
٤٤ بَلْ كُلُّهُ لِلّهِ سَمْعٌ[٢٢] وَبَصَرْ لا مَلَكٌ يُشْبِهُهُ وَ لا بَشَرْ

(٣)

«القُرآن الكَريمُ وَمَزاياه وَاِعْجازُهُ»

٤٥ كَلامُهُ القُرآنُ وَ الفُرقانُ وَ هُوَ لِسِرِّ ذاتِهِ عُنْوانٌ[٢٣]
٤٦ فَهُوَ لِسانُ اللهِ جَلَّ شَأْنُهُ فى وَحْيِهِ لا هُوَ تَرْجُمانُهُ[٢٤]
٤٧ لُبُّ[٢٥] لُبابِ العِلْمِ فِى كِتابِهِ أكْرِمْ[٢٦] بِمَنْ أتىٰ وَما أتىٰ بِهِ
٤٨ كَفاهُ فِى بَلاغَةِ البَيانِ ما فِيهِ مِنْ بَدائِعِ المَعانِى
٤٩ فِيهِ أُصُولُ الكَلِماتِ المُحْكَمَةِ وَكُلُّ ما فِى الصُّحُفِ المُكَرَّمَةِ
٥٠ وَفِيهِ بِالنَّصِّ الصَّريحِ وَ الأثَرِ كُلُّ صَغيرٍ وَكَبيرٍ مُسْتَطَرٌ[٢٧]

٢٢.سَمْعٌ خبرٌ لـ«كُلُّهُ» و لِلّهِ متعلّق بمحذوف حال مقدّم لـ«سَمْعٌ».
٢٣.عُنْوان بالكسر والضّم و عنوان كلّ شيءٍ هو ما دلّكَ من ظاهره على باطنه يقولون: الظاهر عنوان الباطن اى دليله.
٢٤.تُرْجُمان و تَرْجَمان و تَرْجُمان: المترجم والشارح.
٢٥.اللُّبّ هو خالص كلّ شيءٍ.
٢٦.أفْعِل به للتعجب والمراد بـ«مَن اتىٰ» هوالنبىّ«ص» و بـ«ما اتىٰ به» هوالقرآن.
٢٧.مُسْتَطَر: مكتوب. اقول: ان كان غرض الناظم رحمه‌الله من النص الصريح هو آية سورة القمر برقم ٥٤ (وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ) الظاهر انّ هذه الآية مربوطة بكتاب الاعمال او باللوح المحفوظ لا بالقرآن كما ذكر فى تفسيرها (مجمع‌البيان، ج٥، ص١٩٤ فى ذيل الآية والميزان، ج١٩، ص٨٨)

٥١ دَلائِـلُ الإعْجـازِ فِـي آياتِهِ بِـذاتِـهِ مُـصَدِّقٌ لِـذاتِـهِ
٥٢ يَـزْدادُ فِـي مَـرِّ الدُّهُـورِ نُـوراً وَزادَهُ خَفـائُهُ ظُـهُوراً
٥٣ وَفِـيهِ مِـنْ جَـواهِـرِ الأَسْـرارِ مـا لا تَـمَسُّهُ يَـدُ الأَفْكـارِ
٥٤ ذِكْـرٌ وَنُـورٌ وَهُـدىً وَرَحْـمَةٌ عَـدْلٌ وَ فَـصْلٌ[٢٨] وَ إمـامٌ[٢٩] الأُمَّـةِ

(٤)
«الدِّينُ الأَبَدِيُّ الخالِدُ»

٥٥ وَدِيـنُهُ فِـي رُتْـبَةِ الكَمـالِ شَـرِيعَةُ الجَـلالِ وَالجَمـالِ
٥٦ شَـرِيعَةُ الإخْـلاصِ وَالمَكـارِمِ شَـرِيعَةُ الآدابِ وَ العَـزائِـمِ[٣٠]
٥٧ شَرِيعَةُ الحُـقُوقِ وَالعَـدْلِ السَّوِيِّ[٣١] فِي الحُكْمِ مـا بَينَ الضَّعيفِ وَ الْـقَوِيِّ
٥٨ فَضـائِلُ الشَّـرائِـعِ المُـعَظَّمَةِ فِـي طَيِّهـا[٣٢] بِكُـلِّ مَـعْنَى الكَلِمَةِ
٥٩ فَـإنَّها خـاتِمَةُ الشَّـرائِـعِ كَـأنَّها لَهـا مِـنَ الطَّـلائِعِ[٣٣]

٢٨.الفَصْل القضاء بين الحقّ وَالباطل وقولٌ فَصْلٌ: حقّ ليس بباطل. قال رسول‌الله«ص» فى وصف القرآن: هُوَ الفَصْلُ لَيْسَ بِالهَزْلِ (مجمع‌البيان، ج١، ص١٦)
٢٩.الإمام مَن يُؤْتَمُّ بِهِ اى يُقْتَدىٰ بِهِ. قال رسول‌الله«ص» فى فضل القرآن: وَمَنْ جَعَلَهُ إمامَهُ الَّذى يُقْتَدىٰ بِهِ وَمُعَوَّلَهُ الَّذى ينتهى إلَيهِ آواهُ اللهُ إلىٰ جَنّاتِ النَّعيمِ وَالعَيْشِ السَّليمِ (بحارالانوار، ج٩٢، ص٣٢)
٣٠.العَزائِم جمع عَزيمَة والعَزيمة فى‌اللغة عبارة عن الارادة المؤكّدة وفى الشريعة اسم لما هو اصل المشروعات غير متعلق بالعوارض (التعريفات للجرجانى، ص٦٤) و قال فى‌المنجد: عزائم الله هى ما اوجبه اللهُ على عباده.
٣١.السَّوِىّ: المستوى والاستواء و الانصاف والاعتدال.
٣٢.فى طَيِّها: فى ضِمْنِها.
٣٣.الطلائع جمع طَليعَة والطَّليعةُ المقدّمة وبالفارسيّة (جلودار، طلايه‌دار)

٦٠ شَـــرِيعَةٌ[٣٤] طَـــيِّبَةُ المَـــوارِدِ[٣٥] زُلالُهـــا[٣٦] عَـــذْبٌ لِكُـــلِّ وارِدِ
٦١ مـــاءُ الحَيـــاةِ مِـــنْ زُلالِ مـــائِها وَ بَـــهْجَةُ الفِـــرْدَوْسِ مِـــنْ صَفـــائِها
٦٢ شَـــــرِيعَةٌ رِيـــاضُها اَنِـــيقَةٌ[٣٧] وَ غَرْسُهـــا عَـــلىٰ يَـــدِ الحَـــقِيقَةِ
٦٣ عَـــلىٰ يَـــدِ الخَـــبِيرِ بِـــالمَصالِحِ اَكْـــرِمْ بِـــهِ مِـــنْ مُـــرْشِدٍ وَ نـــاصِحِ
٦٤ شَـــرِيعَةٌ لا عُسْـــرَ فيهـــا وَ حَـــرَجَ سَمْحـــاءُ[٣٨] سَـــهْلَةٌ لِكُـــلِّ مَـــنْ وَلَـــجَ[٣٩]
٦٥ سَمْحـــاءُ لا تَمُجُّهـــا[٤٠] الطِّبـــاعُ تَـــلْتَذُّ مِـــنْ بَيـــانِها الأَسْمـــاعُ

(٥)
«فَضْلُهُ عَلَى الأَنْبِياءِ وَالرُّسُلِ»

٦٦ وَبـــابُهُ بـــابُ نَجـــاةِ الكُـــلِّ وَفِـــي فِنـــائِهِ حَيـــاةُ الكُـــلِّ
٦٧ وَصَـــفْوَةُ[٤١] الصِّـــفِيِّ مِـــنْ صَفـــائِهِ وَخُـــلَّةُ[٤٢] الخَـــلِيلِ مِـــنْ وَفـــائِهِ
٦٨ ســـاحِلُ فَـــضْلِهِ اَمـــانُ المُـــلْتَجِي بِـــهِ النَّـــجىٰ نُـــوحٌ فَسُـــمِّيَ النَّجِيّ[٤٣]

٣٤.الشريعة هٰهُنا مَوردُ الشاربة و بالفارسية (جاى برداشتن آب، جاى آب خوردن آبخورگاه) واستعير للدِّين.
٣٥.المَوارِد جمع مَوْرِد: موضع الورود والطريق الى الماء.
٣٦.ماءٌ زُلال: عذبٌ صافٍ يمرّ سريعاً فى الحلق والعذب: الطَّيّب والمستساغ من الشراب والطعام وبالفارسية (گوارا، روا).
٣٧.اَنِيقَة: حَسَنَة مُعْجِبَة.
٣٨.السَّمْحاء والسَّهْلَة بمعنى واحد.
٣٩.وَلَجَ الشَّيْءُ فى غيره: دَخَلَ فيه.
٤٠.لاتَمُجُّها: لا تقذ فها ولا تستكرهها.
٤١.الصَّفْوَة بالفتح والضّم والكسر وصفوة كلّ شيء: خالصه و خياره والصَفىّ لقب آدم(ع).
٤٢.الخُلَّة: الصداقة والخَليل: الصديق المختصّ و هو لقب ابراهيم(ع).
٤٣.النَّجِىّ: النّاجى والمُخَلِّص (نجات‌دهنده) النَّجِىّ: مَن تسارُّهُ (محرم راز).

٦٩ مُـــقْتَبِسٌ مِـــنْ نُـــورِهِ الكَـلِيمُ وَ فـــى فِنـــاءِ[٤٤] طُـــورِهِ مُـقِيمٌ
٧٠ فـازَ المَسـيحُ فِـى الصِّبـا بِـعَهْدِهِ كَأَنَّـــهُ كـــانَ رَضِـــيعَ مَـــهْدِهِ

(٦)
«المِعْراج»

٧١ وَ مـــاالمَسِيحُ وَالعُـرُوجُ فـى‌السَّـما فَـــهُوَ اِلىٰ فَـوْقِ السَّـمٰواتِ سَمـا[٤٥]
٧٢ وَجـازَ مِـنْ سُـرادِقـاتِ[٤٦] العَـظَمَةِ وَحـازَ[٤٧] مـا يَـجِلُّ عَـنْ كُـلِّ سِمَةِ
٧٣ فـــازَ[٤٨] بِـــاَرْقىٰ رُتَبِ الشُّـــهُودِ وَغـــايَةِ الغـــاياتِ فِـى الصُّـعُودِ
٧٤ شاهَدَ فِى عُرُوجِهِ الكَنْزَ الخَـفِيّ[٤٩] وَنـالَ مِـنْ اَدْنـاه اَقْـصَى الشَّـرَفِ
٧٥ وَ اتَّـصَلَ الظِّـلُّ بِـذى الظِّـلِّ فَـلا اَرْفَـعَ مِـنْهُ مَـنْزِلاً وَ مَـوْئِلاً[٥٠]
٧٦ هُـــوَ النَّـــبِيُّ حِـينَ لا آدَمَ بَـلْ وَلا وُجُـــودَ غَـــيْرُهُ عَـزَّ وَجَـلَّ
٧٧ كـانَ وَلَـمْ يَكُـنْ مَـعَ اللهِ اَحَـدٌ وَالواحِـــدُ المـــطلقُ اَوَّلُ العَـدَدِ
٧٨ بَـــلْ هُـوَ فِـى مَـراتِبِ الإيجـادِ وُجُـــودُهُ مُـــقَدَّمُ[٥١] الاَعْـــدادِ

٤٤.الفِناء: الساحة والاَمام.
٤٥.سَما: عَلا وارتفع.
٤٦.سُرادِقات جمع سُرادِق: الخيمة معرّب «سراپرده» فى‌الفارسيّة.
٤٧.حازَ الشَّىْءَ: ضَمَّه وَجَمَعَهُ و حصل عليه.
٤٨.فازَ بالامر: ظَفَرَ بِهِ.
٤٩.الكنزالمخفى هو الهوية الاحدية المكنونة فى‌الغيب وهو ابطن كل باطن (التعريفات للجرجانى ص ٨١ و اصطلاحات الصوفية للقاشانى ص ٧٠).
٥٠.المَوْئِل: الملجأ.
٥١.فى نسخة: وُجُودُهُ مُقَوِّمُ الاَعْدادِ.

(٧)
«لِواءُ الحَمْدِ»

٧٩ لَـهُ لِـواءُ الحَـمْدِ وَ النَّـصْرُ مَـعَهُ ... فـــأزَ بِـــظِلِّهِ غَـــداً مَـنْ تَـبِعَهُ

٨٠ وِلايَـــةُ اللهِ لَـــهُ عَـــلَى الوَرىٰ ... مِـــنْ غَـــيْرِ حَـدٍّ اَوَّلاً وَ آخِـراً

٨١ وَكَـيْفَ؟ وَهُـوَ ظِـلُّهُ المَـمْدُودُ ... اَنَّـــىٰ لَـــهُ الحُـــدُودُ وَالقُـيُودُ؟

٨٢ كُـــلُّ نَـــبِيٍّ هُـوَ تَـحْتَ رايَـتِهِ ... كُـــلُّ وَلِـــيٍّ هُـوَ فِـى وِلايَـتِهِ

٨٣ وَكُـــلُّ شَـــيْءٍ خـاضِعٌ لِاَمْـرِهِ ... وَكُـــلُّ وَصْـفٍ هُـوَ دُونَ قَـدْرِهِ

٨٤ وَ مـا لِسـانُ الشِّـعْرِ مـا اَطْـراهُ[٥٢] ... لَـوْحُ الوُجُـودِ كُـلُّهُ ثَنـاؤُهُ

٨٥ كَفـاهُ مَـدْحاً مَـدْحُ مَـنْ سِـواهُ ... وَجَـــلَّ اَنْ يُـدْرِكَهُ سِـــواهُ

٨٦ وَمِـــنْ كِتـــابِهِ المَـجِيدِ ظـاهِرَةٌ ... آيـاتُ مَـجْدِهِ الاَصِيلِ[٥٣] البـاهِرَةُ[٥٤]

٨٧ يُـعْرِبُ[٥٥] عَـنْ شُـؤُونِ سِـرِّ ذاتِـهِ ... بِمُحْكَمـــاتِهِ وَ بَيِّنـــاتِهِ

٨٨ اُمُّ الكِتـــابِ مِـــنْ شُـؤُونِ ذاتِـهِ ... وَغـــايَةُ الإخْـلاصِ مِـنْ صِفـاتِهِ

٨٩ سُـــمُوُّهُ يُـــعْرَفُ بِـــالإسْراءِ ... وَكَـــهْفُهُ[٥٦] حِـــرْزٌ[٥٧] مِـنَ البَـلاءِ

٥٢.اَطْراهُ: اَحْسَنَ الثناءَ عليه وبالغ فى مدحه، فكأنّه جعله غَضّاً.
٥٣.الاصيل: الشريف الاصل و هو صفة لـ «مَجْدِهِ».
٥٤.الباهِرَةُ: الظاهرة والمضيئة و هى صفة لـ «آياتُ مَجْدِهِ».
٥٥.يُعْرِبُ: يُبِينُ وبالفارسية (پرده برمى‌دارد، آشكار مى‌كند).
٥٦.الكَهْف: الملجأ، هو كالبيت المنقور فى الجبل فاذا صَغُرَ فهو الغار.
٥٧.الحِرْز: ما تُحْفَظُ به الاشياء من صندوق ونحوه، ما يمنع من ضياع وتلف.

(٨)
«فَوْزُ الأَنْبِياءِ بِهِ»

٩٠ طَأْطَأَ[٥٨] كُلُّ الأَنْبِيا لِطاهٰا ذٰلِكَ عِزٌّ عَزَّ أَنْ يُضاهىٰ[٥٩]

٩١ تُقُبِّلَتْ تَوْبَةُ آدَمَ الصَّفِيِّ بِيُمْنِهِ أَكْرِمْ بِهِ مِنْ خَلَفٍ

٩٢ وَسَجْدَةُ الأَمْلاكِ لاٰ لِعِزَّتِهِ[٦٠] بَلْ نُورُ ياسين بَدا فِي غُرَّتِهِ

٩٣ بِهِ نَجىٰ نُوحٌ مِنَ الطُّوفانِ بِمُرْسَلاتِ اللُّطْفِ وَالإِحْسانِ

٩٤ نَجىٰ مِنَ الرّيحِ العَقِيمِ[٦١] هُودٌ لأَنَ لِداوُدَ بِهِ الحَدِيدُ

٩٥ وَفازَ إِبْراهِيمُ بِالإِمامَةِ وَمِنْهُ نالَ هٰذِهِ الكَرامَةَ

٩٦ بِهِ نَجىٰ مِنْ كُلِّ كَيْدٍ وَ بَلاٰ يُوسُفُ وَاسْتَوىٰ عَلَى العَرْشِ العُلاٰ

٩٧ وَكانَ لُقْمانُ رَقِيقَ نِعْمَتِهِ أُعْطِيَ رَمْزاً مِنْ دَقِيقِ حِكْمَتِهِ

٩٨ بِهِ نَجاةُ يُونِسَ المَسْجُونِ مِنْ ظُلْمَةِ البَحْرِ وَبَطْنِ النُّونِ[٦٢]

٩٩ حِجْرٌ[٦٣] عَلىٰ كُلِّ نَبِيٍّ وَ وَلِيٍّ خَلاٰصُهُ إِلاّٰ بِهِ مِمّا ابْتُلِيَ

١٠٠ وَما ابْنُ مَرْيَمَ البَتُولِ إِلاّٰ مُبَشِّراً مِنَ العَلِيِّ الأَعْلىٰ

١٠١ وآلُ عِمْرانَ عَلىٰ مائِدَتِهِ بَلْ يَسْتَفِيدُ الكُلُّ مِنْ فائِدَتِهِ

١٠٢ وَالإِنْسُ وَالْجِنُّ رِجالاً وَنِسا عَلىٰ بِساطِهِ صَباحاً وَمَسا

٥٨.طَأْطَأَ الرَّأْسَ وغيرَهُ: خَفَضَهُ.
٥٩.يُضاهىٰ: يُشاكَلُ ويُشابَهُ.
٦٠.فى نسخة: لاٰ لِغُرَّتِهِ.
٦١.الريح العَقيم: الريح الذى لاخير فيه.
٦٢.النُّون: الحُوت.
٦٣.حِجْرٌ اَىْ مَمْنُوعٌ و حَرامٌ.

١٠٣ فَلَيْسَ فِي الوُجُودِ إلاّ نِعَمُهُ وَلاَ عَلَى الأعْرافِ[٦٤] إلاّ خَدَمُهُ
١٠٤ وَلَيْسَ قَدْرُ ذٰلِكَ الإنعامِ مُخْتَفِياً إلاّ عَلَى الأنعامِ

(٩)
«سُلْطانُهُ الظّافِرُ»

١٠٥ وَالفَتْحُ وَالنَّصْرُ يَدُورانِ مَعَهُ فَمَا أعَزَّ جارَهُ وَأمْنَعَهُ
١٠٦ وَفِي اللِّقاءِ عَوْنُهُ الرَّحْمٰنُ وَفِي البَلاءِ حِرْزُهُ الفُرْقانُ
١٠٧ وَالعادِياتُ[٦٥] خَيْلُهُ المُغِيرَةُ وَالذّارِياتُ[٦٦] جُنْدُهُ المُثِيرَةُ
١٠٨ وَبَطْشُهُ[٦٧] الشَّدِيدُ بِالأحْزابِ كَأنَّهُ قارِعَةُ العَذابِ
١٠٩ زَلْزَلَةُ السّاعَةِ مِنْ زِلْزالِهِ وَهَوْلُ يَوْمِ الحَشْرِ مِنْ أهْوالِهِ
١١٠ وَلاَ يَهُولُهُ تَكاثُرُ العِدىٰ وَهَلْ تُرىٰ فَوقَ يَدِاللهِ يَدا
١١١ وَكُلَّما تَحَزَّبُوا تَحَزُّباً تَفَرَّقُوا كَأنَّهُمْ أيْدِي سَبا[٦٨]
١١٢ كَأنَّهُمْ وَهُمْ أُلُوفٌ عادِيَةٌ عادٌ وَأحْقافٌ وَرِيحٌ عاتِيَةٌ
١١٣ جاثِيَةٌ[٦٩] مِنْ هَوْلِ ذاكَ المُطَّلَعِ[٧٠] وَانْفَطَرَتْ قُلُوبُهُمْ مِنَ الفَزَعِ

٦٤.الأعْراف: اعالى الحجاب الذى بين الجنة والنار و هوالمحل المشرف على الفريقين اهل الجنة و اهل النار جميعاً (الميزان، ج٨، ص١٢١).
٦٥.العادِيات هى الخيل فى الغزو تعدو فى سبيل الله.
٦٦.الذّاريات هى الرّياح من ذرت الريح التراب اذا طيرته.
٦٧.البَطْش: الاخذ بصولة وشدّة.
٦٨.تفرّق القوم ايدىَ سبا و أيادِىَ سبا: سبا او سبأ ابو عامّة قبائل اليمن والمعنى تبدّدوا تبدّداً لا اجتماع بعده وذلک لانّ الله ارسل على تلك الارض السيل فاغرقها واذهب جنّاتها فانتزح سبأ وقومه و تبدّدوا فى البلاد فضُرِبَ بهم المثل.
٦٩.جاثِيَةٌ أىْ جالسة على ركبتيها او قائمة على اطراف اصابعها وبالفارسيّة (به زانو در آمده).
٧٠.المُطَّلَع: المأتى.

١١٤ حُصُونُهُمْ مِثْلُ الجِبالِ الرّاسِيَةِ لٰكِنْ كَبَيْتِ العَنْكَبُوتِ واهِيَةٌ
١١٥ ذَلَّتْ لَهُ الرُّومُ وَدانَتِ[٧١] العَرَبُ وَانْخَذَلَ الفُرْسُ بِهِ وَلاٰ عَجَبْ
١١٦ وَاَصْبَحَتْ بَعْدَ حُرُوبٍ غاشِيَةٍ[٧٢] مِنْ طُلَقائِهِ قَرَيْشُ الطّاغِيَةُ
١١٧ وَزَنَّةُ الرَّعْدِ تِجاهَ سَطْوَتِهِ كَأَنَّهُ مِنْ رُعْبِهِ وَ خِيفَتِهِ
١١٨ صادَ قُلُوبَ العالَمِينَ بِالنَّظَرِ وَشَقَّ بِالإيمانِ لَبَّةَ[٧٣] القَمَرِ
١١٩ وَمَا انْشِقاقُ القَمَرِ المُنِيرِ سَطْوَتُهُ تَقْضِي عَلَى الأَثِيرِ[٧٤]

(١٠)
«تَدَرُّجُهُ فِى العَظَمَةِ»

١٢٠ وَالطُّورُ دَكَّةٌ[٧٥] بِبابِ دارِهِ وَالنُّورُ كُلُّ النُّورِ فِى مَنارِهِ
١٢١ رَقِيَ إِلىٰ اَرْقىٰ مَعارِجِ الهِمَمِ وَجازَ عَنْ ذاتِ البُرُوجِ وَالقَلَمِ
١٢٢ مَقامُهُ المَحْمُودُ فِي قافِ القِدَمِ وَهُوَ مَقامٌ لاٰيَمَسُّهُ قَدَمٌ
١٢٣ وَاشْتَقَّهُ مِنْ نُورِهِ رَبُّ الفَلَقِ اَيْنَ التُّرابُ مِنْهُ بَلْ اَيْنَ العَلَقُ
١٢٤ الشَّمْسُ كُوِّرَتْ[٧٦] لِنُورِ بَدْرِهِ وَالنَّجْمُ يَهْوِى لِعُلُوِّ قَدْرِهِ
١٢٥ والنَّبَأُ العَظِيمُ بَعْضُ سِيَرِتِهِ وَالفَجْرُ رَمْزٌ لِجَمالِ طَلْعَتِهِ
١٢٦ والتِّينُ وَالزَّيتُونُ فَرْعُ دَوْحَتِهِ[٧٧] وَطُورُ سِينِينَ حَرِيمُ ساحَتِهِ

---

٧١. دانَتْ: ذَلَّتْ.
٧٢. الغاشية: المُغطِّيَة والحالَّة وبالفارسيّة (فراگير و فرود آينده).
٧٣. اللَّبَّة: موضع القلادة من الصدر ولَبَّة العبير موضع نحره وبالفارسية (سر سينه).
٧٤. الأثير: هو عند الابدمين الفلك التاسع، فلك النّار، روح العالَم.
٧٥. الدَّكَّة: ما استوى من الرَّمل وبالفارسية (ريگستان هموار).
٧٦. كُوِّرَتِ الشَّمْسُ: جُمِعَ ضوءُها ولُفَّ كما تُلَفُّ العمامة وقيل: اضمحلّت وذهبت.
٧٧. الدَّوحَة: الشجرة العظيمة المتسعة.

١٢٧ مَـوْلِدُهُ فِـي البَـلَدِ الأمِـينِ اَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ بَـلَدٍ مَـيْمُونِ
١٢٨ بِـيُمْنِهِ الحَـجُّ إلَـيْهِ مُـفْتَرَضْ كَأَنَّـهُ مِـنْ قَـصْدِهِ هُـوَ الغَـرَضْ

(١١)
«الحَجِيجُ وَالمُؤمِنُون»

١٢٩ وَالْـمُؤْمِنُونَ اَفْـلَحُوا بِـالتَّلْبِيَةِ وَفِـي سَـبِيلِ دِيـنِهِ بِـالتَّضْحِيَةِ[٧٨]
١٣٠ قَـامُوا بِـاَمْرِهِ بِـصِدْقٍ وَصَفَـا صَـفّاً كَأَنَّـهُمْ صَفـائِحُ الصَّفـا[٧٩]
١٣١ وَانْشَـرَحَتْ صُـدُورُهُمْ بِـنُورِهِ كَطـارِقِ السَّمـاءِ[٨٠] فِـي ظُـهُورِهِ
١٣٢ قُـلُوبُهُمْ خـالِصَةٌ مُـمْتَحَنَةٌ حَـقِيقَةُ الحَـقِّ عَلَيْهـا بَـيِّنَةٌ
١٣٣ سِـيقُوا إلَى جَنّـاتِ[٨١] عَـدْنٍ زُمَراً[٨٢] طُـوبَى لِـمَنْ عَـلَى سِياقِهِمْ جَـرَى
١٣٤ وَمـالِكُ المُـلْكِ بِـالإسْتِقْلالِ حَبـاهُ[٨٣] بِـالكَوْثَرِ والأنفـالِ
١٣٥ وَعَـصْرُهُ مِـنْ اَفْـضَلِ الأعْصارِ اَبْـهَى[٨٤] مِـنَ الشَّـمْسِ ضُحَى النَّهـارِ
١٣٦ نِـحْلَتُهُ[٨٥] كَـالنَّحْلِ فِـي لُعـابِهـا[٨٦] قَـدْ جُـعِلَ الشِّفـاءُ فِـي شَـرابِهـا
١٣٧ مُـحَمَّدٌ لَـهُ مِـنَ المَحـامِدِ مـا جَـلَّ عَـنْ إحْصـاءِ اَيِّ حـامِدِ

---

٧٨. التَّضْحِيَة: البذل والتفدّى.
٧٩.صَفائح الصَّفا: صفائح جمع صَفيحة: الحَجَر العريض والصَّفا جمع صَفاة: الحَجَر الصَّلْد الضَّخم، الصَّخْرة.
٨٠.طارِق السَّماء: كوكب الصبح، الطّارِق: الآتى ليلاً.
٨١. جَنّات عَدْنٍ: جنّات اقامة للخلود و اصل ذلك من عَدَن البَلَدَ تَوَطَّنَهُ.
٨٢.الزُّمَر: جمع زُمْرَة: الجماعة، الفوج.
٨٣. حَباهُ كذا او بكذا: اعطاه اياه بلا جزاء وبالفارسية (هديه كرد - پيشكش داد).
٨٤.اَبهىٰ: اَحْسَن و اَجْمَل.
٨٥.النِّحْلَة: الدعوى، المذهب والدّيانة يقال: ما نِحْلَتُكَ؟ اى: دِينُكَ.
٨٦.اللُّعاب: ما سال من الفم، لُعابُ النَّحْل: العسل.

١٣٨ مُـــزَّمِّلٌ[٨٧] مُـــدَّثِّرٌ لاٰ بِـــالرِّدا بَـلْ بِمَحـاٰسِنِ العَطـاٰءِ وَالنَّـدىٰ[٨٨]

١٣٩ وَهُـوَ شَـفِيعُ الكُـلِّ فِـى القِيـاٰمَةِ عَـــلَيهِ تـــاٰجُ هٰـــذِهِ الكَـرٰامَـةِ

١٤٠ وَفُـصِّلَتْ فِـىالكُـتُبِ المُـنَزَّلَةِ آيـــاٰتُ فَـضْلِهِ العَـظِيمِ المُـنْزَلَةِ

١٤١ وَلَيْتَ شِعْرِى مـاٰ تَـقُولُ الشُّـعَرٰا؟ فى مَدْحِ مَنْ مـــــاٰدَحَهُ رَبُّ الوَرىٰ-[٨٩]

١٤٢ وَالشِّعْرُ كَالشِّعْرىٰ[٩٠] رَفِيعُ المَـنْزِلَةِ لٰكِـــنْ لِـعَظْمِ قَـدْرِهِ لاٰ قَـدْرَ لَـهُ

١٤٣ وَهٰـــذِهِ هَـــدِيَّةُ النَّـــمْلِ اِلىٰ حَـظِيرَةِ القُـدْسِ[٩١] وَسـاٰحَةِ العُـلاٰ

٨٧.المُزَّمِّل: المُلَفَّف والمُدَّثِّر: المُغطّى بالدِّثارِ.

٨٨.النَّدىٰ: الجود والفضل والخير.

٨٩.الوَرىٰ: الخَلق.

٩٠.الشِّعْرىٰ: الكوكب الذى يطلع فى الجوزاء وطلوعه فى شدّة الحرّ.

٩١.حَظِيرَة القدّس: الجَنَّة.

(١٢)
«فِي صاحِبِ خِلافَةِ اللهِ الكُبْرىٰ»
بِنَصِّ الغَدِيرِ
«اَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِ»

١٤٤ عِيدُ الغَدِيرِ اَعْظَمُ الاَعْيادِ ... كَمْ فِيهِ لِلّٰهِ مِنَ الاَيادِي[٩٢]

١٤٥ اَكْمَلَ فِيهِ دِينَهُ المُبِينا ... ثُمَّ ارْتَضَى الاِسْلامَ فِيهِ دِيناً

١٤٦ بِنِعْمَةٍ وَهِيَ اَتَمُّ نِعْمَةٍ ... مَنّاً عَلَى النّاسِ بِهِ اَتَمَّهُ

١٤٧ بِنِعْمَةِ الاِمْرَةِ وَالوِلايَةِ ... اَقامَ لِلدِّينِ الحَنِيفِ رايَةً

١٤٨ تُظَلِّلُ[٩٣] العَرْشَ وَما سِواهُ ... وَالمَلاءَ الاَعْلىٰ وَما حَواهُ

١٤٩ اَبانَ لِلْعِلْمِ بِهٰذا العَلَمِ ... ما جَلَّ اَنْ يَخْطُرَ فِي التَّوَهُّمِ

١٥٠ وَكَيْفَ وَهُوَ عِنْدَ اَهْلِ المَعْرِفَةِ ... يُعْرِبُ عَنْ اَعْظَمِ اِسْمٍ وَصِفَةِ

١٥١ وَهُوَ مَدارُ الغَيْبِ وَالشُّهُودِ ... والقُطْبُ فِي دائِرَةِ الوُجُودِ

---

٩٢. الاَيادِي جمع لليَدِ وجمعها الاَيْدِي وَاليُدِي وَاليُدِيّ واكثر استعمال الاَيادِي بمعنى النِّعَم.
٩٣. اَيْ تُلْقِي الولاية ظِلَّها على العرش و ما سواه فالضمير فى «تُظَلِّلُ» راجع الى الاِمْرة والولاية.

١٥٢ أَبُو العُقُولِ والنُّفوسِ الكامِلَةِ وَالمَثَلُ الأَعْلىٰ لِمَنْ لا مِثْلَ لَهُ
١٥٣ وَإِنَّهُ لَكَعْبَةُ التَّوْحِيدِ قِبْلَةُ كُلِّ عارِفٍ وَحِيدِ
١٥٤ لِرُوحِهِ المُقَدَّسِ المَنِيعِ[١٤] وِلايَةُ التَّكْوِينِ وَالتَّشْرِيعِ
١٥٥ أَكْرِمْ بِها وِلايَةً لِمَنْ أَتىٰ فِي فَضْلِهِ الظّاهِرِ نَصُّ هَلْ أَتىٰ[١٥]
١٥٦ وَهُوَ وَلِيُّ الأَمْرِ بِالنَّصِّ الجَلِيِّ وَعِنْدَهُ عِلْمُ الكِتابِ المُنْزَلِ
١٥٧ طارَ بِفَضْلِهِ حَدِيثُ الطّائِرِ إِلىٰ سَنامِ العَرْشِ[١٦] وَالدَّوائِرِ
١٥٨ وَلا أُباهِي بِحَدِيثِ المَنْزِلَةِ فَإِنَّهُ دُونَ مَقامٍ هُوَ لَهُ

(١٣)
«سِرُّ واقِعَةِ الغَدِيرِ»

١٥٩ وَما أَتىٰ إِلَى النَّبِيِّ الأُمِّي كَما أَتاهُ فِي غَدِيرِ خُمِّ
١٦٠ مِنْ آيَةٍ[١٧] فِي غايَةِ التَّشْدِيدِ حاوِيَةٍ لِلوَعْدِ وَ الوَعِيدِ
١٦١ آمِرَةٍ بِنَصْبِ مَنْ لَوْلاهُ ما بَلَغَ المَبْدَأُ مُنْتَهاهُ
١٦٢ فَأَوْقَفَ القَوْمَ عَنِ المَسِيرِ فِي شِدَّةِ الرَّمْضاءِ[١٨] وَالهَجِيرِ[١٩]

---

٩٤. المَنِيع: العزيز الشديد الذى لا يُقْدَرُ عليه.
٩٥. قال فى مجمع‌البيان ج٥، ص٤٠٤: قد روى الخاص والعالم اَنَّ الآيات مِن هذه السورة (سورة هَلْ اَتىٰ) وهى قوله: اِنَّ الاَبْرارَ يَشْرَبُونَ الى قوله: «وَكانَ سَعْيُكُمْ مَشكُوراً» نزلت فى علىّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السّلام وجارية لهم تسمّى فضّة وهو المروىّ عن ابن عبّاس و مجاهد و ابى‌صالح.
٩٦. سَنام العَرْش: اعلى العرش وفوق العرش.
٩٧. وهى آية ٦٧ من سورة المائدة: يا اَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما اُنْزِلَ اِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَاِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ واللهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ اِنَّ اللهَ لا يَهْدِى القَوْمَ الكافِرِينَ.
٩٨. الرَّمْضاء: شدّة الحَرّ، الارض الحامية من شدّة حَرّ الشمس.
٩٩. الهَجِير: شدّة الحَرّ.

١٦٣ وَاتَّخَذُوا مِنَ الحُدُوجِ[١٠٠] مِنْبَراً فَقَامَ بِالتَّبْلِيغِ سَيِّدُ الوَرىٰ

١٦٤ لَمَّا رَقِيَ نَبِيُّنَا الحُدُوجا ثَنىٰ بِهِ إِلَى السَّمَا العُرُوجا

١٦٥ وَمُذْ تَلاهُ الصِّنْوُ[١٠١] رَاقِياً بِهَا اَشْرَقَتِ الاَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا[١٠٢]

١٦٦ فَاجْتَمَعَ البَحْرَانِ فِي الغَدِيرِ وَاقْتَرَنَ السَّعْدَانِ[١٠٣] فِي الاَثِيرِ

١٦٧ وَاتَّصَلَ القَوْسَانِ فِي الوُجُودِ مِنْ مَبْدَءِ الغَيْبِ إِلَى الشُّهُودِ

١٦٨ فِيهِ تَجَلَّتْ لِأُلِي الكَمَالِ مَرَاتِبُ الجَلَالِ وَالجَمَالِ

١٦٩ ثُمَّ ابْتَدىٰ بِخُطْبَةٍ فَصِيحَةٍ بَلِيغَةٍ بَالَغَ فِي النَّصِيحَةِ

١٧٠ اَبَانَ فِي خُطْبَتِهِ المُفَصَّلَةِ مَا لِعَلِيٍّ مِنْ عَظِيمِ المَنْزِلَةِ

١٧١ وَقَالَ لِلنَّاسِ اَلَسْتُ اَوْلىٰ بِالمُؤْمِنِينَ كَالعَلِيِّ الاَعْلىٰ

١٧٢ قَالُوا: بَلىٰ وَالغَدْرُ فِي الفُؤَادِ مُكْتَمِنٌ كَالنَّارِ فِي الرَّمَادِ

١٧٣ فَقَالَ وَالوَصِيُّ فِي يُمْنَاهُ: مَنْ كُنْتُ[١٠٤] مَوْلاهُ فَذَا مَوْلاهُ

١٧٤ فَالمُرْتَضَى العَلِيَّ قَدراً وَسَمَهُ مَوْلاهُمُ بِكُلِّ مَعْنَى الكَلِمَةِ

١٧٥ وَالنَّظْمُ وَالتَّرْتِيبُ فِي القَوْلِ يَفِي بِكَوْنِهِ اَحَقَّ بِالتَّصَرُّفِ

١٧٦ بَلْ هُوَ اَقْصَىٰ رُتَبِ الوِلاَيَةِ لَيْسَ لَهَا حَدٌّ وَلاَنِهَايَةٌ

١٧٧ فَاِنَّهُ مَجْلىٰ صِفَاتِ البَارِي فِي مَوْضِعِ الإِيرَادِ وَالإِصْدَارِ

---

١٠٠ .الحُدوج: جمع الحِدْج: ما تركب فيه النّساء على البعير كالهُودَج وبالفارسيّة (كجاوه).

١٠١ .الصِّنْو: اذا خرجت نخلتان او اكثر من اصل واحد فكلّ واحدة منها هى صِنْوٌ او صُنْوٌ والمراد من الصِّنو هنا الامام على بن ابى طالب عليه السّلام كما ورد هذاالمعنى فى الحديث عن النَّبىّ«ص» وفى دعاء الندبة نقلاً عن النَّبىّ«ص»: اَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ واَحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتّىٰ.

١٠٢ .الضّمير من «رَبِّها» راجع الى الارض.

١٠٣ .السَّعْدان: تثنية السَّعد والجمع السُّعُود وهى كواكب عشرة يقال لكلّ واحد منها سَعْد.

١٠٤ .قد ذكر العلامة الامينى رحمه‌الله رواة هذاالحديث والعناية بهذا الحديث واهمّيّة الغدير فى التاريخ وسائر المباحث المربوطة بهذاالحديث وهذه الواقعة فى المجلّد الاوّل من «الغدير».

١٧٨ وَنَشْأَةُ التَّكْـــوِينِ وَالإِبْـــداعِ مُنْقـــــادَةٌ لِأَمْـــرِهِ المُطـــاعِ
١٧٩ وَالقَـلَمَ الأَعْلىٰ وَلَـوْحُ الحِكْـمَةِ أُمُّ الكِتـــــابِ وَأَبُـــو الأَئـــمَّةِ

(١٤)
«مَرْتَبَتُهُ الجَلالِيَّةُ وَالجَمالِيَّةُ»

١٨٠ بَـلْ هُـوَ أَصْـلُ الكُتُبِ المُـنَزَّلَةِ فَـــإِنَّهُ نُـــقْطَةُ بـــاءِ البَسْـــمَلةِ
١٨١ مِصْبـاحُ نُـورِ الأَحَـدِيِّ الذّاتِ مُـــعَلِّمُ الأَسْمـــاءِ وَالصِّفـــاتِ
١٨٢ فِي كَـفِّهِ الكـافِي مَفـاتِيحُ الظَّـفَر لا بَـــلْ مَقـالِيدُ القَضـاءِ وَالقَـدَرِ
١٨٣ فِـي يَـدِهِ زِمـامُ فَـيْضِ الأَزَلِ إِذْ يَـــدُهُ العُلْيـــا يَـــدُاللهِ العَـلِيِّ
١٨٤ وَعَـيْنُهُ إِنْسـانُ[١٠٥] عَيْنِ المَعْرِفَةِ بَـلْ هِـيَ عَـينُ اللهِ فِـي كُـلِّ صِفَةٍ
١٨٥ وَالسِّـــرُّ عِـنْدَ سَـمْعِهِ عَـلانِيَةٌ إِذْ هُـــوَ لا تَـخْفىٰ عـليه خـافِيَةٌ
١٨٦ وَقَـــلْبُهُ فِـي قـالِبِ الوُجُـودِ حَيـــاةُ كُـــلِّ مُـمْكِنٍ مَـوْجُودِ
١٨٧ وَنُسْخَةُ اللّاهُوتِ وَجْهُهُ الحَسَـنُ لَـوْرامَ[١٠٦] لُقْيـاهُ[١٠٧] الكَـلِيمُ قِيلَ لَـنْ
١٨٨ غُـــرَّتُهُ الغَـــرّاءُ فِـي الضِّيـاءِ جَـــلَّتْ عَـــنِ التَّشْـبِيهِ بِـالبَيْضاءِ
١٨٩ وَكَـيْفَ وَهُـوَ فـالِقُ الإِصْباحِ فِـــي أُفُـــقِ الأَرْواحِ وَالأَشْبـــاحِ
١٩٠ لِسـانُهُ النّـاطِقُ بِـالمَعارِفِ لِســـانُ غَـــيْبِ اللهِ عِـنْدَ العـارِفِ
١٩١ كَـــلامُهُ يُـعْرِبُ عَـنْ مَقـامِهِ لَـــهُ التَّـــجَلِّي التّـامُّ فِـي كَـلامِهِ
١٩٢ وَفِـيهِ مِـنْ جَـوامِعِ الحِكْمَةِ مـا تَقـاصَرَتْ عَـنْهُ عُـقُولُ الحُكَمـا

---

١٠٥ .إِنْسانُ العَيْن: ما يُرى في سَوادها او هو سَوادها وبالفارسيّة (مردمک ديده - سياهۀ چشم).
١٠٦ . رامَ: اَرادَ (ان كان اجوفاً واويّاً) و اَقام وثبت (إن كان اجوفاً يائيّاً)
١٠٧ .اللُّقْيا: الاسم من اللِّقاء.

١٩٣ وَفِيهِ مِنْ لَطائِفِ اللُّبابِ ... ما لا يَنالُهُ اُولُوالاَلْبابِ

١٩٤ وَالقَدَمُ الثّابِتُ مِنْهُ فِي اللِّقا ... كَنُقْطَةِ المَرْكَزِ عِنْدَ المُلْتَقىٰ

(١٥)
«كَسْرُهُ الاَصْنامَ»

١٩٥ كَفاهُ فَخْراً اَنَّهُ قَدْ ارْتَقىٰ ... خَيْرَ مَحَلٍّ وَاَجَلَّ مُرْتَقىٰ

١٩٦ ذاكَ مَحَلٌّ وَضَعَ اللهُ يَدَهُ ... حَتّىٰ اَحَسَّ[١٠٨] البَرْدَ مِمّا بَرَدَهُ

١٩٧ عَلا عَلىٰ كِتْفِ النَّبِيِّ فَانْتَهىٰ ... إِلىٰ جِوارٍ مَنْ إِلَيهِ المُنْتَهىٰ

١٩٨ فَبانَ فِي الكَعْبَةِ سِرٌّ وَبَدا ... نُورٌ عَلىٰ نُورٍ بِحَيْثُ اتَّحَدا

١٩٩ وَمُذْ تَجَلّىٰ مُشْرِقاً نُورُ الهُدىٰ ... خَرَّتْ[١٠٩] لَهُ الاَصْنامُ طُرّاً سُجَّداً

٢٠٠ وَفِي اسْمِهِ كَنْزُ النَّجاحِ وَالفَرَجِ ... حَدِّثْ بِما شِئْتَ هُنا وَلا حَرَجَ

٢٠١ سَمّاهُ بِاسْمِهِ العَلِيُّ الاَعْلىٰ ... تَكْرُّماً مِنْهُ لَهُ وَفَضْلاً

٢٠٢ اِسْمٌ سَما فِي عالَمِ الاَسْماءِ ... كَالْبَدْرِ فِي كَواكِبِ السَّماءِ

٢٠٣ اِسْمٌ بِهِ يُسْتَدْفَعُ البَلاءُ ... وَاِنْ يَكُنْ اَبْرَمَهُ القَضاءُ

---

١٠٨. قد يكون الكشف (اَىْ الاطلاع عَلىٰ ماوراء الحجاب من المعانى الغيبية والامور الحقيقيّة وجوداً او شهوداً) على سبيل الملامسة وهى بالاتّصال بين النورين او بين الجسدين المثاليّين كما نقل عبدالرحمن بن عوف عن عائشة قالت: قال رسول‌الله: رأيت ربّى تبارك و تعالىٰ ليلة المعراج فى احسن صورة فقال: بِمَ يختصم الملأ الاعلىٰ يا محمّد؟ قلت: انت اعلم اَىْ ربّ مرّتين قال: فوضع الله تعالىٰ كفّه بين كتفى فوجدتُ بردها بين ثديىَّ فعلمتُ مافِى‌السماوات و مافى‌الارض ثمّ تلاهذه‌الآية «وكذلك نُرِى اِبراهيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ المُوقِنينَ (جامع الاسرار للسيد حيدر الآملى ص ٤٦٢).

١٠٩. خَرَّتْ: سقطتْ من علوّ الى اسفل.

٢٠٤ اِسْمٌ بِهِ اَوْرَقَتِ الأَشْجارُ اِسْمٌ بِهِ اَيْنَعَتِ[١١٠] الثِّمارُ
٢٠٥ وَقامَتِ السَّبْعُ العُلا بِلا عَمَدٍ بِاسْمِ عَلِيٍّ فَهُوَ خَيْرُ مُعْتَمَدِ
٢٠٦ اِسْمٌ بِهِ اسْتَدارَتِ الأَفْلاكُ اِسْمٌ بِهِ اسْتَجارَتِ الأَمْلاكُ
٢٠٧ اِسْمٌ مُنِيرٌ لِرِواقِ العَظَمَةِ بِهِ سُرادِقاتُها مُنْتَظَمَةٌ
٢٠٨ اِسْمٌ بِهِ آدَمُ نالَ الصَّفْوَةَ مِنْ رَبِّهِ وَنالَ مِنْهُ عَفْوَهُ
٢٠٩ وَبِاسْمِهِ نُوحٌ نَجا مِنَ الغَرَقِ وَفُلْكُهُ جَرىٰ عَلىٰ خَيْرِ نَسَقِ
٢١٠ وَبِاسْمِهِ نالَ الخَلِيلُ الخُلَّةَ شَرَّفَهُ اللهُ بِتِلْكَ الحُلَّةِ
٢١١ وَنالَ مِنْهُ البَرْدَ وَالسَّلامَةَ بَلْ مِنْهُ نالَ مَنْصَبَ الإِمامَةِ
٢١٢ وَبِاسْمِهِ مُوسىٰ غَدا كَلِيماً وَنالَ مِنْهُ مَنْزِلاً كَرِيماً
٢١٣ بِيُمْنِهِ اَفاقَ[١١١] لَمّا صَعِقا[١١٢] مِنَ التَّجَلِّي حِينَ حاوَلَ اللِّقا
٢١٤ وَبِاسْمِهِ سَمَا المَسِيحُ ذُوالعُلا اِلَى السَّماءِ آمِناً مِنَ البَلا
٢١٥ وَبِاسْمِهِ اسْتَغاثَ سَيِّدُ الوَرىٰ حِينَ الَّذِي جَرىٰ عَلَيهِ ما جَرىٰ
٢١٦ وَبِاسْمِهِ كُلُّ نَبِيٍّ وَ وَلِيٍّ نَجىٰ مِنَ الشَّرِّ الَّذِي بِهِ ابْتُلِيَ

(١٦)
«صَوْلَتُهُ وَبَطْشُهُ»

٢١٧ وَسَيْفُهُ المُبِيدُ[١١٣] لِلْكُفّارِ آيَةُ قَهْرِ الواحِدِ القَهّارِ

---

١١٠. اَيْنَعَتِ الثمارُ: ادركتْ و طابتْ و حان قطافُها.
١١١. اَفاقَ: صَحا، انتبه، رجعتْ اليه الصِّحَّةُ، استيقظ.
١١٢. صَعِقَ: غشى عليه (الالف فى «صَعِقا» اطلاقى فى آخر المصراع).
١١٣. المُبِيد: المُهْلِك.

٢١٨ وَبَطْشُهُ هُوَ العَذابُ الأَكْبَرُ وَكادَتِ الأَرْضُ بِهِ تُدَمَّرُ[١١٤]

٢١٩ سَلْ خَنْدَقاً وَخَيْبَراً وَبَدْرا فَإِنَّها بِما أَقُولُ أَدْرىٰ

٢٢٠ سَلْ أُحُداً فَفِيهِ بِالنَّصِّ الجَلِيِّ نادَى الأَمِينُ لافَتىٰ إِلاّ عَلِيّ[١١٥]

٢٢١ لِلّٰهِ دَرُّ ضَرْبَةٍ أَفْضَلَ مِنْ عِبادَةِ الجَمِيعِ مِنْ إِنْسٍ وَجِنّْ

٢٢٢ يا ضَرْبَةً قاضِيَةً عَلَى العِدىٰ نَفْسِي وَأُمِّي وَأَبِي لَكَ الفِدا

٢٢٣ وَكَمْ لِذٰلِكَ الرَّهِيفِ[١١٦] المُنْتَضىٰ[١١٧] مِنْ ضَرْبَةٍ تَكادُ تَسْبِقُ القَضا

٢٢٤ وَكَمْ وَكَمْ بِعَضْبِهِ[١١٨] قَدَّ[١١٩] وَقَطَّ[١٢٠] لامِثْلُهُ صاعِقَةُ العَذابِ قَطُّ

٢٢٥ وَمَكْرُماتُهُ بِحَيْثُ لاتُعَدُّ وَهَلْ لِظِلِّ الأَحَدِ الواحِدِ حَدُّ

(١٧)
«عِيدُ الغَدِيرِ»

٢٢٦ بُشْرىٰ لِمَنْ يَرَى الغَدِيرَ عِيداً لَهُ الهَنا عاشَ بِهِ سَعِيداً

٢٢٧ يَوْمٌ بِهِ تُحْيىٰ قُلُوبُ الشِّيعَةِ فَاللهُ قَدْ أَحْيىٰ بِهِ الشَّرِيعَةَ

٢٢٨ جُدِّدَ فِيهِ العَهْدُ وَالمِيثاقُ فَضائِتِ الأَنْفُسُ وَالآفاقُ

---

١١٤. تُدَمَّرُ: تُهْلَكُ.

١١٥. نقل الخوارزمي في المناقب ص١٠٤ عن محمّدبن اسحاق بن يسار قال: هاجت ريحٌ في يوم الأُحُد فسمع منادٍ يقول: لاسيف الاّ ذوالفقار ولافتى الاّ عليّ. وفي هذه الواقعة اخبار كثيرة بالفاظ مختلفة. (الغدير، ج٢، ص٥٩ الى ص٦١)

١١٦. الرَّهِيف: السَّيْف المرقَّق الحَدّ وبالفارسيّة (شمشير بُرّان و نازک)

١١٧. المُنْتَضىٰ: المُستلُّ من غمده وبالفارسيّة (شمشير آخته و برکشيده از نيام).

١١٨. العَضْب: السَّيف القاطع.

١١٩. قَدَّ: قَطَعَ مستأصلاً، شَقَّ، قَطَعَ طولاً.

١٢٠. قَطَّ: قَطَعَ عَرْضاً.

٢٢٩ يَوْمٌ عَلَى العَرْشِ اسْتَوىٰ رَبُّ العُلاٰ فَاهْتَزَّتِ السَّبْعُ العُلاٰ تَهَلُّلاً[١٢١]
٢٣٠ يَوْمٌ تُرىٰ فِيهِ الْكِرامُ البَرَرَةُ وُجُوهُهاٰ ضاٰحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ
٢٣١ يَوْمٌ عَلىٰ رَغْمِ اللِّئامِ الفَجَرَةِ تُرىٰ وُجُوهُهاٰ عَلَيهاٰ غَبَرَةٌ[١٢٢]

(١٨)
«الغَدْرُ وَالخَتْلُ»

٢٣٢ ماٰ أَسْعَدَ الغَدِيرَ لَوْلاَ الغَدْرُ لٰكِنْ بِأَهْلِهِ يَحِيقُ[١٢٣] المَكْرُ
٢٣٣ فَحِينَماٰ غاٰبَ النَّبِيُّ المُصْطَفىٰ بَدَتْ حَسِيكَةُ[١٢٤] النِّفاٰقِ وَالجَفاٰ
٢٣٤ فَانْقَلَبُوا بِمُقْتَضَى الكِتاٰبِ[١٢٥] بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَى الأَعْقاٰبِ
٢٣٥ ماٰ رَاقَبُوا الذِّماٰمَ[١٢٦] فِي نَبِيِّهِمْ وَاغْتَصَبُوا الإِمْرَةَ مِنْ وَلِيِّهِمْ
٢٣٦ وَماٰ أَزاٰلَهُمْ عَنِ الحَقِّ الجَلِيِّ إِلاَّ اتِّباٰعُ الحَقِّ فِيهِمْ مِنْ عَلِيٍّ
٢٣٧ وَهُوَ شَدِيدٌ بَأْسُهُ وَالحَقُّ مُرٌّ[١٢٧] فَانْهَزَمَ الجَمْعُ وَ وَلَّوُا الدُّبُرَ
٢٣٨ صَدُّوا وَسَدُّوا بابَ عِلْمِ الهاٰدِي بِفَتْحِ باٰبِ بَيْعَةِ الأَوْغاٰدِ[١٢٨]
٢٣٩ ماٰ كاٰنَ فِي نادِيهِمْ[١٢٩] السَّقِيفَةِ أَعْظَمُ مُنْكَراً مِنَ الخَلِيفَةِ

---

١٢١. تَهَلُّلاً: تَلاَلُؤاً.
١٢٢. الغَبَرَة: الغُبار.
١٢٣. يَحِيقُ: يُحِيط و يَنْزِلُ.
١٢٤. الحَسِيكَة: العَداوَة والحِقْد.
١٢٥. قال الله تباركَ و تَعالىٰ: وَماٰ مُحَمَّدٌ إِلاّٰ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ ماٰتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلىٰ أَعْقاٰبِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلىٰ عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللهُ الشّاٰكِرِينَ (آل‌عمران-١٤٤).
١٢٦. الذِّماٰم: الحرمة والحق.
١٢٧. المُرّ: ضدالحلو وبالفارسيّة (تلخ).
١٢٨. الأَوْغاد: جمع الوَغْد: الضعيف العقل، الاحمق.
١٢٩. النّادِي: مجلس القوم مادامُوا مجتمعين فيه.

٢٤٠ أَعَنْ عَلِيٍّ تُدْفَعُ الخِلافَةُ وَيُقْتَدىٰ بِابْنِ اَبِي قُحافَةَ

٢٤١ وَكَيْفَ يَسْتَحِقُّهَا ابْنُ حَنْتَمَةَ اَوِ ابْنُ عَفّانَ رَئِيسُ الظَّلَمَةِ

٢٤٢ أَيَسْتَبِيحُ مِنْبَرُ النُّبُوَّةِ وَيُحْرَمُ المَخْصُوصُ بِالأُخُوَّةِ

٢٤٣ أَيَمْلِكُ المِحْرابَ عُبّادُ الوَثَنِ وَحِلْسُ[١٣٠] بَيْتِهِ الإمامُ المُؤْتَمَنُ

٢٤٤ كَيْفَ يُقادُ قائِدُ الإسْلامِ لِلبَيْعَةِ الأَرْذَلِ فِي الأَنامِ

٢٤٥ أَيُسْلَبُ اللِّواءُ مِنْ فَخْرِ لَوِيٍّ[١٣١] يَحْمِلُهُ رَذِيلُ تَيْمٍ وَعَدِيٍّ

٢٤٦ أَتُصْرَفُ الزَّعامَةُ الكُبْرىٰ إلىٰ مَنْ لا يَنالُ العَهْدَ مِنْ رَبِّ العُلا

٢٤٧ يا وَيْلَهُمْ قَدْ هَدَمُوا قَصْراً سَما بِالشَّرَفِ الأَقْصىٰ إلىٰ هامِ[١٣٢] السَّما

٢٤٨ فَخَرَّ مِنْ عُلْيا قُرَيْشٍ ماجِدٌ[١٣٣] مَنْ لا يُحاذِي كَعْبَةَ الأَماجِدِ

٢٤٩ وَابْتُزَّ[١٣٤] مِنْ رَأْسِ الفَخارِ تاجُهُ فَما تَرىٰ مِنْ بَعْدِهِ يَتاجُهُ

٢٥٠ مِنْهُمْ جَرىٰ مِنْ بَعْدُ كُلُّ ما جَرىٰ فَإِنَّ كُلَّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الفَرىٰ[١٣٥]

٢٥١ قَدْ خَفَضُوا مَقامَهُ الرَّفِيعا وَحَقُّهُ ما بَيْنَهُمْ أُضِيعا

٢٥٢ تَداوَلُوهُ بَيْنَهُمْ يَداً بِيَدِ عَلَيْهِمُ اللَّعْنُ إلىٰ مَدَى الأَبَدِ

---

١٣٠ . الحِلْس والحَلَس: ما يُبْسَطُ فى البيت على الارض تحت حُرّ الثياب والمتاع وبالفارسيّة (گليم و پلاس كه در زير فرش افكنند) فلانٌ حِلْسُ بَيتِهِ كناية عن انزوائِهِ وعدم خروجه من بيته.

١٣١ . لَوِيّ بن غالب من اجداد النَّبىّ«ص» وتَيْم وعَدِيّ قبيلتان من العرب.

١٣٢ . الهام: جمع الهامَة: رأس كلّ شىء.

١٣٣ . ماجدٌ فاعل لخَرَّ و «مَن» بدل منه.

١٣٤ . اُبْتُزَّ: اُسْتُلِبَ قَهْراً وبالفارسيّة (ربوده شد).

١٣٥ . الفَرا: حمار الوحش. وهذا مَثَلٌ واصل المَثَل انّ ثلاثة رجال خرجوا يصطادون فاصطاد احدهم ارنباً والآخر ظبياً والثالث حمارَ وحش فاستبشر الاوّلان وتطاولا فقال الثالث كلّ الصيد فى جوف الفرا اى: انّه اعظم الصيد فمن ظَفَر به اغناه عن كلّ صيد. (المنجد «فرائدالادب»)

(١٩)
«فِي مَوْلِدِ الصِّدِّيقَةِ الطّاهِرَةِ سَيِّدَةِ النِّساءِ»
«فاطِمَةَ سَلامُ اللهِ عَلَيها»

٢٥٣ جَوْهَرَةُ القُدْسِ مِنَ الكَنْزِ الخَفِيِّ ... بَدَتْ فَأَبْدَتْ عالِياتِ الأَحْرُفِ

٢٥٤ وَقَدْ تَجَلّىٰ مِنْ سَماءِ العَظَمَةِ ... مِنْ عالَمِ الأَسْماءِ أَسْمىٰ كَلِمَةٍ

٢٥٥ بَلْ هِيَ أُمُّ الكَلِماتِ المُحْكَمَةِ ... فِي غَيْبِ ذاتِها نِكاتٌ مُبْهَمَةٌ

٢٥٦ أُمُّ أَئِمَّةِ العُقُولِ الغُرِّ بَلْ ... أُمُّ أَبِيها وَهُوَ عِلَّةُ العِلَلِ

٢٥٧ رُوحُ النَّبِيِّ فِي عَظِيمِ المَنْزِلَةِ ... وَفِي الكِفاءِ كُفْؤُ[١٣٦] مَنْ لا كُفْوَلَهُ

٢٥٨ تَمَثَّلَتْ رَقِيقَةُ الوُجُودِ ... لَطِيفَةٌ جَلَّتْ عَنِ الشُّهُودِ

٢٥٩ تَطَوَّرَتْ فِي أَفْضَلِ الأَطْوارِ ... نَتِيجَةُ الأَدْوارِ وَالأَكْوارِ[١٣٧]

---

١٣٦ . عَنِ النَّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: لَوْلا عَلِيٌّ لَمْ يَكُنْ لِفاطِمَةَ كُفْؤٌ (المحجّة البيضاء، ج٤، ص٢١٠.

١٣٧ . الأَكْوار: الأَدْوار جمع الكَوْر: الدور من العمامة او من كلّ شيء.

٢٦٠ تَصَوَّرَتْ حَقِيقَةُ الكَمالِ ... بِصُورَةٍ بَدِيعَةِ الجَمالِ

٢٦١ فَإِنَّها الحَوْراءُ فِي التُّزُولِ ... وَفِي الصُّعُودِ مِحْوَرُ العُقُولِ

٢٦٢ يُمَثِّلُ الوُجُوبَ فِي الإِمْكانِ ... عِيانُها[١٣٨] بِأَحْسَنِ البَيانِ

٢٦٣ فَإِنَّها قُطْبُ رَحَى[١٣٩] الوُجُودِ ... فِي قَوْسَيِ التُّزُولِ وَالصُّعُودِ

٢٦٤ وَلَيْسَ فِي مُحِيطِ تِلكَ الدّائِرَةِ ... مَدارُها الأَعْظَمُ إِلاّ الطّاهِرَةُ

٢٦٥ مَصُونَةٌ عَنْ كُلِّ رَسْمٍ وَسِمَةٍ ... مَرْمُوزَةٌ فِي الصُّحُفِ المُكَرَّمَةِ

٢٦٦ صِدِّيقَةٌ لا مِثْلُها صِدِّيقَةٌ ... تَفْرُغُ[١٤٠] بِالصِّدْقِ عَنِ الحَقِيقَةِ

٢٦٧ بَدا بِذٰلِكَ الوُجُودِ الزّاهِرِ ... سِرُّ ظُهُورِ الحَقِّ فِي المَظاهِرِ

٢٦٨ هِيَ البَتُولُ الطُّهْرُ وَالعَذْراءُ ... كَمَرْيَمَ الطُّهْرِ وَلاسَواءُ

٢٦٩ فَإِنَّها سَيِّدَةُ النِّساءِ ... وَمَرْيَمُ الكُبْرىٰ بِلا خَفاءِ

٢٧٠ وَحُبُّها مِنَ الصِّفاتِ العالِيَةِ ... عَلَيهِ دارَتِ القُرُونُ الخالِيَةُ

٢٧١ تَبَتَّلَتْ[١٤١] عَنْ دَنَسِ الطَّبِيعَةِ ... فَيالَها مِنْ رُتْبَةٍ رَفِيعَةِ

٢٧٢ مَرفُوعَةُ الهِمَّةِ وَالعَزِيمَةِ ... عَنْ نَشْأَةِ الزَّخارِفِ الذَّمِيمَةِ

٢٧٣ فِي أُفُقِ المَجْدِ هِيَ الزَّهْراءُ ... لِلشَّمْسِ مِنْ زُهْرَتِها الضِّياءُ

٢٧٤ بَلْ هِيَ نُورُ عالَمِ الأَنْوارِ ... وَمَطْلَعُ الشُّمُوسِ وَالأَقْمارِ

٢٧٥ رَضِيعَةُ الوَحْيِ مِنَ الجَلِيلِ ... حَلِيفَةُ[١٤٢] المُحْكَمِ التَّنْزِيلِ

---

١٣٨ . عِيانُها فاعلٌ لِيُمَثِّلُ.

١٣٩ . الرَّحىٰ: الطاحُون وبالفارسيّة (سنگ آسيا) والقُطْبُ حديدةٌ فى الطبق الاسفل من الرَّحىٰ يدور عليها الطبق الاعلىٰ وقطب رحى الوجود اَىْ مَدار الوجود.

١٤٠ . تَفْرُغُ... اَىْ: اَتَمَّتْ واكمَلَتْ بالصِّدْقِ الحَقِيقَةَ.

١٤١ . تَبَتَّلَتْ: انقطعتْ.

١٤٢ . فى نسخة: حَلِيفَةُ المُحْكَمِ وَالتَّنزِيلِ.

٢٧٦ مَـفْطُومَةٌ[١٤٣] مِـنْ زَلَـلِ الأَهْـواءِ مَـعْصُومَةٌ عَنْ وَصْمَةِ[١٤٤] الأَخْطـاءِ

٢٧٧ مُـعْرِبَةٌ بِـالسِّتْرِ وَالحَيـاءِ عَـنْ غَـيْبِ ذاتِ بـارِئِ الأَشْيـاءِ

٢٧٨ راضِـيَةٌ بِكُـلِّ مـا قَـضَى القَضـا بِمـا يَـضِيقُ عَـنْهُ واسِـعُ الفَضـا

٢٧٩ زَكِـيَّةٌ مِـنْ وَصْـمَةِ القُـيُودِ فَـهِيَ غَـنِيَّةٌ عَـنِ الحُـدُودِ

٢٨٠ يـا قِـبلَةَ الأَرْواحِ وَالعُـقُولِ وَكَـعْبَةَ الشُّـهُودِ وَالوُصُـولِ

٢٨١ مَـنْ بِقُدُومِهـا تَشَـرَّفَتْ مِـنىٰ وَمَـنْ بِهـا تُـدْرَكُ غـايَةُ المُـنىٰ

(٢٠)
«بابُها وَ حِجابُها»

٢٨٢ وَبـابُهَا الرَّفِـيعُ بـابُ الرَّحْـمَةِ وَمُسْتَجـارُ كُـلِّ ذِي مُـلِمَّةِ

٢٨٣ وَمَا الحَطِيمُ[١٤٥] عِنْدَ بـابِ فـاطِمَةَ بِنُورِهـا تَـطْفَأُ نـارُ الحـاطِمَةِ[١٤٦]

٢٨٤ وَبَيْتُهَـا المَـعْمُورُ كَـعْبَةُ السَّما اَضْـحىٰ[١٤٧] ثَـراهُ لِلثُّرَيّـا مَـلْثَماً

٢٨٥ وَخِدْرُها[١٤٨] السّامِي[١٤٩] رِواقُ العَظَمَةِ وَهُـوَ مَطـافُ الكَـعْبَةِ المُـعَظَّمَةِ

٢٨٦ حِجـابُها مِـثْلُ حِجـابِ البـارِي بـارِقَةٌ تَـذْهَبُ بِـالأَبْصارِ

٢٨٧ تَـمَثَّلَ الواجِبُ فِـي حِجـابِها فَكَـيفَ بِـالإِشْراقِ مِـنْ قِبـابِها

---

١٤٣. مَفْطُومَةٌ اَيْ مَفْصُولَةٌ ومَقْطُوعَةٌ.
١٤٤. الوَصْمَة: العيب والعار.
١٤٥. الحَطيم: جدار حجرالكعبة وقيل ما بين الركن و زمزم والمقام.
١٤٦. الحاطمة: اسم لجهنم والحُطَمَة: النار الشديدة.
١٤٧. اَضْحىٰ بمعنى صارَ والمَلْثَم محلّ التقبيل اَيْ: صار ترابُهُ مَحَلَّ تقبيلِ للثّريّا.
١٤٨. الخِدْر: ستر يُمَدُّ للجارية فى ناحية البيت، كل ما تتوارى به و بالفارسيّة (سراپرده).
١٤٩. السّامِي: العالى والمرتفع.

(٢١)
«اَنْوارُها المُشْرِقَةُ»

٢٨٨ يـــا دُرَّةَ العِـــصْمَةِ وَالوِلاٰيَـةِ مِـــنْ صَـدَفِ الحِكْـمَةِ وَالعِنـاٰيَةِ
٢٨٩ مَا الكَـوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِـى السَّمـاٰءِ مِـنْ ضَـوْءِ تِـلْكَ الدُّرَّةِ البَيْضـاٰءِ
٢٩٠ وَالنَّـيِّرُ الاَعْـظَمُ مِنْهـا كَـالسُّهاٰ[١٥٠] كَـــيْفَ وَلاٰحَـــدَّ لَهـا وَمُـنْتَهىٰ
٢٩١ اَشْـــرَقَتِ العَـــوالِـمُ العِـلْوِيَّةُ بِـــــنُورِ تِـــلْكَ الدُّرَّةِ البَـــهِيَّةِ
٢٩٢ يا دَوْحَةً جاٰزَتْ سَناٰمَ[١٥١] الفَـلَكِ بَـلْ جـاٰوَزَ السِّـدْرَةَ فَرْعُهـا الزَّكِـىّ
٢٩٣ يـــا دَوْحَـــةً اَغْصـانُهاٰ تَـدَلَّتْ[١٥٢] بِـــمَوْضِعٍ فِـــيهِ العُـقُولُ ضَـلَّتْ
٢٩٤ دَنَتْ اِلىٰ مَقـــاٰمِ اَوْ اَدْنـىٰ فَـلاٰ تَـــبْتَغِ[١٥٣] مِـــنْ ذٰلِكَ اَعْـلىٰ مَـثَلاً

(٢٢)
«الشَّجَرَةُ الطَّيِّبَةُ وَثِمارُها»

٢٩٥ مـا شَـجَرُ الطُّـورِ وَاَيْـنَ الشَّـجَرَةُ مِـنْ دَوْحَةِ المَـجْدِ الاَثِـيلِ[١٥٤] المُـثْمِرَةِ
٢٩٦ وَاِنَّمـــا السِّـــدْرَةُ وَالزَّيـــتُونَةُ عِـــنْوانُ تِـــلْكَ الدَّوْحَـــةِ المَـيْمُونَةِ
٢٩٧ اَثْمـارُها الغُـرُّ[١٥٥] مَجـالِى الذّاٰتِ مَظـــــاٰهِرُ الاَسْمـــاٰءِ وَالصِّفـــاٰتِ

---

١٥٠. السُّهىٰ: كوكب خفىّ والناس يمتحنون به ابصارهم.
١٥١. السَّنام: اعلى الشيء، الركن، معظم كل شيء، حدبة فى ظهر البعير.
١٥٢. تَدَلَّتْ: قَرُبَتْ، تعلّقتْ واسترسلتْ، نزلتْ.
١٥٣. لاٰتَبْتَغِ: لاٰتَطْلُبْ.
١٥٤. الاَثِيلَ: ذوالاصالة والشرف.
١٥٥. الغُرُّ: جمع الاَغَرّ: الحَسَن، الابيض من كلّ شيء.

٢٩٨ مَبادِئُ الحَياةِ فِي البِدايَةِ وَمُنْتَهَى الغاياتِ فِي النِّهايَةِ
٢٩٩ أثمارُها عَزائِمُ القُرآنِ فِي صَفَحاتِ مُصْحَفِ الإمْكانِ
٣٠٠ أثمارُها مَنابِتٌ لِلْمَعْرِفَةِ مِنْ جَنَّةِ الذّاتِ غَدَتْ مُقْتَطَفَةْ

(٢٣)
«تَهْنِئَةُ سَيِّدِ الرُّسُلِ بِها»

٣٠١ لَكَ الهَنا يا سَيِّدَ الوُجُودِ فِي نَشْأتِ الغَيْبِ وَالشُّهُودِ
٣٠٢ بِمَنْ تَعالىٰ شَأْنُها عَنْ مِثْلٍ كَيْفَ وَلا تَكْرارَ فِي التَّجَلِّي
٣٠٣ لا يَتَثَنّىٰ هَيْكَلُ التَّوحِيدِ فَكَيفَ بِالنَّظِيرِ وَالنَّدِيدِ[١٥٦]
٣٠٤ وَمُلْتَقَى القَوْسَينِ نَقْطَةٌ فَلا تَرىٰ لَها ثانِيَةً أوْ بَدَلاً
٣٠٥ وَحِيدَةٌ فِي مَجْدِها القَدِيمِ فَرِيدَةٌ فِي أحْسَنِ التَّقْوِيمِ
٣٠٦ بُشْراكَ يا أبَا العُقُولِ العَشَرَةِ بِالبَضْعَةِ الطّاهِرَةِ المُطَهَّرَةِ
٣٠٧ مُهْجَةُ[١٥٧] قَلْبِ عالَمِ الإمْكانِ وَبَهْجَةُ الفِرْدَوسِ وَالجِنانِ
٣٠٨ غُرَّتُها الغَرّاءُ مِصْباحُ الهُدىٰ يُعْرَفُ حُسْنُ المُنْتَهىٰ بِالمُبْتَدا
٣٠٩ وَفِي مُحَيّاها[١٥٨] بِعَينِ الأوْلِيا عَيْنانِ مِنْ ماءِ الحَياةِ وَالحَيا
٣١٠ بَلْ وَجْهُهَاالكَرِيمُ وَجْهُ البارِي وَقِبْلَةُ العارِفِ بِالأسْرارِ

---

١٥٦. النَّدِيد بمعنى النظير.
١٥٧. المُهْجَة: الدّم او دم القلب، الروح و مُهْجَةُ كلّ شيءٍ أحْسَنُهُ و خالصه.
١٥٨. المُحَيّا: الوجه قيل سُمِّيَ بذلك لانّه يُخَصُّ بالذكر عندالتسليم.

(٢٤)
«البُشرىٰ»

٣١١ بُشْراكَ يا خُلاصَةَ الإيجادِ بِصَفْوَةِ الأَمْجادِ[١٥٩] وَالأَنْجادِ
٣١٢ أُمُّ الكِتابِ وَابْنَةُ التَّنْزِيلِ رَبَّةُ بَيْتِ العِلْمِ بِالتَّأْوِيلِ
٣١٣ بَحْرُ النَّدىٰ وَمَجمَعُ البَحْرَينِ قُطْبُ الهُدىٰ وَمُهجَةُ الكَوْنَينِ
٣١٤ واحِدَةُ النَّبِيِّ أَوَّلُ العَدَدِ ثانِيَةُ الوَصِيِّ نُسْخَةُ الأَحَدِ
٣١٥ وَمَرْكَزُ الخَمْسَةِ مِنْ أَهْلِ العَبا وَمِحْوَرُ السَّبْعِ عُلُوّاً وَأَبا
٣١٦ لَكَ الهَنا يا سَيِّدَ البَرِيَّةِ بِأَعْظَمِ المَواهِبِ السَّنِيَّةِ
٣١٧ أَتاكَ طاوُوسُ رِياضِ القُدْسِ بِنَفْحَةٍ مِنْ نَفَحاتِ الأُنْسِ
٣١٨ مِنْ جَنَّةِ الصِّفاتِ وَالأَسْماءِ جَلَّتْ عَنِ المَدِيحِ وَالثَّناءِ
٣١٩ فَارْتاحَتِ[١٦٠] الأَرْواحُ مِنْ شَمِيمِها وَاهْتَزَّتِ النُّفُوسُ مِنْ نَسِيمِها
٣٢٠ بِهَا انْتَشىٰ[١٦١] فِي الكَونِ كُلُّ صاحٍ[١٦٢] وَطابَتِ الأَشْباحُ بِالأَرْواحِ
٣٢١ تَحْيىٰ بِهَا الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيها وَمَرْجِعُ الأَمْرِ غَداً إِلَيها

---

١٥٩ . الأَمْجاد: جمع المَجْد: العزّ والرفعة ويحتمل ان يكون بمعنى الماجِد أَيْ ذى المَجْد والأَنجاد جمع النَّجِد والنَّجُد: شجاعٌ ماضٍ فى ما يُعْجِزُ غَيْرَهُ.
١٦٠ . إِرْتاحَتْ: سُرَّتْ و نَشَطَتْ.
١٦١ . إِنْتَشىٰ: سَكِرَ و بالفارسيّة (مست شد، سرخوش شد).
١٦٢ . الصّاحِي: مَنْ ذَهَبَ سُكْرُهُ وبالفارسيّة (هوشيار، بيدار).

(٢٥)
«الرَّزِيَّةُ الكُبْرىٰ»

٣٢٢ لَـهْفِي لَهـا لَقَدْ أُضِيعَ قَدْرُهـا حَـتّىٰ تَـوارىٰ بـالحِجابِ بَـدْرُها
٣٢٣ تَـجَرَّعَتْ مِـنْ غُـصَصِ الزَّمـانِ مـا جـاوَزَ الحَـدَّ مِـنَ البَيـانِ
٣٢٤ وَمـا اَصـابَها مِـنَ المُصـابِ مِفْتـاحُ بـابِهِ حَـدِيثُ البـابِ
٣٢٥ إنَّ حَـدِيثَ البـابِ ذُوشُـجُونٍ[١٦٣] مِمّـا جَـنَتْ بِـهِ يَـدُ الخَـوْنِ[١٦٤]
٣٢٦ أَيَهْجُمُ العِدىٰ عَلىٰ بَيْتِ الهُـدىٰ وَمَـهْبَطِ الوَحْـيِ وَمُنْتَدى[١٦٥] النَّـدىٰ

(٢٦)
«الضَّرَمُ[١٦٦] فِي البابِ»

٣٢٧ أَيَـضْرَمُ النّـارُ بِبـابِ دارِهـا وَآيَـةُ النُّـورِ عَـلىٰ مَنـارِها
٣٢٨ وَبـابُها بـابُ نَـبِيِّ الرَّحْـمَةِ وَبـابُ اَبْـوابِ نَجـاةِ الأُمَّـةِ
٣٢٩ بَـلْ بـابُها بـابُ العَلِيِّ الاَعْـلىٰ فَـثَمَّ وَجْـهُ اللهِ قَـدْ تَـجَلّىٰ
٣٣٠ مَـا اكْـتَسَبُوا بِـالنّارِ غَـيْرَ العـارِ وَمِـنْ وَراءِ عَـذابُ النّـارِ
٣٣١ مـا اَجْـهَلَ القَـوْمَ فَـإنَّ النّـارَ لا تُـطْفِئُ نُـورَاللهِ جَـلَّ وَعَـلا

---

١٦٣ . الحديثُ ذُوشُجُونٍ اى: ذوفنون متشعّبة تأخذ منه فى طرف فلا تلبث حتّى تكون فى آخر ويعرض لك منه ما لم تكن تَقصده، و فى اللغة الشُّجُون جمع الشَّجَن: الهمّ والحزن.
١٦٤ . الخَوْن: الكثير الخيانة.
١٦٥ . المُنْتَدىٰ: المجلس.
١٦٦ . الضَّرَم: الاشتعال.

٣٣٢ لٰكِنَّ كَسْرَ الضِّلْعِ[١٦٧] لَيْسَ يَنْجَبِرُ ... اِلّا بِصَمْصامٍ[١٦٨] عَزِيزٍ مُقْتَدِرِ

٣٣٣ اِذْ رَضُّ[١٦٩] تِلْكَ الاَضْلُعِ الزَّكِيَّةِ ... رَزِيَّةٌ لا مِثْلُها رَزِيَّةٌ

٣٣٤ وَمِنْ نُبُوعِ الدَّمِ مِنْ ثَدْيَيْها ... يُعْرَفُ[١٧٠] عَظْمُ ما جَرىٰ عَلَيها

٣٣٥ وَجاوَزُوا الحَدَّ بِلَطْمِ الخَدِّ ... شَلَّتْ يَدُ الطُّغْيانِ وَالتَّعَدِّى

٣٣٦ فَاحْمَرَّتِ[١٧١] العَيْنُ وَعَيْنُ المَعْرِفَةِ ... تَذْرِفُ[١٧٢] بِالدَّمْعِ عَلىٰ تِلْكَ الصِّفَةِ

٣٣٧ وَلا يُزِيلُ[١٧٣] حُمْرَةَ العَيْنِ سِوىٰ ... بِيضُ السُّيُوفِ يَوْمَ يُنْشَرُ اللِّواءُ

٣٣٨ وَلِلسِّياطِ رَنَّةٌ[١٧٤] صَداها ... فِي مَسْمَعِ الدَّهْرِ فَما اَشْجاها[١٧٥]

٣٣٩ وَالاَثَرُ الباقِي كَمِثْلِ الدُّمْلَجِ[١٧٦] ... فِي عَضُدِ الزَّهْراءِ اَقْوَى الحُجَجِ

٣٤٠ وَمِنْ سَوادِ مَتْنِها[١٧٧] اسْوَدَّ الفَضا ... يا ساعِدَ اللهِ الإمامَ المُرْتَضىٰ

٣٤١ وَوَكْزُ[١٧٨] نَعْلِ السَّيفِ فِي جَنْبَيها ... اَتىٰ بِكُلِّ ما اَتىٰ عَلَيها

٣٤٢ وَلَسْتُ اَدْرِي خَبَرَ المِسْمارِ[١٧٩] ... سَلْ صَدْرَها خَزانَةَ الاَسْرارِ

٣٤٣ وَفِي جَنِينِ المَجْدِ ما يُدْمِي الحَشا ... وَهَلْ لَهُمْ اِخْفاءُ اَمْرٍ قَدْ فَشىٰ

٣٤٤ وَالبابُ وَالجِدارُ وَالدِّماءُ ... شُهُودُ صِدْقٍ ما بِهِ خَفاءُ

---

١٦٧. الضِّلْع: عظم مستطيل من عظام الجنب منحنٍ جمعها اَضْلُع وضُلُوع.
١٦٨. الصمصام: السيف لاينثنى وبالفارسيّة (شمشير برّان و تيغى كه خم نگردد).
١٦٩. رَضّ: مصدر بمعنى الدَّقّ والجرش وبالفارسيّة (كوفتن، خرد كردن).
١٧٠. فى نسخة: يُعْرِبُ عَظْمَ ماجَرىٰ عَلَيها.
١٧١. فى نسخة: فَاَجْرَتِ العَيْنَ....
١٧٢. تَذْرِفُ: تَسِيلُ، تُسِيلُ.
١٧٣. فى نسخة: لاتُزِيلُ.
١٧٤. الرَّنَّة: الصوت.
١٧٥. ما اَشْجاها: صيغة التعجب والضمير راجع الى الرَّنَّة وما اَشْجاها اَىْ ما اَحْزَنَها.
١٧٦. الدُّمْلَج: بِضَمّ الدال وكسرها حليٌّ يُلبَس فى المِعْصَم وَبالفارسيّة: (دستبند - بازوبند)
١٧٧. المَتْن: الظَّهر (يذكّر ويؤنّث).
١٧٨. الوَكْز: الدفع والضرب، والنَّعل: مايكون فى اسفل غمدالسيف من حديد او فضّة.
١٧٩. المِسْمار: وتدٌ من حديد معروف وبالفارسية (ميخ آهنى، مردا در اينجا ميخ در است).

٣٤٥ لَقَدْ جَنَى الجانِي عَلىٰ جَنِينِها فَانْدَكَّتِ الجِبالُ مِنْ حَنِينِها

٣٤٦ أَهٰكَذا يُصْنَعُ بِابْنَةِ النَّبِيِّ جِرْصاً عَلَى المُلْكِ فَيا لَلْعَجَبِ

٣٤٧ أَتُمْنَعُ المَكْرُوبَةُ المَقْرُوحَةُ عَنِ البُكا خَوْفاً مِنَ الفَضِيحَةِ

٣٤٨ تاللهِ يَنْبَغِي لَها تَبْكِي دَماً مادامَتِ الأَرْضُ وَدارَتِ السَّما

٣٤٩ لِفَقْدِ عِزِّها اَبِيها السّامِي وَلِاهْتِضامِها[١٨٠] وَذُلِّ الحامِي

٣٥٠ أَتُسْتَباحُ نِحْلَةُ[١٨١] الصِّدِّيقَةِ وارِثُها مِنْ اَشْرَفِ الخَلِيقَةِ

٣٥١ كَيْفَ يُرَدُّ قَوْلُها بِالزُّورِ إِذْ هُوَ رَدُّ آيَةِ التَّطْهِيرِ

٣٥٢ أَيُؤْخَذُ الدِّينُ مِنَ الاَعْرابِيِّ وَيُنْبَذُ المَنْصُوصُ فِي الكِتابِ

٣٥٣ فَاسْتَلَبُوا ما مَلَكَتْ يَداها وَارْتَكَبُوا الخِزْيَةَ مُنْتَهاها

٣٥٤ يا وَيْلَهُمْ قَدْ سَأَلُوها البَيِّنَةَ عَلىٰ خِلافِ السُّنَّةِ المُبَيِّنَةِ

٣٥٥ وَرَدُّهُمْ شَهادَةَ الشُّهُودِ اَكْبَرُ شاهِدٍ عَلَى المَقْصُودِ

٣٥٦ وَلَمْ يَكُنْ سَدُّ الثُّغُورِ غَرَضاً بَلْ سَدُّ بابِها وَبابِ المُرْتَضىٰ

٣٥٧ صَدُّوا عَنِ الحَقِّ وَسَدُّوا بابَهُ كَأَنَّهُمْ قَدْ آمَنُوا عَذابَهُ

٣٥٨ أَبَضْعَةُ الطُّهْرِ العَظِيمُ قَدْرُها تُدْفَنُ لَيْلاً وَيُعْفىٰ[١٨٢] قَبْرُها

٣٥٩ مادُفِنَتْ لَيْلاً بِسَتْرٍ وَخَفا اِلّا لِوَجْدِها[١٨٣] عَلىٰ اَهْلِ الجَفا

٣٦٠ ما سَمِعَ السّامِعُ فِيما سَمِعا مَجْهُولَةً بِالقَدْرِ وَالقَبْرِ مَعاً

٣٦١ يا وَيْلَهُمْ مِنْ غَضَبِ الجَبّارِ بِظُلْمِهِمْ رَيْحانَةَ المُخْتارِ

---

١٨٠. الاِهْتِضام: الظلم والغصب فالمصدر اضيف الى مفعوله.

١٨١. النِّحْلَة: العطيّة والهبة.

١٨٢. يُعْفىٰ: يُمْحىٰ و يُذْهَبُ اَثَرُهُ.

١٨٣. الوَجْد: الغَضَب يقال: وَجَدَ عليه اَىْ غَضِبَ.

(٢٧)

«فی مَولِدِ اَبِی مُحَمَّدٍ الحَسَن السِّبْطِ»
«المُجْتَبیٰ صَلَواٰتُ اللهُ عَلَیْهِ»

٣٦٢ نُورُ الهُدیٰ مِنْ اُفُقِ الحَقِّ بَداٰ فَاَشْرَقَتْ بِهِ مَعاٰلِمُ الهُدیٰ

٣٦٣ وَالنَّیِّرُ الاَعْظَمُ نُورُهُ خَباٰ مُذْ اَشْرَقَ الکَوْنُ بِنُورِ المُجْتَبیٰ

٣٦٤ وَکَیْفَ لاٰ وَنُورُ وَجْهِهِ المُضِیء زَیْتُونَةٌ یَکاٰدُ زَیْتُهاٰ یُضِیء

٣٦٥ والمَثَلُ الاَعْلیٰ لِنُورِ النُّورِ فَلَیْسَ اَجْلیٰ مِنْهُ فِی الظُّهُورِ

٣٦٦ وَنُورُهُ القاٰهِرُ لِلْاَنْواٰرِ یَکاٰدُ اَنْ یَذْهَبَ بِالْاَبْصاٰرِ

٣٦٧ واٰدِی طُوىٰ بِنُورِهِ اسْتَناٰرا وَمِنْهُ آنَسَ[١٨٤] الکَلِیمُ ناٰراً

٣٦٨ وَمِنْ سَناٰهُ خَرَّ[١٨٥] مُوسیٰ صَعِقاً وَانْدَکَّ مِنْهُ الطُّورُ لَمّاٰ اَشْرَقا

---

١٨٤ . آنَسَ: اَبْصَرَ.

١٨٥ . خَرَّ مُوسیٰ صَعِقاً اَیْ سقط مغشیاً عَلَیه. قالَ‌اللهُ تبارك و تعالی: فَلَمّا تَجَلیٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَکّاً وَخَرَّ مُوسیٰ صَعِقاً (الاعراف - ١٤٣).

٣٦٩ كَـيْفَ وَهٰـذا النَّـيِّرُ الإِلٰـهِى مِثـالُ مَـنْ لَـيْسَ لَـهُ التَّنـاهِى
٣٧٠ وَذاتُـهُ لَـطِيفَةٌ قُـدْسِيَّةٌ رَقِـيقَةٌ[١٨٦] الحَقـائِقِ العِـلْوِيَّةِ
٣٧١ وَمَـاالْـحُرُوفُ[١٨٧] العـالِياتُ اِلاّ اَسْمـائُهُ الغُـرُّ اِذا تَـجَلّىٰ
٣٧٢ اِذْ هُـوَ رَمْـزُ الغَـيْبِ وَالشُّهُودِ فـاتِحَةُ الكِتـابِ فِـىالوُجُـودِ
٣٧٣ بَـلْ ذاتُـهُ نُـقْطَةُ بـاءِ البِسْمِلَةِ وَمُـجْمَلُ الحَقـائِقِ المُـفَصَّلَةِ

(٢٨)
«مَوْقِفُهُ مِنَ الكِيانِ العالَمِى»

٣٧٤ اَصْـلُ الوُجُـودِ غـايَةُ الإِيجـادِ جَـلَّ عَـنِ الاَشْبـاهِ وَالاَنْـدادِ
٣٧٥ بَـلْ هُـوَ فِـى مَقـامِهِ الكَرِيمِ رابِـطَةُ الحـادِثِ وَالقَـدِيمِ
٣٧٦ وَفِـىْ مُحِيطِ الكَـوْنِ وَالمَكـانِ واسِـطَةُ الوُجُـوبِ وَالإِمْكـانِ
٣٧٧ وَمَـبْدَءُ الخَـيْرِ وَمُـنْتَهَى الكَرَمِ وَمَـصْدَرُالوُجُـودِمِنْ كَـتْمِ العَدَمِ
٣٧٨ سِـرُّ الوُجُـودِ فِـى مُحَيّـاهُ عَـلَنْ فَـثَمَّ وَجْـهُاللهِ وَجْـهُهُ الحَسَـنُ
٣٧٩ غُـرَّتُهُ مَـطْلَعُ اَنْـوارِ الاَزَلِ فَـلا يَـزالُ نُورُهـا وَلَـمْ يَـزَلْ
٣٨٠ وَفِـى مَظـاهِرِالوُجُـودِ لَـنْ تَـرىٰ اَعْـظَمَ مِـنْهُ مَـظْهَراً وَمَـنْظَراً
٣٨١ اَعْـظَمُ مَـظْهَرٍ لِاَجْـلىٰ ظـاهِرٍ بِـهِ ظُـهُورُ سـائِرِ المَظـاهِرِ

---

١٨٦. راجع الى التعليقة برقم ٣.
١٨٧. راجع الى التعليقة برقم ١٤.

(٢٩)
«وَ والِدٍ وَما وَلَدَ»

٣٨٢ يَـهْنِيكَ يـا اَبَـا الوُلاٰةِ الشّـادَةِ ... وَقـادَةَ الخَـلْقِ اِلَـى السَّعـادَةِ

٣٨٣ بِـمَنْ تُسـامىٰ شَـرَفاً وَمَـجْداً ... اَخاً وَاُمّاً وَاَباً وَجَـدّاً

٣٨٤ رَيْحـانَةُ الطُّـهْرِ وَرُوحُ الطّاهِرَةِ ... قَـلْبُ الهُـدىٰ عَقْلُ العُـقُولِ القـاهِرَةِ

٣٨٥ اِنْسـانُ عَـيْنِ عـالَمِ الإمْكـانِ ... وَبَـهْجَةُ الزَّمـانِ وَالمَكـانِ

٣٨٦ جامِعُ شَـمْلِ[١٨٨] الحَقِّ وَالحَقِيقَةِ ... وَالفَـرْدُ فِـى الخِـلْقَةِ وَالخَـلِيقَةِ

٣٨٧ وارِثُ سَـيِّدِالوُجُـودِ مَـنْ دَنـىٰ ... مِـنْ رَبِّـهِ فَنـالَ غـايَةَ المُـنىٰ

٣٨٨ فـازَ وَجـازَ مِـنْ مَقـامِ العَـظَمَةِ ... كُـلَّ فَـضِيلَةٍ وَكُـلَّ مَكْـرَمَةِ

٣٨٩ بَلْ هُوَ مِـنْهُ مِـثْلُ نُـورِ البـاصِرَةِ ... وَعَـنْ مَعـالِيهِ المَعـانى قـاصِرَةٌ

٣٩٠ بـابُ الهُـدىٰ وَبَـيْتُهُ المَعْمُورُ ... مَـنْ بِسَنـاهُ يَـنْجَلِى الدَّيْـجُورُ[١٨٩]

٣٩١ قِـبْلَةُ كُـلِّ عـارِفٍ رَبّـانِى ... وَمُسْتَجـارُ كَـعْبَةِ الأمـانِى

٣٩٢ وبَـيْتُهُ المَـنِيعُ مِـحْوَرُ الفَـلَكْ ... وَبـابُهُ الرَّفِـيعُ مَـرْكَـزُ المَـلَكْ

٣٩٣ مَاالعَرْشُ مَاالكُرْسِيُّ مَاالضُّـراحُ[١٩٠] ... بِبـابِهِ النَّجـاجُ وَالفَـلاحُ

٣٩٤ بَلْ هُوَ بـابُ حِـطَّةِ[١٩١] الذُّنُـوبِ ... وَعِـنْدَهُ مَفـاتِحُ الغُـيُوبِ

---

١٨٨. الشَّمْل: ما اجتمع من الامر.
١٨٩. الدَّيْجُور: الظلام.
١٩٠. الضُّراح: اسم للبيت المعمور فى السماء الرابعة المحاذى للكعبة.
١٩١. باب حِطَّةِ الذنوب: باب النزول والهبوط والحَطّ للذنوب.

٣٩٥ بـابُ جَـوامِـعِ العُـلُومِ وَالحِكَـمِ بـابُ التَّجَلِّيـاتِ بِـالمَجْلَى الأَتَـمِّ
٣٩٦ بَنـاهُ بِـالحَقِّ يَـدُ التَّأْيِـيدِ عَـلىٰ أَسـاسِ العَـدْلِ وَالتَّـوْحِيدِ

(٣٠)
«البُشْرىٰ»

٣٩٧ بُشْـراكَ يـا حَـقِيقَةَ المَثـانِي[١٩٢] بِـواحِـدِ الدَّهْـرِ بِـغَيْرِ ثـانِي
٣٩٨ بِـالحَسَنِ المَـنْطِقِ وَالبَيـانِ وَمَـنْ حَـوىٰ[١٩٣] بَـدائِـعَ المَعـانِي
٣٩٩ مَـنِ اجْتَبـاهُ رَبُّـهُ وَاتْـتَمَنَهُ سُبْحـانَ مَـنْ أَبْـدَعَهُ وَأَتْـقَنَهُ
٤٠٠ وَأَصْـلُهُ مُـؤَصِّلُ الأُصُـولِ وَفَـرْعُهُ جَـواهِـرُ العُـقُولِ
٤٠١ وَآيَـةُ النُّـورِ جَمـالُ غُـرَّتِهِ وَجَـنَّةُ الخُـلْدِ مِثـالُ وَجْـنَتِهِ
٤٠٢ لِسـانُ صِـدْقِهِ بِكُـلِّ قِـيلِ حَـقّاً وَصِـدْقاً مُـنْيَةُ الخَـلِيلِ[١٩٤]
٤٠٣ وَرَوْضَـةُ الدِّينِ بِـوَجْهِهِ الحَسَـنِ قُطُوفُهـا[١٩٥] دانِـيَةٌ مَـدَى الزَّمَـنِ
٤٠٤ زَكَتْ ثِمـارُ العِـلْمِ بِـالزَّكِـيِّ أَكْـرِمْ بِـهٰذا الثَّـمَرِ الجَـنِيِّ[١٩٦]
٤٠٥ وَاهْـتَزَّتِ السَّـبْعُ العُـلىٰ لِـمَوْلِدِهِ وَطـابَتِ الأَرْضُ بِـطيبِ مَـحْتِدِهِ[١٩٧]

---

١٩٢ . المثاني هوالقرآن سمّى بذلك لانّه يثنّى فيه بعض القصص والاخبار والاحكام والمواعظ بتصريفها فى ضروب البيان و يثنى ايضا فى التلاوة فلا يملّ لحسن مسموعه (مجمع البيان، ج ٤، ص ٤٩٥).
١٩٣ . حَوىٰ: جَمَعَ.
١٩٤ . الخليل هو ابراهيم عليه السّلام ومِنْ دُعائه: رَبِّ هَبْ لِي حُكْماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ وَاجْعَلْ لِي لِسانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ (الشعراء ٨٤-).
١٩٥ . قُطُوفها دانِيَة: ثمارها قريبة ممن يتناولها.
١٩٦ . الثمرالجَنِيّ: الثمرالذى أُخِذَ لوقته وبالفارسيّة (ميوهٔ تازه و رسيده).
١٩٧ . المَحْتِد: الاصل والطبع.

(٣١)
«التَّهْنِئَةُ وَالفَضائِلُ»

٤٠٦ لَكَ الهَنـــا بِـــالسَّيِّدِ المُطاعِ ... يـا لَـيْتَ غـابٍ[١٩٨] عـالَمِ الإبـداعِ

٤٠٧ سَمّـــاهُ سَـيِّدُ البَـرايـا سَـيِّداً ... كَفـاهُ فَـضْلاً لَـوْ نَـظَرْتَ جَيِّداً

٤٠٨ فَـــهُوَ لَـــهُ السُّـمْو وَالسِّيـادَةُ ... فِـى مَـلَكُوتِ الغَـيْبِ وَالشَّهـادَةِ

٤٠٩ اَعْطـــاهُ جَـدُّهُ نَـبِيُّ الرَّحْـمَةِ ... سُـــــودَدَهُ وَعِـــلْمَهُ وَحِـــلْمَهُ

٤١٠ مِنْ رَشَحاتِ بَحْرِ عِلْمِهِ الخِضَمِّ[١٩٩] ... جَـرَتْ يَنـا بِـيعُ العُـلُومِ وَالحِكَـمِ

٤١١ هُـوَ الكِتـابُ المُـحْكَمُ المُـبِينُ ... فِـى لَـوْحِهِ التَّشْـرِيعُ وَالتَّكْـوِينُ

٤١٢ بِـاَمْرِهِ جَـرىٰ بِمـا جَـرىٰ القَـلَمْ ... وَالاَمْـرُ مِنْهُ اَمْـرُ بـارِىءِ النَّسَـمِ[٢٠٠]

(٣٢)
«التَّسْلِيمُ وَالرِّضا»

٤١٣ وَحِـــلْمُهُ لَـهُ المَقـامُ السّـامِى ... فِـى حِـلْمِهِ ضَـلَّتْ اُولُـوا الاَحْـلامِ

٤١٤ وَسِـــلْمُهُ فِـى مَـوْقِعِ التَّسْـلِيمِ ... مِـــنْ نَفَحـــاتِ قَـــلْبِهِ السَّـلِيمِ

٤١٥ رِضـاهُ فِيمـا كـانَ لِـلّهِ رِضـا ... قَـضىٰ عَـلىٰ حُـقُوقِهِ بِمـا قَـضىٰ

---

١٩٨ . الغابِ جمع الغابَة بالفارسيّة (بيشه).

١٩٩ . الخِضَمّ: البحرالعظيم (اوقيانوس)، الكثير العطيّة.

٢٠٠ . النَّسَم: جمع النَّسَمَة: الانسان او كل دابّة فيها روح، النَّفَس، الرُّوح.

٤١٦ وَصَبْرُهُ العَظِيمُ فِي الهَزائِزِ[٢٠١] يَكادُ أَنْ يُلْحَقَ بِالمَعاجِزِ

٤١٧ مِنْ حِلْمِهِ أَصابَهُ مِنَ البَلا مالا تُطِيقُهُ السَّمواتُ العُلى

٤١٨ تَبَّتْ يَدا آكِلَةِ الأَكْبادِ أَتَتْ بِرَأْسِ البَغْيِ وَالفَسادِ

٤١٩ أَتَتْ بِمَنْ لا تَكْشِفُ النِّساءُ عَنْ أَخْبَثَ مِنْهُ فِي الشَّقاءِ وَالأَحَنِ[٢٠٢]

٤٢٠ ما لِابْنِ هِنْدٍ لا أَباً لَهُ أَبى وِلايَةَ الأَمْرِ لِأَصْحابِ العَبا

٤٢١ فَأَشْهَرَ[٢٠٣] الحَرْبَ عَلَى اللهِ العَلِيِّ مُذْحارَبَ الوَصِيَّ بِالنَّصِّ الجَلِي

٤٢٢ وَسَنَّ سَبَّ سَيِّدِ الأَكابِرِ بَغْياً عَلَى اللهِ عَلَى المَنابِرِ

٤٢٣ وَبَعْدَهُ عَداً عِناداً واعْتَدى عَلى سَلِيلِهِ سُلالَةِ الهُدى

٤٢٤ فَاسْتَلَبَ الإِمْرَةَ بِالتَّسْوِيلِ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ

٤٢٥ كَيْفَ يَلِيقُ الرِّجْسُ بِالإِمارَةِ دُونَ سَلِيلِ القُدْسِ وَالطَّهارَةِ

٤٢٦ فَلا وَرَبِّ العَرْشِ لا يَلِيقُ بِمَنْصَبِ الإِمامَةِ الطَّلِيقُ

٤٢٧ لٰكِنَّهُ رَيْبُ الزَّمانِ ذُوغِيَرٍ ساعَدَهُ الغَدْرُ[٢٠٤] عَلَيهِ وَالقَدَرُ

٤٢٨ فَانْتَشَرَ الشَّرُّ وَشاعَ المُنْكَرُ وَلَيْسَ لِلْمَعْرُوفِ اِسْمٌ يُذْكَرُ

٤٢٩ وَكَمْ وَكَمْ مِنْ حُرُماتٍ هُتِكَتْ وَمِنْ دِماءٍ زاكِياتٍ سُفِكَتْ

٤٣٠ وَما جَرى مِنْهُ عَلَى الإِمامِ تَنْكُلُ[٢٠٥] عَنْهُ أَلْسُنُ الأَقْلامِ

٤٣١ وَكَمْ وَكَمْ مِنْهُ تَجَرَّعَ الغُصَصَ وَجُرْعَةُ السَّمِّ أَخِيرَةُ القِصَصِ

٤٣٢ وَكانَ سَهْمُهُ عَقِيبَ رِحْلَتِهِ سِهامَ بَغْيِهِمْ وَهَتْكِ حُرْمَتِهِ

---

٢٠١ . الهَزائِز: الشَّدائِد (ولا واحد لها).

٢٠٢ . الأَحَن: اضمار العداوة والحقد.

٢٠٣ . أَشْهَرَ: أَظْهَرَ وفى نسخة: فَابْتَدَرَ الحَرْبَ اى: بادَرَهُ وسبقة.

٢٠٤ . الغَدْر: الخيانة ونقض العهد. والضمير فى «لٰكِنَّهُ» للشأن.

٢٠٥ . تَنْكُلُ: تَمْتَنِعُ وَتَكُفُّ وفى نسخة: تَكِلُّ: تَتْعَبُ وتَعْجُزُ.

(٣٣)
«المَدْفَنُ القُدْسِيُّ»

٤٣٣ أَيُمْنَعُ الحَبِيبُ عَنْ حَبِيبِهِ ظُلْماً وَلا مانِعَ عَنْ رَقِيبِهِ

٤٣٤ أَيُسْتَباحُ قُرْبُهُ لِصاحِبِهِ وَيُحْرَمُ الأَقْرَبُ مِنْ اَقارِبِهِ

٤٣٥ أَيُحْرَمُ الزَّكِيُّ عَنْ قُرْبِ النَّبِيِّ وَساغَ قُرْبُهُ لِرِجْسٍ اَجْنَبِيِّ

٤٣٦ يا وَيْلَ مَرْوانَ وَوَيْلَ عائِشَةَ لَقَدْ تَحَمَّلا خَطايا فاحِشَةً

٤٣٧ ما راقَبُوا النَّبِيَّ فِي قُرْباهُ بُعْداً[٢٠٦] لِمَنْ اَبْعَدَ مُجْتَباهُ

٤٣٨ وَما رَمَوْهُ اِذْ رَمَوْهُ بَلْ رَمىٰ مَنْ كانَ اَشْقىٰ مِنْهُمْ وَاَظْلَما

٤٣٩ لَهْفِي لِآلِ الْمُصْطَفَى الاَماجِدِ رَماهُمُ الكُلُّ بِقَوْسٍ واحِدِ

٤٤٠ قَوْسُ الأُلىٰ[٢٠٧] وَهَلْ تَرىٰ مَنِ الأُلىٰ مَنْ وَتَرَ النَّبِيَّ فِيهِمْ اَوَّلاً

٤٤١ أُولٰئِكَ الَّذِينَ عَمْداً كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ فَبُدِّلُوا اَوْ غُيِّرُوا

٤٤٢ هُمْ اَسَّسُوا السَّقِيفَةَ السَّخِيفَةَ ظُلْماً وَما اَدْراكَ ماالسَّقِيفَةُ

٤٤٣ بَناءُ غَدْرٍ بِيَدٍ مُحْتالَةٍ عَلىٰ اَساسِ الكُفْرِ وَالضَّلالَةِ

٤٤٤ قَضَتْ عَلَى الدِّينِ الحَنِيفِ وَالهُدىٰ بِضَرْبَةٍ لابُدَّ مِنْها اَبَداً

٤٤٥ قَضَتْ عَلَى الشَّرِيعَةِ الغَرّاءِ فَاسْوَدَّ مِنْها اُفُقُ السَّماءِ

٤٤٦ قَضَتْ بِجَورِها عَلَى الكِتابِ فَغَيَّبَتْهُ عَنْ اُولِي الاَلْبابِ

٤٤٧ قَضَتْ عَلَى سُنَّةِ سَيِّدِ الوَرىٰ فَاَصْبَحَتْ اِلَى الوَرىٰ كَما تَرىٰ

---

٢٠٦. بُعْداً لَه: دُعاء عليه اَىْ ابعده‌اللهُ مِنْ رحمته.

٢٠٧. الأُلىٰ مِنَ الاسماء الموصولة لجمع الذكور والاناث ومَنْ فى‌المصراع الاوّل للاستفهام وفى‌الثانى موصولةٌ.

٤٤٨ قَضَتْ عَلَى المِنْبَرِ وَالمِحْرابِ فَأَصْبَحا غَنِيمَةَ الأَذْنابِ

٤٤٩ قَضَتْ عَلىٰ لُيُوثِ آلِ غالِبٍ[٢٠٨] فَأَصْبَحَتْ فَرِيسَةَ[٢٠٩] الثَّعالِبِ

٤٥٠ قَضَتْ عَلىٰ كَفِيلِ أَهْلِ الدِّينِ فَأَقْعَدَتْهُ حُجْرَةَ الظَّنِينِ[٢١٠]

٤٥١ قَضَتْ عَلَى العِلْمِ بِسَدِّ بابِهِ فَآلَ[٢١١] أَمْرُهُ إِلىٰ خَرابِهِ

٤٥٢ قَضَتْ عَلَى الإِمْرَةِ وَالوِلايَةِ فَثَمَّ لُفَّتْ رايَةُ الهِدايَةِ

٤٥٣ قَضَتْ عَلىٰ حُقُوقِ آلِ المُصْطَفىٰ بِكُلِّ ما أَمْكَنَها مِنَ الجَفا

٤٥٤ فَيا لَها مِنْ فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ مَبْدَءِ كُلِّ عَثْرَةٍ وَزَلَّةٍ

٤٥٥ لَقَدْ أَضاعُوا شَرَفَ الخِلافَةِ بِعَقْدِها لِابْنِ أَبِي قُحافَةَ

٤٥٦ تَاللهِ ما أَظَلَّتِ[٢١٢] السَّقِيفَةُ يَوْماً عَلىٰ أَنْتَنَ[٢١٣] مِنْهُ جِيفَةً

٤٥٧ وَهُوَ بِمَعْزِلٍ عَنِ الإِمارَةِ لَوْلاَ اتِّباعُ نَفْسِهِ الأَمّارَةِ

٤٥٨ وَقَدْ رَأىٰ بَيْعَتَهُ المَشُومَةَ السّامِرِيُّ فَلْتَةً[٢١٤] مَذْمُومَةً

٤٥٩ وَهُوَ مِن العِجْلِ أَخَسُّ مَنْزِلَةً فَإِنَّهُ عِجْلٌ وَلاَ خُوارَ[٢١٥] لَهُ

٤٦٠ وَاعَجَبا أَبِالعَتِيقِ يُقْتَدىٰ وَيُتْرَكُ الحَقُّ وَأَهْلُهُ سُدىٰ[٢١٦]

٤٦١ تَعْساً لَهُمْ فَما عَداً مِمّا بَدا حَتّىٰ تَوارَدُوا عَلىٰ وِرْدِ الرَّدىٰ

---

٢٠٨. غالِب بن فهر مِن اجداد النبيّ صلّى‌اللهُ عليه وآله وسلّم.

٢٠٩. الفَريسة: ما يفترسه الاسد ونحوه وبالفارسيّة (شكار و طعمه).

٢١٠. حُجْرة الظَّنين: ناحية جلوس المُتَّهَم وموضع سوء الظَّنّ.

٢١١. آلَ: رجع.

٢١٢. ما أَظَلَّتْ: ما أَلْقَتِ الظِّلَّ.

٢١٣. أَنْتَن: أَخْبَث الرائحة.

٢١٤. الفَلْتَة: وقوع الامر من غير تدبّر ولا رَوِيَّة. وهذا اشارة الى كلام عمر قال: كانت بَيْعَةُ ابى‌بكر فَلْتَةً وَقَى‌اللهُ شَرَّها (مجمع البحرين مادّة فَلَتَ والنهاية لابن الاثير، ج٣، ص٤٦٧).

٢١٥. الخُوار: صوت البقر.

٢١٦. سُدىً وسَدًى: مهملة (للواحد والجمع).

(٣٤)

«فى مَوْلِدِ الاِمامِ السِّبْطِ الشَّهيدِ»
«اَبِى عَبْدِاللهِ الحُسَينِ صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ»

٤٦٢ اَسْفَرَ[٢١٧] صُبْحُ اليُمْنِ وَالسَّعادَةِ ... عَنْ وَجْهِ سِرِّ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ

٤٦٣ اَسْفَرَ عَنْ مِرْآةِ غَيْبِ الذّاتِ ... وَنُسْخَةِ الاَسْماءِ وَالصِّفاتِ

٤٦٤ تُعْرِبُ عَنْ غَيْبِ الغُيُوبِ ذاتُهُ ... تُفْصِحُ عَنْ اَسْمائِهِ صِفاتُهُ

٤٦٥ يُنْبِيءُ عَنْ حِقِقَةِ الحَقائِقِ ... بِالْحَقِّ وَالصِّدْقِ بِوَجْهٍ لائِقِ

٤٦٦ لَقَدْ تَجَلّىٰ اَعْظَمُ المَجالِى ... فِى الذّاتِ وَالصِّفاتِ وَالاَفْعالِ

٤٦٧ رُوحُ الحَقِيقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ ... عَقْلُ العُقُولِ الكُمَّلِ الْعِلِّيَّةِ

(٣٥)

«الفَيْضُ المُقَدَّسُ وَالجَلالُ وَالجَمالُ»

٤٦٨ فَيْضٌ مُقَدَّسٌ عَنِ الشَّوائِبِ ... مُفِيضُ كُلِّ شاهِدٍ وَغائِبِ

٤٦٩ تَنَفَّسَ الصُّبْحُ بِنُورٍ لَمْ يَزَلْ ... بَلْ هُوَ عِنْدَ اَهْلِهِ صُبْحُ الاَزَلِ

---

٢١٧. اَسْفَرَ: كَشَفَ وبالفارسيّة (پرده برداشت).

٤٧٠ وَكَيْفَ وَهُوَ النَّفْسُ الرَّحْمانِي ... فِي نَفْسِ كُلِّ عارِفٍ رَبّانِي

٤٧١ بِهِ قِوامُ الكَلِماتِ المُحْكَمَةِ ... بِهِ نِظامُ الصُّحُفِ المُكَرَّمَةِ

٤٧٢ تَنَفَّسَ الصُّبْحُ بِسِرِّ القِدَمِ ... بِصُورَةٍ جامِعَةٍ لِلْكَلِمِ

٤٧٣ تَنَفَّسَ الصُّبْحُ بِالاسْمِ الأَعْظَمِ ... مَحىٰ عَنِ الوُجُودِ رَسْمَ العَدَمِ

٤٧٤ بَلْ فالِقُ الإِصْباحِ قَدْ تَجَلّىٰ ... فَلا تَرىٰ بَعْدَ النَّهارِ لَيْلاً

٤٧٥ فَأَصْبَحَ العِلْمُ مِلْأَ النُّورِ ... وَأَيُّ فَوْزٍ فَوْقَ نُورِ الطُّورِ

٤٧٦ وَنارُ مُوسىٰ قَبَسٌ[٢١٨] مِنْ نُورِهِ ... بَلْ كُلُّ ما فِي الكَوْنِ مِنْ ظُهُورِهِ

٤٧٧ أَشْرَقَ بَدْرٌ مِنْ سَماءِ المَعْرِفَةِ ... بِهِ اسْتَبانَ كُلُّ اِسْمٍ وَصِفَةٍ

٤٧٨ بِهِ اسْتَنارَ عالَمُ الإِبْداعِ ... وَالكُلُّ تَحْتَ ذٰلِكَ الشُّعاعِ

٤٧٩ بِهِ اسْتَنارَ ما يُرىٰ وَلا يُرىٰ ... مِنْ ذِرْوَةِ[٢١٩] العَرْشِ إِلىٰ تَحْتِ الثَّرىٰ[٢٢٠]

(٣٦)
«النُّورُ الأَنْوَرُ»

٤٨٠ فَهُوَ بِوَجْهِهِ الرَّضِيِّ المَرْضِي ... نُورُ السَّمٰواتِ وَنُورُ الأَرْضِ

٤٨١ فَلا تُوازِي نُورَهُ الأَنْوارُ ... بَلْ جَلَّ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصارُ

٤٨٢ غُرَّتُهُ بارِقَةُ[٢٢١] الفُتُوَّةِ ... قُرَّةُ عَيْنِ خاتَمِ النُّبُوَّةِ

٤٨٣ تَبْدُو عَلىٰ غُرَّتِهِ الغَرّاءِ ... شارِقَةُ[٢٢٢] الشَّهامَةِ البَيْضاءِ

---

٢١٨ . القَبَس: شعلة النار تُؤخَذُ مِن معظم النار.
٢١٩ . الذِّرْوَة: اعلى الشيء، العلوّ والمكان المرتفع.
٢٢٠ . الثَّرىٰ: التُّراب النَّدِيّ، جوف الارض.
٢٢١ . البارِقَة: سَحابة ذات برق.
٢٢٢ . الشّارِقَة: الشمس حين تشرق.

٤٨٤ بادِيَةٌ مِنْ آيَةِ الشَّهامَةِ دَلائِلُ الإعْجازِ وَالكَرامَةِ
٤٨٥ مِنْ فَوْقِ هامَةِ[٢٢٣] السَّماءِ هِمَّتُهُ تَكادُ تَسْبِقُ القَضا مَشِيَّتُهُ
٤٨٦ ماهامَةُ السَّماءِ مِنْ مَداها إنَّ إلى رَبِّكَ مُنْتَهاها
٤٨٧ أُمُّ الكِتابِ فِي عُلُوِّ المَنْزِلَةِ وَفِي الإبا نَقْطَةُ باءِ البِسْمِلَةِ
٤٨٨ تَمَّتْ بِهِ دائِرَةُ الشَّهادَةِ وَفِي مُحِيطِها لَهُ السِّيادَةُ
٤٨٩ لَوْ كُشِفَ الغِطاءُ[٢٢٤] عَنْكَ لأتَرىٰ سِواهُ مَرْكَزاً لَها وَمِحْوَراً
٤٩٠ وَهَلْ تَرىٰ لِمُلْتَقَى القَوْسَيْنِ أثْبَتَ نُقْطَةٍ مِنَ الحُسَيْنِ
٤٩١ فَلا وَرَبِّ هٰذِهِ الدَّوائِرِ جَلَّ عَنِ الأشْباهِ وَالنَّظائِرِ

(٣٧)
«البُشْرىٰ»

٤٩٢ بُشْراكَ يا فاتِحَةَ الكِتابِ بِالمُعْجِزِ الباقِي مَدَى الأحْقابِ[٢٢٥]
٤٩٣ وَآيَةُ التَّوْحِيدِ وَالرِّسالَةِ وَسِرُّ مَعْنىٰ لَفْظَةِ الجَلالَةِ
٤٩٤ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ وَفُرقانٌ مَعاً فَما أجَلَّ شَأْنَهُ وَأرْفَعا
٤٩٥ هُوَ الكِتابُ النّاطِقُ الإلٰهِي وَهُوَ مِثالُ ذاتِهِ كَما هِيَ
٤٩٦ وَنَشْأةُ الأسْماءِ وَالشُّؤُونِ كُلٌّ نُقُوشُ لَوْحِهِ المَكْنُونِ
٤٩٧ لا حُكْمَ لِلْقَضاءِ إلاّ ما حَكَمَ كَأنَّهُ طَوْعُ[٢٢٦] بَنانِهِ القَلَمْ

---

٢٢٣ . الهامَة: رأس كلّ شيء.
٢٢٤ . الغِطاء: ما يُغَطّىٰ به.
٢٢٥ . الأحْقاب: جمع الحُقُب: الدهر، السنة والسنون.
٢٢٦ . الطَّوع: مصدر بمعنى اسم الفاعل أيْ الطائع والمطيع.

٤٩٨ رابِطَةُ المُرادِ بِالإرادَةِ كَأَنَّهُ واسِطَةُ القِلادَةِ

٤٩٩ ناطِقَةُ الوُجودِ عَيْنُ المَعْرِفَةِ وَنُسْخَةُ اللاّهُوتِ ذاتاً وَصِفَةْ

٥٠٠ فِي يَدِهِ أَزِمَّةُ[٢٢٧] الأَيادِي[٢٢٨] بِالقَبْضِ وَالبَسْطِ عَلَى العِبادِ

٥٠١ بَلْ يَدُهُ العُلْيا يَدُ الإفاضَةِ فِي الأَمْرِ وَالخَلْقِ وَلا غَضاضَةْ[٢٢٩]

(٣٨)
«التَّهْنِئَةُ»

٥٠٢ لَكَ الهَنا يا سَيِّدَ الكَوْنَيْنِ فَغايَةُ الآمالِ فِي الحُسَيْنِ

٥٠٣ وارِثُ كُلِّ المَجْدِ وَالعُلْياءِ مِنَ المُحَمَّدِيَّةِ البَيْضاءِ

٥٠٤ فَإِنَّهُ مِنْكَ وَأَنْتَ مِنْهُ فِي كُلِّ المَعانِي يا لَهُ مِنْ شَرَفِ

٥٠٥ وَفِيهِ سِرُّ الكُلِّ فِي الكُلِّ بَدا رُوحانِ فِي رُوحِ الكَمالِ اتَّحَدا

٥٠٦ لَكَ العُرُوجُ فِي السَّمواتِ العُلى لَهُ العُرُوجُ فِي سَمواتِ العُلا[٢٣٠]

٥٠٧ حَظُّكَ مُنْتَهَى الشُّهُودِ فِي دَنا وَسَهْمُهُ أَقْصَى المُنى مِنَ الفَنا

٥٠٨ مِنْكَ أَساسُ العَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ مِنْهُ بَناءُ قَصْرِهِ المَشِيدِ[٢٣١]

٥٠٩ مِنْكَ لِواءُ الدِّينِ وَهُوَ حامِلُهُ قامَ بِحَمْلِهِ الثَّقِيلِ كاهِلُهُ[٢٣٢]

٥١٠ وَالمَكْرُماتُ وَالمَعالِي كُلُّها أَنْتَ لَها المَبْدَءُ وَهُوَ المُنْتَهى

---

٢٢٧. الأَزِمَّة: جمع الزِّمام: ما يُزَمُّ بِهِ أَيْ يُشَدُّ وبالفارسيّة (مهار و ريسمان).

٢٢٨. الأَيادي: النِّعَم.

٢٢٩. لا غَضاضَةَ أَيْ لا ذِلَّةَ وَلا مَنْقَصَةَ.

٢٣٠. المراد من «سَمواتِ العُلا» رأْس الرِّماح.

٢٣١. المَشِيد: ما طُلِيَ الشِّيد وبالفارسيّة (گچ اندوده، گچ يا آهک مالى شده، برافراشته و بلند)

٢٣٢. الكاهِل: أَعْلَى الظَّهر ممّا يلي العُنُقَ، الكتف.

٥١١ لَكَ الهَنا يا صاحِبَ الوِلايَةِ بِنِعْمَةٍ لَيْسَ لَها نِهايَةٌ
٥١٢ أَنْتَ مِنَ الوُجودِ عَيْنُ العَيْنِ فَكُنْ قَريرَ العَينِ بِالحُسَيْنِ
٥١٣ شِبْلُكَ فِي القُوَّةِ وَالشَّجاعَةِ نَفْسُكَ فِي العِزَّةِ وَالمَنَاعَةِ
٥١٤ مَنْطِقُكَ البَليغُ فِي البَيانِ لِسانُكَ البَديعُ فِي المَعانِي
٥١٥ طَلْعَتُكَ الغَرّاءُ بِالإشْراقِ كَالبَدْرِ فِي الأَنْفُسِ وَالآفاقِ
٥١٦ صِفاتُكَ الغُرُّ لَهُ مِيراثُ وَالمَجْدُ ما بَيْنَ الوَرىٰ تُراثُ
٥١٧ لَكَ الهَنا يا غايَةَ الإيجادِ بِمَبْدَءِ الخَيْراتِ وَالأيادِي
٥١٨ وَهُوَ سَفِينَةُ النَّجاةِ فِي اللُّجَجِ وَبابُهَا السّامِي وَمَنْ لَجَّ وَلَجَ[٢٣٣]
٥١٩ سُلْطانُ إقْليمِ الحِفاظِ والإبا مَليكُ عَرْشِ الفَخْرِ أُمّاً وَأَباً
٥٢٠ رافِعُ رايَةِ الهُدىٰ بِمُهْجَتِهِ كاشِفُ ظُلْمَةِ العِمىٰ بِبَهْجَتِهِ
٥٢١ بِهِ اسْتَقامَتْ هٰذِهِ الشَّريعَةِ بِهِ عَلَتْ أَرْكانُهَا الرَّفيعَةُ

(٣٩)
«الدَّمُ الأَقْدَسُ وَالنَّهْضَةُ الكَرِيمَةُ»

٥٢٢ بَنَى المَعالِي بِمَعالِي هِمَمِه مَا اخْضَرَّ عُودُ الدِّينِ إلّا بِدَمِهِ
٥٢٣ بِنَفْسِهِ اشْتَرىٰ حَياةَ الدِّينِ فَيا لَهَا مِنْ ثَمَنٍ ثَمِينِ
٥٢٤ أَحْيىٰ مَعالِمَ الهُدىٰ بِرُوحِهِ داوىٰ جُرُوحَ الدِّينِ مِنْ جُرُوحِهِ
٥٢٥ جَفَّتْ[٢٣٤] رِياضُ العِلْمِ بِالسُّمُومِ لَوْ لَمْ يُرَوِّهَا[٢٣٥] دَمُ المَظْلُومِ

---

٢٣٣. مَنْ فَزِعَ باباً وَلَجَّ وَلَجَ اَىْ مَنْ دَقَّ باباً وَالَجَ دَخَلَ.
٢٣٤. جَفَّتْ: يَبِسَتْ وَ نَشِفَتْ.
٢٣٥. لَمْ يُرَوِّهَا: لَمْ يَسْقِها.

٥٢٦ فَاَصْبَحَتْ مُورِقَةَ الأَشْجارِ يانِعَةً[٢٣٦] زاكِيَةَ الثِّمارِ
٥٢٧ اَقْعَدَ كُلَّ قائِمٍ بِنَهْضَتِهِ حَتّىٰ اَقامَ الدِّينَ بَعْدَ كَبْوَتِهِ[٢٣٧]
٥٢٨ قامَتْ بِهِ قَواعِدُ التَّوْحِيدِ مُذْلَجْأَتْ بِرُكْنِهَا الشَّدِيدِ
٥٢٩ وَاَصْبَحَتْ قَوِيمَةَ البُنْيانِ بِعَزْمِهِ عَزائِمُ القُرْآنِ
٥٣٠ غَدَتْ بِهِ سامِيَةَ القِبابِ[٢٣٨] مَعاهِدُ[٢٣٩] السُّنَّةِ وَالكِتابِ

(٤٠)
«الفُؤادُ الصّادِي»

٥٣١ اَفاضَ كَالحَيا[٢٤٠] عَلَى الوُرّادِ ماءَ الحَياةِ وَهُوَ ظامِئُ صادِ
٥٣٢ وَكِظَّةُ[٢٤١] الظَّما وَفِي طَيِّ الحَشا رِيُّ الوَرىٰ وَاللهُ يَقْضِي ما يَشا
٥٣٣ وَالْتَهَبَتْ اَحْشاءُهُ مِنَ الظَّما فَاَمْطَرَتْ سَحائِبُ القُدْسِ دَمّاً
٥٣٤ وَ قَدْ بَكَتْهُ وَالدُّمُوعُ حُمْرٌ بِيضُ السُّيُوفِ[٢٤٢] والرِّماحُ السُّمْرُ[٢٤٣]
٥٣٥ تَفَطَّرَ[٢٤٤] القَلْبُ مِنَ الظَّما وَما تَفَتَّرَ العَزْمُ وَلا تُثُلِّما

---

٢٣٦ . يانِعَة: بالفارسيّة (ميوهٔ رسيده - ميوه‌ای که هنگام چيدن آن است).
٢٣٧ . الكَبْوَة: الإنكباب على الوجه وبالفارسيّة (به روی افتادن و زمين خوردن).
٢٣٨ . القِباب: جمع القُبَّة: بناءٌ سقفُهُ مستدير مُقَعَّر وبالفارسيّة (گنبد).
٢٣٩ . المَعاهِد جمع المَعْهَد: المَكان المَعهود فيه الشيء.
٢٤٠ . الحَيا: المطر لاحيائِهِ الارضَ والنّاسَ والوُرّاد جمع الوارِد وهو العطشان الذی يرد على الماء والظامِئُ: شديد العطش بسكون الهمزه فی آخره للضرورة والاّ فهو مرفوعٌ على الخبريّة اَیْ ظامِئٌ.
٢٤١ . الكِظَّة: هنا بمعنى التعب والشدّة. الرِّیُّ بالفارسيّة (سيراب كننده).
٢٤٢ . فاعل لـ «بَكَتْ» و هو من اضافة الصفة الى الموصوف اَیْ: السيوف البيض.
٢٤٣ . السُّمْر: جمع الأَسْمَر: ما كان لونه بين السواد والبياض.
٢٤٤ . تَفَطَّرَ: اِنشَقَّ وما تَفَتَّرَ: ما قَصَّرَ ولاتُثُلِّما اَیْ لا اُحْدِثَ فيهما خَلَلٌ.

٥٣٦ وَمَنْ يَدُكُّ[٢٤٥] نُورُهُ الطُّورَ فَلاْ ... يَنْدَكُّ طَوْدُ عَزْمِهِ مِنَ البَلاْ

٥٣٧ تَعْجَبُ مِنْ ثَباْتِهِ الآمْلاْكُ ... وَمِنْ تَجَوُّلاْتِهِ الأَفْلاْكُ

٥٣٨ لاْ غَرْوَ[٢٤٦] إِنَّهُ ابْنُ بُجْدَةِ[٢٤٧] اللِّقاْ ... قَدْ ارْتَقىٰ فِي المَجْدِ خَيْرَ مُرْتَقىٰ

٥٣٩ شِبْلُ عَلِيٍّ وَهُوَ لَيْثُ غاْبِهِ[٢٤٨] ... لاْبَلْ كَأَنَّ الغاْبَ فِي إِهاْبِهِ[٢٤٩]

٥٤٠ كَرّاْتُهُ فِي ذٰلِكَ المِضْماْرِ[٢٥٠] ... تُكَوِّرُ[٢٥١] اللَّيْلَ عَلَى النَّهاْرِ

٥٤١ وَعَضْبُهُ[٢٥٢] صاْعِقَةُ العَذاْبِ ... عَلىٰ بَقاْياْ بَدْرٍ وَالأَحْزاْبِ

٥٤٢ سَطاْ[٢٥٣] بِسَيْفِهِ فَفاْضَتِ[٢٥٤] الرُّبىٰ ... بِالدَّمِ حَتّىٰ بَلَغَ السَّيْلُ الزُّبىٰ[٢٥٥]

٥٤٣ فَرَّقَ جَمْعَ الكُفْرِ وَالضَّلاْلِ ... لِجَمْعِ شَمْلِ الدِّينِ والكَماْلِ

٥٤٤ اَناْرَ بِالْبارِقِ وَجْهَ الحَقِّ ... وَفِي وَمِيضِهِ[٢٥٦] رُمُوزُ الصِّدْقِ

٥٤٥ حَتّىٰ تَجَلَّى الدِّينُ فِي جَماْلِهِ ... يَشْكُرُ فِعْلُهُ لِساْنَ حاْلِهِ

٥٤٦ قاْمَ بِحَقِّ السَّيْفِ بَلْ اَعْطاْهُ ... ماْ لَيْسَ يُعْطِي مِثْلَهُ سِواْهُ

---

٢٤٥ . يَدُكُّهُ: يهدمه حتّى يسوّيه بالارض والطَّود: الجبل العظيم وفى نسخة: الطُّور وهو والطَّوْد بمعنى واحد.

٢٤٦ . لاْ غَرْوَ: لاْعَجَبَ.

٢٤٧ . البُجْدَة: الباطن والحقيقة يقال: هُوَ ابنُ بُجْدَةِ الامر اى هو عالِمٌ بِهِ.

٢٤٨ . الغاب: جمع الغابة: الاَجَمَة من القَصَب او ذات الشجر المتكاثف لانّها تغيّب ما فيها وبالفارسيّة (بيشه، جايگاه شيران).

٢٤٩ . الإهاب: الجِلْد.

٢٥٠ . المِضمار: الفسخة الواسعة لسباق الخيل وتر ويضها وبالفارسيّة (ميدان).

٢٥١ . تُدْخِلُ هذا فى هذا.

٢٥٢ . العَضْب: السَّيف القاطع.

٢٥٣ . سَطاْ: نَهَضَ وقامَ وقَهَرَ.

٢٥٤ . فاضَتْ: سالَ وكثر وامتلأَ والرُّبىٰ: جمع الرّابِيَة: ما ارتفع من الارض، التَّلّة.

٢٥٥ . الزُبىٰ: جمع الزُّبْيَة: حُفيرة يُشتوىٰ فيها ويُخبَز، الرّابية لايعلوها ماءٌ يقال: بلغ السيلُ الزُبىٰ اى اشتدَّ الامُر وانتهى الى غاية بعيدة.

٢٥٦ . الوَمِيض: اللَّمَعان وبالفارسيّة (درخشيدن).

٥٤٧ كَأَنَّ مُنْتَضَاهُ[٢٥٧] مَحْتُومُ القَضَا ... بَلِ القَضَا فِي حَدِّذَاكَ المُنْتَهَى

٥٤٨ كَأَنَّهُ طَيْرُ الفَنَارَهِيفُهُ[٢٥٨] ... يَقْضِي عَلَى صُفُوفِهِمْ رَفِيفُهُ[٢٥٩]

٥٤٩ أَوْصَرْصَرٌ[٢٦٠] فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ ... كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ

٥٥٠ أَوْ بِصَرِيرِهِ[٢٦١] كَرِيحٍ عَاتِيَةٍ ... كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَة

(٤١)
«الرَّأسُ الكَرِيمُ»

٥٥١ وَفِي المَعَالِي حَقَّهَا لَمَّا عَلاَ ... عَلَى العَوَالِي كَالخَطِيبِ فِي المَلاَ

٥٥٢ يَتْلُو كِتَابَ اللهِ وَالحَقَائِقَ ... تَشْهَدُ أَنَّهُ الكِتَابُ النَّاطِقُ

٥٥٣ قَدْ وَرَثَ العُرُوجَ فِي الكَمَالِ ... مِنْ جَدِّهِ لَكِنْ عَلَى العَوَالِي

٥٥٤ هِيَ العَوَالِي وَهِيَ المَعَالِي ... وَالخَيْرُ كُلُّ الخَيْرِ فِي المَآلِ

٥٥٥ هُوَ الذَّبِيحُ فِي مِنَى الطُّفُوفِ ... لَكِنَّهُ ضَرِيبَةُ السُّيُوفِ

٥٥٦ هُوَ الخَلِيلُ المُبْتَلَى بِالنَّارِ ... وَالفَرْقُ كَالنَّارِ عَلَى المَنَارِ[٢٦٢]

---

٢٥٧. المُنْتَضَى: المُسْتَلُّ من غمده وبالفارسيّة (شمشيرآخته و از نيام برکشيده).

٢٥٨. الرَّهيف: السيف المرقّق الحَدّ وبالفارسيّة (شمشير بُرّان و نازک).

٢٥٩. الرَّفيف: التَلألُؤ وَاللَّمعان، الحركة.

٢٦٠. قالَ الله تعالىٰ في بيانِ عذابه على قوم عاد: إِنَّا أَرْسَلنا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ تَنْزِعُ النّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (القمر - ١٩ - ٢٠) والمُنْقَعِر: المنقطع عن اصله.

٢٦١. وايضاً قالَ: وَأَمّا عادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عاتِيَةٍ سَخَّرَها عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيالٍ وَثَمانِيَةَ أَيّامٍ حُسُوماً فَتَرَى القَوْمَ فِيها صَرْعىٰ كَأَنَّهُمْ أَعْجازُ نَخْلٍ خاوِيَةٍ (الحاقة - ٧ و ٨) الصَّرْصَر: الريح الشديدة الصوت اوالبرد. العاتية: عتت على خزانها فَعجزوا عن ضبطها. الحُسُوم: المتوالية الخاوية: الخالية التى لاشىءَ فى اجوافها عن ضبطها. الحُسُوم: المتوالية. الخاوية: الخالية التى لاشىءَ فى اجوافها (راجع مجمع البيان، ج٥، ص٣٤٣.

٢٦٢. كَالنّارِ عَلَى المَنار: مَثَلٌ يضرب لوضوح الشَّيْءِ وشُهْرَتِهِ.

٥٥٧ نُوحٌ وَلٰكِنْ أَيْنَ مِنْ طُوفانِهِ طُوفانُهُ فَلَيْسَ مِنْ أَقْرانِهِ

٥٥٨ تَاللهِ مَاابْتَلىٰ نَبِيٌّ أَوْ وَلِيٌّ فِي سالِفِ الدَّهْرِ بِمِثْلِ مَاابْتُلِيَ

(٤٢)
«الفَوادِحُ»

٥٥٩ لَهُ مَصائِبُ تَكِلُّ الأَلْسُنُ عَنْها فَكَيْفَ شاهَدَتْهَا الأَعْيُنُ

٥٦٠ أَعْظَمُها رُزْأً[٢٦٣] عَلَى الإِسْلامِ سَبْيُ[٢٦٤] ذَرارِي سَيِّدِالأَنامِ

٥٦١ ضَلالَةٌ لامِثْلُها ضَلالَةٌ سَبْيٌ بَناتِ الوَحْيِ وَالرِّسالَةِ

٥٦٢ وَسَوْقُها مِنْ بَلَدٍ إِلىٰ بَلَدٍ بَيْنَ الْمَلا أَشْنَعُ ظُلْمٍ وَأَشَدُّ

٥٦٣ وَأَفْظَعُ الخُطُوبِ[٢٦٥] وَالدَّواهِي[٢٦٦] دُخُولُها فِي مَجْلِسِ المَلاهِي

٥٦٤ وَلَدْغُ[٢٦٧] حَيَّةٍ لَها بِرِيقِها دُونَ وُقُوفِها لَدىٰ طَلِيقِها

٥٦٥ وَيَسْلُبُ اللُّبَّ حَدِيثُ السَّلْبِ يا[٢٦٨] ساعِدَاللهِ بَناتِ الْحَجْبِ

٥٦٦ تَحَمَّلَتْ أُمَيَّةٌ أَوْزارَها وَعارُها مُذْسَلَبَتْ إِزارَها

٥٦٧ وَكَيْفَ يُرْجَى الخَيْرُ مِنْ خُمّارِها تَبَّتْ يَدٌ مُدَّتْ إِلىٰ خِمارِها[٢٦٩]

٥٦٨ وَأَدْرَكَتْ مِنَ النَّبِيِّ ثارَها وَفِي ذَرارِيهِ قَضَتْ أَوْتارَها[٢٧٠]

---

٢٦٣. الرُّزْء: المُصيبة.

٢٦٤. السَّبْي: بالفارسيّة (به اسيرى بردن).

٢٦٥. الخُطُوب: جمع الخَطْب: الامر صغرا و عظم و غلب استعماله للامر العظيم المكروه.

٢٦٦. الدَّواهي: جمع الدّاهِيَة: المصيبة، الامر العظيم، الامر المنكر.

٢٦٧. اللَّدْغ: اللَّسع وبالفارسيّة (گزيدن، نيش زدن).

٢٦٨. «يا» للاستثاثة و«بَناتِ» منصوب بفعل مقدّر اَىْ اَدْرِكْ بَناتِ الحَجْبِ.

٢٦٩. الخِمار: ما تُغَطّى به المرأة رأسها، السِّتر عموماً. الضمير من خِمارِها راجع الى «بنات».

٢٧٠. الأَوْتار: جمع الوِتْر: الانتقام اوالظلم فيه.

٥٦٩ واعَجَبـا يُـدْرَكُ ثـارُ الكَـفَرَةِ مِـنْ اَهْـلِ بَـدْرٍ بِـالبُدُورِ النَّـيِّرَةِ

٥٧٠ فَيـا لَثـاراتِ النَّـبِيِّ الهـادِى بِمـا جَـنَتْ بِـهِ يَـدُ الأَعـادِى

٥٧١ وَمَـنْ لَهـا اِلاّ الامـامُ المُنْتَظَرُ اَعَـزَّهُ اللهُ بِـفَتْحٍ وَظَـفَرٍ

(٤٣)

«فِي الإمامِ السَّجّادِ زَيْنِ العابِدينَ»
«صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ»

٥٧٢ سُبْحانَ مَنْ اَبْدَعَ فِي الْإيجادِ ... بِسِرِّهِ المُودَعِ فِي السَّجّادِ

٥٧٣ اَبانَ سِرَّ الحَقِّ وَالحَقِيقَةِ ... بِصُورَةٍ بَدِيعَةٍ اَنِيقَةٍ[٢٧١]

٥٧٤ تَصَوَّرَتْ فِي اَعْظَمِ المَجالِي ... حَقِيقَةُ الجَلالِ وَالجَمالِ

٥٧٥ جَلَّ عَنِ الثَّناءِ فِي جَلالِهِ ... عَزَّ عَنِ الاَطْرافِ[٢٧٢] فِي جمالِهِ

٥٧٦ بَدْرُ سَماءِ عالَمِ الاَسْماءِ ... وَزَيْنُ اَهْلِ الاَرْضِ وَالسَّماءِ

٥٧٧ غُرَّةُ وَجْهِ عالَمِ الإمْكانِ ... قُرَّةُ عَيْنِ العِلْمِ وَالعِرْفانِ

٥٧٨ نُورُ الهُدىٰ وَبَهْجَةُ اللّاهُوتِ ... رُوحُ التُّقىٰ وَمُهْجَةُ النّاسُوتِ

٥٧٩ قُطْبُ مُحِيطِ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ ... وَقِبْلَةُ الاَقْطارِ[٢٧٣] فِي العِبادَةِ

---

٢٧١ . اَنِيقة: حَسَنَة ومُعْجِبَة.

٢٧٢ . الاَطْراف: جمع الطَّرَف: منتهى كلّ شيء.

٢٧٣ . الاَقْطار: جمع القُطْر: الاقليم، الناحية، الجانب. اَقْطارُ الدنيا: جهاتها الاربع.

٥٨٠ وَكَعْبَةُ الأَوْتادِ وَالأَبْدالِ ... وَمُسْتَجارُ الكُلِّ فِي الأَهْوالِ

٥٨١ نَتِيجَةُ الجَواهِرِ الزَّواهِرِ[٢٧٤] ... وَصَفْوَةُ الكُلِّ مِنَ القَواهِرِ[٢٧٥]

٥٨٢ مُؤَصِّلُ الأُصُولِ فِي البِدايَةِ ... وَغايَةُ الغاياتِ فِي النِّهايَةِ

٥٨٣ مَبْدَأُ كُلِّ طائِلٍ[٢٧٦] وَنائِلٍ[٢٧٧] ... وَمُنْتَهَى الخَيْراتِ وَالفَضائِلِ

٥٨٤ وَنَفْسُهُ اللَّطِيفَةُ الزَّكِيَّةُ ... صَحِيفَةُ المَكارِمِ السَّنِيَّةِ

٥٨٥ بَلْ هِيَ أُمُّ الصُّحُفِ المُكَرَّمَةِ ... جَوامِعُ الحِكْمَةِ مِنْها مُحْكَمَةٌ

٥٨٦ بَلِ الحُرُوفُ العالِياتُ طُرّاً ... تَحْكِي عَنِ اسْمِهِ العَلِيِّ قَدْراً

٥٨٧ هُوَ الكِتابُ النّاطِقُ الرُّبُوبِي ... وَمَخْزَنُ الأَسْرارِ وَالغُيُوبِ

٥٨٨ يُفْصِحُ عَنْ مَقامِ سِرِّ الذّاتِ ... يُعْرِبُ عَنْ حَقائِقِ الصِّفاتِ

٥٨٩ وَفِي الثَّناءِ وَالدُّعا لِسانُهُ ... لِسانُ بارِيهِ تَعالَى شَأْنُهُ

٥٩٠ زَبُورُهُ نُورُ رِواقِ العَظَمَةِ ... يَفُوقُ كُلَّ الزُّبُرِ المُعَظَّمَةِ

٥٩١ زَبُورُهُ فِي الحَمْدِ وَالتَّمْجِيدِ ... زِينَةُ عَرْشِ رَبِّهِ المَجِيدِ

٥٩٢ فِيهِ مِنَ الإِخْلاصِ وَالتَّوْحِيدِ ... ما لا تَرى عَلَيهِ مِنْ مَزِيدِ

٥٩٣ وَحالُهُ أَبْلَغُ مِنْ مَقالِهِ ... جَلَّ عَنِ الوَصْفِ لِسانُ حالِهِ

٥٩٤ فَإِنَّهُ مُعَلِّمُ الضَّراعَةِ[٢٧٨] ... وَالإِعْتِرافِ مِنْهُ بِالإِضاعَةِ[٢٧٩]

٥٩٥ لَهُ لَدَى العَجْزِ وَالاسْتِكانَةِ[٢٨٠] ... مَكانَةٌ لا فَوقَها مَكانَةٌ

---

٢٧٤. الزَّواهِر: جمع الزّاهِر: المُشرق الصافي من الالوان.
٢٧٥. القَواهِر: جمع القاهِر: الشّامِخ والغالب.
٢٧٦. الطّائِل: القدرة، الغنى، الفضل.
٢٧٧. النّائِل: العطيّة والمعروف.
٢٧٨. الضَّراعَة: الخضوع والتَّذَلّل.
٢٧٩. الإضاعَة: التّضييع والاهمال والتلف.
٢٨٠. الاِستِكانَة: الضعف والذلّ والخضوع.

٥٩٦ وَفِـــى العُـــبُودِيَّةِ وَالعِبـــادَةِ فِـــى غـــايَةِ السُّـــمُوِّ وَالسِّيـادَةِ
٥٩٧ مَقـامُهُ الكَـرِيمُ فِى اَقْـصَى الفَنـا تُـــراثُـــهُ مِـنْ جَـدِّهِ حِـينَ دَنـا
٥٩٨ وَفَـــوْزُهُ بِـــمُنْتَهى الشُّـــهُودِ مِـــنْ مَـبْدَءِ الإيجـادِ وَالوُجُـودِ
٥٩٩ وَكَـيْفَ لا وَهُـوَ سَلِيلُ الخِيَرَةِ حَـــفِيدُ[٢٨١] لاَاَعْـبُدُ[٢٨٢] رَبّاً لَـمْ اَرَهُ
٦٠٠ وَنُـورُهُ البـاهِرُ فِـى المِـحْرابِ يَـــذْهَبُ بِـــالاَبْصارِ وَالاَلْبـــابِ
٦٠١ وَالثَّفِنـاتُ[٢٨٣] الغُـرُّ فِى مَساجِدِهِ اَطْـوارُهُ السَّـبْعَةُ[٢٨٤] فِـى مَشـاهِدِهِ
٦٠٢ بِنُورِهـا اسْتَنـارَتِ السَّبعُ العُـلى وَالمَـــلأُ الاَعْـــلى بِنُورِهـا عَـلا
٦٠٣ وَآيَـــةُ النُّـــورِ عَـلى جَـبِينِهِ وَشَّـــقَّةُ البَـدْرِ عَـلى عِـرْنِينِهِ[٢٨٥]
٦٠٤ كَأَنَّ كَـــفَّيهِ لَـــدَى الدُّعـــاءِ مِـــيزانُ عَـــدْلِ اللهِ فِـى القَضـاءِ
٦٠٥ قِيـامُهُ فِـى سـاعَةِ الضَّـراعَـةِ يُـــذَكِّـــرُ النّـاسَ قِيـامَ السّـاعَةِ
٦٠٦ وُقُـــوفُهُ بَـيْنَ يَـدَى مَـعْبُودِهِ يُـذَكِّـرُ المُـوْقِفَ فِى رُعُـودِهِ[٢٨٦]
٦٠٧ لِســـانُهُ فِـــى مَـوقِعِ التِّـلاوَةِ عَـــيْنُ الحَيـاةِ مَـعْدِنُ الحَـلاوَةِ
٦٠٨ وَكَـــيْفَ لاَ وَاِنَّمـــا لِســـانُهُ مَـــهْبَطُ وَحـــيِ اللهِ جَـلَّ شَأنُـهُ

---

٢٨١ . الحَفِيد: ولد الولد وبالفارسيّة (نوادهٔ دختری یا پسری).
٢٨٢ . عن ابی عبدالله(ع) قال: جاء حِبْرٌ الی امیرالمؤمنین(ع) فقال: یا امیرالمؤمنین هَلْ رأیت ربّك حین عبدته؟ فقال: ویلك ماکنت اعبد ربّاً لم اره قال: وکیف رأیته؟ قال: ویلك لاتدرکه العیون فی مشاهدة الابصار ولکن رأته القلوب بحقائق الایمان (التوحید للصدوق باب ما جاءَ فی الرؤیة حدیث ۶).
٢٨٣ . الثَّفِنات جمع الثَّفِنَة: مایقع علی الارض من الاعضاء اذا غلظ وبالفارسیّة (پینه).
٢٨٤ . الاطوار السبعة: فیها اصطلاحان الاوّل: هی الصدر (معدن الاسلام) والقلب (معدن الایمان) والشغاف (معدن المحبّة والشفقة علی الخلق) والفؤاد (معدن المشاهدة ومحلّ الرؤیة) وحَبَّة القلب (معدن محبّةالله تعالی) والسویدا (معدن المکاشفات الغیبیّة والعلوم اللّدنیّة والحکمة) ومهجةالقلب (معدن ظهور انوار التجلّی). والثانی: هی الطبع والنفس والقلب والروح والسرّ والخفیّ والاخفیٰ.
٢٨٥ . العِرنین: الأنف.
٢٨٦ . الرُّعُـود: مـصدر بـمعنی صـوت الرعـد والمـراد مـنه الاضـطراب فـی یـوم القیـامة.

٦٠٩ لاَبَلْ لِسانُهُ لَدَى التِّلاوَةِ ... لِسانُ غَيْبِ اللهِ فِي الطَّلاوَةِ[٢٨٧]

٦١٠ تِلاوَةٌ تُفَطِّرُ القُلُوبا ... بِالرُّعْبِ بَلْ تَكادُ أَنْ تَذُوبا

٦١١ تِلاوَةٌ تَهابُهَا الأَمْلاكُ ... تَكادُ تَنْدَكُّ بِهَا الأَفْلاكُ

٦١٢ وَكَيْفَ وَهِيَ مِنْ سَماءِ العَظَمَةِ ... وَمَصْدَرُ الصَّحائِفِ المُعَظَّمَةِ

٦١٣ تَمَثَّلَ الواجِبَ فِي آياتِهِ ... بَلْ ذاتَهُ الأَقْدَسَ فِي صِفاتِهِ

٦١٤ تَمَثَّلَ الشَّعائِرَ المُعَظَّمَةَ ... تَمَثُّلاً بِكُلِّ مَعْنَى الكَلِمَةِ

٦١٥ تَمَثَّلَ العُرُوجَ فِي الصَّلاةِ ... إِلَى سَمواتِ المُكاشِفاتِ

٦١٦ تَمَثَّلَ الجَحِيمَ فِي حُرُورِهِ ... وَالخُلْدَ فِي حَرِيرِهِ وَحُورِهِ

٦١٧ وَمَكْرُماتُهُ بِلاَ إِحْصاءِ ... جَلَّتْ عَنِ المَدِيحِ وَالثَّناءِ

(٤٥)
«الصَّبْرُ وَالحِلْمُ»

٦١٨ وَصَبْرُهُ الجَمِيلُ فِي المَصائِبِ ... وَحِلْمُهُ مِنْ أَعْجَبِ العَجائِبِ

٦١٩ وَنالَ مِنْ ذَوِي القُلُوبِ القاسِيَةِ ... ما لاَ تُطِيقُهُ الجِبالُ الرَّاسِيَةُ

٦٢٠ شاهَدَ بِالطَّفِّ مِنَ الفَظائِعِ ... ما لاَ أَمَضَّ[٢٨٨] مِنْهُ فِي الفَجائِعِ

٦٢١ كَيْفَ وَفِي مَصارِعِ[٢٨٩] الكِرامِ ... مَصارِعُ العُقُولِ وَالأَحْلامِ

٦٢٢ وَكادَ أَنْ تَقْضِي عَلى حَياتِهِ ... وَهُوَ عَلى ما هُوَ مِنْ ثَباتِهِ

---

٢٨٧ . الطَّلاوَة بالكسر والضمّ والفتح: الحسن والبهجة.

٢٨٨ . أَمَضّ: آلَم وأَوْجَع وبالفارسيّة (دردناكتر).

٢٨٩ . المَصارِع جمع المَصْرَع: مكان الصَّرْع.

(٤٦)
«الفَجائِعُ المَشْهُودَةُ»

٦٢٣ شاهَدَ رَضَّ هَيْكَلِ التَّوْحِيدِ بِعادِياتِ[٢٩٠] الشِّرْكِ وَالجُحُودِ

٦٢٤ وَهُوَ يُضَعْضِعُ[٢٩١] السَّمواتِ العُلىٰ فَهَلْ تَرىٰ اَعْظَمَ مِنْ هٰذا البَلاٰ

٦٢٥ شاهَدَ رَأْسَ المَجْدِ وَالمَعالِي عَلَى العَوالِي[٢٩٢] فِي يَدِ الأَنْذالِ[٢٩٣]

٦٢٦ وَاِنَّهُ مِنْ اَعْظَمِ الرَّزايا عَلَى النَّبِيِّ سَيِّدِ البَرايا

٦٢٧ كَيْفَ وَهٰذا الرَّأْسُ رَأْسُ الدِّينِ وَهُوَ مَدارُ عالِمِ التَّكْوِينِ

٦٢٨ وَقِبْلَةُ العُقُولِ والنُّفُوسِ وَمَطْلَعُ الأَقْمارِ وَالشُّمُوسِ

٦٢٩ رَأىٰ اضْطِرامَ النّارِ فِي الخِباءِ[٢٩٤] وَهُوَ خِباءُ العِزِّ وَالإِباءِ

٦٣٠ رَأىٰ هُجُومَ الكُفْرِ وَالضَّلالَةِ عَلىٰ بَناتِ الوَحْيِ وَالرِّسالَةِ

٦٣١ رَأىٰ فِرارَهُنَّ فِي الْبَيْداءِ[٢٩٥] وَهُوَ عَلَيهِ اَعْظَمُ الأَرْزاءِ

٦٣٢ شاهَدَ فِي عَقائِلِ النُّبُوَّةِ ما لَيْسَ فِي شَرِيعَةِ المُرُوَّةِ

٦٣٣ مِنْ نَهْبِها وَسَلْبِها وَضَرْبِها وَلاٰ مُجِيرَ قَطُّ غَيْرَ رَبِّها

٦٣٤ لَقَدْ رَأىٰ رَبُّ الحِفاظِ وَالإِباءِ حَرائِرَ المُخْتارِ فِي اَسْرِ السِّباءِ[٢٩٦]

٦٣٥ شاهَدَ سَوْقَ الخَفِراتِ[٢٩٧] الطّاهِرَةِ سَوافِرِ[٢٩٨] الوُجُوهِ لِابْنِ العاهِرَةِ[٢٩٩]

---

٢٩٠ . العادِيات: جمع العادِيَة: جماعة القوم يعدون للقتال، الخيل المُغِيرة.
٢٩١ . يُضَعْضِعُ: يَهْدِمُ.
٢٩٢ . العَوالي: الرماح.
٢٩٣ . الأَنْذال: جمع النَّذْل: الخَسيس والمُحْتَقَر.
٢٩٤ . الخِباء: ما يُعْمَل مِنْ وَبَر او صوف او شعر للسكن، الخيمة.
٢٩٥ . البَيْداء: الفَلاة وبالفارسيّة (بيابان).
٢٩٦ . السِّباء والأَسْر مصدران بمعنى واحد لكنّ السباء هنا بمعنى الوصفى اى الاسير.
٢٩٧ . الخَفِرات: جمع الخَفِرَة: شديدة الحياء.

٦٣٦ وَقَدْ رَأىٰ مِنَ الدَّعِيِّ[٣٠٠] بْنِ الدَّعِيّ هَتْكَ المَصُونَاتِ بِقَولٍ مُوجِعِ

(٤٧)
«دِمِشْقُ وَالفَوَاْدِح»

٦٣٧ وَمَا رَآهُ فِي دَمِشْقِ الشَّامِ أَدْهَىٰ[٣٠١] مِنَ الكُلِّ عَلَى الإِمَامِ

٦٣٨ وَمِنْهُ مِنْ عَظْمِ البَلاَ لأُجْزِعَا يَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي سَمِعَا

٦٣٩ أَتُضْرَبُ الدُّفُوفُ وَالطُّبُولُ وَابْنُ النَّبِيِّ رَأْسُهُ مَحْمُولُ

٦٤٠ وَاتَّخَذُوا يَوْمَ المُصَابِ عِيداً بَغْياً لِكَيْ يُرْضُوا بِهِ يَزِيدا

٦٤١ شَاهَدَ رَبَّاتِ[٣٠٢] خُدُورِ العِصْمَةِ مَهْتُوكَةً بَيْنَ لِئَامِ الأُمَّةِ

٦٤٢ كَأَنَّهُنَّ مِنْ سَبَايَا الرُّومِ فَيَالَهُ مِنْ مَنْظَرٍ مَشُومِ

٦٤٣ رَأىٰ وُقُوفَ الطَّاهِرَاتِ الزَّاكِيَةِ قُبَالَةَ[٣٠٣] الرِّجْسِ يَزِيدَ الطَّاغِيَةِ

٦٤٤ وَهُنَّ فِي الوِثَاقِ وَالحِبَالِ فِي مَحْشَدِ[٣٠٤] الأَوْغَادِ وَالأَنْذَالِ

٦٤٥ وَقَدْ رَأىٰ مِنْ ذٰلِكَ الكُفُورِ مَا دُونَهُ المَوْتُ عَلَى الغَيُورِ

٦٤٦ كَيْفَ وَقَدْ شَاهَدَ مُرْشَفَ[٣٠٥] النَّبِيِّ يُقْرَعُ[٣٠٦] بِالْعُودِ فَيَالَلْعَجَبِ

---

٢٩٨ . السَّوافِر: جمع السّافِرَة: مكشوفة الوجه.
٢٩٩ . العاهِرَة: الفاجرة والعاملة للمنكر.
٣٠٠ . الدَّعِيّ: المتّهَم فى نسبه، الذى يدَّعى غيرَابيه او غيرَ قومه.
٣٠١ . أَدْهىٰ: اشدّ واعظم.
٣٠٢ . بالفارسيّة (بانوان پرده‌نشين).
٣٠٣ . قُبالَة: تِجاهَ وبالفارسيّة (روياروى).
٣٠٤ . المَحْشَد: مَحَلّ الاجتماع.
٣٠٥ . المُرْشَف: مَحَلّ المصّ وبالفارسيّة(محلّ مكيدن)والمراد منه شَفَتى ابى عبدالله الحسين(ع).
٣٠٦ . يُقْرَع: يُضْرَبُ ويُدَقُّ.

٦٤٧ شَلَّتْ يَدٌ مُدَّتْ إِلَيهِ مَدّاً كادَتْ لَهُ الأَرْضُ[٣٠٧] تُهَدُّ هَدّاً

٦٤٨ تِلكَ الثَّنايا[٣٠٨] نُقْطَةُ التَّوحِيدِ وَمَرْكَزُ التَّجْرِيدِ وَالتَّفْرِيدِ

٦٤٩ ثَغْرٌ[٣٠٩] بِهِ نَمَّتْ[٣١٠] حُدُودُ المَعْرِفَةِ غَدَتْ رُسُومُها بِهِ مُنْكَشَفَةً

٦٥٠ ثَغْرٌ بِهِ سُدَّتْ ثُغُورُ الدِّينِ تَنْكُتُهُ مِخْصَرَةُ[٣١١] اللَّعِينِ

٦٥١ لا بِدْعَ مِنْ طاغِيَةِ الإِلْحادِ مَنْ أُمُّهُ آكِلَةُ الأَكْبادِ

٦٥٢ وَما رَأَى فِي نَفْسِهِ مِنَ البَلا مِنْ عَظْمِهِ تَنْدَكُّ أَطْوادُ العُلا

٦٥٣ كَيْفَ وَأَضْحَى قائِدُ العِبادِ مُصَفَّداً يُقادُ فِي الأَصْفادِ[٣١٢]

٦٥٤ وَباسِطُ اليَدَينِ بِالعَطاءِ أَصْبَحَ مَغْلُولاً بِلا خَطاءِ

٦٥٥ غَلَّتْ[٣١٣] يَدُ الضَّلالِ وَالفَسادِ غَلَّتْ يَدَ المَعْرُوفِ وَالايادِي

٦٥٦ أَيُسْحَبُ[٣١٤] المُطْلَقَ فِي القُيُودِ وَهُوَ مُجَرَّدٌ عَنِ الحُدُودِ

٦٥٧ أَصْبَحَ قُطْبُ حَلْقَةِ التَّوْحِيدِ فِي حَلَقِ القُيُودِ مِنْ حَدِيدِ

٦٥٨ وَسِيقَ جَوْهَرُ الوُجُودِ المُطْلَقِ إِلَى ابْنِ مَرْجانَةَ ذٰلِكَ الشَّقِيِّ

٦٥٩ وَلا نَسَلْ[٣١٥] عَمّا رَأَى مِنَ الأَذى يا حَبَّذَا المَوْتُ المَرِيحُ[٣١٦] حَبَّذا

---

٣٠٧. وفي النسخة المخطوطة: كادَتْ لَهُ الشُّمُّ... والشُّمُّ جمع أَشَمّ وهو الجبل المرتفع والهَدّ: الهَدم بشدّة.

٣٠٨. الثنايا: اسنان مقدّم الفم ثِنتان من فوق وثنتان من اسفل.

٣٠٩. الثَّغْر: مقدّم الاسنان، الفم.

٣١٠. نَمَّتْ: ظَهَرَتْ.

٣١١. مِخْصَرَة: ما يُتَوَكَّأُ عليه كالعَصا وتَنْكُتُهُ اى تَنْقُضُهُ.

٣١٢. الأَصفاد: جمع الصَفَد: مايوثق بِهِ الاسير من قيد اوغُلّ والمُصَفَّد: المُقَيَّد.

٣١٣. عَلَّت فى المصراع الاوّل دُعاء عليها وفى الثانى خبرٌ والضمير فى الثانى راجع الى «يدالضلال وَالفساد».

٣١٤. يُسْحَبُ: يُجَرُّ.

٣١٥. لانَسَلْ: مخفّف لا نَسْأَلْ.

٣١٦. المَرِيح: طيّب الرِّيح.

(٤٨)
«الإمامُ عَلَيهِ السَّلامُ يَبْكِي»

٦٦٠ وَمَا انْقَضىٰ بُكاءُهُ حَتّىٰ قَضىٰ حَيـاتُهُ وَهُـوَ حَـلِيفٌ لِلرِّضـا

٦٦١ وَكَيْفَ لا يَبْكِي وَقَدْ شاهَدَ ما بَكَتْ لَـهُ عَـيْنُ السَّماءِ بِـالدِّما

٦٦٢ وَكَيْفَ لا تَبْكِي دَماً عَيْنُ السَّما وَقَدْبَكَتْسَحـائِبُ القُـدْسِ دَماً

٦٦٣ وَفِـي ذُرَى[٣١٧] العَـوالِـمِ العِـلْوِيَّةِ أُقِـيمَتِ المَآتِـمُ[٣١٨] الشَّـجِيَّةُ[٣١٩]

٦٦٤ ناهيكَ[٣٢٠] فـي ذٰلِكَ لَـطْمُ الحُـورِ فِـي جَـنَّةِ الحُـبُورِ[٣٢١] وَالسُّـرُورِ

٦٦٥ فَكَـيْفَ تُـنْسىٰ هٰـذِهِ الرَّزِيَّـةُ وَالوِتْـرُ[٣٢٢] وِتْـرُ سَـيِّدِ البَـرِيَّةِ

٦٦٦ إِنْ يَكُـنِ المُـوْتُورُ سَـيِّدَ الوَرىٰ فَـهَلْ تَـرىٰ اَعْظَمَ مِـنْهُ هَـلْ تَـرىٰ

(٤٩)
«يا لَثاراتِ الحُسَيْنِ عَلَيهِ السَّلامُ»

٦٦٧ اَمْ هَلْ تَرىٰ يَذْهَبُ ثارُ[٣٢٣] المُصْطَفىٰ هَـدْراً وَلا يُـطْلَبُ مِـنْ اَهْـلِ الجَفـا

---

٣١٧. الذُّرىٰ والذِّرىٰ جمع الذِّرْوَة: العلوّ والمكان المرتفع واَعْلَى الشيء.
٣١٨. المَآتِم جمع المَأْتَم: مجتمع الناس عموما وقد غلب على مجتمهم فى حزن.
٣١٩. الشَّجِيَّة: الحزين.
٣٢٠. يقالَ: «ناهيك بزيدٍ فارساً» فى مقام التعجب والاستعظام بمعنى انّه غاية فيما تطلبه ينهاك عن تطلّب غيره.
٣٢١. الحُبُور: جمع الحِبْر: الحُسن.
٣٢٢. الوِتْر والوَتْر: الانتقام اوالظلم فيه والمَوْتور: مَنْ قُتِلَ له قتيل فلم يُدْرِكْ بدمه.
٣٢٣. الثّار: هو اَنْ تطلب المكافاة بجناية جُنِيَتْ عليك وبالفارسيّة (خونخواهى، كينكشى).

٦٦٨ فَـلاَ وَرَبِّ العَـرْشِ هٰـذا الثّـارُ يَـطْلُبُهُ المُـنْتَقِمُ القَهّـارُ

٦٦٩ عَلىٰ يَـدِ الحُـجَّةِ خـاتِمِ الحُـجَجِ مَـنْ يَـفْتَحُ اللهُ بِـهِ بـابَ الفَـرَجِ

٦٧٠ فَكُـلُّ قَـلْبٍ بِـالأَسىٰ[٣٢٤] شَـجِيٌّ حَـتّىٰ يَـقُومُ القـائِمُ المَـهْدِيُّ

٦٧١ فَـانْصُرْهُ يـارَبِّ وَخُـذْ بِثـارِهِ وَاجْـعَلَنِي اللّـهُمَّ مِـنْ أَنصـارِهِ

٣٢٤. الأَسىٰ: الحُزن والشَّجِيّ: الحَزين.

(٥٠)
«فى الاِمامِ مُحَمَّدٍ البٰاقِرِ»
«صَلَواٰتُ اللهِ عَلَيْهِ»

٦٧٢ اَضـاءَ وَجْـهُ العِـلْمِ وَالرُّسُـومِ بِـنُورِ وَجْـهِ بـاٰقِرِ العُـلُومِ

٦٧٣ اِذْ هُـوَ شَـمْسُ مَشْـرِقِ الحَقـاٰئِقِ وَبَـدْرُهُ المُشْـرِقُ بـالدَّقاٰئِقِ

٦٧٤ وَكَـعْبَةُ العِـلْمِ وَمُسْتَجـاٰرُها بَـلْ فـى فِنـاءِ بـاٰبِهِ قَـراٰرُهـا

٦٧٥ وَمَشْـعَرُ التَّـوْحِيدِ وَالشُّـهُودِ بَـلْ مَشْـرَعُ الحَيـاٰةِ وَالوُجُـودِ

٦٧٦ بَـلْ هُـوَ مـاءُ الحَيَوانِ الجـاٰرِى فَـاِنَّهُ سِـرُّ الوُجُـودِ السّـارِى

٦٧٧ رَقِـيقَةُ الحَـقِيقَةِ الكُـلِّيَّةِ حَـقِيقَةُ الرَّقـاٰئِقِ العِـلْوِيَّةِ

٦٧٨ اِذْ هُـوَ فِـى مَقـاٰمِهِ المَكِـين واٰسِـطَةُ التَّشْـرِيعِ وَالتَّكْـوِينِ

٦٧٩ صَـحِيفَةُ التَّكْـوِينِ مِـنْ اِنشـاٰئِهِ وَنُسْـخَةُ التَّشْـرِيعِ مِـنْ اِمْـلاٰئِهِ

٦٨٠ ماٰ قَـلَمُ القَضـا وَ مـا لَـوْحُ القَـدَرِ لَـوْلاٰ بَنـاٰنُهُ لَـدىٰ اَهْـلِ النَّـظَرِ

٦٨١ فَـاِنَّهُ قُـطْبُ رَحَـى المَشِـيَّةِ لاٰبَـلْ هُـوَ المَشِـيَّةُ الفِـعْلِيَّةُ

٦٨٢ هُوَ المَدارُ فِى مُحيطِ المَعْرِفَةِ بِهِ اسْتَدارَ كُلُّ اِسْمٍ وَصِفَةِ
٦٨٣ لاٰبَلْ هُوَ المُدِيرُ فى اَفْلاٰكِهاٰ وَهُوَ لَهُ الحُكْمُ عَلىٰ اَمْلاٰكِهاٰ
٦٨٤ وَفِى كِتاٰبِ عِلْمِهِ الرُّبُوبِى دَقاٰئِقُ الاَسْرارِ وَالغُيُوبِ
٦٨٥ اُمُّ الكِتاٰبِ فى عُلُوِّ رُتْبَتِهِ فَصلُ الخِطاٰبِ فى بَلِيغِ حِكْمَتِهِ
٦٨٦ جَوامِعُ الحِكْمَةِ مُفْرَداتُهُ سَحاٰئِبُ الرَّحْمَةِ مُرْسَلاٰتُهُ
٦٨٧ وَهُوَ لِساٰنُ اللهِ فِى بَياٰنِهِ وَسِرُّهُ المُودَعُ فِى لِساٰنِهِ

(٥١)
«رايَةُ الرِّسالَةِ»

٦٨٨ قاٰمَ بِحَمْلِ رايَةِ الرِّساٰلَةِ بِمُحْكَمِ البَياٰنِ وَالدَّلاٰلَةِ
٦٨٩ فَطَبَّقَ الاَرْضَ[٣٢٥] بِلاٰبَتَيْهاٰ بِالعِلْمِ اِشْفاقاً بِمَنْ عَلَيْهاٰ
٦٩٠ وَشَيَّدَ[٣٢٦] الدِّينَ الحَنِيفَ السّامِى حَتّىٰ عَلَتْ دَعاٰئِمُ الاِسْلاٰمِ
٦٩١ قاٰمَتْ بِهِ قَواٰعِدُ التَّوْحِيدِ وَاسْتَحْكَمَتْ بِرَأْيِهِ السَّدِيدِ
٦٩٢ فَرَّقَ جَمْعَ الغَىِّ وَالضَّلاٰلِ بِجَمْعِ شَمْلِ العِلْمِ وَالكَماٰلِ
٦٩٣ اَحْيىٰ دَوارِسَ[٣٢٧] الرُّبُوعِ الخاٰلِيَةِ فَاَصْبَحَتْ ذاٰتَ قِباٰبٍ عاٰلِيَة
٦٩٤ اَناٰرَ وَجْهَ الحَقِّ وَالحَقِيقَةِ بِاَحْسَنِ البَياٰنِ وَالطَّرِيقَةِ
٦٩٥ اَحْيىٰ بِماٰ فِيهِ مِنَ اللَّطاٰئِفِ لَطِيْفَةَ العاٰرِفِ وَالمُكاٰشِفِ

---

٣٢٥. طَبَّقَ الاَرْضَ: غَطّاها. الضمير من لاٰبَتَيها راجع الى الارض واللاّبَتَين تثنية اللاّبَة وهى الحَرَّة من الارض وبالفارسيّة (زمين سنگلاخ) والمراد انه عطّى الارضَ كلّها حتى لاباتها.
٣٢٦. شَيَّدَ: رَفَعَ والدَّعاٰئِم جمع الدِّعاٰمَة: عِماد البيت.
٣٢٧. الدَّوارِس: جمع الدارِس: العافى والمخفى الآثار والرُّبُوع جمع الرَّبْع وهو الدّار والمنزل فَعَلىٰ هذا دَوارس الربوعِ من تقديم الصفة واضافتها الى موصوفها.

٦٩٦ اَحْـيىٰ بِـعِلْمِهِ مَعـالِمَ الهُـدىٰ فَـاَصْبَحَتْ آمِـنَةً مِـنَ الرَّدىٰ-[٣٢٨]
٦٩٧ وَاَشْـرَقَتْ بِـهِ سَمـاءُ المَـعْرِفَةِ مُـذْاَصْـبَحَتْ وَشَمْسُهـا مُـنْكَسِفَةْ

(٥٢)
«النُّورُ الإلٰهِي»

٦٩٨ بَـلْ اسْتَنـارَ عـالَمُ الاَنْـوارِ بِـنُورِهِ الخـاطِفِ[٣٢٩] لِلْاَبصـارِ
٦٩٩ بِـهِ اسْتَنـارَ المَـلَأُ الاَعْـلىٰ كمـا بِـالنَّيِّرِ الاَعْـظَمِ ضـاءَتِ السَّمـا
٧٠٠ فَـاِنَّهُ فِـى النُّـورِ وَالضِّيـاءِ نُـورُ سَمـاءِ عـالَمِ الاَسْمـاءِ
٧٠١ عُـلُومُهُ الغُـرُّ مَصـابِيحُ الهُـدىٰ بِـنُورِ عِـلْمِهِ اهْـتَدىٰ مَـنِ اهْتَدىٰ
٧٠٢ هُـوَ الصِّـراطُ المُسْـتَقِيمُ الاَزَلِى بِـهِ اهْـتَدىٰ كُـلُّ نَـبِيٍّ وَ وَلِـيٍّ
٧٠٣ عُـلُومُهُ اَثْمـارُهُ الزَّكِـيَّةُ مِـنْ دَوْحَـةِ العِـلْمِ المُـحَمَّدِيَّةِ
٧٠٤ جَوْهَرُ عِـلْمِهِ مِـنَ الكَـنْزِ الخَـفِيِّ فَيـالَهُ مِـنْ شَـرَفٍ فِـى شَـرَفٍ
٧٠٥ نـاشِرُ آثـارِ النَّـبِيِّ الهـادِى بِـالعِلْمِ وَالحِكْـمَةِ وَالإرْشـادِ[٣٣٠]
٧٠٦ بِـهِ اسْتَبـانَتْ لِاُولِـى الاَفْهـامِ مَعـالِمُ الحَـلالِ وَالحَـرامِ
٧٠٧ بِـهِ صَـفَتْ شَـرِيعَةُ المُخْتـارِ عَـنْ كَـدِرِ الاَهْـواءِ وَالاَفْكـارِ
٧٠٨ كَاَنَّهـا الكَـوْثَرُ فِـى الصَّفـاءِ طـابَ وُرُودُهـا لِـطِيبِ المـاءِ
٧٠٩ بِـهِ نَـمَتْ وَ اَوْرَقَتْ اَشْجـارُهـا بِـهِ زَكَتْ وَاَيْـنَعَتْ اَثْمـارُهـا
٧١٠ بِـهِ تَـدَلَّتْ لِـذَوِى المَعـالِى اَغْصـانُهـا فِـى غـايَةِ الكَمـالِ
٧١١ فـاقَتْ بِـيُمْنِهِ شَـرائِعُ السَّـلَفِ فَـهِىَ كَـدُرَّةٍ وَتِـلْكَ كَـالصَّدَفِ

---

٣٢٨. الرَّدىٰ: الهلاك والسقوط.
٣٢٩. الخاطِف: الآخذ بسرعة والمُسْتَلِب سريعاً وفى نسخة مخطوطة: بِنُورِهِ المُدْرَكِ لِلاَبصار.
٣٣٠. فى نسخة: بِالعِلْمِ والحِكْمَةِ والرَّشادِ.

(٥٣)
«الشَّمائِلُ القُدْسِيَّةُ»

٧١٢ وَكانَ كَالنَّبِيِّ فِي شَمائِلِهِ ... وَفِي صِفاتِهِ وَفِي دَلائِلِهِ

٧١٣ فَفِي مُحَيّاهُ حَياةُ العُرَفا ... وَكَيْفَ لا وَهُوَ شَبِيهُ المُصْطَفىٰ

٧١٤ وَوَجْهُهُ الوَجِيهُ قِبْلَةُ الوَرىٰ ... مِنْ كُلِّ ما يُرىٰ وَما لَيْسَ يُرىٰ

٧١٥ وَعَيْنُهُ عَيْنُ عُيُونِ المَعْرِفَةِ ... اَسْرارُها بِنُورِها مُنْكَشَفَةٌ

٧١٦ وَصَدْرُهُ خَزانَةُ الجَواهِرِ ... وَكَنْزُ اَسْرارِ الوُجُودِ الزّاهِرُ[٣٣١]

٧١٧ وَقَلْبُهُ طُورُ تَجَلِّى البارِى ... يَنْدَكُّ فِيهِ عالَمُ الأَنْوارِ

٧١٨ وَرُوحُهُ فِي عالَمِ الأَرْواحِ ... مَنْزِلَةَ الرُّوحِ مِنَ الأَشْباحِ

٧١٩ وَالخَيْرُ كُلُّ الخَيْرِ فِي لِسانِهِ ... وَالعِلْمُ كُلُّ العِلْمِ فِي بَيانِهِ

٧٢٠ مَنْطِقُهُ مِنْطَقَةُ الكَمالِ ... ناطِقَةُ العَدْلِ وَالاعْتِدالِ

٧٢١ وَلِلصَّوابِ وَالخَطا مِيزانُ ... وَالحَقُّ وَالصِّدْقُ لَهُ عِنْوانُ

(٥٤)
«هُوَ وَالغَيْبُ»

٧٢٢ بَلْ هُوَ مِفْتاحُ مَفاتِيحِ الهُدىٰ ... وَعِنْدَهُ الغَيْبُ شُهُودٌ اَبَداً

٧٢٣ بِهِ تَجَلَّتْ صَفْوَةُ المَعارِفِ[٣٣٢] ... فِي قَلْبِ كُلِّ سالِكٍ وَعارِفِ

---

٣٣١. الزّاهِر: المُشرق الصافى من الالوان وهو صفة لِ«كَنْز».
٣٣٢. فى نسخة: بِهِ تَجَلَّتْ صُورَةُ المَعارِفِ.

٧٢٤ بِـــذِكْرِهِ اطْـــمَأَنَّتِ القُـلُوبُ وَانْكَشَـــفَتْ بِـــهِ لَهـا الغُـيُوبُ

٧٢٥ اَلْـــقَتْ لَـــهُ اَرْبـابُهاْ عِنـانَهاْ حَـــيْثُ رَأَتْ بَيـــانَهاْ عِيـــانَهاْ[٣٣٣]

٧٢٦ فَـالغَيْبُ عِـنْدَهُمْ بَـدا شُـهُودا نـــالُوا بِـــهِ مَقـــامَهُ المَـحْمُودا

٧٢٧ بَـلْ عـاْيَنُوا وَعـاْنَقُوا الحَقِيقَةَ مُـــذْراقَـــبُوا وَظـاْئِفَ الطَّـرِيقَةِ

٧٢٨ وَانْـــتَشَرَتْ بِـــجِدِّهِ العُـلُومُ وَانْـــحَفَظَتْ بِـــحَدِّهِ الرُّسُـــومُ

٧٢٩ سَـمَتْ بِـهِ مَعـاهِدُ العِـلْمِ إِلىٰ هـاْمِ الضُّـراحِ[٣٣٤] والسَّـمٰواتِ العُـلىٰ

٧٣٠ حَـتّىٰ تَـجَلَّتْ لِأُولِـى الاَلْبـاْبِ حَقـــاْئِقُ السُّـــنَّةِ وَالكِتـــاْبِ

٧٣١ اَحْكَمَهـــاْ بِـمُحْكَمِ الاَسـاْسِ جَـــلَّتْ عَـــنِ الرَّأْيِ اَوِالقِيـاْسِ

٧٣٢ وَسَـدَّ بـاْبَ الظَّـنِّ وَالتَّـخْمِينِ بِـــفَتْحِ بـــاْبِ العِـــلْمِ وَاليَـقِينِ

٧٣٣ وَبـاْبُهُ المَـفْتُوحُ بـاْبُ البـاْرِى وَبـاْبُ عِـلْمِ المُـصْطَفَى المُخْتـاْرِ

٧٣٤ هَـلْ يُـتْرَكُ العَـيْنُ وَيُـطْلَبُ الاَثَـرُ فَمـــاْ اَضَـــلَّ مَـــنْ تَـــوَلّىٰ وَكَـــفَرَ

٧٣٥ فَـــاتَّبَعُوا إِبْـلِيسَ فِـى قِيـاْسِهِ وَاسْـــتَحْسَنُوا البَنـاْ عَـلىٰ اَسـاْسِهِ

٧٣٦ وَاتَّـــخَذُوا سَـــبِيلَهُ سَـــبِيلاً مـــاْ رَاقَـــبُواالله وَلاَ الرَّسُـــولا

٧٣٧ صَدُّواعَنِ الحَقِّ وَتاْهُوا[٣٣٥] فِى العَمىٰ فِـى مِـثْلِهِ تَـحْبِسُ قَطْرَهـا السَّمـاْ

٧٣٨ حـاْدُوا[٣٣٦] عَـنِ العِـتْرَةِ وَالكِتـاْبِ بَلْ نُكِسُوا[٣٣٧] قِـدْماً عَـلَى الاَعْقـاْبِ

٧٣٩ وَاِنَّ اَشْبـــاْهَ اَبِـــى حَـــنِيفَةَ نَتـــاْئِجُ السُّـــوءِ مِـــنَ السَّـقِيفَةِ

٧٤٠ هِـىَ الاَسـاْسُ لِلْمَسـاْوِى كُلِّهـاْ وَيَسْـــتَظِلُّ الكُـــلُّ تَـــحْتَ ظِلِّهـاْ

٧٤١ عَـــمَّ بَـــلاْءُ دـاْئِهَـا المَسْـتُورِ وَلَـــيْسَ يَـــنْجَلِى اِلَـــى الظُّـــهُورِ

---

٣٣٣. العِيان: الشخص يقال: لقيه او رآه عِياناً اَىْ مشاهدةً لم يشكّ فى رؤيته ايّاه.

٣٣٤. الضُّراح: راجع الى التعليقة برقم ١٩٠.

٣٣٥. تاهُوا: ذهبوا متحيّرين، ضَلّوا.

٣٣٦. حادُوا: مالُوا وانحرفوا.

٣٣٧. نُكِسُوا: قُلِبُوا، جُعِلَ اسفلهم اعلاهم ومقدّمهم مؤخرهم.

٧٤٢ إِلىٰ ظُـهُورِ خـاتِمِ الوِلاٰيَـةِ مَـنْ هُـوَ مَأْمُـولٌ لِكُـلِّ غـايَةِ
٧٤٣ فَـهُوَ مُـعِيدُ المِـلَّةِ البَيْضـاءِ نَـقِيَّةٌ مِـنْ زَلَـلِ الآراءِ

(٥٥)
«هِشامٌ وَالظُّلْمُ»

٧٤٤ تَـعْساً وَبُـؤْساً لِهِشـامِ الشُّـومِ مِـنْ هَـتْكِهِ لِبـاقِرِ العُـلُومِ
٧٤٥ أَيُـطْلَبُ الرَّمْـيُ مِـنَ الإمـامِ مَـعَ الرُّمـاةِ مِـنْ عُـلُوجِ[٣٣٨] الشّامِ
٧٤٦ وَهُـوَ ابْـنُ مَـنْ خـاطَبَهُ اللهُ بِمـا رَمَـيْتَ إِذْ رَمَـيْتَ وَاللهُ رَمـىٰ
٧٤٧ وَهُـوَ ابْـنُ سَـهْمِ اللهِ إِذْ رَمـاهُ فَبـانَ لاٰإِلـٰهَ إِلاّالله
٧٤٨ حَتّىٰ بَـدَتْ مِـنْ رَمْـيِهِ الكَـرامَـةُ وَلِـلْعَدُوِّ الخِـزْيُ وَالنَّـدامَـةُ
٧٤٩ أَيُـوقَفُ القـاتِمُ بِـالاَمْرِ لَـدىٰ اَذَلِّ مَـخْلُوقٍ تَرَدّىٰ فِـي الرَّدىٰ-[٣٣٩]

---

٣٣٨. العُلُوج جمع العِلْج: الرجل الضخم القوى من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر عموماً وهذه الواقعة مربوطة بزمان ورود محمدبن علىالباقر وابنه جعفرالصادق عليهماالسّلام بدمشق وحضورهما فى مجلس هشام‌بن عبدالملك قال الصادق(ع): ... فلمّا وردنا مدينة دمشق حجبنا ثلاثاً ثمّ اذن لنا فى اليوم الرابع فدخلنا واذا قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصّته وقوف على ارجلهم سماطان متسلّحان وقد نصب البُرجاس حذاه واشياخ قومه يرمون فلمّا دخلنا وابى اَمامى وانا خلفه فنادى ابي وقال: يا محمّد ارم مع اشياخ قومك الغرض فقال له: انّى قد كبرت عن الرمي فهل رأيت اَن تعفينى فقال: وحقّ مَنْ اعزَّنا بدينه ونبيّه محمّد«ص» لااعفيك ثم اَومأ الىٰ شيخ من بنى‌اميّه ان اعطه قوسك فتناول عند ذلك قوس الشيخ ثمّ تناول منه سهماً فوضعه فى كبد القوس ثمّ انتزع ورمى وسط الغرض فنصبه فيه ثمّ رمى فيه الثانية فشق فواق سهمه الى نصله ثمّ تابع الرمى حتّى شقّ تسعة بعضها فى جوف بعض وهشام يضطرب فى مجلسه...(بحارالانوار، ج ٤٦، ص ٣٠٦)

٣٣٩. تَرَدّىٰ فِى الرَّدىٰ: سَقَطَ فى الهلاك.

٧٥٠ طالَ وُقُوفُ حُجَّةِ الرَّحْمٰنِ[٣٤٠] بَينَ يَدَى طاغِيَةِ الزَّمانِ

٧٥١ حَتّىٰ تَراٰئىٰ غَضَبَ الجَبّارِ مِنْ وَجَناٰتِ مُهْجَةِ المُخْتارِ

٧٥٢ سُحْقاً لِرَأْسِ الكُفْرِ وَالفَسادِ رَمىٰ اِمامَ الحَقِّ بِالإِلْحادِ

٧٥٣ وَاِنَّهُ لَطِيفَةُ التَّوْحِيدِ وَمُهْجَةُ التَّجْرِيدِ وَالتَّفْرِيدِ

٧٥٤ سَلِيلُ مَنْ بِسَيْفِهِ اَقامَهُ يَعْرِفُ كُلُّ مُسْلِمٍ مَقامَهُ

٧٥٥ لٰكِنَّ حُبَّ المُلْكِ داءٌ مُهْلِكٌ وَكَمْ بِهٰذَا الدّاءِ قِدْماً هُلِكُوا

٧٥٦ تَبّاً لَهُ تَاللهِ بِاللهِ كَفَرَ مُذْ بَدَلَ الباٰقِرَ كُفْراً بِالبَقَرِ

٧٥٧ وَكَذَّبَ النَّبِيَّ فِى مَقالَتِهِ وَتاٰهَ[٣٤١] فِى الغَيِّ وَفِى ضَلالَتِهِ

(٥٦)
«الشَّهِيدُ المَسْمُومُ وَالشَّجَرَةُ المَلْعُونَةُ»

٧٥٨ وَمَهَّدَ السَّرْجَ لَهُ تَمْهِيداً حَتّىٰ قَضىٰ بِسَمِّهِ شَهِيداً

٧٥٩ وَيْلٌ لِمَرْواٰنَ وَماٰذا يَبْتَغِى مِنَ الطَّرِيدِ[٣٤٢] الوَزَغِ[٣٤٣] بْنِ الوَزَغِ

٧٦٠ وَمَنْبِتُ السُّوءِ وَاَصْلُ الشَّجَرَةِ نَباٰتُهُ المُرُّ لِئامُ الفَجَرَةِ

٧٦١ مَلْعُونَةٌ فِى الذِّكْرِ تِلْكَ الشَّجَرَةُ خَبِيثَةٌ اَغْصاٰنُها وَالثَّمَرَةُ

---

٣٤٠. قال الصادق(ع) عند حكايته عن واقعة حضوره مع ابيه(ع) فى مجلس هشام بدمشق: ... وانا وابى واقف حذاه مواجهين له فلمّا طال وقوفنا غضب ابى فهمّ به وكان ابى اذا غضب نظر الى السماء نظر غضبان يرى الناظر الغضب فى وجهه فلمّا نظر هشام الى ذلك من ابى قال له: الىَّ يا محمّد فصعد ابى الى السرير وانا اتبعه... (بحارالانوار، ج ٤٦، ص ٣٠٧)

٣٤١. تاهَ: ذهب متحيّراً، ضَلَّ.

٣٤٢. الطَّرِيد: المطرود.

٣٤٣. الوَزَغ: الرجل الجبان الفشيل.

٧٦٢ مَنـــاٰبِتُ خَـــبِيثَةٌ اَثْمـــاٰرُهاٰ لَـــمْ يَـبْقَ فِـى الْاَيّـامِ اِلاّٰ عـاٰرُها

٧٦٣ اَثْمـــاٰرُهَا الضَّـلاٰلُ وَالاِلْحـاٰدُ وَالبَـــغْيُ وَالبِغـــاٰءُ وَالفَســـاٰدُ

٧٦٤ وَكَـــمْ دَمٍ مُـــحَرَّمٍ اَراٰقُـــوا ســـاٰلَتْ بِـــهِ الحِجـاٰزُ وَالعِـراٰقُ

٧٦٥ كَـمْ هَـتَكُوا مِـنَ النَّـبِيِّ حُـرْمَتَهُ كَمْ جَزَرُوا[٣٤٤] جزرالاَضاحِى[٣٤٥] لَحْمَتَهُ

٧٦٦ بَـلْ صَـلَبُوا وَاَحْـرَقُوا جُثْمـاٰنَهُ[٣٤٦] وَمَـــزَّقُوا[٣٤٧] بِـرِشْقِهِم[٣٤٨] قُـرآنَـهُ

٧٦٧ وَهَـدْمُهُمْ[٣٤٩] لِـلْكَعْبَةِ المُـعَظَّمَةِ مَشْـــهُودُ كُـــلِّ مُسْـلِمٍ وَمُسْـلِمَةٍ

٧٦٨ هُمْ اَوْلِيـاٰءُ[٣٥٠] الاَمْـرِ فِـى الاِسْـلاٰمِ اَمْ خُلَفـــــاٰءُ سَـــــيِّدِالاَنَـــاٰمِ

٧٦٩ لاٰ وَالَّـذِى اَعَـزَّ دِيـنَ المُـصْطَفىٰ لاٰ اَوْلِيـــــاٰءُهُ وَلاٰهُـــمْ خُلَفـــاٰءُ

٧٧٠ بَلْ هُـمْ بِـمَعْزِلٍ[٣٥١] عَـنِ الخِـلاٰفَةِ بَـلْ هُـمْ عَـلَى الدِّيـنِ الحَنِيفِ آفَـةٌ

٧٧١ بَـلْ هُـمْ وَاَوْلِيـاٰئُهُمْ فِـى النّـاٰرِ فِـــى نـاٰرِ قَـهْرِ الواٰحِـدِ القَهّـاٰرِ

---

٣٤٤. جَزَرُوا: ذَبَحُوا ونَحَرُوا.
٣٤٥. الاَضاحِىّ: جمع الأُضْحِيَّة والاِضْحِيَّة: الذَّبيحَة.
٣٤٦. الجُثْمان: الجسم، الشخص.
٣٤٧. مَزَقُوا و مَزَّقُوا: شَقُّوا.
٣٤٨. الرِّشق: الرَّمى وبالفارسيّة (تيراندازى).
٣٤٩. بهذا اشارَ الى هَدْمِ الكعبةِ على يدِ يزيدَ وجنودِهِ فى السَّنة ٦٣ الهجرى.
٣٥٠. الهمزة الاستفهام محذوفة التقدير: أَهُمْ اولياءُ....
٣٥١. يقال: هو عن الحقّ بمَعْزِلٍ اَىْ هو مجانبٌ له بعيدٌ عنه وبالفارسيّة (بركنار).

(٥٧)
«فِي الإمامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصادِقِ»
«صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهِما»

٧٧٢ شَقَّ ظَلامَ الجَهْلِ فَجْرُ المَعْرِفَةِ ... بِصُبْحِهِ الصّادِقِ رَسْماً وَصِفَةْ

٧٧٣ أَصْبَحَ مُشْرِقاً مُحِيطُ الدِّينِ ... بِضُوءِ صُبْحِ العِلْمِ وَاليَقِينِ

٧٧٤ وَأَصْبَحَتْ دائِرَةُ الحَقائِقِ ... مُشْرِقَةً بِنُورِ عِلْمِ الصّادِقِ

٧٧٥ وَأَصْبَحَتْ بِهِ أُصُولُ المَعْرِفَةِ ... عَلىٰ أَساسٍ جَلَّ عَنْ كُلِّ صِفَةْ

٧٧٦ وَأَصْبَحَتْ قَواعِدُ التَّوْحِيدِ ... قائِمَةً بِرَأْسِهِ السَّدِيدِ

٧٧٧ وَأَصْبَحَتْ لَطائِفُ المَعارِفِ ... جَلِيَّةً فِي قَلْبِ كُلِّ عارِفِ

٧٧٨ وَأَصْبَحَتْ مَعاهِدُ العُلُومِ ... واضِحَةَ الحُدُودِ وَالرُّسُومِ

٧٧٩ وَأَصْبَحَتْ بِهِ مَعالِمُ الْهُدىٰ ... زاهِرَةً لِمَنْ تَحَرّىٰ[٣٥٢] رَشَداً

٧٨٠ وَأَصْبَحَتْ سُنَّةُ خَيْرِ الأَنْبِياءِ ... كَالقَمَرِ البازِغِ[٣٥٣] نُوراً وَضِيا

٧٨١ وَأَصْبَحَتْ دَقائِقُ الكِتابِ ... تَلْمَعُ كَالشَّمْسِ بِلا حِجابِ

---

٣٥٢. تَحَرّىٰ: بَحَثَ وَفَتَّشَ.

٣٥٣. البازِغ: الطّالِع.

(٥٨)
«شَمْسُ الهُدىٰ»

٧٨٢ وَاَشْرَقَتْ مِنْ اُفُقِ الرِّسالَةِ شَمْسُ الهُدىٰ وَالرُّشْدِ وَالدَّلالَةِ
٧٨٣ بَلْ مِنْ سَماءِ الذّاتِ بَدْرُ المَعْرِفَةِ بِهِ اسْتَنارَ كُلُّ اِسْمٍ وَصِفَةِ
٧٨٤ بَلْ هُوَ صُبْحُ الأَزَلِ الوَضّاحُ[٣٥٤] مِنْ نُورِهِ العُقُول وَالأَرْواحُ
٧٨٥ وَهُوَ مَدارُ عالَمِ الأَسْماءِ واسِطَةُ الإِبْداعِ وَالإِنْشاءِ
٧٨٦ وَكُلُّ نُورٍ هُوَ ضُوءُ نُورِهِ وَنُورُ سَيْناءَ سَناً مِنْ طُورِهِ
٧٨٧ وَنُورُهُ فِي عالَمِ الأَنْوارِ كَالبَدْرِ فِي الكَواكِبِ الدَّراري[٣٥٥]
٧٨٨ أَنْفاسُهُ كَالنَّفَسِ الرَّحْمانِي حَياةُ ما فِي عالَمِ الإِمْكانِ
٧٨٩ وَفَيضُ عِلْمِهِ عَلَى الأَنامِ مُقَدَّسٌ عَنْ دَرَنِ[٣٥٦] الأَوْهامِ
٧٩٠ وَاَمْرُهُ الماضِي كَلَمْحٍ بِالبَصَرِ بَلْ هُوَ مِحْوَرُ القَضاءِ وَالقَدَرِ
٧٩١ وَعَزْمُهُ المُحِيطُ بِالجِهاتِ كَنُقْطَةِ المَرْكَزِ فِي الثَّباتِ
٧٩٢ غَرَّتُهُ الغَرّاءُ فِي الإِشْراقِ بارِقَةُ الأَنْفُسِ وَالآفاقِ
٧٩٣ مَنْطِقُهُ كَالوَحْيِ لا سِواهُ إِذْ هُوَ لا يَنْطِقُ عَنْ هَواهُ
٧٩٤ فَإِنَّهُ فِي ذاتِهِ العِلِّيَّة سِرُّ الحَقِيقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ
٧٩٥ لِسانُهُ مِفْتاحُ اَبْوابِ الحِكَمِ لِسانُهُ مِصْباحُ اَرْبابِ الهِمَمِ
٧٩٦ لِسانُهُ مَحَجَّةُ[٣٥٧] القُلُوبِ لِلسَّيْرِ فِي عَوالِمِ الغُيُوبِ

---

٣٥٤. الوَضّاح: الابيض اللون، الحَسن الوجه.
٣٥٥. الدَّراري: جمع الدُّرِّي بِتَثليث الدّال: الثاقب المُضيء كالدُّرّ.
٣٥٦. الدَّرَن: الوَسَخ وبالفارسية (چرک، ناپاکی).
٣٥٧. المَحَجَّة: جادّة الطريق أيْ وسطه سمّيت بذلك لانّها تُقْصد.

٧٩٧ لِسانُهُ لِسانُ غَيْبِ البارِي وَسِرُّهِ المُحِيطِ بِالأَسْرارِ
٧٩٨ تَجَلَّتِ الأَسْرارُ مِنْ لِسانِهِ وَانْجَلَّتِ الأَسْتارُ مِنْ بَيانِهِ
٧٩٩ بَدَتْ بِنُورِ عِلْمِهِ الرَّبّانِي حَقِيقَةُ القُرْآنِ وَالمَثانِي
٨٠٠ وَكَيْفَ لا وَعِلْمُهُ الإِلٰهِي مِرآةُ غَيْبِ ذاتِهِ كَما هِيَ
٨٠١ وَعَلَّمَ الأَسْماءَ آدَمَ الصَّفِيَّ فِي كُنْهِ ذاتِهِ وَسِرِّهِ الخَفِيِّ
٨٠٢ وَنالَ خِضْرٌ مِنْ لَدُنْهُ عِلْماً وَمِنْهُ لُقْمانُ اسْتَفادَ حُكْماً
٨٠٣ وَمِنْهُ داوُدُ أَصابَ الحِكْمَةَ ثُمَّ ابْنُهُ إِذْ هُوَ بابُ الرَّحْمَةِ
٨٠٤ وَعِنْدَهُ عِلْمُ الكِتابِ كُلِّهِ فَكُلُّ مَنْ سِواهُ تَحْتَ ظِلِّهِ
٨٠٥ بَلْ هُوَ كَالبَحْرِ مِنَ الحَبابِ مِمَّنْ لَهُ عِلْمٌ مِنَ الكِتابِ
٨٠٦ وَكُلُّ ما فِي الصُّحُفِ المُكَرَّمَةِ فَفِي كِتابِهِ الحَكِيمِ مُحْكَمَةٌ
٨٠٧ إِذْ هُوَ فِي مَقامِهِ الرَّفِيعِ صَحِيفَةُ التَّكْوِينِ وَالتَّشْرِيعِ
٨٠٨ وَكَيْفَ لا وَهِيَ بِهِ قَوامُها وَمِنْهُ بَدْءُها بِهِ خِتامُها
٨٠٩ قامَ بِتَكْمِيلِ العُقُولِ وَالنُّهىٰ[٣٥٨] مَبْدَءُهُ النَّبِيُّ وَهُوَ المُنْتَهىٰ

(٥٩)
«أَنْواعُ العُلُومِ»

٨١٠ بَثَّ لُبابَ العِلْمِ فِي الأَلْبابِ وَمَيَّزَ القِشْرَ مِنَ اللُّبابِ
٨١١ أَحْيىٰ بِأَنْواعِ العُلُومِ وَالحِكَمِ قُلُوبَ أَرْبابِ المَعالِي وَالهِمَمِ
٨١٢ رَوَى الصُّدُورَ بِالعُلُومِ الشّافِيَةِ فَإِنَّهُ عَيْنُ الحَياةِ الصّافِيَةِ

٣٥٨. النُّهىٰ: جمع النُّهْيَة: العقل سُمِّيَ بِهِ لأنه ينهى عن القبيح وعن كل ما ينافي العقل.

٨١٣ أفاضَ كَالحَيا عَلىٰ مَواتِها فَأَسْفَرَ الصَّباحُ[٣٥٩] عَنْ حَياتِها
٨١٤ أبانَ عَنْ حَقائِقِ العِرْفانِ بِمُحْكَمِ البَيانِ وَالبُنْيانِ
٨١٥ شَيَّدَ أرْكانَ الهُدىٰ بِحِكْمَتِهِ وَشادَ[٣٦٠] قَصْرَها بِعالِي هِمَّتِهِ
٨١٦ هِمَّتُهُ مِنْ هامَةِ السَّماءِ كَقابِ قَوْسَينِ مِنَ الغَبْراءِ[٣٦١]
٨١٧ مَهَّدَ لِلسَّيْرِ اِلَى الحَقِيقَةِ قَواعِدَ السُّلُوكِ وَالطَّرِيقَةِ
٨١٨ أعْرَبَ عَنْ مَقامِ سِرِّ الذّاتِ وَعالَمِ الأَسْماءِ وَالصِّفاتِ
٨١٩ حَتّىٰ تَجَلَّى الحَقُّ فِي كَلامِهِ فَشاهَدُوهُ وَهُوَ فِي مَقامِهِ
٨٢٠ بَلْ أشْرَقَتْ حَقِيقَةُ الحَقائِقِ مُذْ بَزَغَتْ شَمْسُ مُحَيَّا الصّادِقِ
٨٢١ وَفِي بَيانِهِ وَفِي عَيانِهِ غِنىً لِذِي عَينَيْنِ عَنْ بُرْهانِهِ
٨٢٢ فَلاْ وَحَقِّ الصِّدْقِ لَولاَ الصّادِقُ لَمْ يَكُ بِالْحَقِّ الحَقِيقِ ناطِقٌ
٨٢٣ لَهُ يَدُ المَعْرُوفِ عِنْدَ العارِفِ بَلْ يَدُهُ البَيْضا عَلَى المَعارِفِ
٨٢٤ دَعا اِلىٰ مَكارِمِ الأَخْلاقِ بِالْقَوْلِ وَالفِعْلِ بِالْإِتِّفاقِ
٨٢٥ سَنَّ حَدِيثَ الصِّدْقِ صِدْقُ لَهْجَتِهِ وَحَسَّنَ الأَخْلاقَ حُسْنُ بَهْجَتِهِ
٨٢٦ وَسارَ فِي النّاسِ بِأَحْسَنِ السِّيَرِ سِيرَتُهُ سِيرَةُ خَيْرَةِ الخِيَرِ
٨٢٧ وَهَلْ تَرىٰ مَكارِمَ الأَخْلاقِ اِلاّ عَنِ الطَّبِيبِ فِي الأَعْراقِ[٣٦٢]
٨٢٨ كانَ عَظِيمُ خُلْقِهِ تُراثاً عَنْ جَدِّهِ أكْرِمْ بِهِ مِيراثاً
٨٢٩ أفْصَحَ عَنْ حَقائِقِ الكِتابِ بِما يُزِيلُ رَيْبَةَ المُرْتابِ
٨٣٠ فَإِنَّهُ سَلِيلُ مَنْ خُوطِبَ بِهِ وَهُوَ وَلِيُّ عَهْدِهِ وَمَنْصَبِهِ

---

٣٥٩. أَسْفَرَ الصُّبْحُ: أضاءَ.
٣٦٠. شادَ و شَيَّدَ بمعنى واحد أيْ رَفَعَ.
٣٦١. الغَبْراء: الارض لِغُبْرة لونها.
٣٦٢. الأعْراق: جمع العِرْق: اصل كلّ شيء وعِرْق البدن ما يجرى فيها الدَّم.

٨٣١ بَـلْ هُـوَ فِـى صَحِيفَةِ الوُجُـودِ كَـنُقْطَةِ البَـاءِ لَـدَى الشُّـهُودِ
٨٣٢ وَلَـيْسَ مـا فِـى الكُتُبِ المُنَزَّلَةِ اِلاَّ وَفِـى نُـقْطَةِ بـاءِ البَسْـمَلَةِ
٨٣٣ وَفِـى بَيـانِهِ لِـحِفْظِ السُّـنَّةِ مـا لَـيْسَ فِـى اَلْسِـنَةِ الاَ سِـنَّة[٣٦٣]
٨٣٤ دافَـعَ عَنْهـا بِـقُواهُ العـالِيَةِ مِمّـا خَـلَتْ عَـنْهُ القُرُونُ الخـالِيَةُ
٨٣٥ جـاهَدَ عَنْهـا اَعْـظَمَ الجِهـادِ بِـبَثِّ رُوحِ العِـلْمِ وَالإِرْشـادِ
٨٣٦ فَـاسْتَحْكَمَتْ بِـجِدِّهِ حُدُودُهـا يُـغْنِيكَ عَـنْ آثـارِها شُهُودُهـا
٨٣٧ اَحْيىٰ رُبُوعَ[٣٦٤] العِلْمِ بَعْدَ الطَّمْسِ[٣٦٥] فَـاخْضَرَّ عُـودُهُ عَـقِيبَ اليَـبْسِ
٨٣٨ حَـتّىٰ غَـدَتْ رِيـاضُها اَنِـيقَةً وَاَثْـمَرَتْ ثِمـارُها الحَـقِيقَةَ
٨٣٩ عـادَتْ بِـهِ شَـرِيعَةُ الاَحْكـامِ نَـقِيَّةً عَـنْ كَـدِرِ الاَوْهـامِ
٨٤٠ حَـتّىٰ صَفـا لِاَهْلِهـا زُلالُهـا وَبـانَ عَـنْ حَـرامِهـا حَلالُهـا
٨٤١ اَكْـرِمْ بِهـا شَـرِيعَةً مُـعَظَّمَةً بَنـاءُها عَـلىٰ اَسـاسِ العَـظَمَةِ
٨٤٢ عَـلىٰ اَسـاسِ الوَحْـيِ وَالتَّـنْزِيلِ عَـلىٰ يَـدِ الخَـبِيرِ بِـالتَّأْوِيلِ

(٦٠)
«العادِلُونَ عَنْهُ»

٨٤٣ وَيْلٌ لِمَنْ مالَ عَنِ الحَقِّ السَّوِىِّ وَاتَّـبَعَ البـاطِلَ اِبْـلِيسَ الغَـوِىَّ
٨٤٤ وَاسْتَبْدَلَ الصّادِقَ مِصْباحَ الهُدىٰ بِـالمُفْتَرِى الكـاذِبِ مِفْتـاحِ الرَّدىٰ
٨٤٥ اَيْـنَ هُـدَى العِـلْمِ مِـنَ القِيـاسِ وَالوَحْـىُ مِـنْ وَسـاوِسِ الخَنّـاسِ

---

٣٦٣. الاَسِنَّة: ذوى الاَعمار الكبيرة جمع السِّنّ.
٣٦٤. الرُّبُوع: الاَحْياء، جماعة الناس، المنزلة، المحلَّة جمع الرَّبْع.
٣٦٥. الطَّمْس: الانمحاء، الدَّرْس وبالفارسيّة (كهنه گرديدن).

٨٤٦ وَاَيْـنَ نُـورُ السُّـنَّةِ البَيْضـاءِ مِـنْ ظُـلْمَةِ الاَهـواءِ وَالآراءِ
٨٤٧ لَـقَدْ تَـجَلَّى الحَـقُّ لٰكِـنَّ الهَـوىٰ يُغْوِى وَكُلُّ مَنْ غَوىٰ فَقَدْ هَـوىٰ[٣٦٦]
٨٤٨ وَاِنَّ حُبَ الجـاهِ يُـعْمِى وَيُـصِمُّ عُـرْوَتُهُ وَثِـيقَةٌ لاٰ تَـنْفَصِمُ[٣٦٧]
٨٤٩ وَهُـوَ غِطـاءُ العَـقْلِ وَالبَـصِيرَةِ اَخْـبَثُ مـا تَسُـرُّهُ السَّـرِيرَةُ
٨٥٠ مَـبْدَءُ كُـلِّ فِـتْنَةٍ وَآفَـةٍ غـايَةُ مَـنْ تَـقَمَّصَ[٣٦٨] الخِـلافَةَ
٨٥١ مِـنْهُ جَـرىٰ عَـلىٰ اَئِـمَّةِ الهُدىٰ مِـنَ البَلاٰ مـا لَـيْسَ يُـحْصىٰ عَـدَداً

(٦١)
«الدَّوانِيقِ وَالقَساوَةُ»

٨٥٢ وَيْـلُ الدَّوانِـيقِيِّ مـا اَشْقـاهُ قَـدْ بَـلَغَ الغـايَةَ فِـى شَقـاهُ
٨٥٣ مِمّـا جَـرىٰ مِـنْهُ عَـلىٰ اِمـامِهِ مِمّـا يُـزِيلُ القَـلْبَ عَـنْ مقـامِهِ
٨٥٤ أَيُسْحَبُ[٣٦٩] الإمـامُ وَهُـوَ حـافٍ أَهٰكَـذا شَـرِيعَةُ الإنْصـافِ
٨٥٥ وَهُوَ ابْـنُ مَـنْ عَـلاٰ عَـلَى البُـراقِ اِلىٰ مَقـامٍ مـاارْتَقـاهُ راقِ
٨٥٦ أَيُـوقَفُ المَـوْلىٰ اَمـامَ عَـبْدِهِ وَالعَـرْشُ عَـرْشُهُ اَباً عَـنْ جَـدِّهِ
٨٥٧ أَيُـوقَفُ الإمـامُ وَهُـوَ حـاسِرٌ[٣٧٠] يـا وَيْـلَهُ مـا ذلك التَّجـاسُرُ
٨٥٨ اِذْ هُـوَ تـاجُ المَـجْدِ وَالكَـرامَةِ فَـلاٰ اَحَـقَّ مِـنْهُ بِـالعِمامَةِ

---

٣٦٦. قَدْ هَوىٰ اَىْ قد سقط مِن علو الى اسفل.
٣٦٧. لاٰتنفصم: لاٰ تنقطع.
٣٦٨. تقمص الخلافة اَىْ لِبس ذلك كما يلبس القميص قال اميرالمؤمنين فى الخطبة المعروفة بالشقشيقة: اَماٰ وَاللهِ لَقَد تَقمّصها ابن ابى قحافة....
٣٦٩. يُسْحَبُ: يُجَرُّ عَلىٰ وَجْهِ الارض والحافى: الماشى بلا خُفّ ولانَعْل.
٣٧٠. الحاسِر: المكشوف الوجه.

٨٥٩ يـا وَيْـلَهُ مِـنْ شَـتْمِهِ وَسَـبِّهِ ظُـلْماً فَمـا أَكْـفَرَهُ بِـرَبِّهِ

٨٦٠ أَمِـثْلُهُ يُشْـتَمُ أَوْ يُسَبُّ وَهُـوَ لِأَرْبـابِ المَعـالِي رَبُّ

٨٦١ وَحَـرْفُهُ لِبـابِ بَـيْتِ الشَّـرَفِ تُـراثُـهُ مِـنْ أُمَـراءِ السَّـلَفِ

٨٦٢ وَالبابُ ذاكَ البابُ بـابُ العَظَمَةِ وَالنّـارُ تِـلكَ النّـارُ نـارُ الظَّـلَمَةِ

٨٦٣ وَالبـابُ بـابُ كَـعْبَةِ التَّوْحِيدِ وَالنّـارُ نـارُ الكُـفْرِ وَالجُـحُودِ

٨٦٤ وَكَمْ وَكَمْ بَنىٰ عَلَى الفَتْكِ[٣٧١] بِهِ لَـوْ لَـمْ تَكُـنْ عِنـايَةٌ مِـنْ رَبِّـهِ

٨٦٥ أَتـىٰ بِـظُلْمِهِ عَـلىٰ أَتَـمِّهِ حَـتّىٰ أَتَـمَّ ظُـلْمَهُ بِسَـمِّهِ

٨٦٦ جَـنىٰ عَـلىٰ ذُرِّيَّـةِ الرَّسُـولِ جَنـايَةً تَـذْهَبُ بِـالعُقُولِ

٨٦٧ وَما جَنىٰ بِهِ عَلَى بَنِي الحَسَنِ لَـمْ يَسْـمَعِ الدَّهْـرُ بِـمِثْلِهِ وَلَـنْ

٣٧١. الفَتْك: القتل على غفلة، البطش.

(٦٢)

«بابُ الحَوائِجِ الإمامُ مُوسَى بْن جَعْفَرٍ»
«صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما»

٨٦٨ اَشْرَقَ نُورُ العِلْمِ وَالعِبادَةِ ... فِي مَلَكُوتِ الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ

٨٦٩ وَقَدْ تَجَلّىٰ نَيِّرُ اللاّهُوتِ ... فَاَشْرَقَتْ مَشارِقُ النّاسُوتِ

٨٧٠ اَوْ نُورُ طُورِ الجَبَرُوتِ سَطَعا ... فَانْدَكَّ فِيهِ الطُّورُ وَالنُّورُ مَعاً

٨٧١ وَالطُّورُ فانٍ فِي فِناءِ بابِهِ ... وَالنُّورُ كُلُّ النُّورِ مِنْ قِبابِهِ

٨٧٢ فَاِنَّهُ مَبْدَءُ كُلِّ نُورٍ ... بَلْ هُوَ مُنْتَهاهُ فِي الظُّهُورِ

٨٧٣ نُورٌ تَعالىٰ شَأْنُهُ عَنْ حَدٍّ ... وَعَزَّ فِي نُعُوتِهِ عَنْ عَدٍّ

٨٧٤ ذٰلِكَ نُورُ مُنْيَةِ الكَلِيمِ ... رُؤْيَتُهُ مِنْ زَمَنٍ قَدِيمِ

٨٧٥ ذٰلِكَ نُورُ كَعْبَةِ الاَعاظِمِ ... وَقِبْلَةُ الحاجاتِ مُوسَى الكاظِمُ

٨٧٦ اَبُو العُقُولِ وَالنُّفُوسِ النَّيِّرَةِ ... اُمُّ الكِتابِ وَابْنُ خَيْرِ الخِيَرَةِ

٨٧٧ بَلْ هُوَ نُورُ كَعْبَةِ التَّوْحِيدِ ... وَقِبْلَةُ الشّاهِدِ فِي الشُّهُودِ

٨٧٨ نُورُ سَماءِ الذّاتِ وَالصِّفاتِ بِهِ حَياةُ عالَمِ الحَياةِ
٨٧٩ فالِقُ صُبْحِ الأَزَلِ المُنيرِ بِهِ اسْتَنارَ كُلُّ مُسْتَنيرِ
٨٨٠ أَضاءَتِ السَّبْعُ العُلىٰ بِنُورِهِ كَأَنَّها تَدُورُ حَوْلَ طُورِهِ

(٦٣)
«بابُ الرَّحْمَةِ»

٨٨١ تَوَدُّ وَهِيَ رَكَّعٌ بِبابِهِ تَكُونَ[٣٧٢] سُجَّداً عَلىٰ تُرابِهِ
٨٨٢ وَبابُهُ كَعْبَةُ كُلِّ سالِكٍ وَمُسْتَجارُ الكُلِّ فِي المَهالِكِ
٨٨٣ وَبابُهُ مُلْتَزَمُ الأَرْواحِ بابُ المَقامِ قِبْلَةُ الصُّراحِ
٨٨٤ وَهُوَ مَطافُ كَعْبَةِ الإِسْلامِ وَمَشْعَرُ المَشاعِرِ العِظامِ
٨٨٥ وَبابُهُ بابُ القَضاءِ الجارِي كَيْفَ وَهٰذَاالبابُ بابُ البارِي
٨٨٦ بابٌ بَدا لِلّٰهِ فِيهِ ما بَدا بابٌ إِلَيْهِ مَرْجِعُ الأَمْرِ غَداً
٨٨٧ أَكْرِمْ بِهِ فَإِنَّهُ بابُ الهُدىٰ أَنْعِمْ بِهِ فَإِنَّهُ بابُ النَّدىٰ
٨٨٨ بَلْ هُوَ بابُ الكَشْفِ وَالشُّهُودِ وَالسِّيْرِ فِي عَوالِمِ الوُجُودِ
٨٨٩ وَبابُ أَبْوابِ التَّجَلِّياتِ فِي الذّاتِ والأَفْعالِ وَالصِّفاتِ
٨٩٠ وَبابُ أَبْوابِ المَعالِي وَالهِمَمِ بابُ مَدِينَةِ العُلُومِ وَالحِكَمِ
٨٩١ وَكَيْفَ لا وَإِنَّهُ ابْنُ بُجْدَتِهِ سِرُّ عَلِيٍّ فِي عُلُوِّ رُتْبَتِهِ
٨٩٢ وَسِرُّ خَيْرِ الخَلْقِ فِي سَرِيرَتِهِ فِي عِلْمِهِ وَحِلْمِهِ وَسِيرَتِهِ
٨٩٣ وَالجَوْهَرُ الفَرْدُ مِنَ الكَنْزِ الخَفِيِّ وَحازَ فِيما حازَ كُلَّ الشَّرَفِ

---

٣٧٢. تَكُونَ بالنَّصب باضمار «أَنْ» مفعول لِ «تَوَدُّ» والضمير فى «تَوَدُّ» راجع الى «السبع العلى» فى البيت السابق وجملة «وهى...» حاليّة.

٨٩٤ كُـرْسِيُّ عِـلْمِهِ العَـظِيمِ اَرْفَـعُ مِـنَ السَّـمٰواتِ العُـلىٰ وَاَوْسَـعُ
٨٩٥ فَـاِنَّهُ فِـى عِـلْمِهِ الاِشْـراٰقِـى مَـلِيكُ عَـرْشِهِ بِـالاسْتِحقاٰقِ
٨٩٦ وَكَـيْفَ وَهُـوَ اَعْظَمُ المُراٰئِـى لِـغَيْبِ ذاٰتِ بـارِئِ الاَشْيـاٰءِ
٨٩٧ فَـاِنَّهُ كَـالشَّمْسِ وَالضِّيـاٰءِ مِـنَ المُـحَمَّدِيَّةِ البَيْضـاٰءِ
٨٩٨ فَـهَلْ تَـرىٰ بِـغَيْرِهِ يُصـاهىٰ مُـهْجَةُ يـاٰسِينَ وَقَـلْبُ طـاٰهاٰ
٨٩٩ اِلىٰ عـلاٰهُ مُـنْتَهىٰ مَكـارِمِهِ ذا فـاٰتِحُ الخَـيْرِ وَهٰـذا خـاٰتِمِهِ
٩٠٠ لَـهُ الخِـلاٰفَةُ المُـحَمَّدِيَّةُ فِـى كُـلِّ مَكْرُمـاٰتِهِ العِـلِّيَّةِ
٩٠١ لَـهُ الخِـلاٰفَةُ الاِلٰـهِيَّةُ فِـى عِبـادِهِ اَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ خَـلَفِ
٩٠٢ يُـعْرِبُ حَـقّاً فِـى تَجَلِّيـاٰتِهِ عَـنْ ذاٰتِـهِ العُلْيـا وَعَـنْ صِفـاٰتِهِ

(٦٤)
«السِّجْنُ وَالسِّرُّ»

٩٠٣ يُفْصِحُ صِدْقاً وَهُوَ فِـىالسُّـجُونِ عَـنْ مُسْـتَسِرٍّ غَـيْبِهِ المَكْـنُونِ
٩٠٤ هُوَ اسْمُهُ الاَعْـظَمُ وَهُـوَ مُـخْتَفِى وَالمَـظْهَرُ الاَتَـمُّ لِـلْكَنْزِ الخَـفِيِّ
٩٠٥ اَوْ فِى حِجابِ القُدْسِ نـامُوسُ الازَلِ فَـلاٰ يَـزالُ بـاٰطِناً وَلَـمْ يَـزَلْ
٩٠٦ اَوْ فِى مُحِيطِ الكِبْرِياٰءِ وَالشَّـرَفِ كَالدُّرَّةِ البَيْضاٰءِ وَهِـىَ فِـىالصَّـدَفِ
٩٠٧ وَاَشْـرَقَتْ مِـنْ حَـلَقِ القُـيُودِ نُـقْطَةُ قُـطْبِ حَـلْقَةِ الوُجُـودِ
٩٠٨ وَمُذْ عَـلَى الجِسْـرِ غَـداٰ مُـصَفَّداً «وَكـاٰنَ عَرْشُهُ عَـلَى المـاٰءِ»[٣٧٣] بَـدا
٩٠٩ يُـمَثِّلُ المَـبْدَءَ فِـى ثَنـاٰئِهِ فِـى جَـبَـرُوتِـهِ وَكِـبْرِيـاٰئِـهِ

---

٣٧٣. الآية السّابعة من سورة الهُود.

٩١٠ تَكْبِيرُهُ مِنْ أَفْصَحِ البَيانِ عَلَى الكَبِيرِ المُتَعالِي الشَّأنِ
٩١١ يُمَثِّلُ المُنْزَلَ فِي آياتِهِ إذا تَلَى الآياتِ فِي صَلاتِهِ
٩١٢ يُمَثِّلُ العَظِيمَ فِي رُكُوعِهِ وَهُوَ عَلىٰ ما هُوَ مِنْ خُضُوعِهِ
٩١٣ كَما يُمَثِّلُ العَلِيَّ الأَعْلىٰ عِنْدَ سُجُودِهِ إذا تَدَلّىٰ
٩١٤ يُمَثِّلُ المَشْهُودَ فِي تَشَهُّدِهِ مُذْ بَلَغَ الغاياتِ فِي تَجَرُّدِهِ
٩١٥ يُمَثِّلُ النَّبِيَّ فِي سَلامِهِ وَالمِسْكُ[٣٧٤] كُلُّ المِسْكِ فِي خِتامِهِ
٩١٦ وَهُوَ حَلِيفُ السَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ وَصاحِبُ الضَّراعَةِ الجَمِيلَةِ
٩١٧ وَأَزْهَرَتْ عَوالِمُ الوُجُودِ بِنُورِهِ الزّاهِرِ فِي السُّجُودِ
٩١٨ وَكانَ مِنْ دُمُوعِهِ الغَزِيرَةِ[٣٧٥] سَحائِبُ الرَّحْمَةِ مُسْتَشِيرَةً
٩١٩ يُغْرِبُ فِي القِيامِ وَالقُعُودِ عَنْ قَوْسَيِ النُّزُولِ وَالصُّعُودِ
٩٢٠ وَفِي قُيُودِهِ عَنِ انْقِيادِهِ لِلّٰهِ وَالفَناءِ فِي مُرادِهِ

(٦٥)
«المَعاجِزُ وَالمآثِرُ»

٩٢١ آياتُ مُعْجِزاتِهِ مُرْتَسَمَةٌ فِي صَفَحاتِ الصُّحُفِ المُكَرَّمَةِ
٩٢٢ لَهُ مِنَ المَآثِرِ الجَلِيلَةِ ما لَيْسَ يُحْصِي أَحَدٌ تَفْصِيلَهُ
٩٢٣ لَهُ يَدُ المَعْرُوفِ وَالأَيادِي عَلَى الوَرىٰ مِنْ حاضِرٍ وَبادِ
٩٢٤ بَلْ كُلُّ ما فِي عالَمِ الإيجادِ مِنْ ذٰلِكَ المَعْرُوفِ وَالأَيادِي
٩٢٥ إذْ يَدُهُ الباسِطَةُ القَوِيَّةُ حَقّاً يَدُ الباسِطِ بِالعَطِيَّةِ

---

٣٧٤. اى: ريح المسك والمراد ريح وصله ورضوانه تعالى فى ختام سلامه فى صلاته.
٣٧٥. الغزيرة مؤنّث الغزير: الكثير من كلّ شيء.

٩٢٦ وَمِنْ اَيادِيهِ عَلَى العِبادِ مَعْرِفَةُ المَبْدَءِ وَالمَعادِ
٩٢٧ وَنِعْمَةُ العِلْمِ اَتَمُّ نِعْمَةٍ وَلِيُّها وَلِيُّ اَمْرِ الأُمَّةِ
٩٢٨ مَعْرُوفُهُ المَعارِفُ المَأْثُورَةُ فَهِيَ عَلَى ذِمَّتِهِ مَقْصُورَةُ
٩٢٩ فَاِنَّهُ قُطْبُ مُحِيطِ المَعْرِفَةِ بَلْ هُوَ سِرُّ كُلِّ اِسْمٍ وَصِفَةِ

(٦٦)
«بابُ الحَوائِجِ»

٩٣٠ وَبابُهُ بابُ شِفاءِ المَرْضىٰ وَكُلُّ حاجَةٍ لَدَيْهِ تُقْضىٰ
٩٣١ وَبابُهُ بابُ حَوائِجِ الوَرىٰ لِاَجْلِهِ غَدا بِهِ مُشْتَهِراً
٩٣٢ وَكَعْبَةُ الرَّجا لِكُلِّ راجِ وَمُسْتَجارُ المُلْتَجِي المُحْتاجِ
٩٣٣ وَكَيْفَ لا وَالبابُ بابُ الرَّحْمَةِ وَفِي فِنائِهِ نَجاةُ الأُمَّةِ
٩٣٤ لَهُ مِنَ الخَوارِقِ[٣٧٦] الجَسِيمَةِ ما جَبْهَةُ الدَّهْرِ بِهِ وَسِيمَةٌ[٣٧٧]
٩٣٥ يُغْنِيكَ عَنْ بَيانِها عَيانُها وَاِنَّما شُهُودُها بُرْهانُها
٩٣٦ وَكَظْمُهُ لِلْغَيْظِ مِنْ صِفاتِهِ تُبُوتُهُ يُغْنِيكَ عَنْ اِثْباتِهِ

(٦٧)
«الكَوارِثُ[٣٧٨] وَالمِحَنُ»

٩٣٧ قَضىٰ حَياتُهُ مَدَى الزَّمانِ وَهِيَ حَياةُ عالَمِ الإمْكانِ
٩٣٨ فِي السِّجْنِ وَالحَدِيدِ وَالعَذابِ يا لِعَظِيمِ الرُّزْءِ وَالمُصابِ

---

٣٧٦. الخَوارِقُ الجَسيمة: الكرامات والمعجزات العظيمة.
٣٧٧. الوَسِيمَة: المُعَلَّمَة، الحسن الوجه.
٣٧٨. الكَوارِث: جمع الكارِثَة: المسبِّب الغمّ الشديد.

٩٣٩ وَنُورُهُ فِي ظُلْمَةِ المَطْمُورَةِ[٣٧٩] أَنَارَ وَجْهَ قُطْرِي المَعْمُورَةِ[٣٨٠]

٩٤٠ بَلِ الجِهاتُ السِّتُّ والسَّبْعُ العُلىٰ وَالمَلأُ الأَعْلَى اسْتَنَارَتْ كُمَّلاً

٩٤١ وَيْلٌ لِهٰرُونَ الخَنَا[٣٨١] أَخْنىٰ عَلىٰ مُوسىٰ رَبِيبِ المَجْدِ بل ربِّ العُلاٰ

٩٤٢ مِنْ بَعْدِ أَنْ قَضىٰ عَلىٰ صَلاٰتِهِ يَقْطَعُهاٰ لاٰبَلْ عَلىٰ حَياٰتِهِ

٩٤٣ سَيَّرَهُ مِنْ طَيْبَةِ الغَرّاءِ ظُلْماً إِلىٰ بَصْرَةَ وَالزَّوْرٰاءِ[٣٨٢]

٩٤٤ وَلاٰ تَخَلْ أَخْرَجَهُ عَنْ وَطَنِهِ لاٰبَلْ أَزاٰلَ رُوحَهُ عَنْ بَدَنِهِ

٩٤٥ كَيْفَ وَأَيْنَ الرَّوضَةُ المُنَوَّرَةُ مِنْ مَحْبَسِ السِّنْدِيِّ رَأْسِ الفَجَرَةِ

٩٤٦ وَلَمْ يَزَلْ يُعاٰلِجُ[٣٨٣] الحُبُوساٰ وَكاٰنَ كُلَّ يَوْمِهِ عَبُوساً

٩٤٧ وَعَضَّهُ القَيْدُ فَرُضَّ ساٰقُهُ لَهْفِي لِمَنْ أَمَضَّهُ[٣٨٤] وِثاٰقُهُ

٩٤٨ وَلَمْ يَزَلْ مُصَفَّداً مُكَبَّلاً[٣٨٥] حَتّىٰ قَضىٰ بِالسَّمِّ مُوسَى الأَجَلاٰ

٩٤٩ آنَسَ[٣٨٦] نٰاراً مِنْ سُمُومِ السَّمِّ فَزادَهُ غَمّاً عَقِيبَ غَمِّ

٩٥٠ نُورُ الهُدىٰ خَباٰ فَاَظْلَمَ الفَضاٰ يٰاسٰاعِدَاللهِ إِمٰامَنَا الرِّضاٰ

٩٥١ واٰعَجَباٰ مَنْ هُوَ أَزْكىٰ ثَمَرَةٍ مِنَ دَوْحَةِ المَجْدِ الأَثِيلِ[٣٨٧] المُثْمِرَةِ

٩٥٢ مِنْ دَوْحَةِ العُلْياٰءِ وَالفُتُوَّةِ مِنْ دَوْحَةِ التَّنْزِيلِ وَالنُّبُوَّةِ

٩٥٣ كَيْفَ قَضىٰ بِالرُّطَبِ المَسْمُومِ عَلىٰ يَدِ ابْنِ شاٰهِكِ المَشُومِ

---

٣٧٩. المَطْمُورة: الحبس، الحفيرة تحت الارض تُخْبأُ فيها الحبوب ونحوها.

٣٨٠. قُطْرِي المَعْمُورَة: شِقّي الأَرْض وجانِبَها.

٣٨١. الخَناُ: الفحش فى الكلام واَخْنىٰ عليه فى الكلام: اَفْحَشَ.

٣٨٢. الزَّوْراء: مدينة بغداد سمّيت بذلك لازوِار قبلتها اَىْ للعدول والانحراف فى قبلتها والمراد بطيبة الغراء المدينة الطيبة.

٣٨٣. يُعاٰلِجُ: يمارسُ ويزاولُ.

٣٨٤. اَمَضَّهُ: اَوْجَعَهُ، اَحْرَقَهُ وشقَّ عليه.

٣٨٥. مُصَفَّداً مُكَبَّلاً: مُقَيَّداً مَحْبُوساً.

٣٨٦. آنَسَ: اَبْصَرَ.

٣٨٧. الأَثِيل: الشريف، ذوالاصالة.

(٦٨)
«النَّعْشُ المَحْمُولُ»

٩٥٤ أَمِثْلُ مُوسىٰ وارِثِ الرِّسالَةِ ... يُحْمَلُ نَعْشُهُ مَعَ الحَمالَةِ

٩٥٥ نَعْشٌ تَطُوفُ حَوْلَهُ الأَفْلاكُ ... تَبَرَّكَتْ بِحَمْلِهِ الأَمْلاكُ

٩٥٦ وَلَمْ يُشَيِّعْهُ مِنَ النّاسِ اَحَدٌ ... فَيالَها مِنْ غُرْبَةٍ بِغَيْرِ حَدّ

٩٥٧ بَلْ شَيَّعَتْهُ الزَّفَراتُ[٣٨٨] المُحْرِقَةْ ... مِنْ اَنْفُسٍ قُلُوبُها مُحْتَرِقَةْ

٩٥٨ شَيَّعَهُ العُقُولُ وَالاَرْواحُ ... لَهُمْ عَلىٰ غُرْبَتِهِ نِياحُ

٩٥٩ وَكَيْفَ نَعْشُ صاحِبِ الخِلافَةِ ... يُرْمىٰ عَلَى الجِسْرِ مِنَ الرُّصافَةِ

٩٦٠ تَنُوحُ فِي غُرْبَتِهِ عَلَيهِ ... خَشْخَشَةُ الحَدِيدِ فِي رِجْلَيْهِ[٣٨٩]

٩٦١ ناحَتْ عَلَيْهِ زُمَرُ المَلائِكِ ... بَلْ ناحَتِ الحُورُ عَلَى الاَرائِكِ

٩٦٢ اَمْ كَيْفَ يُسْتَخَفُّ بِالنِّداءِ ... عَلَيهِ وَهُوَ اَعْظَمُ الاَرْزاءِ

٩٦٣ فيا لِذَكَ الهَتْكِ وَالجِسارَةِ ... عَلىٰ سَلِيلِ القُدْسِ وَالطَّهارَةِ

٩٦٤ نادىٰ عَلَيْهِ الرِّجسُ بِالتَّحْقِيرِ ... وَاِنَّهُ ابْنُ آيَةِ التَّطْهِيرِ

٩٦٥ أَيُذْكَرُ الطَّيِّبُ وَابْنُ الطَّيِّبِ ... بِاَفْحَشِ القَوْلِ فَيا لَلْعَجَبِ

٩٦٦ وَهُوَ ابْنُ مَنْ نُودِيَ بِاسْمِهِ عَلىٰ ... مَنابِرِ القُدْسِ بِعِزٍّ وَعُلىٰ

٩٦٧ نُودِيَ بِاسْمِهِ العَظِيمِ السّامِي ... فِي الصَّلَواتِ الخَمْسِ بِالاِعْظامِ

٩٦٨ أَحُجَّةُ الحَقِّ اِمامُ الرّافِضَةِ ... بَلْ حُجَّةُ الباطِلِ مِنْهُ داحِضَةْ[٣٩٠]

---

٣٨٨. الزَّفَرات: جمع الزَّفْرَة: التنفُّس مع مدّ النَفَس، النَّفَس الحارّ.
٣٨٩. الرُّصافَة: محلّة ببغداد.
٣٩٠. داحِضَة: باطِلَة.

٩٦٩ وَلَـيْسَ فِـي الغَـيْبِ وَلاَ الشَّهـادَةِ سِـوَاهُ قَـائِدٌ إِلَـى السَّعـادَةِ

٩٧٠ بَلْ رَفَضَ البـاطِلَ رَفْـضاً رَفْـضاً وَمَـحَّضَ الحَـقَّ الصَّـرِيحَ مَـحْضاً

٩٧١ فَلاَ وَرَبِّ العَـرْشِ لَـوْلاَ الكـاظِمُ لَـمْ يَكُ لِـلدِّينِ الحَـنِيفِ نـاظِمٌ

(٦٩)

«فى الإمام الثّامن أبى الحسن علىّ بن»
«موسى الرّضا صلوات الله عليهما»

٩٧٢ قد استوى سلطان إقليم الرّضا ... باليمن والعزّ على عرش القضا

٩٧٣ عرش الخلافة الإلهيّة فى ... عباده فيأله من شرف

٩٧٤ لا بل على أريكة الهويّة ... ومركز المشيّة الفعليّة

٩٧٥ له الولاية المحمّديّة ... فى سرّ ذاته على البريّة

٩٧٦ ولاية التّكوين والإبداع ... أكرم بهذا الملك المطاع

٩٧٧ إذ يده العليا يد الأيادى ... فهو مثال مبدء المبادى

٩٧٨ أسماؤه الحسنى له صفاتٌ ... وهى لذاته تجلّياتٌ

٩٧٩ سلطانه على الورى سلطانه ... فما أعزّه تعالى شأنه

٩٨٠ أعظم ما أحبّ أن يعرف به ... فى ذاته وفى معالى رتبته

٩٨١ فهو من الكنز الخفىّ الباهر ... ذاتاً ووصفاً أعظم المظاهر

٩٨٢ مَقامُهُ الرَّفِيعُ فِى اَعْلَى القَلَمِ وَلَوْحُ ذاتِهِ صَحِيفَةُ الحِكَمِ
٩٨٣ فاتِحَةُ الكِتابِ فِى الجَلالَةِ اِذْ هُوَ سِرُّ خاتَمِ الرِّسالَةِ
٩٨٤ بَلْ نُقْطَةُ البآءِ فِى عَيْنِ الرِّضا فَاِنَّهُ سِرُّ اَبِيهِ المُرْتَضىٰ
٩٨٥ آياتُ كِبْرِيائِهِ وَالعَظَمَةِ بَيِّنَةٌ فِى الزُّبُرِ المُعَظَّمَةِ
٩٨٦ صَحِيفَةُ الوُجُودِ مِنْ آياتِهِ لَطِيفَةُ الشُّهُودِ سِرُّ ذاتِهِ
٩٨٧ وَمُحْكَماتُ الكَلِماتِ البآهِرَةِ لِذاتِهِ العُلْيا شُؤُنٌ ظاهِرَةٌ
٩٨٨ وَالحَرْفُ عالِياتُهُ مُرْتَسِمَةٌ فِى ذاتِهِ العَلِيِّ قَدْراً وَسِمَةٌ
٩٨٩ تَحْكِى عَنِ الغَيْبِ المَصُونِ ذاتُهُ تُعْرِبُ عَنْ شُؤُنِهِ صِفاتُهُ
٩٩٠ ظُهُورُهُ ظُهُورُ نُورِ النُّورِ فَلا اَتَمَّ مِنْهُ فِى الظُّهُورِ
٩٩١ شَمْسُ سَماءِ عالَمِ اللاّهُوتِ وَالقَمَرُ الزّاهِرِ فِى النّاسُوتِ
٩٩٢ وَالمَلَكُوتُ[٣٩١] مِنْ ظِلالِ نُورِهِ وَالمُلْكُ كُلُّهُ فِناءُ طُورِهِ
٩٩٣ وَالجَبَرُوتُ[٣٩٢] كَالمُسَخَّراتِ لِاَمْرِهِ فِى المَحْوِ وَالاِثْباتِ
٩٩٤ وَالمَلأُ الاَعْلىٰ سُرادِقاتُهُ وَالعَرْشُ وَالسَّبْعُ العُلىٰ مِرْقاتُهُ
٩٩٥ غُرَّتُهُ نُورُ رِواقِ العَظَمَةِ دِيباجَةُ الكَوْنِ بِها مُنْتَظَمَةٌ
٩٩٦ طَلْعَتُهُ مَطْلَعُ اَنْوارِ الهُدىٰ وَلا تَرىٰ لَها اُفُولاً اَبَداً
٩٩٧ وَوَجْهُهُ قِبْلَةُ كُلِّ عارِفٍ وَمُسْتَجارُ كَعْبَةِ المَعارِفِ
٩٩٨ وَفِى مُحَيّاهُ حَياةُ الاَوْلِيا وَكَيْفَ وَهُوَ رُوحُ خَيْرِ الاَنْبِيا
٩٩٩ وَعَيْنُهُ عَيْنُ الرِّضاءِ بِالقَضا نَفْسِى لَكَ الفِداءُ يا عَيْنَ الرِّضا
١٠٠٠ وَلاتَسَلْ[٣٩٣] عَنْ قَلْبِهِ السَّلِيمِ اِذْ لاتُنالُ نُقْطَةُ التَّسْلِيمِ

---

٣٩١. المَلَكُوت: عالم الغيب والمُلْك: عالَمُ الشهادة (اصطلاحات الصوفية للكاشانى ص٨٨).
٣٩٢. الجبروت: عند ابى طالب المكى عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهيّة وعند الاكثرين عالم الاوسط وهوالبرزخ المحيط بالامريات الجمة (التعريفات ص٣٣)
٣٩٣. لاتَسَل مُخَفَّفُ «لاتَسْأَلْ».

١٠٠١ وَهُوَ بِما فِيهِ مِنَ الجَواهِرِ مُمَثَّلُ الكَنْزِ الخَفِيِّ البَاهِرِ
١٠٠٢ جَلَّ عَنِ الحُدُودِ وَالرُّسُومِ ما فِيهِ مِنْ جَواهِرِ العُلُومِ
١٠٠٣ مَفاتِحُ الغُيُوبِ فِي لِسانِهِ مَصابِحُ الشُّهُودِ فِي بَيانِهِ

(٧٠)
«قَوْلُهُ وَبَيانُهُ»

١٠٠٤ وَعَزَّ شَأْنُهُ عَنِ المُشاكِلِ فِي حَلِّهِ لِعُقْدَةِ المَشاكِلِ
١٠٠٥ لِسانُهُ عَيْنُ الحَياةِ الدّائِمَةِ بِهِ مَبادِئُ الحَياةِ قائِمَةٌ
١٠٠٦ لِسانُهُ ناطِقَةُ التَّوْحِيدِ وَمَنْطِقُ التَّجْرِيدِ[٣٩٤] وَالتَّفْرِيدِ
١٠٠٧ مَنْطِقُهُ مِنْطَقَةُ الشَّوارِقِ فِي الفَلَكِ الدَّوّارِ بِالبَوارِقِ
١٠٠٨ يُنْبِئُ فِي بَيانِهِ الكَرِيمِ عَنْ مُوجَزاتِ النَّبَإِ العَظِيمِ
١٠٠٩ يُعْرِبُ عَنْ جَوامِعِ العُلُومِ بِأَحْسَنِ الحُدُودِ والرُّسُومِ
١٠١٠ يُفْصِحُ عَنْ مَصادِرِ الأُمُورِ وَكَيْفَ وَهُوَ مَبْدَأُ الصُّدُورِ
١٠١١ رُمُوزُ عِلْمِهِ كُنُوزُ المَعْرِفَةِ حَقائِقُ الدِّينِ بِها مُنْكَشِفَةٌ
١٠١٢ بِنُورِ عِلْمِهِ وَحُسْنِ المَنْطِقِ يَكْشِفُ عَنْ سِرِّ الوُجُودِ المُطْلَقِ
١٠١٣ وَفِي بَيانِهِ مَكارِمُ الشِّيَمِ وَفِي مَعانِيهِ بَدائِعُ الحِكَمِ
١٠١٤ وَفّى بِبَذْلِهِ العُلُومَ حَقَّها كَرامَةً عَلى مَنِ اسْتَحَقَّها
١٠١٥ عُلُومُهُ الحَقَّةُ فِي الإِشْراقِ كَالشَّمْسِ فِي الأَنْفُسِ وَالآفاقِ

---

٣٩٤. التَّجْرِيد: اماطة السِّوىٰ والكَوْنِ عَنِ القلب والسرّ والتفريد: وقوفك بالحقّ معك (اصطلاحات الصوفية ضميمة التعريفات ص١١٧) ونقل ايضاً انّ التجريد قطع تعلقات ظاهرية والتفريد قطع تعلقات باطنية.

١٠١٦ كُلُّ كَلامِهِ جَوامِعُ الكَلِمِ عُقُودُها وَثِيقَةٌ لا تَنْفَصِمُ
١٠١٧ كَلامُهُ هُدىً لِمَنْ بِهِ اهْتَدىٰ وَقَوْلُهُ فَصْلٌ عَلىٰ مَنِ اعْتَدىٰ
١٠١٨ كَلامُهُ نُورٌ وَنُورُ الطُّورِ كَأَنَّهُ ظُهُورُ ذاكَ النُّورِ
١٠١٩ كَلامُهُ لِطِيفَةُ المَعارِفِ حَياةُ كُلِّ سالِكٍ وَعارِفِ
١٠٢٠ بِهِ تَجَلَّتْ لِأُلِي الأَبْصارِ حَقائِقُ الأَسْرارِ وَالأَنْوارِ
١٠٢١ بِهِ سَمَتْ مَعاهِدُ العُلُومِ حَتّىٰ عَلَتْ عَلىٰ ذُرَى[٣٩٥] النُّجُومِ
١٠٢٢ بَلْ جازَتِ السِّدْرَةَ مُنْتَهاها تَكادُ اَنْ[٣٩٦] تَدْنُو إِلىٰ اَدْناها
١٠٢٣ كَيْفَ وَرَبُّها عَلِيٌّ فَلا يُنالُ قَدْرُهَا العَلِيُّ
١٠٢٤ عَلِيُّ الرِّضا سَلِيلُ المُرْتَضىٰ وَمَنْ بِكَفِّهِ مَقالِيدُ القَضا
١٠٢٥ عَقْلُ العُقُولِ فِي عُلُوِّ المَرْتَبَةِ نَفْسُ الرَّسُولِ فِي سُمُوِّ المَنْقَبَةِ
١٠٢٦ اَصْلُ الأُصُولِ فَهُوَ اَسْمىٰ شَجَرَةٍ فَرْعُ البَتُولِ فَهُوَ اَزْكىٰ ثَمَرَةٍ
١٠٢٧ وَبِاسْمِهِ اسْتَدارَتِ الدَّوائِرُ وَبِاسْمِهِ اسْتَقامَتِ السَّرائِرُ
١٠٢٨ وَبِاسْمِهِ الشّامِي جَرىٰ فُلْكُ الفَلَكِ وَذِكْرُهُ عِنْوانُ تَسْبِيحِ المَلَكِ
١٠٢٩ وَذِكْرُهُ تَحْيىٰ بِهِ القُلُوبُ وَتَنْجَلِي بِذِكْرِهِ الكُرُوبُ
١٠٣٠ هُوَ المَثانِي بَلْ هُوَ التَّوْحِيدُ هُوَ الكِتابُ المُحْكَمُ المَجِيدُ
١٠٣١ فَمَنْ يُضاهِي شَرَفاً وَجاهاً رُوحَ مُحَمَّدٍ وَقَلْبَ طاهاً
١٠٣٢ بَيْضاءُ مُوسىٰ هِيَ فِي يَمِينِهِ وَنُورُ ياسِينَ عَلىٰ جَبِينِهِ
١٠٣٣ وَآيَةُ النُّورِ سَناءُ نُورِهِ وَالنُّورُ كُلُّ النُّورِ فِي ظُهُورِهِ
١٠٣٤ فِي لَوْحِ نَفْسِهِ مَقامٌ لِلرِّضا عَنْ وَصْفِهِ تَكِلُّ اَقْلامُ القَضا

---

٣٩٥. الذُّرىٰ: راجع الى التعليقة برقم ٣١٧.
٣٩٦. أُعْطِيَ «اَنْ» المصدريّة حكم «ما» المصدريّة فى الاهمال راجِعْ الى «مغنى اللبيب» الباب الثامن القاعدة الحادية عشرة.

١٠٣٥ لَقَدْ تَفانىٰ فِي الرِّضاءِ بِالْقَضا حَتّىٰ تَسامىٰ وَتُسَمّىٰ بِالرِّضا
١٠٣٦ بَلْ فِي رِضَا البارِي رِضاهُ فَانٍ بَلْ ذاتُهُ بِذٰلِكَ العِنْوانِ
١٠٣٧ بَلْ جازَ عَنْ اَقْصىٰ مَراتِبِ الفَنا حَتّىٰ تَجَلّىٰ قائِلاً إِنِّي اَنَا
١٠٣٨ هُوَ ابْنُ مَنْ دَنىٰ إِلىٰ اَدْناهُ[٣٩٧] ما كَذَبَ الفُؤادُ ما رَآهُ
١٠٣٩ وَهُوَ لِذٰلِكَ الفُؤادِ ثَمَرَةٌ فَاَيْنَ مِنْهُ الطُّورُ اَيْنَ الشَّجَرَةُ
١٠٤٠ يُمَثِّلُ النَّبِيَّ فِي اَخْلاقِهِ فَإِنَّهُ الثّابِتُ مِنْ اَعْراقِهِ[٣٩٨]
١٠٤١ لَهُ كَراماتٌ وَمَكْرُماتٌ فِي صَفَحاتِ الدَّهْرِ بَيِّناتٌ
١٠٤٢ شُهُودُ صِدْقٍ لِسُمُوِّ ذاتِهِ كَاَنَّهُ النَّبِيُّ فِي صِفاتِهِ

(٧١)
«الحَرَمُ المَنِيعُ»

١٠٤٣ تَرَى المُلُوكَ سُجَّداً بِبابِهِ فَالعِزُّ كُلُّ العِزِّ فِي اَعْتابِهِ
١٠٤٤ تَطُوفُ حَوْلَ قَبْرِهِ الاَمْلاكُ كَاَنَّهُ المِحْوَرُ وَالاَفْلاكُ
١٠٤٥ تَبْكِي عَلىٰ مِحْنَتِهِ وَكُرْبَتِهِ وَبُعْدِهِ عَنْ دارِهِ وَغُرْبَتِهِ
١٠٤٦ وَيْلٌ بَلِ الوَيْلاتُ لِلْمَأْمُونِ وَيْلٌ لِذاكَ الغادِرِ الخَؤُونِ
١٠٤٧ لَمْ يَحْفَظِ النَّبِيَّ فِي سَبِيلِهِ وَتاهَ فِي الغَيِّ وَفِي سَبِيلِهِ
١٠٤٨ خانَ اَمِينَ اللهِ فِي اَماناتِهِ فَهَلْ تَرىٰ اَعْظَمَ مِنْ خِياناتِهِ
١٠٤٩ اَخْرَجَهُ مِنْ مَهْبَطِ التَّنْزِيلِ إِلَيْهِ بِالخِداعِ والتَّسْوِيلِ[٣٩٩]

---

٣٩٧. قال‌الله تبارَكَ و تعالىٰ في شأن رسول‌الله صلّى‌الله عليه وآله وسلّم: وَما يَنْطِقُ عَنِ الهَوىٰ إِنْ هُوَ إِلاّ وَحْيٌ يُوحىٰ عَلَّمَهُ شَدِيدُ القُوىٰ ذُومِرَّةٍ فَاسْتَوىٰ وَهُوَ بِالاُفُقِ الاَعْلىٰ ثُمَّ دَنا فَتَدَلّىٰ فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ اَوْ اَدْنىٰ فَاَوْحىٰ إِلىٰ عَبْدِهِ ما اَوْحىٰ ما كَذَبَ الفُؤادُ ما رَأىٰ أَفَتُمارُونَهُ عَلىٰ ما يَرىٰ (سورة النجم ٣ تا ١١).

٣٩٨. الاَعْراقِ: جمع العِرْق: اصل كل شيء.

٣٩٩. التَّسْوِيل: الاغواء و تزيين العمل.

١٠٥٠ وَلاٰ يَحِيقُ المَكْرُ اَىَّ مَكْرٍ ... اِلاّٰ بِاَهْلِهِ كَمٰا فِى الذِّكْرِ[٤٠٠]

١٠٥١ وَلاّٰهُ عَهْدَهُ وَجَلَّ جَهْدَهُ ... فِى نَقْضِ عَهْدِهِ وَنَكْثِ عَهْدِهِ

١٠٥٢ فَيٰا لَهٰا وِلاٰيَةٍ مَشْؤُومَةٍ ... كٰانَتْ لَهٰا نَتِيجَةٌ مَسْمُومَةٌ

١٠٥٣ وَبٰانَ مِنْ مَآثِرِ الإِمٰامِ ... بِاَنَّهُ اَحَقُّ بِالمَقٰامِ

١٠٥٤ فَقَدْ بَدَتْ فِى مُدَّةِ الوِلاٰيَةِ ... خَوٰارِقُ لَيْسَ لَهٰا نِهٰايَةٌ

١٠٥٥ وَكٰانَ مٰا يَبْدُو مِنَ الخَوٰارِقِ ... اَمْضىٰ عَلَى الخَصْمِ مِنَ البَوٰارِقِ

١٠٥٦ فَازْدٰادَ ذٰلِكَ الحُقُودُ حَسَداً ... فَاِنَّهُ نٰارٌ تُذِيبُ الجَسَدا

١٠٥٧ فَاغْتٰالَهُ بِالعِنَبِ المَسْمُومِ ... وَيْلٌ لِذاكَ الظّٰالِمِ الغَشُومِ[٤٠١]

١٠٥٨ لَوْلاٰ رِضٰاهُ بِالقَضٰاءِ الجٰارِى ... لَاسْوَدَّ وَجْهُ الدَّهْرِ بِالبَوٰارِ

١٠٥٩ وَمٰادَتِ[٤٠٢] الاَرْضُ بِلاٰبَتَيْهٰا ... وَسٰاخَتِ[٤٠٣] الاَرْضُ بِمَنْ عَلَيهٰا

١٠٦٠ قَضىٰ شَهِيداً صٰابِراً مُحْتَسَباً[٤٠٤] ... وَهُوَ غَرِيبٌ بَلْ غَرِيبُ الغُرَبٰا

١٠٦١ تَقَطَّعَتْ اَمْعٰاءُهُ بِالسَّمِّ ... فِدٰاهُ نَفْسِى وَاَبِى وَاُمِّى

(٧٢)
«البٰاكُونَ عَلَيهِ»

١٠٦٢ بَكَتْ عَلَيهِ هٰاطِلاٰتُ[٤٠٥] القُدْسِ ... نٰاحَتْ عَلَيهِ نَفَحٰاتُ الأُنْسِ

---

٤٠٠. اَىْ كما فى القرآن فى سورة الفاطر آية ٤٣ «وَلاٰ يَحِيقُ المَكْرُ السَّيِّىءُ اِلاّٰ بِاَهْلِهِ» والمعنى: لاينزل جزاء المكر السّيّىء اِلاّ بِمَن فَعَلَهُ (مجمع‌البيان، ج٤، ص٤١٢)

٤٠١. الغَشُوم: الغاصب، الظالم.

٤٠٢. مٰادَتْ: تحرَّكَتْ واضطَرَبَتْ ودٰارَتْ. وقد تقدّم شرح «لاٰبَتَيها» فى‌التعليقة برقم ٣٢٥.

٤٠٣. سٰاخَتْ: انخسفتْ.

٤٠٤. مُحْتَسَباً: مَظْنُوناً ومُنْكراً عليه.

٤٠٥. الهٰاطِلات: البٰاكِيات.

١٠٦٣ ناحَ الأمينُ وَهُوَ ذُوشُجُونٍ[٤٠٦] مِمّا جَنَتْ بِهِ يَدُ المَأْمُونِ

١٠٦٤ عَلَيْهِ سَيِّدُ الوَرىٰ يَنُوحُ حُزْناً فَكَيْفَ لاٰيَنُوحُ الرُّوحُ

١٠٦٥ ناحَتْ عَلَيهِ الأَنْبِياءُ وَالرُّسُلُ بَلِ العُقُولُ وَالنُّفُوسُ وَالمُثُلُ

١٠٦٦ ناحَتْ عَلَيْهِ الحُورُ فِي الجِنانِ تَأَسِّياً بِخَيْرَةِ النِّسْوانِ

١٠٦٧ بَكىٰ عَلَيْهِ ما يُرىٰ وَلاٰ يُرىٰ وَالبَرُّ والبَحْرُ وَاَطْباقُ الثَّرىٰ[٤٠٧]

١٠٦٨ لَقَدْ بَكَى البَيْتُ وَمُسْتَجارُهُ وَكَيْفَ لاٰ وَمِنْهُ عَزَّ جارُهُ

١٠٦٩ وَقَدْ بَكاهُ المَشْعَرُ الحَرامُ وَالحَجَرُ الأَسْوَدُ وَالمَقامُ

١٠٧٠ لِفَقْدِ عِزِّها وَمَنْ حَماها بِعِزِّهِ عَنْ كُلِّ ما دَهاها[٤٠٨]

١٠٧١ بَلْ هُوَ عِزُّ الأَرْضِ وَالسَّماءِ وَالمَلأِ الأَعْلىٰ عَلىٰ سَواءِ

---

٤٠٦. الشُّجُون: الحُزْن والأَمينُ لقب جبرائيل عليه‌السلام.

٤٠٧. الثَّرىٰ: الارض.

٤٠٨. دَهاها: عابَها وتَنَقَّصَها والضمير المؤنث راجع الى الثلاثة المذكورة فى البيت السابق.

(٧٣)

«فِي الإمامِ مُحَمَّدٍ بنِ عَلِيٍّ الجَوادِ»

«صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما»

١٠٧٢ سُبْحانَ مَنْ جادَ عَلَى الذَّواتِ ... بِمُقْتَضَى الأَسْماءِ وَالصِّفاتِ

١٠٧٣ فَقَدْ تَجَلّىٰ بِاسْمِهِ الجَوادِ ... فِي مَصْدَرِ الخَيْراتِ وَالأَيادِي

١٠٧٤ فِي عُنْصُرِ النُّبُوَّةِ الخَتْمِيَّةِ ... بِصُورَةِ الوِلايَةِ العِلِّيَّةِ

١٠٧٥ حَقِيقَةُ الأَمانَةِ المَعْرُوضَةِ[٤٠٩] ... رَقِيقَةُ الدِّيانَةِ المَفْرُوضَةِ

١٠٧٦ صَحِيفَةُ المَكارِمِ الجَمِيلَةِ ... لَطِيفَةُ المَعارِفِ الجَلِيلَةِ

١٠٧٧ سِرُّ النَّبِيِّ خاتَمِ النُّبُوَّةِ ... فِي العِلْمِ وَالحِكْمَةِ وَالمُرُوَّةِ

١٠٧٨ وَمُهْجَةُ المَخْصُوصِ بِالْأُخُوَّةِ ... فِي الحُكْمِ وَالإباءِ وَالفُتُوَّةِ

١٠٧٩ سَلِيلُ ياسِين وَسِبْطُ طاها ... فَقَدْ تَعالىٰ شَرَفاً وَجاها

---

٤٠٩. قالَ اللهُ تَبارَكَ وتَعالىٰ: إنّا عَرَضْنَا الأَمانَةَ عَلَى السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَالجِبالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَها وَأَشْفَقْنَ مِنْها وَحَمَلَهَا الإنسانُ إنَّهُ كانَ ظَلُوماً جَهُولاً (الاحزاب-٧٢ وعن الحسين بن خالد قال: سألت اباالحسن على بن موسى الرضا(ع) عن هذه الآية فقال: الامانة الولاية مَنِ ادعاها بغير حقٍّ كَفَرَ (تفسير نورالثقلين، ج٤، ص٣٠٩).

١٠٨٠ سُلالَةُ الخَليلِ فِي وَفائِهِ وَصَفْوَةُ الصَّفِيِّ فِي صَفائِهِ

١٠٨١ ساحِلُ جُودِهِ هُوَ الجُودِيُّ بِهِ نَجِيُّ رَبِّنا نَجِيُّ

١٠٨٢ بَلْ هُوَ لِلْكَلِيمِ تاجُ رَأْسِهِ فِي بَطْشِهِ وَفِي شَدِيدِ بَأْسِهِ

١٠٨٣ بَلْ هُوَ رُوحُ الرُّوحِ فِي ابْنِ مَرْيَمَ وَهُوَ مِنَ الكَلامِ أُمُّ الكَلِمِ

١٠٨٤ وَحِشْمَةُ اللهِ رَهِينُ نِعْمَتِهِ فِي مُلْكِهِ وَعِلْمِهِ وَحِكْمَتِهِ

١٠٨٥ وَلا تُرىٰ فِي الأَنْبِياءِ مَكْرَمَةٌ إِلاّ وَفِيهِ كُلُّ مَعْنَى الكَلِمَةِ

١٠٨٦ وَوَجْهُهُ مِصْباحُ نُورِ النُّورِ طَلْعَتُهُ مَنَصَّةُ الظُّهُورِ

١٠٨٧ وَنُورُ وَجْهِهِ كَنُورِ البارِي يَذْهَبُ بِالأَلْبابِ وَالأَبْصارِ

١٠٨٨ غُرَّتُهُ بارِقَةُ الكَمالِ شارِقَةُ الجَلالِ وَالجَمالِ

١٠٨٩ وَعَيْنُهُ فِي عالَمِ التَّكْوِينِ إِنْسانُ عَيْنِ الحَقِّ وَاليَقِينِ

١٠٩٠ وَقَلْبُهُ عَرْشُ مَلِيكِ المَعْرِفَةِ بَلْ عَرْشُ مَنْ لا اِسْمَ لَه وَلا صِفَةَ

١٠٩١ وَصَدْرُهُ خَزانَةُ الغُيُوبِ فِي سِرِّهِ مَسَرَّةُ القُلُوبِ

١٠٩٢ لِسانُهُ شَرِيعَةُ الأَحْكامِ لا بَلْ لِسانُ الوَحْيِ وَالإِلْهامِ

١٠٩٣ لِسانُهُ يَنْطِقُ لا عَنِ الهَوىٰ فَإِنَّهُ مِنَ الشَّدِيدِ فِي القُوىٰ

١٠٩٤ يُمَثِّلُ النَّبِيَّ فِي مَنْطِقِهِ فَإِنَّ هٰذَا النُّورَ مِنْ مَشْرِقِهِ

١٠٩٥ كَأَنَّهُ أُرِيدَ ذاكَ المَنْطِقُ هٰذا كِتابُنا عَلَيْكُمْ يَنْطِقُ

١٠٩٦ كَلامُهُ أُمُّ جَوامِعِ الكَلِمِ وَمِنْهُ سِرُّ الكُلِّ فِي الكُلِّ عُلِمَ

١٠٩٧ كَلامُهُ هُوَ الكِتابُ النّاطِقُ آياتُهُ الغُرُّ هِيَ الحَقائِقُ

١٠٩٨ حَقِيقَةُ السَّبْعِ المَثانِي[٤١٠] ذاتُهُ وَالكَلِماتُ كُلُّها آياتُهُ

---

٤١٠. السبع المثانى هى فاتحة الكتاب سمّيت السبع لانّها سبع آيات لاخلاف فى جملتها وسمّيت المثانى لانّها تثنى بقراءتها فى كل صلاة فرض ونفل وقيل لانّها نزلت مرّتين (مجمع‌البيان، ج١، ص١٧) وفى السبع المثانى اقوال اخر راجع الى مجمع‌البيان، ج٣، ص٣٤٤ فى ذيل آية ٨٨ من سورة‌الحجر.

١٠٩٩ سِرُّ عَلِيٍّ فِي عُلُوِّ المَنْزِلَةِ فَهُوَ إذاً نُقْطَةُ بَاءِ البَسْمَلَةِ

١١٠٠ وُجُودُهُ مِصْبَاحُ أَنْوَارِ الهُدىٰ وَجُودُهُ مِفْتَاحُ أَبْوَابِ النَّدىٰ

١١٠١ دَلِيلُ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ بَلْ سِرُّهُ مُعَلِّمُ الأَسْمَاءِ

١١٠٢ وَلَيْسَ عِنْدِي عَالِيَاتُ الأَحْرُفِ إلاَّ رُمُوزُ سِرِّ سِرِّهِ الخَفِيِّ

١١٠٣ هُوَ الجَوَادُ لاَ إِلىٰ نِهَايَةِ وُجُودُهُ غَايَةُ كُلِّ غَايَةِ

١١٠٤ هُوَ الجَوَادُ بِالوُجُودِ السَّارِي وَجُودُهُ مَظْهَرُ جُودِ البَارِي

١١٠٥ هُوَ الجَوَادُ المَحْضُ لاَ لِغَايَةِ فَإِنَّهُ المَبْدَءُ وَالنِّهَايَةُ

١١٠٦ وَكُلُّ مَا فِي الكَوْنِ فَيْضُ جُودِهِ وَالجُودُ كَالذَّاتِيِّ فِي وُجُودِهِ

١١٠٧ وَمِنْ بَدِيعِ جُودِهِ الإِبْدَاعُ فَإِنَّهُ فِي أَمْرِهِ مُطَاعُ

١١٠٨ فَالمُبْدَعَاتُ مِنْ مَعَالِي هِمَمِهِ وَالكَائِنَاتُ نَبْذَةٌ مِنْ كَرَمِهِ

١١٠٩ وَجَنَّةُ النَّعِيمِ مِنْ نَعْمَائِهِ وَكَيْفَ وَالجَوَادُ مِنْ أَسْمَائِهِ

١١١٠ هُوَ الجَوَادُ بِالعُلُومِ وَالحِكَمِ بَلْ كُلُّ مَا فِي اللَّوْحِ يَسْطُرُ القَلَمُ

١١١١ لَهُ يَدُ المَعْرُوفِ بِالمَعَارِفِ فَإِنَّهَا قُرَّةُ عَيْنِ العَارِفِ

١١١٢ بَلْ يَدُهُ البَيْضَا تَعَالَتْ عَنْ صِفَةٍ إِذْ هِيَ بَيْضَاءُ سَمَاءِ المَعْرِفَةِ

١١١٣ وَهِيَ يَدُ الجَوَادِ بِالإِفَاضَةِ أَكْرِمْ بِهٰذِهِ اليَدِ الفَيَّاضَةِ

(٧٤)
«بَابُ المُرَادِ وَالفَرَجِ»

١١١٤ وَبَابُ أَبْوَابِ المُرَادِ بَابُهُ وَالحِرْزُ مِنْ كُلِّ البَلاَحِجَابُهُ

١١١٥ كَهْفُ الوَرىٰ وَغَوْثُ كُلِّ مُلْتَجِئْ فِي الضِّيقِ وَالشِّدَّةِ بَابُ الفَرَجِ

١١١٦ وَكَعْبَةُ البَيْتِ لِكُلِّ نَاسِكٍ وَقِبْلَةُ الضُّرَاحِ[٤١١] لِلْمَلَائِكِ

١١١٧ مُعْتَكَفٌ لِلتَّالِيَاتِ ذِكْراً مُخْتَلَفُ المُدَبِّرَاتِ أَمْراً

١١١٨ وَهُوَ مَدَارُ الفَلَكِ الدَّوَّارِ وَمَرْكَزُ الثَّابِتِ وَالسَّيَّارِ

١١١٩ وَالحُجُبُ السَّبْعَةُ[٤١٢] سِتْرُ بَابِهِ وَالحَضَرَاتُ الخَمْسُ[٤١٣] فِي قِبَابِهِ

١١٢٠ وَالعَرْشُ كُرْسِيٌّ بِبَابِ دَارِهِ وَمُسْتَوَى الرَّحْمَةِ فِي جِوَارِهِ

١١٢١ كَيْفَ وَبَابُ الجُودِ لِلْجَوَادِ وَاسْمُ الجَوَادِ مَبْدَءُ الإِيجَادِ

١١٢٢ وَكَمْ لِأَرْبَابِ العُقُولِ المُرْسَلَةِ بَابٌ مِنَ الخَيْرِ وَبَابُ الجُودِ لَهُ

١١٢٣ كُلُّ المَعَالِي فِي أَئِمَّةِ الوَرَىٰ هُوَ الجَوَادُ أَوَّلاً وَآخِراً

١١٢٤ وَكُلُّهُمْ أَسْمَاءُ حُسْنَى البَارِي وَالجُودُ مَبْدَءُ الوُجُودِ السَّارِي

١١٢٥ وَكُلُّهُمْ جَوَاهِرُ الكَنْزِ الخَفِيِّ وَاسْمُ الجَوَادِ مَبْدَءُ التَّعَرُّفِ

١١٢٦ وَكُلُّ اِسْمٍ مَبْدَءُ العِنَايَةِ وَاسْمُ الجَوَادِ مَبْدَءٌ وَغَايَةٌ

١١٢٧ مَنْ جَادَ سَادَ فَلَهُ السِّيَادَةُ فِي مَلَكُوتِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ

١١٢٨ وَالمَكْرُمَاتُ كُلُّهَا فِي الجُودِ اَكْرِمْ بِهِ مِنْ خُلُقٍ مَحْمُودٍ

---

٤١١. الضُّراح: راجع الى التعليقة برقم ٦٣١.

٤١٢. فى الحديث: اِنَّ لِلّهِ سَبْعِينَ الفَ حِجابٍ مِنْ نُورٍ وَظُلْمَةٍ.
يعنى: انوار الوجود وظلمات التعيّن أو انوار الملكوت وظلمات المُلك... وقد تعبّر عن سبعين الف حجاب على طريق الجمع بالحجب السبع وفى الانسان الصغير باللطائف السبعة (النفس والعقل والقلب والروح والسرّ والخفىّ والاخفىٰ)
«الاربعون حديثاً للامام الخمينى (ره) ص ٥٩٠»

٤١٣. الحضرات الخمس الالهية: حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وهى تنقسم الى ما يكون اقرب من الغيب المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعنى عالم العقول والنفوس المجردة والى ما يكون اقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة للاربعة المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع بجميع العوالم و ما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو عالم المثال المطلق وهو مظهر عالم الجبروت الحضرة الاحدية (التعريفات ص ٣٩).

(٧٥)
«مُمَثِّلُ السَّلَفِ الطَّاهِرِ»

١١٢٩ عَيْنُ الرِّضا لاَبُدَّ مِنْها فِيهِ ... فَهُوَ إِذاً سِرُّ الرِّضا أَبِيهِ

١١٣٠ بَلْ هُوَ كَالكاظِمِ فِي مَراتِبِهِ ... فَإِنَّ كَظْمَ الغَيْظِ جُودُ صاحِبِهِ

١١٣١ يُمَثِّلُ الصّادِقَ فِيما وَعَدا ... إِذْ صادِقُ الوَعْدِ جَوادٌ أَبَداً

١١٣٢ يُمَثِّلُ الباقِرَ فِي المَكارِمِ ... فَإِنَّ نَشْرَ العِلْمِ جُودُ العالِمِ

١١٣٣ يُمَثِّلُ السَّجّادَ فِي فَضائِلِهِ ... فَإِنَّ بَذلَ الجَهْدِ جُودُ بأذِلِهِ

١١٣٤ وَلَيْسَ كَالشَّهِيدِ مِنْ جَوادٍ ... بِالنَّفْسِ وَالأَمْوالِ وَالأَوْلادِ

١١٣٥ وَمَنْ كَعَمِّهِ الزَّكِيِّ المُجْتَبىٰ ... فَإِنَّهُ الكَرِيمُ مِنْ آلِ العَبا

١١٣٦ بَلْ حِلْمُهُ مِنْ جُودِهِ العَظِيمِ ... فَلا أَحَقَّ مِنْهُ بِالتَّكْرِيمِ

١١٣٧ هُوَ الجَوادُ صَفْوَةُ الأَجْوادِ ... وَنُخْبَةُ الوُجُودِ وَالإِيجادِ

١١٣٨ يُمَثِّلُ المَبْدَءَ جُوداً جُودُهُ ... والمَثَلُ الأَعْلىٰ لَهُ وُجُودُهُ

١١٣٩ كُلُّ مَبادِي الجُودِ وَالإِيجادِ ... لا تَنْتَهِي إِلاّ إِلَى الجَوادِ

١١٤٠ كَأَنَّ ماءَ الحَيَوانِ جُودُهُ ... حَياةُ كُلِّ مُمْكِنٍ وُجُودُهُ

١١٤١ وَلَيْسَ فِي الأَيْدِي يَدُ الأَيادِي ... عَلَى الوَرىٰ إِلاّ يَدُ الجَوادِ

١١٤٢ وَلا يَدُ المَعْرُوفِ إِلاّ يَدُهُ ... فَهُوَ لِكُلِّ مَصْدَرٍ مَوْرِدُهُ

١١٤٣ هُوَ الجَوادُ لا جَوادَ غَيْرُهُ ... لا خَيْرَ فِي الوُجُودِ إِلاّ خَيْرُهُ

١١٤٤ وَجادَ بِالتَّكْوِينِ وَالتَّشْرِيعِ ... بِمُقْتَضىٰ مَقامِهِ المَنِيعِ

١١٤٥ حَتّىٰ إِذا لَمْ تَبْقَ مِنْهُ باقِيَهْ ... جادَ بِأَنْفَسِ النُّفُوسِ الرّاقِيَهْ

١١٤٦ جادَ بِنَفْسِهِ سَمِيماً ظامِياً[٤١٤] نالَ مِنَ الجُودِ مَقاماً ساٰمِياً

١١٤٧ وَالعُرْوَةُ الوُثْقَى الَّتِي لاٰتَنْفَصِمُ تَقَطَّعَتْ ظُلْماً بِسَمِّ المُعْتَصِمِ

١١٤٨ قَضىٰ شَهِيداً فَهُوَ فِي شَبابِهِ دُسَّ[٤١٥] اِلَيهِ السَّمُّ فِي شَرابِهِ

١١٤٩ اَفْطَرَ عَنْ صِيامِهِ بِالسَّمِّ فَانْفَطَرَتْ مِنْهُ سَماءُ العِلْمِ

١١٥٠ وَانْشَقَّتِ السَّماءُ بِالبُكاءِ عَلىٰ عِمادِ الاَرْضِ وَالسَّماءِ

١١٥١ وَانْطَمَسَتْ[٤١٦] نُجُومُها حَيْثُ خَبا[٤١٧] بَدْرُ المَعالِي شَرَفاً وَمَنْصَباً

١١٥٢ وَانْتَثَرَتْ[٤١٨] كَواكِبُ السُّعُودِ[٤١٩] عَلىٰ نِظامِ عالَمِ الوُجُودِ

١١٥٣ وَكادَتِ الاَرْضُ لَهُ تَمِيدُ[٤٢٠] بِاَهْلِها اِذْ فُقِدَ العَمِيدُ

١١٥٤ قَضىٰ بَعِيدَ الدّارِ عَنْ بِلادِهِ وَعَنْ عِيالِهِ وَعَنْ اَوْلادِهِ

(٧٦)
«البُكاءُ عَلَيهِ»

١١٥٥ تَبْكِي عَلىٰ غُرْبَتِهِ الاَمْلاكُ تَنُوحُ فِي صَرِيرِها[٤٢١] الاَفْلاكُ

١١٥٦ تَبْكِيهِ حُزْناً اَعْيُنُ النُجُومِ تَلْعَنُ قاتِلِيهِ بِالرُّجُومِ

١١٥٧ وَناحَتِ العُقُولُ وَالاَرْواحُ بَلْ ناحَتِ الاَظْلالُ وَالاَشْباحُ

---

٤١٤. سَمِيماً ظامِياً: مَسْمُوماً عَطْشاناً.

٤١٥. دُسَّ اليه السَّمُّ: اُخْفِيَ عَليه السَّمُّ واُدْخِلَ السَّمُّ فِي شرابِهِ فى الخفاء.

٤١٦. اِنْطَمَسَتْ: دَرَسَتْ وانْمَحبت وذَهَبَ ضَوءُها.

٤١٧. خَبا: خَمَدَ وسَكَنَ وطَفِيءَ.

٤١٨. اِنْتَثَرَتْ: تساقطتْ فى الجهات. وفى نسخة: وانْتَشَرَتْ.

٤١٩. كَواكِبُ السُّعُودِ: هى كواكب عشرة يقال لكلّ واحد منها سَعْد.

٤٢٠. تَمِيدُ: تَتَحَرَّكُ وتَضْطَرِبُ وتَنْحَرِفُ.

٤٢١. صَرِيرها: صياحها شديداً وطنين صوتها والضمير راجع الى الاَملاك.

١١٥٨ صُبَّتْ عَلَيهِ اَدْمُعُ المَعالِي هُدَّتْ لَهُ اَطْوادُهَا العَوالِي

١١٥٩ بَكَتْ لِرَبّانِيّهَا العُلُومُ نَاحَتْ عَلىٰ حافِظِهَا الرُّسُومُ

١١٦٠ قَضىٰ شَهِيداً وَبَكاهُ الجُودُ كَأَنَّهُ بِنَفْسِهِ يَجُودُ

١١٦١ يَبْكِي عَلىٰ مُصابِهِ مِحْرابُهُ كَأَنَّهُ اَصابَهُ مُصابُهُ

١١٦٢ تَبْكِي اللَّيالِي البِيضِ[٤٢٢] بِالضَّراعَةِ سُوداً إِلىٰ يَوْمِ قِيامِ السّاعَةِ

١١٦٣ تَعْساً وَبُؤْساً لِابْنَةِ المَأْمُونِ مِنْ غَدْرِها لِحِقْدِهَا المَكْنُونِ

١١٦٤ فَإِنَّهاٰ سِرُّ اَبِيهَا الغادِرِ مُشْتَقَّةٌ مِنْ اَسْوَءِ المَصادِرِ

١١٦٥ قَدْ نالَ مِنْهاٰ مِنْ عَظائِمِ المِحَنِ ما لَيْسَ يُنْسىٰ ذِكْرُهُ مَدَى الزَّمَنِ

١١٦٦ فَكَمْ سَعَتْ إِلىٰ اَبِيهَا الخائِنِ بِهِ لِماٰ فِيهاٰ مِنَ الضَّغائِنِ[٤٢٣]

١١٦٧ حَتّىٰ إِذاٰ تَمَّ لَهَا الشَّقاءُ اَتَتْ بِمَا اسْوَدَّ بِهِ الفَضاءُ

١١٦٨ سَمَّتْهُ غِيلَةً[٤٢٤] بِاَمْرِ المُعْتَصِمِ وَالحِقْدُ داءٌ هِيَ يُعْمِي وَيُصِمُّ

١١٦٩ وَيْلٌ لَهاٰ مِمّا جَنَتْ يَداهاٰ وَفِي شَقاٰهاٰ تَبِعَتْ اَباٰهاٰ

١١٧٠ بَلْ هِيَ اَشْقىٰ مِنْهُ إِذْ ما عَرَفَتْ حَقَّ وَلِيِّهاٰ وَلاٰ بِهِ وَفَتْ

١١٧١ وَلاٰ تَحَنَّتْ عَلىٰ شَبابِهِ وَلاٰ تَعَطَّفَتْ عَلَى اغْتِرابِهِ[٤٢٥]

١١٧٢ تَبَّتْ يَداهاٰ وَيَداٰ اَبِيهاٰ مُصِيبَةٌ جَلَّ العَزاءُ فِيهاٰ

---

٤٢٢. اللّيالى البيض هى المُقْمرة والضَّراعة: التذلّل والخضوع.

٤٢٣. الضَّغائن: جمع الضَّغينة: الحقد.

٤٢٤. الغِيلَة: الخديعة والاغتيال وسَمَّتْهُ غِيلَةً اَىْ سقته السَمَّ وجَعَلَتْ فى طعامه السَّمَّ بالاغتيال والخديعة.

٤٢٥. الاِغتِراب: البعد عن الوطن.

(٧٧)

«فِي الاِمامِ اَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الهادِي»
«صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما»

١١٧٣ لَقَدْ تَجَلّىٰ مَبْدَءُ الاِيْجادِ ... فِي غايَةِ الوُجُودِ بِاسْمِ الهادِي

١١٧٤ اَحْسَنَ خَلْقَ كُلِّ شَيْءٍ فَهَدىٰ ... وَبِاسْمِهِ الهادِي اهْتَدىٰ مَنِ اهْتَدىٰ

١١٧٥ مَيَّزَ بَيْنَ الماءِ وَالسَّرابِ ... بِالْعَلَمِ الهادِي اِلَى الصَّوابِ

١١٧٦ فَبانَ وَجْهُ الحَقِّ ذاتاً وَصِفَةً ... بِنَيِّرِ العِلْمِ وَنُورِ المَعْرِفَةِ

١١٧٧ وَانْفَجَرَتْ لِكُلِّ قَلْبٍ صادٍ ... عَيْنُ الحَياةِ مِنْ مُحَيَّا الهادِي

١١٧٨ مِنْهُ حَياةُ الرُّوحِ بِالهِدايَةِ ... بَلْ مُطْلَقُ الحَياةِ بِالعِنايَةِ

١١٧٩ بَلْ هُوَ فِي العُقُولِ وَالاَرْواحِ ... كَالرُّوحِ فِي الاَجْسادِ وَالاَشْباحِ

١١٨٠ كَيْفَ وَمِنْ مَشْرِقِهِ صُبْحُ الاَزَلِ ... فَلا يَزالُ مُشْرِقاً وَلَمْ يَزَلْ

١١٨١ بِهِ حَياةُ عالَمِ الاِمْكانِ ... فَاِنَّهُ كَالنَّفَسِ الرَّحْمانِي[٤٢٦]

١١٨٢ مَعْنَى الحَقِيقَةِ المُحَمَّدِيَّةِ ... وَصُورَةُ المَشِيَّةِ الفِعْلِيَّةِ

---

٤٢٦. النَّفَسُ الرَّحمانی: عبارة عن الوجود العام المنبسط علی الاعیان عیناً وعن الهیولی الحاملة لصور الموجودات والاوّل مرتب علی الثانی سمّی به تشبیهاً بِنَفَس الانسان المختلف بصور الحروف مع کونه هواءً ساذجاً فی نفسه وعبر عنه بالطبیعة عند الحکماء (التعریفات للجرجانی، ص١٠٧).

(٧٨)
«الجَوارِحُ وَالجَوانِحُ»

١١٨٣ وَوَجْهُهُ فِي مُصْحَفِ الإِمْكانِ ... فَاتِحَةُ الكِتابِ فِي القُرآنِ
١١٨٤ بَلْ وَجْهُهُ عِنْوانُ حُسْنِ الذّاتِ ... دِيباجَةُ الأَسْماءِ وَالصِّفاتِ
١١٨٥ طَلْعَتُهُ مَطْلَعُ نُورِ الثُّورِ ... وَمَشْرِقُ الشُّمُوسِ وَالبُدُورِ
١١٨٦ غُرَّتُهُ فِي أُفُقِ الإِمامَةِ ... بارِقَةُ العِزَّةِ وَالكَرامَةِ
١١٨٧ نُورُ الهُدىٰ وَالرُّشْد فِي جَبِينِهِ ... بَحْرُ النَّدىٰ وَالجُودِ فِي يَمِينِهِ
١١٨٨ بَلْ هِيَ بَيْضاءُ سَماءِ المَعْرِفَةِ ... بِها اَضاءَ كُلُّ اِسْمٍ وَصِفَةٍ
١١٨٩ بَلْ يَدُهُ فِي البَسْطِ فَوْقَ كُلِّ يَدِ ... وَكَيْفَ لا وَهِيَ يَدُاللهِ الأَحَدِ
١١٩٠ كِلْتا يَدَيْهِ مَبْدَءُ الأَيادِي ... وَفِيهِما نِهايَةُ المُرادِ
١١٩١ فَفِي اليَمِينِ قَلَمُ العِنايَةِ ... وَفِي الشِّمالِ عَلَمُ الهِدايَةِ
١١٩٢ وَاليُمْنُ وَالأَمانُ فِي يُمْناهُ ... وَاليُسْرُ وَاليَسارُ فِي يُسْراهُ
١١٩٣ وَعَيْنُهُ باصِرَةُ البَصائِرِ ... وَنُورُهَا النّافِذُ فِي الضَّمائِرِ
١١٩٤ بَلْ عَيْنُهُ فِي النُّورِ وَالشُّعاعِ ... اِنْسانُ عَينِ عالَمِ الإِبْداعِ
١١٩٥ بَلْ هِيَ فِي الضِّياءِ وَالبَهاءِ ... قُرَّةُ عَيْنِ عالَمِ الأَسْماءِ
١١٩٦ أَنْفاسُهُ جَواهِرُ النّاسُوتِ ... وَصَدْرُهُ خَزانَةُ اللاّهُوتِ
١١٩٧ وَقَلْبُهُ فِي قالِبِ الإِمْكانِ ... كَالرُّوحِ فِي الأَعْيانِ وَالأَكْوانِ
١١٩٨ وَكَيْفَ وَهُوَ اَعْظَمُ المَظاهِرِ ... لِلْمُتَجَلِّي بِالجَمالِ الباهِرِ
١١٩٩ هِمَّتُهُ فَوْقَ سَمْواتِ الهِمَمِ ... بَلْ هِيَ كَالعَنْقاءِ فِي قافِ القِدَمِ
١٢٠٠ وَعَزْمُهُ يَكادُ يَسْبِقُ القَضا ... كَيْفَ وَفِي رِضاهُ لِلّهِ رِضا

١٢٠١ وَهُوَ لَهُ وِلاٰيَةُ الهِدٰايَةِ ... فِي مُنْتَهىٰ مَرٰاتِبِ الوِلاٰيَةِ

١٢٠٢ وَهُوَ يُمَثِّلُ النَّبِيَّ الهادِي ... فِي بَثِّ[٤٢٧] رُوحِ العِلْمِ وَالإِرْشادِ

١٢٠٣ فَإِنَّهُ لِكُلِّ قَومٍ هادٍ ... كَجَدِّهِ المُنْذِرِ لِلْعِبادِ

١٢٠٤ بَلْ سِرُّهُ الخَفِيُّ فِي هِدايَتِهِ ... مُوصِلُ كُلِّ مُمْكِنٍ لِغٰايَتِهِ

١٢٠٥ فَهُوَ لَهُ فِي مَسْنَدِ التَّمْكِينِ ... هِدٰايَةُ التَّشْرِيعِ وَالتَّكْوِينِ

١٢٠٦ هُوَ النَّقِيُّ لَمْ يَزَلْ نَقِيّاً ... وَكٰانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيّاً

١٢٠٧ بَلْ هُوَ مِنْ شَوٰائِبِ الإِمْكٰانِ ... مُقَدَّسٌ بِمُحْكَمِ البُرْهٰانِ

١٢٠٨ وَكَيْفَ وَهُوَ بَرْزَخُ البَرٰازِخِ ... وَدُونَهُ كُلُّ مَقٰامٍ شٰامِخِ

١٢٠٩ وَسِرُّهُ بِكُلِّ مَعْنٰاهُ نَقِيُّ ... فَإِنَّهُ سِرُّ الوُجُودِ المُطْلَقِ

١٢١٠ فَهُوَ مُجَرَّدٌ عَنِ القُيُودِ ... فَكَيْفَ بِالرُّسُومِ وَالحُدُودِ

١٢١١ فَهُوَ نَقِيُّ السِّرِّ وَالسَّرِيرَةِ ... وَسِرُّ جَدِّهِ بِحُكْمِ السِّيرَةِ

١٢١٢ وَهُوَ كِتٰابٌ لَيْسَ فِيهِ رَيْبُ ... وَشٰاهِدٌ فِيهِ تَجَلَّى الغَيْبُ

١٢١٣ وَكَيْفَ لاٰ وَهُوَ ابْنُ مَنْ تَدَلّىٰ[٤٢٨] ... فِي قُرْبِهِ مِنَ العَلِيِّ الأَعْلىٰ

١٢١٤ مٰا كَذَبَ الفُؤٰادُ مٰا رَآهُ ... مُذْ بَلَغَ الشُّهُودَ مُنْتَهٰاهُ

١٢١٥ مِرْآتُهُ نَقِيَّةٌ مِنَ الكَدَرِ ... فَمٰا طَغىٰ قَطُّ وَمٰا زٰاغَ[٤٢٩] البَصَرُ

(٧٩)
«الجَلاٰلُ وَالجَمٰالُ»

١٢١٦ حٰازَ مِنَ الجَلاٰلِ وَالجَمٰالِ ... مٰا جٰاوَزَ الحَدَّ مِنَ الكَمٰالِ

---

٤٢٧. البَث: الإذاعة والنَّشر.
٤٢٨. تَدَلّىٰ: قَرُبَ.
٤٢٩. زٰاغَ: كَلَّ.

١٢١٧ كَمـــاْلُهُ لَـــيْسَ لَـــهُ نِهـاْيَةٌ فَـــاِنَّهُ غـــاْيَةُ كُـــلِّ غـــاْيَةِ
١٢١٨ وَفِـى مُـحِيطِ كُـلِّ اِسْـمٍ وَصِـفَةِ هُـوَ المَـدارُ عِـنْدَ اَهْـلِ المَـعْرِفَةِ
١٢١٩ وَمِـحْوَرُ الاَفْـلاٰكِ بَـلْ مُدِيرُهـاْ بَـــلْ مِـــنْهُ اَدْنـــىٰ اَثَـــرٍ اَثِيرُهـاْ
١٢٢٠ وَالعَـرْشُ وَالسَّـبْعُ العُـلىٰ بِبـاٰبِهِ مُـــثْنِيَةُ[٤٣٠] العِـــطْفِ اِلىٰ اَعْتـــاٰبِهِ
١٢٢١ لَـــهُ مِـــنَ النُّـعُوتِ وَالشُّـؤُونِ مـاْ جَـلَّ اَنْ يَـخْطُرَ فِـى الظُّـنُونِ

(٨٠)
«بـاٰبُهُ وَالكَعْبَةُ»

١٢٢٢ وَبـــاٰبُهُ بـــاٰبُ رَواٰقِ العَـظَمَةِ وَمُسْتَجـــاٰرُ الكَـــعْبَةِ المُـــعَظَّمَةِ
١٢٢٣ وَهُوَ مَطـافُ المَـلَاِ الاَعْـلىٰ كَمـاْ تَـــطُوفُ بِـــالضُّراٰحِ اَمْـلاٰكُ السَّمـاْ
١٢٢٤ وَبـــاٰبُهُ كَـعْبَةُ اَهْـلِ المَـعْرِفَةِ لَـــهُمْ بِهـــاْ مَنـــاٰسِكٌ مُـــوَظَّفَةٌ
١٢٢٥ وَهُـوَ مِـنىٰ وَفِـيهِ غـاٰيَةُ المُـنىٰ وَكَـيْفَ لاٰ وَهُـوَ مَقـاٰمُ مَـنْ دَنـاٰ
١٢٢٦ فَـاَيْنَ مِـنْهُ الحِـجْرُ وَالمَقـاٰمُ وَاَيْـــنَ مِـــنْهُ المَشْـعَرُ الحَـرٰامُ
١٢٢٧ وَالحَـرَمُ الاَمْـنُ حَـرِيمُ بـاٰبِهِ وَالبَـيْتُ مَـنْسُوبٌ اِلىٰ جَنـاٰبِهِ
١٢٢٨ مَـــلْجَأُ كُـــلِّ مِـــلَّةٍ وَنِـحْلَةٍ وَهُـــوَ لِاَرْبـــاٰبِ القُـلُوبِ قِـبْلَةٌ
١٢٢٩ مَـــلاٰذُ كُـلِّ حـاٰضِرٍ وَبـاٰدٍ[٤٣١] وَكَـيْفَ لاٰ وَالْبـاٰبُ بـاٰبُ الهـاٰدِى
١٢٣٠ بَـــلْ هُـوَ بـاٰبُ اللهِ مَـنْ اَتـاٰهُ فَـــقَدْ اَتَـــى اللهَ فَمـــاْ اَعْـــلاٰهُ
١٢٣١ وَلَسْتُ اُحْصِى مَكْرُماٰتِ الهـاٰدِى فَـــاِنَّهاٰ فِـــى العَـــدِّ كَـــالاَعْداٰدِ
١٢٣٢ وُجُـودُهُ الفَـرْدُ مُـقَوِّمُ العَـدَدِ فَـــهُوَ مِثـــاْلُ واٰحِـــدِيَّةِ الاَحَـــدِ

---

٤٣٠. مُثنيةُ العِطْف: مُنْعَطِفُ الجانب ومُتَمايِل الجانب.
٤٣١. البادِى: المسافر.

١٢٣٣ مَقامُهُ المَنيعُ جَمْعُ الجَمْعِ[٤٣٢] بِمُحْكَمِ العَقْلِ وَحُكْمِ السَّمْعِ
١٢٣٤ وَلَيْسَ يَدْنُو مِنْ مَقامِهِ العَلِيّ لا مَلَكٌ وَلا نَبِيٌّ أَوْ وَلِيٌّ
١٢٣٥ وَلَيْسَ فِي وُسْعِ نَبِيٍّ أَوْ مَلَكْ نَيْلُ مَقامٍ دُونَهُ أَعْلَى الفَلَكْ
١٢٣٦ لَهُ مَعارِجُ إِلَى الصُّعُودِ فِي مُبْتَداها مُنْتَهَى الشُّهُودِ
١٢٣٧ إِذْ هُوَ سِرُّ مَنْ رَقِى[٤٣٣] أَرْقاها وَنالَ أَقْصَى العِزِّ مِنْ أَدْناها
١٢٣٨ لا يَرْتَقِيها أَحَدٌ سِواهُ غايَةُ سَيْرِ الغَيْرِ مُبْتَداهُ
١٢٣٩ هِيَ المَقاماتُ فَما أَرْقاها إِذْ مُنْتَهَى السِّدْرَةِ مُبْتَداها

(٨١)
«وَيْلٌ لِشانِئِيه»

١٢٤٠ وَيْلٌ لِمَنْ مَشاهُ فِي رِكابِهِ إِساءَةً مِنْهُ إِلَى جَنابِهِ
١٢٤١ وَهُوَ ابْنُ مَنْ أَسْرى بِهِ الجَلِيلُ وَكانَ فِي رِكابِهِ جِبْرِيلُ
١٢٤٢ أَبُوهُ فارِسُ الوُجُودِ كُلِّهِ وَرامِحُ السَّماءِ تَحْتَ ظِلِّهِ
١٢٤٣ أَفِي رِكابِ العَبْدِ يمشي سَيِّدُهْ لا وَالَّذِي بِنَصْرِهِ يُؤَيِّدُهْ
١٢٤٤ فَانْتَصَرَ اللهُ لَهُ بِالمُنْتَصِرِ وَهٰكَذا أَخْذُ عَزِيزٍ مُقْتَدِرِ
١٢٤٥ وَكَمْ أَساءَ المُتَوَكِّلُ الأَدَبَ أَحْضَرَهُ عِنْدَ الشَّرابِ وَالطَّرَبِ
١٢٤٦ وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ وَالكِتابِ مَنْزِلَةَ اللُّبِّ مِنَ اللُّبابِ

---

٤٣٢. جَمْعُ الجَمْع: مقام آخر اتمّ واعلىٰ من الجمع فالجمع شهود الاشياء بالله والتبرى من الحول والقوّة الا بالله وجمع الجمع الاستهلاك بالكلّية والفناء عما سوى الله وهوالمرتبة الاحدية (التعريفات للجرجانى، ص٣٤).

٤٣٣. رَقِيَ لِلضرورة يُقرَأ «رَقِى» ويمكن ان يُقْرَأ على الاصل.

١٢٤٧ أَهٰـذِهِ القَبـائِحُ الشَّـنِيعَةُ بِـمَحْضَرِ مَـنْ صـاحِبُ الشَّـرِيعَةِ
١٢٤٨ أَيُـطْلَبُ الشُّـرْبُ مِـنَ الإِمـامِ وَهُـوَ وَلِـيُّ عِـصْمَةِ الأَحْكـامِ
١٢٤٩ أَيُـطْلَبُ الغِنـاءُ بِـالأَشْعارِ مِـنْ مَـعْدِنِ الحِكْـمَةِ وَالأَنْـوارِ

(٨٢)
«خانُ الصَّعالِيك»[٤٣٤]

١٢٥٠ أَنْـزَلَهُ فِـي أَشْـنَعِ المَنـازِلِ وفَـخْرُ كُـلِّ مَـنْزِلٍ بِـالنّازِلِ
١٢٥١ مَـنْ هُـوَ عِـنْدَ رَبِّـهِ مَكِـينٌ فَـلاٰ عَـلَيْهِ أَيْنَمـا يَكُـونُ
١٢٥٢ لَـهُ رِياضُ القُـدْسِ مَأْوىٰ وَمَـقَرٌّ خـانُ الصَّعـالِيكَ غِطـاءٌ لِـلْبَصَرِ
١٢٥٣ شـاهَدَ مِـنْهُ فِـي بَنِي الرَّسُـولِ مـا كـادَ أَنْ يَـذْهَبَ بِـالعُقُولِ
١٢٥٤ وَكَـمْ أَسـاءَ القَـوْلَ فِـي أَبِـيهِ عَـلِيٍّ القَـدْرِ وَفِـي بَـنِيهِ
١٢٥٥ حَتّى انْتَهَى الأَمْـرُ إِلَـى الصِّـدِّيقَةِ فَـأَظْهَرَ الكُـفْرَ عَـلَى الحَـقِيقَةِ
١٢٥٦ عـاجَلَهُ[٤٣٥] المُـنْتَقِمُ القَهّـارُ بِـضَرْبَةٍ تَـقْدَحُ[٤٣٦] مِنْهـا النّـارُ
١٢٥٧ فَانْهارَ[٤٣٧] فِي نارِ الجَحِيمِ المُؤْصَدَةِ[٤٣٨] مُـخَلَّداً فِـي عَـمَدٍ مُـمَدَّدَةٍ

---

٤٣٤. صالح بن سعيد قال: دخلت على ابى الحسن(ع) يوم وروده بسرّ من رأى فقلتُ له: جعلت فداك في كلّ الامور ارادواطفاء نورك حتّى انزلوك هذاالخان الاشنع خان الصعاليك (جمع الصعلوك: الفقير الضعيف) فقال ههنا انت يابن سعيد ثم اومى بيده فاذا انا بروضات أنقات وانهار جاريات وجنات بينها خيرات... فقال لى: حيث كنا فهذا لنايا ابن سعيد لسنا فى خان العصاليك (المناقب لابن شهر آشوب، ج٤، ص٤١١.
٤٣٥. عاجَلَهُ: أَخَذَه بذنبه وعاقبه عليه وَلَمْ يمهله.
٤٣٦. تَقْدَحُ: تَشْتَعِلُ.
٤٣٧. سقط وانهدم.
٤٣٨. المُؤصَدَة: المطبقة والمغلقة.

(٨٣)
«المَصائِبُ»

١٢٥٨ قاسى[٤٣٩] الإمامُ مِنْ بَنِي العَبّاسِ ... ما لَيْسَ فِي الوَهْمِ وَفِي القِياسِ
١٢٥٩ كَمْ مَرَّةٍ مِنْ بَعْدِ مَرَّةٍ حُبِسَ ... وَهُوَ بِما يَراهُ مِنْهُمْ مُحْتَبَسْ
١٢٦٠ حَتّىٰ قَضىٰ بِالغَمِّ عُمْراً كامِلاً ... فَسَمَّهُ المُعْتَزُّ سَمّاً فاتِلاً
١٢٦١ قَضىٰ شَهِيداً فِي دِيارِ الغُرْبَةِ ... فِي شِدَّةٍ وَمِحْنَةٍ وَكُرْبَةِ

(٨٤)
«مَنْ بَكىٰ عَلَيهِ»

١٢٦٢ بَكَتْهُ عَيْنُ الرُّشْدِ وَالهِدايَةِ ... حَيْثُ هَوىٰ مِنْها أَجَلُّ رايَةِ
١٢٦٣ بَكَتْهُ عَيْنُ العِلْمِ وَالآدابِ ... وَمُحْكَمِ السُّنَّةِ وَالكِتابِ
١٢٦٤ بَكَتْهُ عَيْنُ الفَلَكِ الدَّوّارِ ... حُزْناً عَلَى المُدِيرِ وَالمَدارِ
١٢٦٥ بَكاهُ آدَمُ الصَّفِيُّ مُذْمَضىٰ ... صَفاءُ وَجْهِ الدَّهْرِ وَاسْوَدَّ الفَضا
١٢٦٦ وَناحَ نُوحٌ لِعَظِيمِ شَأْنِهِ ... حَيْثُ رَأىٰ أَعْظَمَ مِنْ طُوفانِهِ
١٢٦٧ وَرُزْؤُهُ الجَلِيلُ فِي الخَلِيلِ ... رَماهُ بِالبُكاءِ وَالعَوِيلِ[٤٤٠]
١٢٦٨ لَقَدْ بَكَى الكَلِيمُ حَتّىٰ صُعِقا[٤٤١] ... كَأَنَّ رُوحَهُ تَحاوَلَ[٤٤٢] اللِّقا

---

٤٣٩. قاسىٰ: كابَدَ وتَحَمَّلَ المشاقَ.
٤٤٠. العَوِيل: رفع الصوت بالبكاء والصياح.
٤٤١. صُعِقَ: غُشِيَ عَلَيْهِ.

١٢٦٩ مِنْ رَنَّةِ[٤٤٣] المَسِيحِ فِي السَّماءِ ... اَرْجاؤُها تَرْتَجُّ[٤٤٤] بِالبُكاءِ

١٢٧٠ يَبْكاهُ جَدُّهُ النَّبِيُّ المُجْتَبىٰ ... كَأَنَّهُ ضِياءُ عَيْنِهِ خَبا

١٢٧١ بَكَتْهُ اَعْيُنُ البُدُورِ النَّيِّرَةِ ... آباؤُهُ الغُرُّ الكِرامُ البَرَرَةُ

١٢٧٢ بَكاهُ كُلُّ ما سِوَى اللهِ عَلىٰ ... مُصابِهِ حَتّىٰ الوُحُوشِ فِي الفَلاٰ[٤٤٥]

---

٤٤٢ . تَحاوَلَ: اَرادَ وطلب.

٤٤٣ . الرَّنَّة: الصوت، الصَّيْحَة.

٤٤٤ . تَرْتَجُّ: تضطرب والاَرْجاء: الاطراف.

٤٤٥ . الفَلا: جمع الفَلاٰة: الصحراء الواسعة.

(٨٥)

«فِي الامامِ اَبِي مُحَمَّدٍ الحَسَنِ العَسْكَرِيِّ»

«صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِ»

١٢٧٣ لَـقَدْ بَـدا سِـرُّ المَـلِيكِ الاَكْـبَرِ ... فِي قـائِدِ الحَـقِّ الزَّكِـيِّ العَسْكَـرِيِّ

١٢٧٤ سِرُّ النَّبِيِّ فِي مَحـاسِنِ الشِّـيَمِ[٤٤٦] ... (وَمَـنْ يُشـابِهْ اَبَـهُ فَمـا ظَـلَمَ)

١٢٧٥ بَـلْ هُـوَ فِي كُـلِّ مَعـانِيهِ حَسَـنْ ... فَـاِنَّهُ سِـرُّ النَّـبِيِّ المُـؤْتَمَنِ

١٢٧٦ بَـلْ فِـيهِ سِـرُّ الحَـقِّ بِـالحَقِّ نَـزَلَ ... اِذْ هُـوَ مُسْـتَوْدَعُ نـامُوسِ الاَزَلِ

١٢٧٧ وَاَصْـلُهُ فـاتِحَةُ الوُجُـودِ ... وَفَـرْعُهُ خـاتِمَةُ الشُّـهُودِ

١٢٧٨ وَقَدْ تَـجَلّىٰ نُـورُ وَجْـهِهِ الحَسَـنِ ... فَـانْدَكَّ فِـيهِ الطُّـورُ وَالنُّـورُ وَلَـنْ

١٢٧٩ وَكَـيْفَ وَهُـوَ اَعْـظَمُ الاَنْـوارِ ... وَكَـيْفَ وَهُـوَ نُـورُ وَجْـهِ البـارِي

(٨٦)

«اَسْمائُهُ الحُسْنىٰ»

١٢٨٠ اَسْمـاؤُهُ الحُسْـنىٰ تَـجَلَّتْ فِـيهِ ... نَـفْسِي الفِـداءُ لِـوَجْهِهِ الوَجِـيهِ

١٢٨١ بَـلْ اِسْـمُهُ الاَعْـظَمُ قَـدْ تَـجَلّىٰ ... فِـيهِ فَـاِنَّهُ ابْـنُ مَـنْ تَـدَلّىٰ

---

٤٤٦ . الشِّيَم: جمع الشِّيمَة والشِّمَة: الخلق والطبيعة، العادة.

١٢٨٢ يُـمَثِّلُ الواجِبَ فِـي صِفـاتِهِ كَـيْفَ وَغَـيْبُ الذّاتِ سِـرُّ ذاتِـهِ
١٢٨٣ هُـوَ الزَّكِـيُّ فِـي عُـلُوِّ الشَّأْنِ عَنْ وَصْمَةِ[٤٤٧] الحُدُوثِ وَالإمْكانِ
١٢٨٤ وَمُـطْلَقُ الوُجُـودِ عَـنْ قُيُودِهـا وَعَـنْ رُسُومِهـا وَعَـنْ حُدُودِهـا
١٢٨٥ وَذاتُـهُ فِـي مُـصْحَفِ الآيـاتِ أُمُّ الكِتـابِ فِـي سُـمُوِّ الذّاتِ
١٢٨٦ وَهُـوَ أَبُـو العُـقُولِ بِـالْكُلِّيَّةِ وَكُلُّهـا فِـي ذاتِـهِ مَـطْوِيَّةٌ
١٢٨٧ إِذْ هُـوَ كَـاللَّطِيفَةِ القُـدْسِيَّةِ مِـنَ الحَـقِيقَةِ المُـحَمَّدِيَّةِ
١٢٨٨ وَوَجْـهُهُ كِتـابُ حُسْـنِ ذاتِـهِ وَفِـهْرِسُ الأَسْمـاءِ فِي صِفـاتِهِ
١٢٨٩ غُـرَّتُهُ شـارِقَةُ الجَمـالِ اَلْحـاظُهُ[٤٤٨] بـارِقَةُ الجَـلالِ
١٢٩٠ وَجَـنَّةُ النَّـعِيمِ فِـي وَجْـنَتِهِ كُـلُّ نَـعِيمٍ هُـوَ فِـي جَـنَّتِهِ
١٢٩١ وَعَـيْنُهُ عَـيْنُ عُـيُونِ النُّـورِ تَـمَثُّلُ البَـصِيرِ بِـالأُمُورِ
١٢٩٢ وَعِـنْدَ نُورِهـا المُـحِيطِ القـاهِرِ سِيّـانَ كُـلُّ بـاطِنٍ وَظـاهِرِ
١٢٩٣ يُـمَثِّلُ الكَـنْزَ الخَـفِيَّ صَـدْرُهُ فَـجَلَّ شَأْنُـهُ وَعَـزَّ قَـدْرُهُ
١٢٩٤ وَقَـلْبُهُ مِشْكـاةُ نُـورِ الذّاتِ مُـجَرَّداً عَـنِ التَّعَيُّنـاتِ
١٢٩٥ وَفِـي تَجَلِّيـاتِهِ مَـجْلاهُ فَمـا اَجَـلَّهُ وَمـا اَجْـلاهُ
١٢٩٦ وَالغَـيْبُ فِـي مُـحِيطِهِ شُـهُودٌ لابَـلْ هُوَ الشّـاهِدُ وَالمَشْـهُودُ
١٢٩٧ وَعِـنْدَهُ مَفـاتِحُ الغَـيْبِ وَفِـي كِتـابِهِ المُـبِينِ كُـلُّ الأَحْـرُفِ
١٢٩٨ فِيهِ الحُرُوفُ العالِياتُ[٤٤٩] كَـالنُّقَطِ وَلاسِـواهُ نُـقْطَةُ المَـرْكَـزِ قَـطْ
١٢٩٩ فَـإِنَّهُ كَـالنَّفَسِ الرَّحْمـانِي فِـي كَلِمـاتِ عـالَمِ الإمْكـانِ

---

٤٤٧. الوَصْمَة والوُصْمَة: العيب والعار، الفترة فى الجسد.
٤٤٨. الألحاظ: جمع اللَّحْظ: باطن العين.
٤٤٩. الحروفُ العاليات: هى الشُّؤُنُ الذاتية الكائنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة (التعريفات للجرجانى، ص٣٨).

١٣٠٠ لَطائِفُ الأَسْرارِ فِي لَطِيفَتِهِ ... دَقائِقُ الأَفْكارِ فِي صَحِيفَتِهِ

١٣٠١ حَبَّتْهُ بَذْرُ ثِمارِ المَعْرِفَةِ ... بِها تَدَلّىٰ[٤٥٠] كُلُّ اِسْمٍ وَصِفَةِ

١٣٠٢ وَفِي سُوَيْداهُ[٤٥١] بَياضُ النُّورِ ... يَفُوقُ نُورَ الطُّورِ فِي الظُّهُورِ

١٣٠٣ لِسانُهُ هُوَ الكِتابُ النّاطِقُ ... وَتَنْجَلِي بِنُورِهِ الحَقائِقُ

١٣٠٤ لِسانُهُ النّاطِقُ بِالصَّوابِ ... مَعْرِفَةُ السُّنَّةِ وَالكِتابِ

١٣٠٥ بَلْ هُوَ فِي حِفْظِ حُدُودِ السُّنَّةِ ... اَحَدُّ[٤٥٢] مِنْ اَلْسِنَةِ الأَسِنَّةِ

١٣٠٦ رُسُومُها بِرَأْيِهِ السَّدِيدِ ... قَدْ اَصْبَحَتْ اَقْوىٰ مِنَ الحَدِيدِ

١٣٠٧ لاٰبَلْ لِسانُ الوَحْيِ وَالتَّنْزِيلِ ... يُغْنِي سَماعُهُ عَنِ الدَّلِيلِ

١٣٠٨ فَهُوَ لِسانُ خاتِمِ الرِّسالَةِ ... فِي النُّطْقِ وَالبَيانِ وَالدَّلالَةِ

١٣٠٩ مَقامُهُ مِنَ النَّبِيِّ السّامِي ... مَنْزِلَةُ المَعْنىٰ مِنَ الكَلامِ

١٣١٠ لَهُ مَقامٌ لِي[٤٥٣] مَعَ اللهِ وَلاٰ ... اَرْفَعَ مِنْهُ فِي مَقاماتِ العُلاٰ

١٣١١ مَنْطِقُهُ مَنْطِقَةُ السَّماءِ ... فِي عالِمِ الصِّفاتِ وَالأَسْماءِ

١٣١٢ مَنْطِقُهُ البَلِيغُ فِي المَعارِفِ ... مِيزانُ كُلِّ سالِكٍ وَعارِفِ

١٣١٣ بَلْ هُوَ فِي بَيانِهِ الوَحِيدِ ... رُوحُ الهُدىٰ وَمُهْجَةُ التَّوحِيد

١٣١٤ اِذْ هُوَ سِرُّ المُرتَضىٰ اَبِيهِ ... وَنُقْطَةُ البآءِ تَجَلَّتْ فِيهِ

١٣١٥ فَهُوَ قَوامُ الصُّحُفِ المُنْزَلَةِ ... وَمُجْمَلُ الصَّحائِفِ المُفَصَّلَةِ

١٣١٦ لاٰ بَلْ تَجَلَّى اللهُ فِي كَلامِهِ ... فَإِنَّهُ النّازِلُ مِنْ مَقامِهِ

١٣١٧ اِذْ ذاتُهُ مِرْآةُ غَيْبِ الذّاتِ ... تَحُلُّ فِيهِ صُوَرُ الصِّفاتِ

---

٤٥٠. تَدَلّىٰ: تعلّق واسترسل، قَرُبَ.

٤٥١. سُوَيْداءُ القلب: مُهْجَتُه و حَبَّتُهُ.

٤٥٢. اَحَدّ: اَشْحَذ وبالفارسيّة (تيزتر) والأَسِنَّة جمع السِّنان: نصل الرمح.

٤٥٣. رُوِيَ عن النَّبيّ صلّى اللهُ عليه وآله قالَ: لِي مَعَ اللهِ حالٌ [وَقْتٌ] لاٰيَسَعُهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلاٰ نَبِيٌّ مُرْسَلٌ.

١٣١٨ مَنْطِقُهُ كَنْزُ جَواهِرِ الكَلِمِ وَالجَوْهَرُ الفَرْدُ هُناكَ يَنْقَسِمُ
١٣١٩ كُلُّ كَلامِه أُصُولُ الحِكْمَةِ فُرُوعُها جَوامِعُ مُهِمَّةٌ
١٣٢٠ وَالكُلُّ أُمُّ الكَلِمِ الطَّيِّبِ فِى وَحْدَتِهِ فَيالَهُ مِنْ شَرَفِ
١٣٢١ كَيْفَ وَأُمُّ الكَلِماتِ ذاتُهُ حَياةُ كُلِّ مُمْكِنٍ حَياتُهُ
١٣٢٢ فَالْمُبْدَعاتُ مِنْ بَدِيعِ جُودِهِ بَلْ كُلُّ ما فِى الكَونِ مِنْ وُجُودِهِ
١٣٢٣ وَالفَلَكُ الأَعْلىٰ يَدُورُ حَوْلَهُ كَالْعَبْدِ يَرْجُو فَضْلَهُ وَطَوْلَهُ
١٣٢٤ وَالبَدْرُ تِمْثالٌ لِظِلِّ بابِهِ وَالشَّمْسُ خَدُّها عَلىٰ تُرابِهِ
١٣٢٥ لَهُ مِنَ المَعْرُوفِ وَالأَيادِى ما هُوَ مَعْرُوفٌ بِكُلِّ نادِى
١٣٢٦ بَلْ عالَمُ الوُجُودِ مِنْ خَيْراتِهِ وَكَيْفَ وَالخَيْرُ حَلِيفُ[٤٥٤] ذاتِهِ
١٣٢٧ إِذْ يَدُهُ البَيْضاءُ بِالإِعْطاءِ حَقّاً يَدُ الباسِطِ بِالعَطاءِ
١٣٢٨ وَهِىَ يَدُ الإِحْسانِ وَالإِنْعامِ بَلْ يَدُ ذِى الجَلالِ وَالإِكْرامِ
١٣٢٩ تِلْكَ يَدُاللهِ فَما أَقْواها وَالأَبْحُرُ السَّبْعَةُ مِنْ نَداها
١٣٣٠ فَلَيْسَ فَوْقَها يَدٌ فِى الجُودِ وَالجُودُ جُودُ واجِبِ الوُجُودِ

(٨٧)
«عُلُومُهُ وَمَعارِفُهُ»

١٣٣١ لَهُ مِنَ العُلُومِ وَالمَعارِفِ ما جَلَّ عَنْ تَوْصِيفِ أَىِّ واصِفِ
١٣٣٢ رَغْماً لِمَنْ أَنْكَرَهُ وَلَمْ يُحِطْ خَبْراً بِما رَوَوهُ عَنْهُ وَضُبِطَ
١٣٣٣ وَكَيْفَ وَهُوَ حُجَّةُ اللهِ عَلىٰ عِبادِهِ فَجَلَّ عَنْ أَنْ يُجْهَلا

٤٥٤. الحَلِيف: كُلُّ شىءٍ لزم شيئاً فلم يفارقه يقال: فلان حليف الجود أَىْ لا يفارقه.

١٣٣٤ وَعِلْمُهُ تُراثُهُ مِنْ جَدِّهِ ... لا أنَّهُ بِكَسْبِهِ وَجِدِّهِ

١٣٣٥ وَهُوَ أمِينُ اللهِ فِي الأنامِ ... وَصَدْرُهُ مُسْتَودَعُ الأحْكامِ

١٣٣٦ وَقَلْبُهُ مِرْآةُ ذاتِ البارِي ... فِي سِرِّهِ لَطائِفُ الأسْرارِ

١٣٣٧ أصابَ مِنْ لَدُنْهُ عِلْماً جَمّاً ... وَلا تَرى كَيْفاً لَهُ وَكَمّاً

١٣٣٨ كَيْفَ وَلا حَدَّ لِعِلْمِ البارِي ... وَالسِّرُّ فِي المَجْلَى الأتَمِّ سارِ

١٣٣٩ كُلُّ عُلُومِ الأنْبِياءِ وَالرُّسُلِ ... مِنْ عِلْمِهِ مِثْلُ الظِّلالِ وَالمُثُلِ

١٣٤٠ وَالفَرْعُ رَشْحُ[٤٥٥] الأصْلِ فِي ظُهُورِهِ ... ذاتاً وَوَصْفاً فَهُوَ ظِلُّ نُورِهِ

١٣٤١ ذَواتُها مِنْ رَشَحاتِ ذاتِهِ ... فَما صِفاتُ الكُلِّ مِنْ صِفاتِهِ

١٣٤٢ لَهُ مَقامٌ فِي العُلُومِ وَالحِكَمِ ... يَجِلُّ عَنْ حِيطَةِ لَوْحٍ أوْ قَلَمِ

١٣٤٣ لَهُ مَقامٌ فِي الشُّهُودِ وَالفَنا ... يُمَثِّلُ المَشْهُودَ فِي إنِّي أنَا

١٣٤٤ يُمَثِّلُ النَّبِيَّ فِي أذْناهُ ... صُورَتُهُ تُنْبِئُ عَنْ مَعْناهُ

١٣٤٥ حازَ مِنَ النَّبِيِّ كُلَّ مَكْرُمَةٍ ... فَهِيَ لَهُ بِكُلِّ مَعْنَى الكَلِمَةِ

١٣٤٦ فازَ بِأقْصى رُتَبِ الوِلايَةِ ... وِلايَةِ الإرْشادِ وَالهِدايَةِ

١٣٤٧ وِلايَةِ التَّشْرِيعِ و التَّكْوِينِ ... أكْرِمْ بِهذا العِزِّ وَالتَّمْكِينِ

(٨٨)
«وَوالِدٍ وَما وَلَدَ»

١٣٤٨ وَهُوَ أبُو المَهْدِيِّ وَابْنُ الهادِي ... فَلا أحَقَّ مِنْهُ بِالإرْشادِ

١٣٤٩ لَطِيفَةُ النَّبِيِّ عِلَّةُ العِلَلِ ... واسِطَةُ الفَيْضِ وَإنْ دَقَّ وَجَلَّ

---

٤٥٥. الرَّشْح: التَّحَلُّب وبالفارسيّة (تراوش).

١٣٥٠ لَـيْسَ لِـفَضْلِهِ المُـبِينِ كـاٰتِمٌ مَـبْدأُهُ وَمُنْتَهـاهُ الخـاٰتِمُ
١٣٥١ فَـهُوَ سَـلِيلُ خـاٰتِمِ الرِّسـاٰلَةِ وَصـاٰحِبِ الرِّفـعَةِ وَالجَـلاٰلَةِ
١٣٥٢ وَهُـوَ اَبُـو الخـاٰتِمِ لِـلْوِلاٰيَةِ مَـنْ هُـوَ مَأْمُـولٌ لِكُـلِّ غـاٰيَةٍ
١٣٥٣ قـاٰسىٰ عَـظِيماً فِـى عَـظِيمِ شَأْنِـهِ مِـنْ خُلَفـاٰءِ الجَـوْرِ فِـى زَمـاٰنِهِ

(٨٩)
«بِرْكَةُ السِّباٰعِ»

١٣٥٤ حَـتّىٰ إِذاٰ اُلْـقِىَ فِـى السِّبـاٰعِ[٤٥٦] وَهُـوَ ابْـنُ لَـيْثِ غـاٰبَةِ الإِبْـداٰعِ
١٣٥٥ شِـبْلُ عَـلِيٍّ اَسَـدِاللهِ وَلاٰ يُـرىٰ لَـدَيْهِ الأُسْـدُ اِلاّٰ مَـثَلاً
١٣٥٦ وَكَـيْفَ وَهُـوَ مـاٰلِكُ الأَرْواٰحِ بِـاَمْرِهِ تَـحُلُّ فِـى الأَشْبـاٰحِ
١٣٥٧ تَطـاٰيَرَتْ[٤٥٧] اَرْواٰحُهـا لِـهَيْبَتِهِ وَاضْـطَرَبَتْ اَشْبـاٰحُهاٰ مِـنْ خِيفَتِهِ
١٣٥٨ وَكَـمْ رَأىٰ فِـى عُـمْرِهِ القَـصِيرِ مِـنْهُمْ مِـنَ التَّـوْهِينِ وَالتَّـحْقِيرِ
١٣٥٩ أَيُـطْلَبُ الأَسْـراٰجُ[٤٥٨] وَالأَلْجـاٰمُ لِـلْبَغْلِ مِـنْهُ وَهُـوَ الإِمـاٰمُ

---

٤٥٦ . رُوِىَ انّه عليه‌السلام سلم الى يحيى بن قتيبة وكان يضيق عليه فقالت له امرأته: اتق الله فانى اخاف عليك منه قال: والله لارمينّه بين السباع ثم استأذن فى ذلك فاذن له فرمى به اليها ولم يشكّوا فى اكلها اياه فنظروا الى الموضع فوجدوه قائماً يصلّى فامر باخراجه الى داره. (المناقب لابن شهر آشوب، ج ٤، ص ٤٣٠).

٤٥٧ . تَطاٰيَرَتْ: تَفَرَّقَتْ.

٤٥٨ . عن احمدبن الحارث القزوينى قال: كنت مع ابى بسرّ مَن رأى وكان ابى يتعاطى البيطرة فى مربط ابى محمد عليه‌السلام قال: وكان عندالمستعين بغل لم ير مثله حسناً وكبراً وكان يمنع ظهره واللجام وقد كان جمع عليه الرّواض فلم تكن لهم حيلة فى ركوبه قال: فقال له بعض ندمائه: يا اميرالمؤمنين ألا تبعث الى الحسن بن الرضا حتّىٰ يجيء فامّا اَنْ يركبه وامّا ان يقتله؟ قال: فبعث الى ابى محمد عليه‌السلام ومضى معه ابى قال: فلمّا دخل ابومحمد الدار كنت مع ابى فنظر ابومحمد عليه‌السلام الى البغل واقفاً فى صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال: فنظرت الى البغل وقد عرق حتّى سال العرق منه ... فاسرجه ... و ركبه... (الارشاد المترجَم، ج ٢، ص ٣١٤ مع التلخيص).

١٣٦٠ فَتَبَّرَاللهُ[٤٥٩] بِهِ اَعْمَارَهُمْ كَمَا مَحىٰ مِنْ بَعْدِهِمْ آثَارَهُمْ

١٣٦١ حَتّىٰ قَضَى العُمْرَ بِمَا يُقَاسِي[٤٦٠] فَسَمَّهُ المُعْتَمِدُ العَبَّاسِي

١٣٦٢ قَضىٰ عَلىٰ شَبَابِهِ مَسْمُوماً مُضْطَهَداً[٤٦١] مُخْتَسَباً مَظْلُوماً

١٣٦٣ فَنَاحَتِ الحُورُ عَلىٰ شَبَابِهِ وَصَبَّتِ الدُّمُوعَ فِي مُصَابِهِ

١٣٦٤ تَضَعْضَعَتْ[٤٦٢] لِرُزْئِهِ السَّبْعُ العُلاَ وَالمَلأُ الاَعْلىٰ نَحِيبُهُ عَلىٰ

١٣٦٥ وَانْصَدَعَتْ[٤٦٣] لِرُزْئِهِ الجِبَالُ كَأَنَّهُ السَّاعَةُ وَالاَهْوَالُ

١٣٦٦ لَوْ لَمْ يَكُنْ بَقِيَّةُ اللهِ لَمَا رَأَيْتَ فِي الوُجُودِ اَرْضاً وَسَمَا

١٣٦٧ بَكَتْهُ عَيْنُ الحَقِّ وَالحَقِيقَةِ وَشِرعَةُ المُخْتَارِ وَالطَّرِيقَةِ

١٣٦٨ لِرُزْئِهِ اقْشَعَرَّتِ الاَظِلَّةُ بَكَاهُ كُلُّ مِلَّةٍ وَنِحْلَةٍ

١٣٦٩ لَقَدْ بَكَاهُ الرُّوحُ وَالاَرْوَاحُ لِمَا اسْتَحَلُّوا مِنْهُ وَاسْتَبَاحُوا

١٣٧٠ صَبْراً جَمِيلاً اَيُّهَا المُؤَمَّلُ وَالصَّبْرُ فِي الرُّزْءِ الجَلِيلِ اَجْمَلُ

١٣٧١ وَاَحْسَنَ اللهُ لَكَ العَزَاءَ فِي مُصِيبَةٍ لَيْسَ لَهَا مِنْ خَلَفٍ

١٣٧٢ يَا حُجَّةَ اللهِ وَخَاتِمَ الحُجَجِ اَغِثْ مَوَالِيكَ إِلىٰ مَتَى الفَرَجُ

---

٤٥٩. تَبَّرَ: اَهْلَكَ.

٤٦٠. يُقَاسِي: يُكابِدُ، يتحمّل المشاقّ فى فعله.

٤٦١. مُضطَهَداً: مَقْهُوراً.

٤٦٢. تَضَعْضَعَتْ: ذَلَّتْ، ضَعُفَتْ.

٤٦٣. اِنْصَدَعَتْ: اِنْشَقَّتْ.

(٩٠)

«فِي مَوْلِدِ الإِمامِ المَهْدِيِّ بْنِ الحَسَنِ»
«صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما»

١٣٧٣ قَدْ حازَ شَعْبانُ عَظِيمَ الشَّرَفِ مِنْ مَعْدِنِ اللُّطْفِ الجَلِيِّ وَالخَفِيِّ

١٣٧٤ فَقَدْ تَجَلّىٰ فِيهِ وَجْهُ البارِي بِنُورِهِ القاهِرِ لِلْأَنْوارِ

١٣٧٥ وَاَيُّ نُورٍ هُوَ نُورُ النُّورِ يَنْدَكُّ فِي سَناهُ نُورُ الطُّورِ

١٣٧٦ اَشْرَقَ نُورٌ مِنْ سَماءِ الذّاتِ تَجْلُوبِهِ حَقائِقُ الصِّفاتِ

١٣٧٧ نُورُ الوِلايَةِ المُحَمَّدِيَّةِ فِي اَعْظَمِ المَظاهِرِ العِلِّيَّةِ

١٣٧٨ بِهِ اسْتَنارَ عالَمُ الإِمْكانِ بَلْ نَشْأَةُ الثُّبُوتِ لِلْاَعْيانِ

١٣٧٩ اَشْرَقَ كَالشَّمْسِ ضُحَى النَّهارِ مِنْ مُسْتَسِرِّ عالَمِ الاَسْرارِ

١٣٨٠ اَكْرِمْ بِهِ مِنْ غائِبٍ مَشْهُودِ بَدا مِنَ الغَيْبِ اِلَى الشُّهُودِ

١٣٨١ لَيْسَ سِواهُ نَيِّرٌ مُغَيَّبٌ فَهُوَ عَنِ الغَيْبِ المَصُونِ يُغْرِبُ

(٩١)
«غُرَّتُهُ»

١٣٨٢ غُـرَّتُهُ قُـرَّةُ عَـيْنِ المَـعْرِفَةِ حَـقِيقَةُ الحَـقِّ بِهـا مُـنْكَشِفَةٌ
١٣٨٣ تُشْرِقُ مِـنْ طَـلْعَتِهِ شَـمْسُ الأَبَـدِ لَـيْسَ لَهـا حَـدٌّ وَلالَهـا اَمَـدٌ
١٣٨٤ وَكَـيْفَ وَهُـوَ خـاتِمُ الوِلايَـةِ فَـهَلْ لِغـايَةِ الكَمـالِ غـايَةٌ
١٣٨٥ وَوَجْهُهُ المُضِيءُ مِصْباحُ الهُـدىٰ يَـزْدادُ نُـوراً وَضِيـاءً اَبَـداً
١٣٨٦ وَالكَـوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِـي السَّماءِ مِشْكـاةُ ذاكَ النُّـورِ وَالضِّيـاءِ
١٣٨٧ وَاللهُ كُـلَّ مـا يَشـاءُ يَـهْدِي بِـنُورِهِ وَالنُّـورُ نُـورُ المَـهْدِي
١٣٨٨ وَصَـدْرُهُ كَـنْزُ جَـواهِرِ الحِكَـمِ مَـعْدِنُ اَسْـرارِ الحُـدُوثِ وَالقِـدَمِ
١٣٨٩ وَقَـلْبُهُ مُـقَلِّبُ القُـلُوبِ وَعِـنْدَهُ مَفـاتِحُ الغُـيُوبِ
١٣٩٠ وَعَـيْنُهُ مِـرآةُ غَـيْبِ الذّاتِ عَـيْناً بِـلا تَـعَيُّنِ الصِفـاتِ
١٣٩١ لِسـانُهُ نـاطِقَةُ الوُجُـودِ مُـعَرِّفُ الرُّسُـومِ وَالحُـدودِ
١٣٩٢ وَكَـيْفَ لا وَهُـوَ لِسانُ البـارِي يُـنْبِئُ عَـنْ حَقـائِقِ الاَسْـرارِ
١٣٩٣ وَاليُـمْنُ كُـلُّ اليُـمْنِ فِـي جَـبِينِهِ وَالخَـيْرُ كُـلُّ الخَـيْرِ فِـي يَـمِينِهِ

(٩٢)
«وَلِيُّ الاَمْرِ»

١٣٩٤ وَهُـوَ وَلِـيُّ الاَمْـرِ لا سِـواهُ وَمَـبْدَءُ الخَـيْرِ وَمُنْتَهـاهُ
١٣٩٥ وَمَـصْدَرُ الوُجُـودِ فِـي البِدايَـةِ وَغـايَةُ الإيجـادِ فِـي النِّهـايَةِ

١٣٩٦ كُـلُّ لِسـانُ المَـدْحِ عَـنْ جَـلالِهِ وَابْـهَرَ[٤٦٤] العُـقُولُ فِـى جَمـالِهِ
١٣٩٧ بِـذٰلِكَ الجَـلالِ وَالجَمـالِ قَـدْ خُـتِمَتْ دائِـرَةُ الكَمـالِ

(٩٣)
«بُشْراكَ»

١٣٩٨ بُشْـراكَ يـا فـاتِحَةَ الوُجُـودِ بِخـاتِمِ الوِلايَـةِ المَـوْعُودِ
١٣٩٩ رَبِّ المَعـالِى وَرَبِـيبِ المَـجْدِ وَوارِثِ المَـجْدِ اَباً عَـنْ جَـدِّ
١٤٠٠ رُوحِ الهُدىٰ عَقْلِ العُقُولِ الشّامِخَةِ قَلْبِ التُّقىٰ نَفْسِ النُّفُوسِ البـاذِخَةِ[٤٦٥]
١٤٠١ وَمُـلْتَقَى القَـوْسَينِ فِـى الوُجُـودِ وَمَـرْكَـزِ المُـحِيطِ فِـى الشُّـهُودِ
١٤٠٢ هُـوَ المَـدارُ بَـلْ هُـوَ المُـدِيرُ بِـأَمْرِهِ التَّـقْدِيرُ وَالتَّـدْبِيرُ
١٤٠٣ وَعـالَمُ الإِبْـداعِ تَـحْتَ اَمْـرِهِ وَنَشْأَةُ التَّكْـوِينِ دُونَ قَـدْرِهِ
١٤٠٤ وَالقَـلَمُ الاَعْـلىٰ لِسـانُ حـالِهِ وَاللَّـوْحُ كَـالعِنْوانِ مِـنْ كَمـالِهِ
١٤٠٥ بَـقِيَّةُاللهِ وَصَـفْوَةُ الرُّسُـلِ وَنُـخْبَةُ الوُجُـودِ مـا شِـئْتَ فَـقُلْ
١٤٠٦ لَكَ الهَنـا يـا سَـيِّدَ البَـرايـا بِمـا حَبـاكَ واهِبُ العَطـايا
١٤٠٧ بِـالجَوْهَرِ الفَـرْدِ مِـنَ الجَـواهِرِ فِـى الحُسْـنِ وَالكَمـالِ وَالمَفـاخِرِ
١٤٠٨ وَالمَقْصَدِالاَقْـصىٰ مِـنَ الإِيجـادِ وَالغـايَةِ القُـصْوىٰ مِـنَ المَبـادِى
١٤٠٩ لَـطِيفَةِ اللَّطـائِفِ القُـدْسِيَّةِ صَـحِيفَةِ الفَضـائِلِ النَّـفْسِيَّةِ
١٤١٠ نَـتِيجَةِ النُّـفُوسِ وَالعُـقُولِ فِـى قَـوْسَيِ الصُّـعُودِ وَالنُّـزُولِ

---

٤٦٤. اَبْهَرَ: جاءَ بالعَجَبِ.
٤٦٥. البـاذِخَة: العالية والعظيمة الشأن.

١٤١١ مِنْ جَنَّةِ الأَسْماءِ أَسْمىٰ شَجَرَةٍ لِـدَوْحَةِ الوُجُـودِ أَزْكـىٰ ثَـمَرَةٍ
١٤١٢ تَـطَوُّرُ الوُجُـودِ فِـى أَدْوارِهِ فَجـاءَ بِـالأَكْـمَلِ مِـنْ أَطْـوارِهِ
١٤١٣ وَجاءَتِ القُوىٰ فِـى الاسْتِكْمـالِ بِـصُورَةٍ جَـلَّتْ عَـنِ المِثـالِ
١٤١٤ فَـإِنَّها حَـقِيقَةُ الحَقـائِقِ جـامِعَةُ كُـلِّ كَمـالٍ لائِـقِ

(٩٤)
«أَبُو الأَئِمَّةِ»

١٤١٥ بُشْـراكَ يـا أَبَـاالأَئِـمَّةِ الغُـرَرِ بِـغُرَّةِ الدَّهْـرِ وَدُرَّةِ الدُّرَرِ
١٤١٦ غُـرَّتُهُ بَـهْجَةُ مُـهْجَةِ الهُـدىٰ فَمـا أَجَـلَّ المُـنْتَهىٰ وَالمُـبْتَدا
١٤١٧ نـاشِرِ رايَـةِ الهُـدىٰ بِـهِمَّتِهِ كـاسِرِ شَـوْكَـةِ العِـدىٰ بِـصَوْلَتِهِ
١٤١٨ سَـطْوَتُهُ تَـقْضِى عَـلىٰ كُـلِّ أَحَـدٍ فَـإِنَّ هـذَا الشِّـبْلَ مِـنْ ذاكَ الأَسَـدِ
١٤١٩ وَهُـوَ مُـعِيدُ المِّـلَّةِ البَيْضـاءِ مُـجَدِّدُ الشَّـرِيعَةِ الغَـرّاءِ
١٤٢٠ وَنـاظِمُ الدِّيـنِ نِظـاماً حَسَـناً وَمَـنْ بِـهِ الحَـقُّ يَـعُودُ بَـيِّناً
١٤٢١ وَهَـلْ سِـواهُ قـائِمٌ بِـالقِسطِ وَبـاسِطُ العَـدْلِ بِـأَوْفىٰ بَسْـطِ
١٤٢٢ وَلَـيْسَ لِـلّهِ يَـدٌ سِـوىٰ يَـدِهِ وَلا لِـجَمْعِ الكُـفْرِ غَـيْرُ مُـفْرَدِهِ
١٤٢٣ وَلا سِـواهُ جـامِعٌ لِـلشَّمْلِ وَالحـاكِـمُ العَـدْلُ بِـقَوْلٍ فَـصلِ

(٩٥)
«الإمامُ العَسْكَرِى»

١٤٢٤ بُشْـراكَ أَيُّهـا الزَّكِـيُّ العَسْكَـرِىّ بِـالمَلِكِ المُـهَيْمِنِ[٤٦٦] المُـقْتَدِرِ

---

٤٦٦ . المُهَيْمِن: المُؤمِن، المُؤتمن، الشاهد اوالقائم على الخلق باعمالهم وارزاقهم وآجالهم.

١٤٢٥ سُلْطَانِ إِقْلِيمِ الوُجُودِ كُلِّهِ وَكُلُّ شَيْءٍ هُوَ تَحْتَ ظِلِّهِ
١٤٢٦ وَصَاحِبِ الفَتْحِ وَنَاشِرِ اللِّوا وَالمَلِكِ الَّذِي عَلَى العَرْشِ اسْتَوَىٰ
١٤٢٧ عَرْشِ الخِلَافَةِ المُحَمَّدِيَّةِ بَلْ مُسْتَوَى الحَقِيقَةِ الكُلِّيَّةِ
١٤٢٨ أَكْرِمْ بِهٰذَا المَلِكِ المُطَاعِ فِي نَشْأَةِ التَّكْوِينِ وَالإِبْدَاعِ
١٤٢٩ خَلِيفَةِ المُبْدِئِ فِي الإِفْضَالِ فِي مُنْتَهَى العَدْلِ وَالاعْتِدَالِ
١٤٣٠ وَالمَلَكُوتُ كُلُّهَا طَوْعُ يَدِهِ وَالمُلْكُ كَالمَمْلُوكِ عِنْدَ سَيِّدِهِ
١٤٣١ فَاتِحِ بَابِ الجُودِ وَ الأَيَادِي وَخَاتَمِ الأَمْجَادِ فِي الإِرْشَادِ
١٤٣٢ لَطِيفَةِ العِلْمِ وَرُوحِ الحِكْمَةِ وَمَعْدِنِ الحِلْمِ وَعَيْنِ الرَّحْمَةِ
١٤٣٣ كَهْفِ الوَرَىٰ وَالغَوثِ عِنْدَ الإِلْتِجَا وَفِي فِنَاءِ بَابِهِ كُلُّ الرَّجَا

(٩٦)
«اِنْهَضْ عَلَىٰ اسمِ اللهِ»

١٤٣٤ يَا غَائِباً مِثَالُهُ عِيَانُهُ اِنْهَضْ عَلَى اسْمِ اللهِ جَلَّ شَأْنُهُ
١٤٣٥ يَا كَعْبَةَ التَّوْحِيدِ مِنْ جَورِ العِدَىٰ تَهَدَّمَتْ وَاللهِ اَرْكَانُ الهُدَىٰ
١٤٣٦ يَا صَاحِبَ البَيْتِ وَمُسْتَجَارَهُ اَلَا تَرَىٰ قَدْ هَتَكُوا اَسْتَارَهُ
١٤٣٧ يَا شَرَفَ المَشَاعِرِ العِظَامِ عَطْفاً عَلَىٰ شَعَائِرِ الإِسْلَامِ
١٤٣٨ يَا غَايَةَ الآمَالِ يَا اَقْصَى المُنَىٰ نَهْضاً مَتَىٰ تَحُلُّ فِي وَادِي مِنَىٰ
١٤٣٩ يَا دَوْحَةَ المَجْدِ العَظِيمِ شَأْنُهَا لَهْفِي لَهَا تَقَطَّعَتْ اَغْصَانُهَا
١٤٤٠ مَتَىٰ نَرَاهَا وَالقُطُوفُ[٤٦٧] دَانِيَةٌ مَتَىٰ نَرَاهَا وَالثِّمَارُ زَاكِيَةٌ

٤٦٧. القُطُوفِ: جمع القَطَف: الثمر والاثر والقُطُوفُ دانِيَةٌ اَيْ ثمارها قريبة ممن يتناولها.

١٤٤١ يـا اَيُّهـا القَـصْرُ المَشِـيدُ الشّـامِى كَـيْفَ دَهـاكَ[٤٦٨] حـادِثُ الإمـامِ
١٤٤٢ حَتّىٰ تَداعىٰ[٤٦٩] مِنْكَ ما يَسْمُوعَلىٰ سَمْكِ[٤٧٠] الضُّراحِ وَالسَّمٰواتِ العُلىٰ
١٤٤٣ مَـتىٰ نَـراكَ بَـعْدَ طُولِ المُدَّةِ مُشَـيَّداً[٤٧١] بِـعِدَّةٍ وَعُـدَّةِ

(٩٧)
«الغَوْثَ»

١٤٤٤ اَلْـغَوْثَ اَيُّهـا الكِتـابُ النّـاطِقُ فَـالْحَرْبُ قَـدْ بـانَتْ لَهـا الحَقـائِقُ
١٤٤٥ نَهْضاً فَقَدْ آلَتْ[٤٧٢] اِلَـى الخَـرابِ مَعـاهِدُ السُّـنَّةِ وَالكِتـابِ
١٤٤٦ تَكـادُ اَنْ تُـطْفِئَ ظُـلْمَةُ الفِـتَنِ نُـورَ مَصـابِيحِ الفُـرُوضِ وَالسُّـنَنِ
١٤٤٧ اَنْشُـرْلِواكَ اَيُّهـا المَـوْتُورُ فَـاِنَّكَ المُـؤَيَّدُ المَـنْصُورُ
١٤٤٨ وَقُـمْ بِـعَزْمَةٍ تُسـابِقُ القَضـا وَسَـطْوَةٍ تُـثِيرُ فِـى وَجْـهِ الفَضـا
١٤٤٩ ثُـمَّ امْـلَأِ البَيْداءَ مِـنْ عِـرابِهـا[٤٧٣] وَصُـلْ[٤٧٤] بِهـا فَـاَنْتَ لَـيْثُ غـابِهـا
١٤٥٠ وَزَلْـزِلِ الاَرْضَ بِهـا زِلْـزالَهـا تَـذَكَّـرِ السّـاعَةَ فِـى اَهْـوالِهـا

---

٤٦٨. دَهاكَ اَىْ اَصابَك.
٤٦٩. تَداعىٰ: تَهادَمَ وتَصَدَّعَ.
٤٧٠. السَّمْكُ: السَّقْفُ، القامة من كلّ شىء.
٤٧١. مُشَيَّداً: مَرْفوعاً.
٤٧٢. آلَتْ: رَجَعَتْ.
٤٧٣. العِراب: الخيل اوالابل العربيّ.
٤٧٤. صُلْ: فعل امر من صالَ يَصُولُ والصَّولَة: السطوة والقهر والجولة والحملة فى الحرب.

(٩٨)
«أُنْشُرْ لِواكَ»

١٤٥١ أُنْشُرْ لِواكَ يا وَلِيَّ الثّارِ ... فَلَيْسَ لِلْغَيُورِ مِنْ قَرارِ
١٤٥٢ فَقَدْ أُزِيلَ الحَقُّ عَنْ مَراتِبِهِ ... وَانْتَشَرَ الباطِلُ فِي مَذاهِبِهِ
١٤٥٣ لَمْ يَبْقَ لِلْإِسْلامِ إِلاَّ الإِسْمُ ... وَلا مِنَ القُرآنِ إِلاَّ الرَّسْمُ
١٤٥٤ وَأَنْتَ بِالَّذِي أَصابَ العِتْرَةَ ... أَعْرَفُ فَهُوَ لَيْسَ يُحْصىٰ كَثْرَةً
١٤٥٥ فَاسْتَلَبُوا الإِمْرَةَ وَالوِلايَةَ ... قِدْماً مِنَ المَنْصُوصِ بِالوِصايَةِ
١٤٥٦ ثُمَّ بَنَوا قَواعِدَ الرِّسالَةِ ... عَلىٰ أَساسِ البَغْيِ وَالضَّلالَةِ
١٤٥٧ وَكَيْفَ لا وَابْنُ أَبِي قُحافَةَ ... بِبَغْيِهِمْ تَقَمَّصَ الخِلافَةَ
١٤٥٨ أَيُرْتَجَى الخَيْرُ مِنَ العَتِيقِ ... الكاذِبِ المعروفِ بِالصِّدِّيقِ
١٤٥٩ أَوِالصِّهاكِيِّ وَسُوءِ فِطْرَتِهِ ... أَوِ ابْنِ عَفّانَ قَتِيلِ بَطْنَتِهِ
١٤٦٠ أَمْ كَيْفَ يُرْجَى الخَيْرُ مِنْ أُمَيَّةَ ... هَلْ تَلِدُ الحَيَّةُ إِلاَّ الحَيَّةَ
١٤٦١ لَمْ تَبْقَ مِنْ دِينِ النَّبِيِّ باقِيَةٌ ... لَمَّا انْتَهَى إِلىٰ يَزِيدَ الطّاغِيَةِ
١٤٦٢ وَكَيْفَ يَبْقَى الدِّينُ وَالعَمِيدُ ... رَأْسُ الفُجُورِ وَالخَنا[٤٧٥] يَزِيدُ
١٤٦٣ يَزِيدُهُمْ كُفْراً وَطُغْياناً وَلا ... مَزِيدَ فِي الدَّهْرِ عَلىٰ ما فَعَلا
١٤٦٤ وَشاعَ عَنْ ذاكَ اللَّعِينِ فِي الأَزَلِ ... لا خَبَرٌ جاءَ وَلا وَحْيٌ نَزَلَ
١٤٦٥ وَقالَ أَيُّهَا الإِمامُ المُنْتَقِمْ ... وَلَسْتُ مِنْ خِنْدِفٍ[٤٧٦] إِنْ لَمْ أَنْتَقِمْ

---

٤٧٥ . الخَنا: الفساد والهلاك.

٤٧٦ . خِنْدِف: جدّ قريش وجملة «وَلَسْتُ...» مقولٌ للقول و«أَيُّها...» معترضة وهذاالمصراع وكذا المصراع الثانى من البيت السابق من الاشعار المنسوبة الى يزيد قال:

لَسْتُ مِنْ خِنْدِفٍ إِنْ لَمْ أَنْتَقِمْ ... مِنْ بَنِى أَحْمَدَ ما كانَ فَعَلَ

١٤٦٦ وَكَمْ دَمٍ اَراقَهُ مُهَنَّدُهُ[٤٧٧] وَحَرَّةٍ[٤٧٨] اَبْرَزَها شَلَّتْ يَدُهُ

١٤٦٧ وَكَيْفَ تُسْبىٰ حَرَمُ المُخْتارِ وَاٰثِعُ اللهِ عَلَى الاَكْوارِ[٤٧٩]

١٤٦٨ وَحَمْلُ رَأْسِ المَجْدِ وَالمَعالِى عَلَى العَوالِى اَشْنَعُ الاَفْعالِ

١٤٦٩ وَازْدادَ ذٰلِكَ الاَساسُ شَرّاً فِى كُلِّ يَوْمٍ وَهَلُمَّ جَرّاً

١٤٧٠ أَبَعْدَ هٰذَا لِلْغَيُورِ صَبْرٌ وَهَلْ لِذاكَ الكَسْرِ بَعْدُ جَبْرٌ

(٩٩)
«يا لَثاراتِ النَّبِيِّ الهادِى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ»

١٤٧١ فَيا لَثاراتِ[٤٨٠] النَّبِيِّ الهادِى فِى دِينِهِ وَآلِهِ الاَمْجادِ

١٤٧٢ يٰاصاحِبَ الاَمْرِ اَغِثْ دِينَ الهُدىٰ فَاَنْتَ مَنْصُورٌ عَلىٰ مَنِ اعْتَدىٰ

١٤٧٣ يٰاصاحِبَ العَصْرِ لَقَدْ طالَ المَدىٰ أَما لِسَيْفِ اللهِ اَنْ يُجَرَّدا

١٤٧٤ يا اَيُّهَا القائِمُ بِالقِسْطِ اَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الحَنِيفِ وَانْتَقِمْ

١٤٧٥ لِدِينِ آبائِكَ مِنْ اَعْدائِهِ بِعَضْبِكَ العادِلِ فِى قَضائِهِ

١٤٧٦ وَطَهِّرِ الاَرْضَ مِنَ الاَرْجاسِ بِسَطْوَةٍ تُزَلْزِلُ الرَّواسِى

١٤٧٧ وَما جَناهُ الجِبْتُ[٤٨١] وَالطّاغُوتُ فَهُوَ عَلىٰ مِثْلِكَ لا يَفُوتُ

١٤٧٨ مَتىٰ نَرىٰ سَيْفَكَ فِى الرِّقابِ كَاَنَّهُ صاعِقَةُ العَذابِ

---

٤٧٧ . المُهَنَّدَة: السَّيف المطبوع من حديد الهند.

٤٧٨ . الحَرَّة: العذاب الموجع.

٤٧٩ . الاَكوار: جمع الكُور: رحل البعير اوالرحل بآداته وهو ممّا يذلّل به البعير ويُوَطَّأ وبالفارسيّة(جهاز شتر، پالان).

٤٨٠ . يا لَثارات: بالفارسيّة (اى خونخواهان و اى مطالبان خون بپاخيزيد).

٤٨١ . الجِبْت: الذى لا خير فيه، الصنم.

١٤٧٩ مَتىٰ نَرىٰ بَوارِقَ السُّيُوفِ كَأَنَّها تَبْرُقُ بِالحُتُوفِ[٤٨٢]

١٤٨٠ مَتىٰ نَرىٰ كُماةَ[٤٨٣] آلِ غالِبٍ تَصُولُ[٤٨٤] كَاللَّيْثِ عَلَى الثَّعالِبِ

١٤٨١ مَتىٰ نَرىٰ خَيْلَكَ تَمْلَأُ الفَضا تَخالُهُمْ أَمْضَى المَواضِي لِلْقَضا

١٤٨٢ مَتىٰ نَراكَ مُدْرِكاً لِلثّارِ وَتَبْتُرُ[٤٨٥] الأَعْمارَ بِالبَتّارِ

١٤٨٣ تُحْيِيٰ بِهِ العِبادُ وَالبِلادُ تُشْفىٰ بِهِ الصُّدُورُ والأَكْبادُ

١٤٨٤ مَتىٰ نَرىٰ مَنْهَلَكَ[٤٨٦] العَذْبَ الرَّوِيَّ مِنْ بَعْدِ أَنْ طالَ الصَّدىٰ فَنَرتَوِي[٤٨٧]

١٤٨٥ يا رَبِّ عَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الفَرَجَ فَإِنَّنا فِي كُلِّ ضَيْقٍ وَحَرَجِ

١٤٨٦ وَانْصُرْ بِهِ الدِّينَ وَأَهْلَهُ كَما وَعَدْتَهُ مِنْكَ أَوْ فِي ذِمَما

---

٤٨٢. الحُتُوف: جمع الحَتْف: الموت.
٤٨٣. الكُماة: جمع الكَمِيّ: الشجاع او لابس السلاح.
٤٨٤. تَصُولُ: تَثِبُ وبالفارسيّة (هجوم كند - حمله ببرد).
٤٨٥. تَبْتُرُ: تَقْطَعُ والبَتّار: السَّيف القاطع.
٤٨٦. المَنْهَل: المَوْرِد، الشرب، موضع الشرب على الطريق.
٤٨٧. نَرْتَوِي: نشربُ ونشبعُ والصَّدىٰ: العَطَش الشديد.

(١٠٠)

«فِي عَقِيلَةِ بَيْتِ الوَحْيِ زَينَبِ الكُبْرىٰ»
«بِنْتِ اَمِيرِالمُؤْمِنينَ سَلاٰمُاللهِ عَلَيْهِماٰ»

١٤٨٧ وَلَّيْتُ وَجْهِي شَطْرَ قِبْلَةِ الْوَرىٰ ... وَمَنْ بِهاٰ تَشَرَّفَتْ اُمُّ الْقُرىٰ

١٤٨٨ قُطْبُ مُحِيطِ عاٰلَمِ الْوُجُودِ ... فِي قَوْسَيِ النُّزُولِ وَالصُّعُودِ

١٤٨٩ فَفِي النُّزولِ كَعْبَةُ الزَّراٰيا ... وَفِي الصُّعُودِ قِبْلَةُ الْبَراٰيا

١٤٩٠ بِلْ هِيَ باٰبُ حِطَّةٍ[٤٨٨] الْخَطاٰيا ... وَمَوْئِلُ[٤٨٩] الْهِباٰتِ وَالْعَطاٰيا

١٤٩١ اُمُّ الكِتاٰبِ فِي جَواٰمِعِ الْعُلاٰ ... اُمُّ الْمُصاٰبِ فِي مَجاٰمِعِ الْبَلاٰ

١٤٩٢ رَضِيعَةُ الْوَحْيِ شَقِيقَةُ[٤٩٠] الْهُدىٰ ... رَبِيبَةُ[٤٩١] الْفَضْلِ حَلِيفَةُ النَّدىٰ

١٤٩٣ رَبَّةُ خِدْرِ الْقُدْسِ وَالطَّهاٰرَةِ ... فِي الصَّوْنِ وَالْعِفاٰفِ وَالْخَفاٰرَةِ[٤٩٢]

---

٤٨٨ . باٰبُ حِطَّةِ الخَطاٰيا اَىْ باٰبُ هَبْطِ الذُّنُوب.

٤٨٩ . المَوْئِل: المَلْجأ.

٤٩٠ . الشَّقِيقَة: الأُخت، المطر الغزيرة لان الغيم انشقَّ عنها.

٤٩١ . الرَّبِيبَة: الحاضِنة وبالفارسيّة (دايه، پرورش‌دهنده).

٤٩٢ . الخَفاٰرَة: الاستحياء الشديد. والخِدْرُ بالفارسية (سراپرده).

١٤٩٤ فَـإِنَّهٰا تُـمَثِّلُ الْكَـنْزَ الْـخَفِيَّ بِـالسِّتْرِ وَالْحَيـاءِ والتَّـعَفُّفِ
١٤٩٥ تُـمَثِّلُ الْـغَيْبَ الْـمَصُونَ ذاتُهـا تُـعْرِبُ عَـنْ صِفـاتِهِ صِفـاتُهٰا

(١٠١)
«مَلِيكَةُ الدُّنيا»

١٤٩٦ مَـلِيكَةُ الدُّنْيـا عَـقِيلَةُ[٤٩٣] النِّسـا عَـدِيلَةُ الْخـامِسِ مِـنْ اَهْـلِ الْكِسـا
١٤٩٧ شَـرِيكَةُ الشَّـهِيدِ فِـى مَصـائِبِهِ كَـفِيلَةُ السَّجّـادِ فِـى نَـوائِـبِهِ
١٤٩٨ بَـلْ هِـىَ نـامُوسُ رِواقِ الْـعَظَمَةِ سَـيِّدَةُ الْعَقـائِلِ الْـمُعَظَّمَةِ
١٤٩٩ مـا وَرَثَـتْهُ مِـنْ نَـبِيِّ الرَّحْـمَةِ جَـوامِـعُ العِـلْمِ اُصُولُ الحِكْـمَةِ
١٥٠٠ سِـرُّ اَبِيهـا فِـى عُـلُوِّ الْـهِمَّةِ وَالصَّـبْرِ فِـىالشَّـدائِـدِ الْـمُلِمَّةِ
١٥٠١ ثَبـاتُهٰا تُـنْبِئُ عَـنْ ثَبـاتِهِ كَاَنَّ فِيهـا كُـلُّ مَكْرُمـاتِهِ
١٥٠٢ لَهـا مِـنْ الصَّـبْرِ عَـلَى الْمَصـائِبِ مـا جَـلَّ اَنْ يُـعَدَّ فِـىالعَجـائِبِ
١٥٠٣ بَـلْ كـادَ اَنْ يُـلْحَقَ بِـالْمَعاجِزِ لا اَنَّـهُ حِـرْفَةُ كُـلِّ عـاجِزِ
١٥٠٤ فَـإِنَّهٰا سُـلالَةُ الْـوِلايَةِ وِلايَـةٍ لَـيْسَ لَهـا نِهـايَةٌ
١٥٠٥ بَيـانُهٰا يُـفْصِحُ عَـنْ بَيـانِهِ كَاَنَّهـا تُـفْرِغُ[٤٩٤] عَـنْ لِسـانِهِ
١٥٠٦ ناهِيكَ[٤٩٥] فِـيهِ الْـخُطَبُ الْـمَأْثُورَةُ فَـإِنَّهٰا كَـالدُّرَرِ الْـمَنْثُورَةِ[٤٩٦]
١٥٠٧ بَلْ هِىَ لَـوْلا الْـحَطُّ عَـنْ مَقـامِهٰا كَـاللُّؤْلُؤِ الْـمَنْضُودِ[٤٩٧] فِـى نِظـامِهٰا

---

٤٩٣. العَقِيلَة: الكريمة المخدّرة وجمعها العقائل.
٤٩٤. تُفْرِغُ: تَصُبُّ وبالفارسيّة (می‌ریزد).
٤٩٥. فی مقام التعجب والاستعظام بمعنی انه غاية فيما تطلبه ينهاك عن تطلّب غيره.
٤٩٦. المَنثورة: المُلَوَّنة بِألوانٍ متنوّعة.
٤٩٧. المنضود: المضموم بعضه الى بعض مُتَّسِقاً او مَركوماً ومجموعاً.

١٥٠٨ فَـــإِنَّهاٰ وَلِـــيدَةُ الْفَصـــاٰحَةِ وَالِدُهـــاٰ فـــاٰرِسُ تِـــلْكَ السّـــاحَةِ
١٥٠٩ وَمـــاٰ اَصـــاٰبَ أُمَّهـــاٰ مِنَ الْبَلاٰ فَـــهُوَ تُـــراٰثُهـــاٰ بِـــطَفِّ كَـــرْبَلاٰ

(١٠٢)
«ماٰ شاٰهَدَتْ»

١٥١٠ لٰكِنَّهـــاٰ عَـــظِيمَةٌ بَـــلْواٰهـــاٰ مِـــنَ الْخُطُوبِ شـــاٰهَدَتْ اَدْهـــاٰهاٰ[٤٩٨]
١٥١١ رَأَتْ هُجُومَ الْـخَيْلِ بِـالنّارِ عَـلىٰ خِبـــاٰئِهاٰ[٤٩٩] أَوْمِـــحْوَرِ السَّـــبْعِ الْـعُلىٰ
١٥١٢ وَاسْـــتَلَبُوا يـــاٰ وَيْـــلَهُمْ قَـــراٰرَهـــاٰ مُـــذْ سَـــلَبُوا اِزاٰرَهـــاٰ خِمـــاٰرَهاٰ
١٥١٣ وسَـــبْيُهُمْ وَداٰئِـــعَ الْمُخْتـــاٰرِ عـــاٰرٌ عَـــلَى الْاِسْـــلاٰمِ اَيُّ عـــاٰرِ
١٥١٤ يَكـــاٰدُ اَنْ يَـــذْهَبَ بِـــالْعُقُولِ سَـــبْيُ بَنـــاٰتِ الْـوَحْيِ وَالتَّـــنْزِيلِ
١٥١٥ وَمـــاٰرَأَتْ بِـالطَّفِّ مِـنْ اَهْـواٰلِهـاٰ جَـلَّ عَـنِ الْـوَصْفِ بَيـاٰنُ حـاٰلِهاٰ
١٥١٦ وَمَنْ يُـطِيقُ وَصْـفَ سُـوءِ حـاٰلِهاٰ مُـــذْرَأَتِ السِّـــبْطَ عَـــلىٰ رِمـــاٰلِهاٰ
١٥١٧ مُـعَفَّرُ الْـخَدِّ مُـضَرَّجاً[٥٠٠] بِـدَمٍ لَـهْفِي عَـلىٰ جَمـاٰلِ سُلْطـاٰنِ الْـقِدَمِ
١٥١٨ وَحَـــوْلَهُ فِتْيـــاٰنُهُ عَـــلَى الثَّـــرىٰ كَـــالشُّهْبِ الزَّهْـــرِ تَـــحُوطُ الْـــقَمَراٰ
١٥١٩ واٰهاً عَـــلىٰ كَـــواٰكِبِ السُّـــعُودِ عَـــقْدِ نِظـــاٰمِ الْـــغَيْبِ والشُّـــهُودِ
١٥٢٠ كَيْفَ هَوَتْ وَانتَثَرَتْ اَشْلاٰؤُهاٰ[٥٠١] بِـــاَيِّ ذَنْبٍ سُـــفِكَتْ دِمـــاٰؤُهاٰ
١٥٢١ وَشـــاٰهَدَتْ رَيْحـــاٰنَةَ الرَّسُـــولِ مُـــذْ داٰسَهـــاٰ[٥٠٢] حَـــوافِـــرُ الْـــخُيُولِ

---

٤٩٨. اَدْهىٰ: اَشَدّ واَعْظَم.
٤٩٩. الخِباء: ما يعمل من وَبَر اوصوف للسَّكَن، الخَيْمَة.
٥٠٠. المُضَرَّج: المُلطَّخ والمَصبوغ.
٥٠١. اَشلاء: جمع شِلْو: الجسد وانتثرت اشلاءها: تساقطت متفرقاً اجسادها.
٥٠٢. داٰسَ: وَطِئَ.

١٥٢٢ فَاَصْبَحَتْ خَزانَةُ اللاّهُوتِ حَلْبَةَ[٥٠٣] خَيْلِ الْجِبْتِ وَالطّاغُوتِ
١٥٢٣ صَدْرٌ تَرَبّىٰ فَوْقَ صَدْرِ الْمُصْطَفىٰ تَرَضُّهُ الْخَيْلُ عَلَى الدُّنْيَا الْعَفا

(١٠٣)
«الرَّأْسُ الكَرِيمُ»

١٥٢٤ تَرى الْعَوالِى[٥٠٤] مَرْكَزَ الْمَعالِي مُدْرِجَةً لِذِرْوَةِ الْكَمالِ
١٥٢٥ اَوْ هِيَ عَرْشٌ وَعَلَيْهِ التّاجُ اَوْ اَنَّهَا الْبُراقُ[٥٠٥] وَالمِعْراجُ
١٥٢٦ نالَ مِنَ الْعُرُوجِ ما تَمَنّىٰ كَقابَ قَوْسَيْنِ دَنا اَوْ اَدْنىٰ
١٥٢٧ حَتّىٰ تَجَلّىٰ قائِلاً اِنِّى اَنَا مِنْ شَجَرِ الْقَناةِ[٥٠٦] فِى طُورِ الْفَناء
١٥٢٨ لِسانُ حالِهِ لِسُلْطانِ الْقِدَمِ سَعْياً عَلَى الرَّأْسِ اِلَيْكَ لاَالْقَدَمِ
١٥٢٩ وَسَوْقُها اِلىٰ يَزِيدِ الطّاغِيَةِ اَشْجىٰ فَجِيعَةٍ وَاَدْهىٰ داهِيَةٍ
١٥٣٠ وَما رَأَتْهُ فِى دِمَشْقِ الشّامِ يَذْهَبُ بِالْعُقُولِ وَالْاَحْلامِ
١٥٣١ اَما مَهارَأْسُ الْاِمامِ الزّاكِى وَخَلْفَها النّوائِحُ الْبَواكِى
١٥٣٢ اَوِ الكِتابُ النّاطِقُ الْمُبِينُ حَفَّ بِهِ الحَنِينُ وَالاَنِينُ

---

٥٠٣. الحَلْبَة: الخيل تجمع للسباق وبالفارسيّة (اسب دوانى).
٥٠٤. العَوالِى: الرّماح.
٥٠٥. البُراق: اسم مَرْكَبِ النبى«ص» الذى ركبه فى ليلة المعراج.
٥٠٦. القَناة: الرمح او عُودُه و «اِنِّى اَنَا» مأخوذ من الآية ١٢ من سورة طٰه فى قصّة موسىٰ عليه‌السلام فى الواد المقدس: فَلَمّا اَتاها نُودِىَ يا مُوسىٰ اِنِّى اَنَا رَبُّك فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ اِنَّكَ بِالْوادِ الْمُقَدَّسِ طُوىٰ.

(١٠٤)
«المَجْلِسُ المَشُومُ»

١٥٣٣ وَاَفْظَعُ الكُلِّ دُخُولُ الطّاهِرَةِ حاسِرَةً عَلَى ابْنِ هِنْدِ العاهِرَةِ
١٥٣٤ وَمالَهٰا وَ مَجْلِسَ الشَّرابِ وَهِيَ ابْنَةُ السُّنَّةِ وَالكِتابِ
١٥٣٥ أَتُوقَفُ الحُرَّةُ مِنْ آلِ العَبا بَيْنَ يَدَى طَلِيقِهاٰ وَاعَجَبا
١٥٣٦ يَشْتُمُهاٰ طاغِيَةُ الإلْحادِ وَهِيَ سُلالَةُ النَّبِيِّ الهادِي
١٥٣٧ بَلْ سَمِعَتْ مِنْ ذٰلِكَ اللَّعِينِ سَبَّ اَبِيهاٰ وَهُوَ اَصْلُ الدِّينِ
١٥٣٨ أَتُنْسَبُ الطّاهِرَةُ الصِّدِّيقَةُ لِلْكِذْبِ وَهِيَ اَصْدَقُ الخَلِيقَةِ
١٥٣٩ أَصَفْوَةُ الوَلِيِّ نُخْبَةُ النَّبِيِّ عَدُوَّةُ اللهِ فَيا لَلْعَجَبِ
١٥٤٠ واٰ[٥٠٧] حَرَّ قَلْباه لِقَلْبِ الحُرَّةِ فَما رَأَتْهُ لاٰ اَطِيقُ ذِكْرَهُ
١٥٤١ شَلَّتْ يَدٌ مُدَّتْ بِقَرْعِ العُودِ إلىٰ ثَنايَا العَدْلِ وَالتَّوْحِيدِ
١٥٤٢ تِلْكَ الثَّنايَا مُرشَفُ الرَّسُولِ وَمَلْثَمُ[٥٠٨] الطّاهِرَةِ البَتُولِ
١٥٤٣ وَما جَناهُ بِاللِّسانِ اَعْظَمُ وَكُفْرُهُ المَكْنُونُ مِنْهُ يُعْلَمُ
١٥٤٤ وَقَدْ اَباٰنَتْ كُفْرَ ذاكَ الطّاغِي بِاَحْسَنِ البَيانِ وَالبَلاغِ
١٥٤٥ حَنَّتْ بِقَلْبٍ مُوجَعٍ مُحْتَرِقِ عَلىٰ اَخِيهاٰ فَاَجابَهَا الشَّقِيُّ
١٥٤٦ يا صَيْحَةً تُحْمَدُ مِنْ صَوائِحَ ما اَهْوَنَ النَّوحَ عَلَى النَّوائِحِ

---

٥٠٧. «واٰ» ادات الندبة و الف قلباه زائد و هاءُهُ للسكت و هذه احدى الحالات الثلاث للمندوب.
٥٠٨. المَلْثَم: مَحَلُّ التَّقْبِيل والمُرْشَف: مَحَلُّ المَصّ والمرادشَفَتَى ابى عبدالله الحسين(ع).

(١٠٥)

«فِي شَبِيهِ رَسُولِ اللهِ اَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الحُسَينِ»
«الاَكْبَرِ صَلَواتُ اللهُ عَلَيهِم»

١٥٤٧ تَمَثَّلَ النَّبِيُّ فِي سَلِيلِهِ ... فِي خَلْقِهِ وَخُلْقِهِ وَقِيلِهِ

١٥٤٨ كَمَا تَجَلَّى اللهُ فِي نَبِيِّهِ ... فَقَدْ تَجَلّىٰ هُوَ فِي وَلِيِّهِ

١٥٤٩ وَقَدْ تَجَلىٰ قَلَمُ الاَقْلامِ ... فِي لَوْحِ سِرِّ الوَحْيِ وَالإِلْهامِ

١٥٥٠ فِيهِ تَجَلّىٰ مُحْكَمُ التَّنْزِيلِ ... كَمَا تَجَلّىٰ بَاطِنُ التَّأْوِيلِ

١٥٥١ وَكَيْفَ وَهُوَ صَفْوَةُ الوِلاٰيَةِ ... وَنُخْبَةُ المَبْعُوثِ بِالهِداٰيَةِ

١٥٥٢ شَمَائِلُ النَّبِيِّ فِي شَمَائِلِهِ ... وَصَولَةُ الوَصِيِّ مِنْ فَضَائِلِهِ

١٥٥٣ هُوَ الوَصِيُّ فِي عُلُوِّ هِمَّتِهِ ... وَفِي إِبَائِهِ وَفِي فُتُوَّتِهِ

١٥٥٤ كُلُّ جَمِيلٍ هُوَ فِي جَمَالِهِ ... وَكُلُّ عِزٍّ هُوَ فِي جَلالِهِ

١٥٥٥ هُوَ ابْنُ مَنْ دَنىٰ إِلىٰ اَدْنَاهُ ... فَمَا اَجَلَّهُ وَمَا اَعْلاهُ

١٥٥٦ رَيْحَانَةُ الحُسَينِ اَزْكىٰ ثَمَرَةٍ ... لِمُهْجَةِ النَّبِيِّ خَيْرِ الخِيَرَةِ

[رَيْحَانَةُ الحُسَيْنِ رُوحُ الطّاهِرَةِ ... لِمُهْجَةِ النَّبِيِّ اَزْكىٰ ثَمَرَةٍ]

۱۵۵۷ فَتیٰ قُرَیشٍ بَلْ فَتَی الوُجُودِ وَلَیْثُهـا بَـلْ اَسَـدُ الأُسُـودِ
۱۵۵۸ وَسَیْفُهَـا العـادِلُ فِـی قَضـائِهِ بَـلْ هُـوَ سَیْفُ‌اللهِ فِـی إمْضـائِهِ[۵۰۹]
۱۵۵۹ فـارِسُهـا بَـلْ فـارِسُ الإسْـلامِ اَکْـرِمْ بِـهٰذَا البَـطَلِ الهُمـامِ[۵۱۰]
۱۵۶۰ مِنْ دَوْحَةِ العُلْیاءِ غُصْنُهَا الطَّرِیُّ[۵۱۱] نَمـاهُ بِـالقُدْسِ نَـمِیرٌ[۵۱۲] الکَـوْثَرِ
۱۵۶۱ ذٰاکَ عَلِیُّ بـنُ الحُسَـینِ بْـنِ عَـلِیٍّ لَـطِیفَةُ اللُّـطْفِ الخَـفِیِّ وَالجَـلِیِّ

(۱۰۷)
«الکَوْنُ الجامِعُ»

۱۵۶۲ فِی عـالَمِ التَّکْـوِینِ کَـوْنٌ جـامِعٌ یَـنْدَکُّ فِـی وُجُـودِهِ الجَـوامِـعُ
۱۵۶۳ بَـلْ هُـوَ فِی صَـحِیفَةِ الأَکْـوانِ فـاتِحَةُ الکِتـابِ فِـی‌القُـرْآنِ
۱۵۶۴ غُـرَّتُهُ غُـرَّةُ سَـیِّدِ الرُّسُـلِ نُـورُ العُـقُولِ وَالنُّـفُوسِ وَالمُـثُلِ
۱۵۶۵ قُـرَّةُ عَـیْنِ الحَـقِّ وَالحَـقِیقَةِ دُرَّةُ تـاجِ الشَّـرْعِ وَالطَّـرِیقَةِ
۱۵۶۶ وَوَجْـهُهُ المُـضِیُّ فِـی‌الأَعْیـانِ بَـدْرُ سَمـاءِ عـالَمِ الإمْکـانِ
۱۵۶۷ کَـیْفَ وَفِـی‌الإشْـراقِ وَالضِّیـاءِ شَـمْسُ سَمـاءِ عـالَمِ الأَسْمـاءِ

(۱۰۸)
«نُورُهُ المُشْرِقُ»

۱۵۶۸ وَنُـورُهُ المُـنِیرُ نُـورُ النُّـورِ فَـاَیْنَ مِـنْ سَنـاهُ[۵۱۳] نُـورُ الطُّـورِ

---

۵۰۹. الإمْضاء: الإنْفاذ.
۵۱۰. الهُمام: السیّد الشجاع السخیّ (خاص بالرجال)، الملك العظیم الهمّة.
۵۱۱. الطَّرِیّ: اللَّیّن والغَضّ والنّاعِم.
۵۱۲. النمیر: الزّاکی من الماء ومن الحَسَب یقال: ماءٌ نَمیرٌ وحَسَبٌ نَمیرٌ أی: زاکٍ.
۵۱۳. السَّنا والسَّناء: البرق والضِّیاء.

١٥٦٩ اَسْفَرَ[٥١٤] مِنْ مَشْرِقِهِ صُبْحُ الأَزَلِ بِهِ اسْتَنارَ الكَوْنُ فِيما لَمْ يَزَلْ

١٥٧٠ بَلْ لا يَزالُ مُسْتَنِيراً اَبَداً وَكَيْفَ لا وَنُورُهُ نُورُ الهُدىٰ

١٥٧١ نُورٌ بَدا فِي اُفُقِ الرِّسالَةِ فِي العِزِّ وَالرِّفْعَةِ وَالجَلالَةِ

١٥٧٢ بَلْ هُوَ فِي الظُّهُورِ سِرُّ المُصْطَفىٰ فَمُنْتَهىٰ جَلالُهُ غايَةُ الخَفا

١٥٧٣ هُوَ النَّبِيُّ فِي مَعارِجِ العُلا لٰكِنْ عُرُوجُهُ بِطَفٍّ كَرْبَلا

١٥٧٤ نالَ مِنَ العُرُوجِ مُنْتَهَى الشَّرَفِ وَمِنْ رِياضِ القُدْسِ اَفْضَلَ الغُرَفِ

١٥٧٥ وَالحَرْبُ قَدْ بانَتْ لَهَا الحَقائِقُ مُذْ فِي يَمِينِهِ تَجَلَّى البارِقُ

١٥٧٦ وَاَفْرَسُ الفُرْسانِ لَيْثُ غابِها وَاخْتُلِسَ[٥١٥] الكُماةُ مِنْ رِكابِها

١٥٧٧ فَكَمْ كَمِيٍّ حِينَ اَلْقَى الشَّرَّ[٥١٦] فَرَّ يَقُولُ مِنْ خِيفَتِهِ اَيْنَ المَفَرُّ

١٥٧٨ كَمْ بَطَلٍ مِنْ عَضْبِهِ[٥١٧] البَتّارِ شاهَدَ فِي الدُّنيا عَذابَ النّارِ

١٥٧٩ سَطا عَلىٰ جُمُوعِهِمْ مُنْفَرِداً حَتّىٰ اِذا اَوْرَدَهُمْ وِرْدَ الرَّدىٰ

١٥٨٠ صالَ كَجَدِّهِ الوَصِيِّ المُرتَضىٰ بِصَوْلَةٍ تُشْبِهُ مَحْتُومَ القَضا

١٥٨١ حَتّىٰ اِذا تَمَّ نِصابُ[٥١٨] الحَرْبِ بِالطَّعْنِ فِي صُدُورِهِمْ وَالضَّرْبِ

(١٠٩)
«فاتِحَةُ المُصابِ»

١٥٨٢ فاجَأَهُ ابْنُ مَرَّةَ[٥١٩] الغَدّارُ فَكادَ يَهْوِي الفَلَكُ الدَّوّارُ

---

٥١٤. اَسْفَرَ: اضاءَ.
٥١٥. اُخْتُلِسَ الكُماةُ: سُلِبُوا عاجلاً والكُماة جمع الكَمِيّ: البَطَل.
٥١٦. المرادُ من الشَرّ السَّيْفُ.
٥١٧. العَضْب: السيف القاطع وكذلك البَتّار فهو وصف مُؤَكِّد.
٥١٨. النِّصاب: البلاء والدّاء.
٥١٩. هو مرة بن منقذ عبدى قاتلُ علىٍّ الاكبر «ع».

١٥٨٣ أَلَيْسَ يَهْوِي الفَلَكُ الدَّوّارُ ... إِنْ زالَ عَنْ مَرْكَزِهِ المَدارُ

١٥٨٤ بَلْ هُوَ فِي مَقامِهِ المَكِينِ ... مَدارُ كُلِّ عالَمِ التَّكْوِينِ

١٥٨٥ وَانْشَقَّ رَأْسُ المَجْدِ وَالفَخارِ ... بَلْ مُهْجَةُ المُخْتارِ وَالكَرّارِ

١٥٨٦ لَمّا أُصِيبَتْ هامَةُ الكَرامَةِ ... عَلىٰ أَبِيهِ قامَتِ القِيامَةُ

١٥٨٧ وَمُذْ رَأىٰ قُرَّةَ عَينِ المُصْطَفىٰ ... مُعَفَّراً[٥٢٠] قالَ عَلَى الدُّنْيا العَفا[٥٢١]

١٥٨٨ وَانْهَمَلَتْ[٥٢٢] عَيْناهُ بِالدُّمُوعِ ... بَلْ بِدَمٍ مِنْ قَلْبِهِ الجَزُوعِ

١٥٨٩ وَكَيْفَ لا يَبْكِي دَماً قَلْبُ الهُدىٰ ... وَمُهْجَةُ القَلْبِ غَدَتْ نَهْبَ[٥٢٣] العِدىٰ

(١١٠)
«الباكُونَ وَالباكِياتُ»

١٥٩٠ بَكَتْ عَلىٰ شَبابِهِ عَيْنُ السَّما ... فَامْطَرَتْ لِعَظْمِ رُزْئِهِ دَماً

١٥٩١ وَآذَنَتْ حُزْناً بِالانْفِطارِ ... مُذْ غابَ عَنْها قَمَرُ الأَقْمارِ

١٥٩٢ ناحَتْ عَلَيهِ الكَعْبَةُ المُكَرَّمَةُ ... مُذْ اَصْبَحَتْ اَرْكانُها مُنْهَدِمَةً

١٥٩٣ كَيْفَ وَناحَتْ كَعْبَةُ التَّوْحِيدِ ... عَلىٰ مُصابِ رُكْنِها الوَحِيدِ

١٥٩٤ ناحَتْ عَلىٰ كَفِيلِها العَقائِلُ ... وَالمَكْرُماتُ الغُرُّ وَالفَضائِلُ

١٥٩٥ بَكَتْهُ بِالغُدُوِّ وَالآصالِ ... عَيْنُ العُلاٰ وَالمَجْدِ وَالكَمالِ

١٥٩٦ بَكاهُ ما يُرىٰ وَما لَيْسَ يُرىٰ ... مِنْ ذِرْوَةِ العَرْشِ إِلىٰ تَحْتِ الثَّرىٰ

---

٥٢٠. المُعَفَّر: المَدْسوس والمُدْخَل فی التُّراب وبالفارسيّة (خاک‌آلوده شده).
٥٢١. الاصل العَفاء بالهمزة فی آخره بمعنی التراب لكن لرعاية القافية اسقطت الهمزةُ عنه.
٥٢٢. اِنْهَمَلَتْ: فاضَتْ وسالَتْ والجَزُوع: المُظْهِر للحزن وبالفارسيّة (بی‌صبر و تاب).
٥٢٣. النَّهْب: الغارَة.

١٥٩٧ بَكـاهُ حُـزْناً رَبُّ اَرْبـابِ النُّهىٰ وَمَـنْ هُـوَ المَـبْدَءُ وَهُـوَ المُـنْتَهىٰ
١٥٩٨ وَمَـنْ بَكـاهُ سَـيِّدُ البَـرايـا فَـرُزْئُهُ مِـنْ اَعْـظَمِ الرَّزايـا
١٥٩٩ بَكَـتْهُ عَـيْنُ الرُّشْـدِ وَالهِـدايَـةِ وَمَـنْ هُـوَ المَـنْصُوصُ بِـالوِصايَةِ
١٦٠٠ لَقَدْ بَكَتْ كَالمُزْنِ[٥٢٤] عَيْنُ المَعْرِفَةِ عَـلىٰ فَـقِيدِ كُـلِّ اِسْـمٍ وَصِـفَةِ

(١١١)
«اَبُوهُ الاِمامُ عَلَيهِ السَّلامُ»

١٦٠١ يـا سـاعِدَاللهِ اَبـاهُ مُذْخَبـا نَـيِّرُهُ الاَكْـبَرُ فِـى ظِلِّ الظُّبـا[٥٢٥]
١٦٠٢ رَأَى الخَليلَ فِـى مِـنَى الطُّفُوفِ ذَبِـيحُهُ ضَـرِيبَةُ السُّـيُوفِ
١٦٠٣ لَـهْفِى عَـلىٰ عَقـائِلِ الرِّسـالَةِ لَمّـا رَأَيْـنَهُ بِـتِلكَ الحـالَةِ
١٦٠٤ عَـلاَ نَـحِيبُهُنَّ وَالصِيـاحُ فَـانْدَهَشَ العُـقُولُ وَالاَرْواحُ
١٦٠٥ لَـهْفِى لَهـا اِذْ تَـنْدُبُ الرَّسُـولاَ فكـادَتِ الجِبـالُ اَنْ تَـزُولاَ
١٦٠٦ لَـهْفِى لَهـا مُـذْ فَـقَدَتْ عَمِيدَهـا وَهَـلْ يُـوازِى اَحَـدٌ فَقِيدَهـا
١٦٠٧ وَمَـنْ يُـوازِى شَـرَفاً وَجـاهاً مِثـالَ يـاسِينِ وَقَـلْبَ طـاهـا

---

٥٢٤. المُزْن: السحاب او ذوالماءِ منه.
٥٢٥. الظُّبىٰ: جمع الظُّبَة: حدّالسيف اوالسنان و نحوهما.

(١١٢)

«فِي قَمَرِ الهاٰشِمِيّينَ اَبِي الفَضلِ العَبّاسِ ابْنِ»
«اَمِيرِ المُؤْمِنينَ صَلَواٰتُ اللهِ عَلَيهِما»

١٦٠٨ اَبُـوالإِبـاٰءِ وَابْـنُ بُـجْدَةِ اللِّقـاٰ رَقِـيَ مِـنَ العُلْيـاٰءِ خَـيْرَ مُـرْتَقىٰ

١٦٠٩ ذاٰكَ اَبُـوالفَـضْلِ اَخُـو المَعـاٰلِي سُـــلاٰلَةُ الجَـــلاٰلِ وَالجَمـــاٰلِ

١٦١٠ شِـبْلُ عَـلِيٍّ لَـيْثُ غـاٰبَةِ القِـدَمِ (وَمَـنْ يُشـاٰبِهْ اَبَـهُ فَمـاٰ ظَـلَمَ)[٥٢٦]

١٦١١ صِـنْوُ الكَـرِيمَيْنِ سَـلِيلَي الهُـدىٰ عِـــلْماً وَحِـلْماً شَـرَفاً وَسـوْدَداً

١٦١٢ هُـوَ الزَّكِـيُّ فِـي مَـداٰرِجِ الكَـرَمِ هُـوَ الشَّـهِيدُ فِـي مَعـاٰرِجِ الهِـمَمِ

(١١٣)

«قَواٰمُ مُصْحَفِ الشَّهاٰدَةِ»

١٦١٣ واٰرِثُ مَنْ حاٰزَ مَواٰرِيثَ الرُّسُـلِ اَبِـي العُـقُولِ وَالنُّـفُوسِ وَالمُـثُلِ

١٦١٤ وَكَـــيْفَ لاٰ وَذاٰتُـــهُ القُـدْسِيَّةُ مَـــجْمُوعَةُ الفَضـــاٰئِلِ النَّـفْسِيَّةِ

---

٥٢٦. مَثَلٌ يضرب للولد اذا كان على شاكلة ابيه خَلْقاً اَىْ: لَمْ يَضَعِ الشبهَ فى غير موضعه لانه ليس احدٌ اولى من الولد بان يُشبه اباه.

١٦١٥ عَـلَيْهِ اَفْـلاكُ المَعـالِى دائِـرَةٌ فَـاِنَّهُ قُـطْبُ مُـحِيطِ الدّائِرَةِ
١٦١٦ لَـهُ مِـنَ العُلْيـاءِ وَالمَآثِـرِ مـا جَـلَّ اَنْ يَـخْطُرَ فِى الخَواطِرِ
١٦١٧ وَكَـيْفَ وَهُـوَ فِى عُـلُوِّ المَـنْزِلَةِ كَـالرُّوحِ مِـنْ نُـقْطَةِ باءِ البِسْمِلَةِ
١٦١٨ وَهُـوَ قَـوامُ مُـصْحَفِ الشَّهادَةِ تَـمَّتْ بِـهِ دائِـرَةُ السَّعـادَةِ
١٦١٩ وَهُـوَ لِكُـلِّ شِـدَّةٍ مُـلِمَّةٍ فِـاِنَّهُ عَنْقـاءُ قـافِ الهِـمَّةِ
١٦٢٠ وَهُـوَ حَـلِيفُ الحَقِّ وَالحَقِيقَةِ وَالفَـرْدُ فِـى الخِـلْقَةِ وَالخَـلِيقَةِ
١٦٢١ وَقَـدْ تَـجَلّىٰ بِـالجَمالِ الباهِرِ حَـتّىٰ بَـدا سِـرُّ الوُجُـودِ الزّاهِـرِ
١٦٢٢ غُـرَّتُهُ الغَـرّاءُ فِـى الظُّـهُورِ تَكـادُ اَنْ تَـغْلِبَ نُـورَ الطُّـورِ
١٦٢٣ وَفِـى سَمـاءِ المَـجْدِ وَالفَخارِ بِـالحَقِّ يُـدْعىٰ قَـمَرُ الاَقْمـارِ
١٦٢٤ بَـلْ فِـى سَماءِ عـالَمِ الاَسْماءِ كَـالقَمَرِ البـازِغِ فِـى السَّمـاءِ

(١١٤)
«جَلَّ جَلالُ اللهِ»

١٦٢٥ بَـلْ عـالَمُ التَّكْـوِينِ مِـنْ شُعـاعِهِ جَـلَّ جَـلالُ اللهِ فِـى اِبْـداعِـهِ
١٦٢٦ سِـرُّ أَبِـيهِ وَهُـوَ سِـرُّ البـارِى مَـلِيكُ عَـرْشِ عـالَمِ الاَسْـرارِ
١٦٢٧ أَبُـوهُ عَـيْنُ اللهِ سِـرُّ البـارِى مَـلِيكُ عَـرْشِ عـالَمِ الاَسْـرارِ
١٦٢٨ فَـاِنَّهُ اِنْسـانُ عَـيْنِ المَـعْرِفَةِ مِـرْآتُهـا لِكُـلِّ اِسْـمٍ وَصِـفَةٍ
١٦٢٩ لَـيْسَ يَـدُاللهِ سِـوىٰ أَبِـيهِ وَقُـدْرَةُاللهِ تَـجَلَّتْ فِـيهِ
١٦٣٠ فَـهُوَ يَـدُاللهِ وَهـذا سـاعِدُهُ تُـغْنِيكَ عَـنْ اِثْبـاتِهِ مشـاهِدُهُ
١٦٣١ فَـلا سِـوىٰ اَبِـيهِ لِـلّٰهِ يَـدٌ وَلا سِـواهُ لِاَبِـيهِ عَـضُدٌ

١٦٣٢ لَـهُ اليَـدُ البَيْضاءُ فِـى الكِفـاحِ[٥٢٧] وَكَـيْفَ وَهُـوَ مـالِكُ الأَرْواحِ

١٦٣٣ يُـمَثِّلُ الكَـرّارَ فِـى كَـرّاتِـهِ بَلْ فِـى المَعـالِى الغُـرِّ مِـنْ صِفـاتِهِ[٥٢٨]

١٦٣٤ صَـوْلَتُهُ عِـنْدَ النِّـزالِ صَـوْلَتُهُ لَـولاَ الغُـلُوُّ قُـلْتُ جَـلَّتْ قُـدْرَتُهُ

١٦٣٥ هُـوَ المُـحِيطُ فِـى تَـجَوُّلاتِهِ وَنُـقْطَةُ المَـرْكَـزِ فِـى ثَبـاتِهِ

١٦٣٦ سَـطْوَتُهُ لَـولاَ القَضـاءُ الجـارِى تَـقْضِى عَـلَى العـالَمِ بِـالبَوارِ-[٥٢٩]

١٦٣٧ وَراسِـمُ المَـنُونِ[٥٣٠] حَـدُّ مُـفْرَدِهِ وَالفَرقُ بَعْدَ الجَمْعِ مِنْ ضَـرْبِ يَـدِهِ

١٦٣٨ بـارِقُهُ[٥٣١] صـاعِقَةُ العَـذابِ بـارِقَةٌ تَـذْهَبُ بِـالأَلْبابِ

١٦٣٩ بـارِقُهُ تَـحْصُدُ فِـى الرُّؤُسِ تَـزْهَقُ بِـالأَرْواحِ وَالنُّـفُوسِ

(١١٥)
«الإِخاءُ وَالمُواساةُ»

١٦٤٠ واسـى[٥٣٢] اَخـاهُ حِـينَ لاَ مُـواسٍ فِـى مَـوقِفٍ يُـزَلْزِلُ الرَّواسِـى[٥٣٣]

١٦٤١ بِـعَزْمَةٍ تَكـادُ تَسْـبِقُ القَـضا بِسَـطْوَةٍ تَـمْلَأُ بِـالرُّعْبِ الفَضـا

١٦٤٢ دافَـعَ عَـنْ سِبْطِ نَـبِيِّ الرَّحْـمَةِ بِـهِمَّةٍ لاَ فَوْقَهـا مِـنْ هِـمَّةٍ

---

٥٢٧. الكِفاح: المواجهة والمراد المواجهة فى الحرب.
٥٢٨. فى نسخة: بَلْ فِى المَعالِى العِزِّ مِنْ صِفاتِهِ.
٥٢٩. البَوار: الهلاك.
٥٣٠. راسُّ المَنُونِ: كاتِبُ المَوتِ.
٥٣١. الظاهر ان البارق فى هذاالبيت ومابعده بمعنى السيف امّا البارقة فى المصرع الثانى من هذاالبيت بمعنى سحابة ذات برق.
٥٣٢. واسى: عاوَنَ.
٥٣٣. الرَّواسِى: الجبال الثوابت الرواسخ.

١٦٤٣ بِهِمَّةٍ مِنْ فَوْقِ هامَةِ الفَلَكِ وَلا يَنالُها نَبِيٌّ أَوْ مَلَكْ
١٦٤٤ وَاسْتَعْرَضَ الصُّفُوفَ وَاسْتَطالا[٥٣٤] عَلَى العِدىٰ وَنَكَسَ الأَبطالا[٥٣٥]
١٦٤٥ لَفَّ جُيُوشَ البَغْيِ وَالفَسادِ بِنَشْرِ رُوحِ العَدْلِ وَالرَّشادِ
١٦٤٦ كَرَّ عَلَيْهِمْ كَرَّةَ الكَرّارِ أَوْرَدَهُمْ بِالسَّيْفِ وِرْدَ النّارِ
١٦٤٧ آثَرَ بِالماءِ أَخاهُ الظّامِي حَتّىٰ غَدا مُعْتَرَضَ السِّهامِ
١٦٤٨ وَلا يَهُمُّهُ السِّهامُ حاشا مَنْ[٥٣٦] هَمُّهُ سِقايَةُ العِطاشا

(١١٦)
«اليَمينُ والشِّمالُ»

١٦٤٩ فَجادَ بِاليَمِينِ وَالشِّمالِ[٥٣٧] لِنُصْرَةِ الدِّينِ وَحِفْظِ الآلِ
١٦٥٠ قامَ بِحَمْلِ رايَةِ التَّوْحِيدِ حَتّىٰ هَوىٰ مِنْ عَمَدٍ حَدِيدِ
١٦٥١ وَالدِّينُ لَمّا قُطِعَتْ يَداهُ تَقَطَّعَتْ مِنْ بَعْدِهِ عُراهُ[٥٣٨]
١٦٥٢ وَانْطَمَسَتْ[٥٣٩] مِنْ بَعْدِهِ أَعْلامُهُ مُذْفَقَدَتْ عَمِيدَها قُوّامُهُ
١٦٥٣ وَانْصَدَعَتْ[٥٤٠] مُهْجَةُ سَيِّدِالبَشَرِ لِقَتْلِهِ وَظَهْرُ سِبْطِهِ انْكَسَرَ
١٦٥٤ وَبانَ الانْكِسارُ فِي جَبِينِهِ فَانْدَكَّتِ الجِبالُ مِنْ حَنِينِهِ
١٦٥٥ وَكَيْفَ لا وَهُوَ جَمالُ بَهْجَتِهِ وَفِي مُحَيّاهُ سُرُورُ مُهْجَتِهِ

---

٥٣٤. استطال على العِدىٰ: قَتَلَ منهم اكثر ما كانوا قد قَتَلُوا.
٥٣٥. نَكَسَ الأبطالَ: جَعَلَ أَسْفَلَهم اعلاهم ومُقدَّمَهم مُؤَخَّرَهم وقلبهم على رُؤسهم.
٥٣٦. «مَنْ» بدل من الهاء فى «لايَهُمُّهُ».
٥٣٧. المرادُ من اليمين والشمال اليدُ اليُمنىٰ واليدُ اليُسرىٰ.
٥٣٨. العُرىٰ: جمع العُرْوَة: ما يوثق به، ما يعوَّل عليه وبالفارسيّة (دستگيره).
٥٣٩. انطمست: دَرَسَتْ وانْمَحَتْ، ذَهَبَت ضَوءُها.
٥٤٠. إنْصَدَعَتْ: إنْشَقَّت.

١٦٥٦ كـافِلُ اَهْـلِهِ وَسـاقِى صِـبْيَتِهِ وَحـامِلُ اللِّـوا بِعـالِى هِـمَّتِهِ
١٦٥٧ واحِـدَةٌ لٰكِـنَّهُ كُـلُّ القُـوىٰ وَلَـيْثُ غـابِهِ بِـطَفٍّ نَـيْنَوىٰ

(١١٧)
«بُكاءُ الاِمامِ»

١٦٥٨ نـاحَ عَـلىٰ اَخِـيهِ نَـوْحَ الثَّكْـلىٰ[٥٤١] بَـلْ النَّـبِيُّ فِـى الرَّفِـيقِ الاَعْـلىٰ
١٦٥٩ وَانْشَـقَّتِ السَّمـاءُ وَامْـطَرَتْ دَماً فَمـا اَجَـلَّ رُزْئَـهُ وَاَعْظَمـا
١٦٦٠ بَكـاهُ كَـالهَطّالِ[٥٤٢] حُـزْناً والِـدُهْ وَكَـيْفَ لاٰوَبـانَ مِـنْهُ سـاعِدُهْ
١٦٦١ بَكـاهُ صِـنْوُهُ الزَّكِـىُّ المُـجْتَبىٰ وَكَـيْفَ لاٰ وَنُـورُ عَـينِه خَبـا
١٦٦٢ نـاحَتْ بَنـاتُ الوَحْـيِ وَالتَّـنْزِيلِ عَـلَيهِ مُـذْ اَمْسَتْ بِـلاٰكَـفِيلِ
١٦٦٣ ناحَتْ عَلَيهِ الحُورُ فِـى قُصُورِهـا لِـنَوْحِ آلِ البَـيْتِ فِـى خُذُرِهـا
١٦٦٤ نـاحَتْ عَـلَيهِ زُمَـرُ الاَمْـلاٰكِ مُـذْ نـاحَتِ العَقـائِلُ الزَّواكِـى

(١١٨)
«مَنْ لِلْخَفَراتِ[٥٤٣] الطّاهِرَةِ»

١٦٦٥ فَـمَنْ لِـتِلْكَ الخَـفَراتِ الطّـاهِرَةِ مُذْ سُبِيَتْ حَسْرَى[٥٤٤] القِناعِ سافِرَةٌ[٥٤٥]

---

٥٤١. الثَّكْلىٰ: الاُمّ التّى فُقِدَ ولدُها ومات.
٥٤٢. الهَطّال مِن المطر اوالسحاب: الهاطِل بشدّة اَىْ النازل متتابعاً ومتفرّقا وعظيمَ القطر.
٥٤٣. الخَفَرات: جمع الخَفِرَة: الاِمْرأة التى يستحيى اشدّ الحياء.
٥٤٤. حَسْرى القِناع: النساء اللاّتى تكشف خمارهنّ عن وجوههنّ.

١٦٦٦ اَيْـــنَ رَبِـيبُ المَـجْدِ اُمّاً وَاَباَ مِـــنْ اَخَـواٰتِـهِ وَهُـنَّ فِـى السَّـبا

١٦٦٧ وَاَيْـــنَ مِـــنْ وَداٰئِـعِ النُّـبُوَّةِ مُـــمَثِّلُ الغَـــيْرَةِ وَالفُـــتُوَّةِ

١٦٦٨ وَاَيْـنَ مِنْهـاٰ رَبُّ اَرْبـاٰبِ الإبـاٰ اِذْ هَـجَمَ الخَـيْلُ عَـلَيْهِنَّ[٥٤٦] الخِبـاٰ

١٦٦٩ فَـاَصْبَحَتْ نَـهْباً لِكُـلِّ مـاٰرِقٍ[٥٤٧] مُسْـــوَدَّةَ المُـــتُونِ والعَـــواٰتِـقِ

١٦٧٠ فِيهَا اشْـتَفَى العَـدُوُّ مِـنْ ضَغـاٰئِنِهِ فَأَيْنَ حـاٰمِى الظُّـعْنِ[٥٤٨] عَـنْ ظَعـاٰئِنِهِ

١٦٧١ اَيْـنَ فَـتَى الفِتْيـاٰنِ يَـوْمَ المُـلْحَمَةِ عَـــنْ فَتَيـــاٰتِهِ بِـــاَيدِى الظُّـلَمَةِ

١٦٧٢ فَـــلَيْتَهُ يَـــرىٰ بِـعَيْنِ البـاٰرِى عَـــزاٰئِـــزَاللهِ عَـــلَى الاَكْـــوارِ

١٦٧٣ يَـهْدِى بِهـاٰ مِـنْ بَـلَدٍ اِلىٰ بَـلَدٍ وَهُـنَّ فِـى اَعْـظَمِ كَـرْبٍ وَكَـمَدٍ[٥٤٩]

---

٥٤٥. السّاٰفِرة: المكشوفة عن وجهها.

٥٤٦. عَلَيْهِنَّ متعلق بمحذوف خبرٌ مقدّمٌ والخِباٰ مبتدأ مؤخّر والجملة حالٌ اَىْ حالكونهنَّ فى تحت الخيمة.

٥٤٧. المـاٰرِق: الخارج من الدِّين. والمُتُون جمع المَتْن: الظَّهْر.

٥٤٨. الظُّعن والظَّعـاٰئِن جمعان للظَّعِينَة: الهودج، الزوجة، المرأة مادامت فى الهودج او عموماً.

٥٤٩. الكَمَد: الحزن والغمّ الشديد.

(١١٩)

«فى السِّبْطِ عَبْدِاللهِ الرَّضِيعِ»

«سَلاٰمُ اللهِ عَلَيهِ»

١٦٧٤ رَبُّ المَعـاٰلِى وَرَبِـيبُ النُّجَبـاٰ مَـنْ اُوتِىَ الكِتـاٰبَ فِى عَـهْدِ الصَّبـاٰ

١٦٧٥ ذٰلِكَ عَـبْدُاللهِ اِسْـماً وَصِـفَةً اَتـاٰهُ رَبُّـهُ كِتـاٰبَ المَـعْرِفَةِ

١٦٧٦ فِـى غَـيْبِهِ صَـحِيفَةُ الشَّهـاٰدَةِ لَـطِيفَةُ العِـزَّةِ وَالسَّعـاٰدَةِ

١٦٧٧ شَهـاٰدَةٍ اِنْـتَجَتِ الشُّـهُوداٰ وَاَعْـقَبَتْ فِـى مَـجْدِهِ خُـلُوداٰ

١٦٧٨ بَلْ لَوْحُ نَفْسِهِ الكِتـاٰبُ المُـحْكَمُ وَمِـنْ عَـلاٰهُ يَسْـتَمِدُّ القَـلَمُ

١٦٧٩ فَـاِنَّهُ رَضِـيعُ مَـهْدِ العِـصْمَةِ غَـذَتْهُ بِـالحِكْمَةِ ثَـدْىُ الرَّحْـمَةِ

(١٢٠)

«مَسِيحُ عَهْدِهِ»

١٦٨٠ فَـهُوَ مَسِيحُ عَـهْدِهِ وَلاٰ عَـجَبَ فَـاِنَّهُ اَشْـرَفُ مِـنْهُ فِـى النَّسَبِ

١٦٨١ فَأَيْنَ مَرْيَمُ البَتُولُ[٥٥٠] شَرَفاً ... مِنْ خَيْرَةِ النِّساءِ بِنْتِ المُصْطَفىٰ

١٦٨٢ بَلْ مَرْيَمُ الحُرَّةُ فِي عَلاءِها ... وَفَضْلِها تُعَدُّ مِنْ إِماءِها[٥٥١]

١٦٨٣ وَهُوَ ذَبِيحُ اللهِ مِنْ غَيْرِ فِدا ... قَضىٰ عَلىٰ حَياتِهِ سَهْمُ الرَّدىٰ

(١٢١)
«هٰكَذا الشِّعْرُ الحُرُّ»

١٦٨٤ بَلْ هُوَ كَالنَّبِيِّ فِي مِعْراجِهِ ... لٰكِنَّهُ بِالدَّمِ مِنْ أَوْداجِهِ[٥٥٢]

١٦٨٥ تَقَمَّصَ العُلْياءَ فِي قِماطِهِ[٥٥٣] ... وَحِشْمَةُ اللهِ عَلىٰ بِساطِهِ

١٦٨٦ قُرَّةُ عَيْنِ المُصْطَفىٰ وَالمُرْتَضىٰ ... سِرُّ أَبِيهِ فِي الرِّضاءِ بِالقَضا

١٦٨٧ وَالآيَةُ الكُبْرىٰ وَأَعْظَمُ الحُجَجِ ... فُلْكُ النَّجاةِ فِي غَوامِرِ[٥٥٤] اللُّجَجِ

١٦٨٨ وَالكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ رَمْزُ غُرَّتِهِ ... وَالدُّرَّةُ البَيْضا جَمالُ طَلْعَتِهِ

١٦٨٩ حَباهُ رَبُّهُ بِما حَباهُ ... وَمِنْ شَرابِ جَنَّةٍ سَقاهُ

١٦٩٠ حُبُّ لِقاءِ اللهِ مِلْأُ صَدْرِهِ ... هِمَّتُهُ عَلىٰ عُلُوِّ قَدْرِهِ

١٦٩١ فَدا بِنَحْرِهِ أَباهُ السّامِي ... غَدا رَمِيَّةً[٥٥٥] لِسَهْمِ الرّامِي

١٦٩٢ فازَ وَحازَ قِدْحَهُ[٥٥٦] المُعَلّٰى[٥٥٧] ... فَما أَجَلَّ سَهْمَهُ وَأَعْلىٰ

---

٥٥٠. البَتُول: مَن انقطع عن الدنيا الى الله، مَن انقطع عَن الزواج.

٥٥١. الإماء: جمع الأَمَة: الخادِمة والمملوكة.

٥٥٢. الأَوْداج جمع الوَدَج: عِرْق فى العنق ينتفخ عندالغضب.

٥٥٣. القِماط: خِرقة عريضة تُلَفُّ على الصغير اذا شُدَّ فى المهد وبالفارسيّة (قنداق).

٥٥٤. الغَوامِر جمع الغامِرَة: الكثيرة واللُّجَج جمع اللُّجَّة: معظم الماء فَعَلىٰ هذا اضافة الغوامر الى اللجج تكون من اضافة الصفة الى موصوفها.

٥٥٥. الرَّمِيَّة: الصيد يُرمىٰ.

٥٥٦. القِدْح: السَّهم قبل أَنْ يُنْصَلَ ويُراشَ، سَهْم الميسر.

١٦٩٣ وَكانَ سَهْمُهُ النَّصِيبَ الأَوْفىٰ صَفىٰ لَهُ كَالعَسَلِ المُصَفّىٰ

١٦٩٤ فَهُوَ وَإِنْ أَصْبَحَ ظامِئُ الحَشا مِنْ نارِ شَوْقِهِ تَلَظّىٰ عَطَشا

١٦٩٥ لَمْ تَبْرُدِ الغُلَّةُ[٥٥٨] مِنْ أَحْشاهُ حَتّىٰ سَقاهُ السَّهْمُ ما سَقاهُ

(١٢٢)
«سَهْمٌ أَصابَ وَراميهِ يُدْعىٰ مُسْلِمٌ»

١٦٩٦ وَما رَماهُ إِذْ رَماهُ حَرْمَلَةْ وَإِنَّما رَماهُ مَنْ مَهَّدَ لَهُ

١٦٩٧ سَهْمٌ أَتىٰ مِنْ جانِبِ السَّقِيفَةِ وَقَوْسُهُ عَلىٰ يَدِ الخَلِيفَةِ

١٦٩٨ وَيْلٌ لَهُ مِمّا جَنَتْ يَداهُ وَهَلْ جَنىٰ بِما جَنىٰ عَداهُ

١٦٩٩ وَما اصابَ سَهْمُهُ نَحْوَ الصَّبِيِّ بَلْ كَبِدِ الدِّينِ وَمُهْجَةِ النَّبِيِّ

١٧٠٠ لَهْفِي عَلىٰ أَبِيهِ إِذْ رَآهُ غارَتْ[٥٥٩] لِشِدَّةِ الظَّما عَيْناهُ

١٧٠١ وَلَمْ يَجِدْ شَرْبَةَ ماءٍ لِلصَّبِي فَساقَهُ التَّقْدِيرُ نَحْوَ الطَّلَبِ

١٧٠٢ وَهُوَ عَلَى الأَبِيهِ أَعْظَمُ الكُرَبِ فَكَيْفَ بِالحِرْمانِ مِنْ بَعْدِ الطَّلَبِ

١٧٠٣ سَقاهُ سَهْمُ المارِقِ[٥٦٠] اللَّعِينِ ماءَ المَنُونِ بَدَلَ المَعِينِ

١٧٠٤ يا وَيْلَ لِابْنِ كاهِلِ المَشْؤُومِ مِنْ سَهْمِهِ المُحَدَّدِ المَسْمُومِ

١٧٠٥ فِي حِينِ ما كانَ عَلَيهِ يَعْطِفُ رَآهُ فِي دِمائِهِ يُرَفْرِفُ[٥٦١]

---

٥٥٧. المُعَلاّة: سابع سهام الميسر وهو افضلها واذا فاز حاز سبعةَ انصباءَ من الجزور.

٥٥٨. الغُلَّة: العطش الشديد.

٥٥٩. غارَتْ عَيْنُهُ: دَخَلَتْ فى الرَّأس وانخسفت.

٥٦٠. المارِق: الخارج من الدّين بضلالةٍ او بدعةٍ.

٥٦١. يُرَفْرِفُ: يَبْسُطُ رِجْلاه ويداه ويُحرِّكهما وبالفارسيّة (دست و پا می‌زند).

(١٢٣)
«الدَّمُ المُصْعَدُ»

١٧٠٦ مِنْ دَمِهِ الزّاكِي رَمىٰ نَحْوَ السَّماْ فَمـاْ اَجَـلَّ لُـطْفَهُ وَاَعْظَمـاْ
١٧٠٧ لَـوْ كـاْنَ لَـمْ يَـرْمِ بِـهِ اِلَيْهـاْ لَسـاْخَتِ الاَرْضُ بِـمَنْ عَلَيْهـاْ
١٧٠٨ فَاحْمَرَّتِ السَّماْءُ مِنْ فَيْضِ دَمِهِ وَيْـلٌ مِـنَ اللهِ لَـهُمْ مِـنْ نِـقَمِهِ
١٧٠٩ فَكَـيْفَ حالُ اُمِّهِ حَيْثُ تَرىٰ رَضِيعَهـاْ جَـرىٰ عَـلَيهِ مـاْ جَرىٰ
١٧١٠ غـاْدَرَهاْ[٥٦٢] كَـالدُّرَّةِ البَيْضـاْءِ وَعـاْدَ كَـالياْقُوتَةِ الحَـمْراْءِ
١٧١١ حَـنَّتْ[٥٦٣] عَـلَيهِ حَـنَّةَ الفَـصِيلِ[٥٦٤] بَكَـتْهُ بِـالاِشْراقِ وَالاَصِـيلِ
١٧١٢ كَيْفَ وَقَدْ فـاْرَقَ رُوحَـهُ البَـدَنَ فَـحَقَّ اَنْ تَـبْكِي لَـهُ مَدَى الزَّمَـنِ
١٧١٣ رَقَّ لَـهُ العَـدُوُّ وَالصَّـدِيقُ وَهُـوَ رَضِـيعٌ وَ بِـهِ حَـقِيقٌ
١٧١٤ وَحَـقَّ لِلسَّمـاْءِ اَنْ تَـبْكِي دَماً كَـيْفَ وَبِـالسَّهْمِ غَـداْ مُـنْفَطِماً
١٧١٥ وَحَـقَّ لِـلْأَرْواحِ اَنْ يَـنُوحُوا فَـاِنَّهُ لِكُـلِّ رُوحٍ رُوحُ
١٧١٦ وَحَـقَّ لِـلنُّفُوسِ وَالعُـقُولِ اَنْ يَـصْرُخُوا لِـمُهْجَةِ الرَّسُـولِ

(١٢٤)
«الخَمْسَةُ مِنْ آلِ العَباْ»

١٧١٧ وَنـاْحَتِ الخَـمْسَةُ مِـنْ آلِ العَبـاْ عَـلىٰ وَحِـيدِ الدَّهْـرِ اُمّاً وَاَباْ

---

٥٦٢. غاْدَرَ: تَرَكَ وَاَبْقىٰ.
٥٦٣. حَنَّتْ: صَوَّتَتْ عَنْ حُزْنٍ.
٥٦٤. الفَصِيل: الولد الذى فُصِلَ عَنْ اُمِّهِ.

١٧١٨ لَـقَدْ بَكـاهُ البَـلَدُ الحَـرامُ وَالبَـيْتُ وَالمَشـاعِرُ العِظـامُ
١٧١٩ ناحَتْ عَلَيهِ الحُورُ فِى القُصُورِ لِـعَظْمِ رُزْءِ نَـحْرِهِ المَـنْحُورِ
١٧٢٠ بُـؤْساً لِـيَومٍ نَـحْرِهِ ما اَفْجَعَهْ يَـوْمٌ بِـهِ تَـذْهَلُ كُـلُّ مُـرْضِعَةٍ[٥٦٥]
١٧٢١ اَذْهَـلَ اُمَّ الطِّـفْلِ هَـوْلُ مَـنْظَرِهِ عَمّـا اُصِـيبَ طِفْلُهـا فِـى مَـنْحَرِهِ
١٧٢٢ فَيـا لَـهُ مِـنْ مَـنْظَرٍ مَـهُولِ يَـذْهَبُ بِـالاَلْبابِ وَالعُـقُولِ
١٧٢٣ لَـهْفِى لَهـا اِذْ تَـنْدُبُ الرَّضِيعـا نَـدْباً يُحـاكِـى[٥٦٦] قَلْبَهَـا الوَجِيعـا

(١٢٥)
«خَواطِرُ اُمِّهِ الرُّبابِ»

١٧٢٤ تَـقُولُ يـا بُـنَيَّ يـا مُـؤَمِّلِى يـا مُـنْتَهىٰ قَـصْدِى وَاقْـصىٰ اَمَلِى
١٧٢٥ جَـفَّ الرِّضـاعُ حِـينَ عَـزَّ المـاءُ اَصْـبَحْتَ لا مـاءَ وَلا غَـذاءُ
١٧٢٦ فَسـاقَكَ الظَّمـا اِلىٰ وِرْدِ الرَّدىٰ كَاَنَّمـا رَبُّكَ[٥٦٧] فِـى سَـهْمِ العِدىٰ
١٧٢٧ يـا مـاءَ عَـيْنِى وَحَيـاةَ قَـلْبِى مَـنْ لِـبَلاٰئِى وَعَـظِيمِ كَـرْبِى
١٧٢٨ رَجَوْتُ اَنْ تَكُونَ لِى نِعْمَ الخَلَفِ وَسَلْوَةً[٥٦٨] لِى عَنْ مُصـابِى بِـالسَّلَفِ
١٧٢٩ وَما جَرىٰ فِى خَلَدِى[٥٦٩] اَنَّ القَضا يَجْرِى عَلىٰ اَحَرَّ مِنْ جَـمْرِ الغَضـا[٥٧٠]

---

٥٦٥. تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ اى: تشغل كلُّ مُرضِعَةٍ عَن وَلَدِها وتَنْساهُ مأخوذة مِن الآية الثانية من سورة الحج فى وصف زلزلة السّاعة.
٥٦٦. يُحاكِى: يُشابِهُ.
٥٦٧. الرَّىّ والرِّىّ: الشرب والشبع من الماء وبالفارسيّة (سيراب شدن).
٥٦٨. السَّلْوَة والسُّلْوَة: طيب النفس والذهول عن الذكر والهجر وبالفارسيّة (مايهٔ خرسندى و بى غمى).
٥٦٩. الخَلَد: البال والقلْب.
٥٧٠. الغَضا: شجر من الأثل خشبه مِن اصلب الخشب وجمره اَىْ ناره وحرارته يبقىٰ زمنا طويلاً لاينطفئ.

١٧٣٠ حَتّىٰ رَأَيْتُ القَدَرَ المَقْدُورا حَيْثُ رَأَيْتُ نَحْرَكَ المَنْحُورا

١٧٣١ ما خِلْتُ أَنَّ السَّهْمَ لِلفِطامِ[٥٧١] حَتّىٰ أَرَتْنِي جَهْرَةً أَيّامِي

١٧٣٢ فَلَيْتَنِي دُونَكَ كُنْتُ غَرَضاً لِلنَّبْلِ[٥٧٢] لٰكِنْ مَنْ لِمَحْتُومِ القَضا

٥٧١. الفِطام: فَصل الولد عن الرضاع.

٥٧٢. النَّبل: السِّهام.

(١٢٦)
«فِي القاٰسِمِ بنِ الحَسَنِ صَلَواٰتُ اللهِ عَلَيهاٰ»

١٧٣٣ اَضاٰءَ بِالطُّفُوفِ نَجْمُ المُجْتَبىٰ فَاَشْرَقَتْ بِهِ السُّهُول وَالرُّبىٰ[٥٧٣]

١٧٣٤ بَلْ اَشْرَقَ الكَوْنَ بِوَجْهِهِ المُضِي وَالمَلأُ الأَعْلىٰ بِنُورِهِ يُضِي

١٧٣٥ كَيْفَ وَ فِي غُرَّتِهِ الغَرّاءِ نُورُ المُحَمَّدِيَّةِ البَيْضاءِ

١٧٣٦ بَلْ شاٰطِئُ[٥٧٤] الفُراٰتِ قَدْ تَجَلّىٰ فِي طُورِهِ نُورُ العَلِيِّ الاَعْلىٰ

١٧٣٧ فَنُورُهُ مِشْكاٰةُ نُورِ الباٰرِي بِهِ اسْتَناٰرَ عاٰلَمُ الاَنْواٰرِ

١٧٣٨ تَمَثَّلَتْ مَحاٰسِنُ النَّبِيِّ فِي القاٰسِمِ بْنِ الحَسَنِ الزَّكِيِّ

١٧٣٩ وَالمَكْرُماٰتُ الغُرُّ مِنْ اَبِيهِ عَلِيٍّ القَدْرُ تَجَلَّتْ فِيهِ

(١٢٧)
«يُشْبِهُ عَمَّهُ وَاَباٰهُ»

١٧٤٠ يُشْبِهُ عَمَّهُ الشَّهِيدَ فِي الإباٰ وَفِي الحَيا سِرُّ اَبِيهِ المُجْتَبىٰ

---

٥٧٣. الرُّبىٰ: جمع الرَّبْوَة: ما ارتفع من الارض، التلّة.

٥٧٤. الشاطِئُ مِنَ النَّهر: جانِبُهُ ومِنَ البَحر: ساحِلُهُ.

١٧٤١ بَدْرُ الكَمالِ فِى سَماءِ المَجْدِ وَوارِثُ المَجْدِ اَباً عَنْ جَدِّ
١٧٤٢ اَزْكىٰ فُرُوعِ دَوْحَةِ النُّبُوَّةِ فِى المَجْدِ وَالمَنْعَةِ وَالفُتُوَّةِ
١٧٤٣ بَدْرُ الدُّجىٰ فِى اُفُقِ الكَرامَةِ شَمْسُ الضُّحىٰ فِى فَلَكِ الشَّهامَةِ
١٧٤٤ هُوَ الفَتىٰ بِكُلِّ مَعْنَى الكَلِمَةِ بَلْ اَسَدُ الأُسُودِ يَوْمَ المَلْحَمَةِ[٥٧٥]
١٧٤٥ وَكَيْفَ وَهُوَ لَيْثُ آلِ غالِبِ وَعِنْدَهُ الأُسُودُ كَالثَّعالِبِ
١٧٤٦ اَكْرِمْ بِهِ مِنْ فارِسٍ يَوْمَ اللِّقا مَنْ لايَخافُ الشَّرَّ عِنْدَ المُلْتَقىٰ
١٧٤٧ قُطْبُ مُحِيطِ الحَرْبِ فِى ثَباتِهِ تُغْنِيكَ حَرْبُ الطَّفِّ عَنْ اِثْباتِهِ
١٧٤٨ تَهابُهُ الكُماةُ وَالاَبْطالُ تَفِرُّ مِنْ خِيفَتِهِ الرِّجالُ

(١٢٨)
«حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ»

١٧٤٩ كَاَنَّماهُمْ حُمُرٌ[٥٧٦] مُسْتَنْفِرَةٌ[٥٧٧] فَرَّت إذا شَدَّتْ عَلَيْها قَسْوَرَةٌ
١٧٥٠ بارِقَةُ الرَّحْمَةِ فِى جَبِينِهِ صاعِقَةُ العَذابِ فى يَمِينِهِ
١٧٥١ بارِقُهُ كَالرَّعْدِ فِى رَعِيدِهِ كَاَنَّ يَوْمَ الحَرْبِ يَوْمُ عِيدِهِ
١٧٥٢ يُمَثِّلُ الكَرّارَ فى شَجاعَتِهِ وَكَيْفَ وَالاَرْواحُ تَحْتَ طاعَتِهِ
١٧٥٣ فَاِنَّ هٰذَا الشِّبْلَ مِنْ ذاكَ الاَسَدِ فَاَمْرُهُ فِى الرُّوحِ ماضٍ وَالجَسَدِ
١٧٥٤ يَخْتَطِفُ[٥٧٨] الاَرْواحَ مِنْ اَبْدانِها وَيَحْصُدُ الرُّؤُسَ مِنْ فُرْسانِها

---

٥٧٥. المَلْحَمَة: الموقعة العظيمة القتل فى الحرب وذلك مأخوذ مِن اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لُحمَة الثوب بالسَّدىٰ.
٥٧٦. الحُمُر: جمع الحِمار والمراد منه الحمار الوحشى لانّ هذاالعنوان مأخوذ مِن الآية والمشهور انها تخاف من الاسد كثيراً بحيث لوسمعت صوته او عاينته هربت منه بسرعة.
٥٧٧. المُسْتَنفِرَة: النافرة وبالفارسية (گريزنده) والقَسْوَرَة: الاسد.
٥٧٨. يَخْتَطِفُ: يَنْتَزع ويجتذب ويستلب.

١٧٥٥ وَغاصَ[٥٧٩] بِالبَتّارِ فِى تَيّارِها[٥٨٠] حَتّىٰ اَزالَ الخَيْلَ عَنْ قَرارِها
١٧٥٦ جاهَدَ فِى إحْياءِ دِينِ البارِى وَذَبَّ[٥٨١] عَنْ شَرِيعَةِ المُخْتارِ
١٧٥٧ فَداٰبِبَذْلِ رُوحِهِ قَلْبَ الهُدىٰ عَلىٰ ظَماٰ كادَيَفُتُّ[٥٨٢] الكَبِدا
١٧٥٨ سَطا عَلَى[٥٨٣] الأُلُوفِ وَهُوَ واٰحِدٌ فَيا بِنَفْسِى ذٰلِكَ المُجاهِد
١٧٥٩ لَفَّ صُفُوفَ البَغْيِ بِالصُّفُوفِ بِبارِقٍ يَبْرُقُ بِالحُتُوفِ

(١٢٩)
«هَوىٰ صَرِيعاً»

١٧٦٠ حَتّىٰ إذاٰ مَزَّقَهُمْ[٥٨٤] جَمِيعاً بِضَرْبَةِالأزدى[٥٨٥] هَوىٰ[٥٨٦] صَرِيعاً
١٧٦١ كَأَنَّهُ مِنَ التَّجَلِّى صَعِقا مُذْرُوحُهُ القُدْسِيُّ حاوَلَ اللِّقا
١٧٦٢ لَهْفِى عَلَيهِ مُذْ اَتاهُ عَمُّهُ فَاشْتَبَكَ[٥٨٧] الحَرْبُ وَزادَ غَمُّهُ
١٧٦٣ فَكَيْفَ حالُ مُهْجَةِ الرَّسُولِ بَيْنَ يَدَى حَوافِرِ[٥٨٨] الخُيُولِ
١٧٦٤ فَسَلْ عِظامَ صَدْرِهِ يا وَيْلِى هَلْ سَلِمَتْ بَعْدَ هُجُومِ الخَيْلِ

---

٥٧٩. غاصَ: انغمس ونزل وغطس والبَتّار: السيف القاطع.
٥٨٠. التَّيّار: موج البحر الهائج.
٥٨١. ذَبَّ: دَفَعَ ومَنَعَ وحامىٰ.
٥٨٢. يَفُتُّ: يكسر، يُضْعِفُ.
٥٨٣. سَطاعَلَيهِ: وثب عليه وَقَهَرَهُ وبالفارسيّة (حمله كرد، مغلوب كرد، سخت گرفت).
٥٨٤. مَزَّقَهُم: شَتَّتَهم وفَرَّقَهُمْ.
٥٨٥. الأَزْدِى: هو عُمَرْبنُ سَعْدٍ الأَزْدِى.
٥٨٦. هَوىٰ: سقط من علو الى اسفل وصريعاً حالٌ اى: حالكونه مصروعاً و مطروحاً على الارض.
٥٨٧. اشتبكَ: اختلط، تداخل بعضه فى بعض.
٥٨٨. حَوافِر: جمع الحافِر وهوللدابّة بمنزلة القدم للانسان.

(١٣٠)
«النَّدْبُ وَالبُكاءُ عَلَيهِ»

١٧٦٥ بَكاهُ عَمُّهُ عَلىٰ بَلاٰئِهِ كادَ يَذُوبُ الصَّخْرُ مِنْ بُكاٰئِهِ

١٧٦٦ وَقَدْ بَكىٰ عَلىٰ فَتَى الفِتْيانِ فِتْيانِ فِهْرٍ وَبَنِي عَدْنانِ

١٧٦٧ بَكىٰ عَلىٰ شَبابِهِ شُبّانُها ناحَ عَلىٰ فارِسِها فُرْسانُها

١٧٦٨ وَصَرْخَةُ العَقائِلِ الرَّواٰكِي[٥٨٩] لَقَدْ عَلَتْ إِلىٰ ذُرَى[٥٩٠] الاَفْلاٰكِ

١٧٦٩ بَكىٰ عَلىٰ مُهْجَتِهِ الرَّسُولُ ناحَتْ عَلىٰ بَهْجَتِها البَتُولُ

١٧٧٠ بَكاهُ جَدُّهُ الوَصِيُّ المُرْتَضىٰ مُذْفَتَّ فِي ساٰعِدِهِ[٥٩١] حُكْمُ القَضا

١٧٧١ وَحَقَّ اَنْ يَبْكِي اَبُوهُ المُجْتَبىٰ دَماً فَاِنَّ نُورَ عَيْنِهِ خَبا

١٧٧٢ وَكَيْفَ لاٰ يَبْكِي عَلىٰ خَضابِهِ مِنْ دَمِهِ وَهُوَ عَلىٰ شَبابِهِ

١٧٧٣ لَمْ يَتَهَنَّأْ[٥٩٢] بِشَبابِهِ وَلاٰ بِالعَيْشِ فِي اَوانِهِ وَلاٰ وَلاٰ

١٧٧٤ بَكىٰ عَلىٰ عارِضِهِ السَّحابُ حَنَّ شَجاً[٥٩٣] لِخَدِّهِ التُّرابُ

١٧٧٥ وَالحُورُ فِي قُصُورِها صَواٰئِحُ صَواٰئِحُ تَتْبَعُها نَواٰئِحُ

١٧٧٦ خَرَّ لِرُزْئِهِ السِّماكُ[٥٩٤] الرّامِحُ وَكَيْفَ لاٰ وَالخَطْبُ خَطْبٌ فادِحُ[٥٩٥]

---

٥٨٩. العَقائل الرَّواٰكِي: النساء المُكَرَّمَة الصالحة.
٥٩٠. الذُّرىٰ: راجع الى التعليقة برقم ٣١٧.
٥٩١. فَتَّ فِي ساٰعِدِهِ: اَضْعَفَهُ.
٥٩٢. لَم يَتَهَنَّأْ: لَمْ يفرح.
٥٩٣. حَنَّ شَجاً: صَوَّت حزناً وهَمّاً.
٥٩٤. السِّماكان: كوكبان نيّران يقال لاحدهما السِّماك الرّامح لانّ امامه كوكبا صغيراً يقال له رأية السِّماك ورمحه وللآخر السِّماك الاعزال لان ليس امامه شيء.
٥٩٥. الخَطب خَطبٌ فادحٌ اَيْ الامرُ امرٌ صعبٌ مُثقل.

١٧٧٧ وَالأَرْضُ زَلْـزَلَتْ لَـهُ زِلزالَهـا مُـذْ فَـقَدَتْ بِـفَقْدِهِ جَمـالَهـا

١٧٧٨ وَانْـهَمَلَتْ[٥٩٦] لِـرُزْئِهِ عَـيْنُ السَّمـا دَماً فكـادَ أَنْ يُصِيبَهَـا العَـمى

١٧٧٩ أَظْـلَمَتِ الدُّنْيـا بِـعَينِ عَـمِّهِ وَأَحْـزَنِى لِـهَمِّهِ وَغَـمِّهِ

١٧٨٠ لَمَّـا رَأىٰ قُـرَّةَ عَـيْنِهِ عَـلىٰ وَجْهِ الثَّرىٰ يَفْحَصُ[٥٩٧] مِنْ عَظْمِ البَـلاْ

١٧٨١ قَدْ عَـجِبَتْ مِـنْ صَـبْرِهِ الأَمْـلاكُ وَلاْ يُـحِيطُ وَصْـفَهُ الإِدْراكُ

---

٥٩٦. اِنْهَمَلَتْ: فاضَت وسالَت.

٥٩٧. يَفْحَصُ: يحفر الترابَ.

(١٣١)
«فى اَوَّلِ الشُّهَداءِ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ سَلاٰمُ اللهِ عَلَيهِ»

١٧٨٢ يـا رَبِّـىَ المَـحْمُودَ فِـى فِعـالِهِ — صَـلِّ عَـلىٰ مُـحَمَّدٍ وَآلِـهِ
١٧٨٣ وَصَـلِّ بِـالْإِشْراقِ وَالاَصِيلِ[٥٩٨] — عَـلَى الإِمـامِ مِـنْ بَـنِى عَـقِيلِ
١٧٨٤ اَوَّلُ فـادٍ فـازَ بِـالشَّهادَةِ — وَحـازَ اَقْـصىٰ رُتَبِ السَّعـادَةِ
١٧٨٥ اَوَّلُ رافِـعٍ لِـرايَـةِ الهُـدىٰ — خُـصَّ بِفَضْلِ السَّبْقِ بَيْنَ الشُّهَدا
١٧٨٦ دُرَّةُ تـاجِ الفَـضْلِ وَالكَـرامَـةِ — قَـرَّةُ عَـيْنِ المَـجْدِ وَالشَّهـامَةِ
١٧٨٧ غُـرَّةُ وَجْـهِ الدَّهْـرِ فِـىالسَّعـادَةِ — فَـإِنَّهُ فـاتِحَةُ الشَّهـادَةِ

(١٣٢)
«النِّيابَةُ الخاصَّةُ»

١٧٨٨ كَفـاهُ فَـخْراً مَـنْصَبُ السِّفـارَةِ — وَهُـوَ دَلِـيلُ القُـدْسِ وَالطَّهـارَةِ
١٧٨٩ كَفـاهُ فَـضْلاً شَـرَفُ الرِّسـالَةِ — عَـنْ مَـعْدِنِ العِـزَّةِ وَالجَـلالَةِ

---

٥٩٨. الاشراق: وقت طلوع الشمس والاصيل: الوقت بين العصر والمغرب اوالعشىّ. الاشراق والاصيل بالفارسيّة (صبحگاهان و شبانگاه).

١٧٩٠ وَهُوَ اَخُ ابْنِ عَمِّهِ المَظْلُومِ نَائِبُهُ الخَاصُّ عَلَى العُمُومِ
١٧٩١ وَعَيْنُهُ كَانَتْ بِهِ قَرِيرَةً حَيْثُ رَآهُ نَافِذَ البَصِيرَةِ
١٧٩٢ لِسَانُهُ الدَّاعِي اِلَى الصَّوابِ بِمُحْكَمِ السُّنَّةِ وَالكِتَابِ
١٧٩٣ مَنْطِقُهُ النَّاطِقُ بِالحَقَائِقِ فَهُوَ مُمَثِّلُ الكِتَابِ النَّاطِقِ
١٧٩٤ وَلِيُّهُ المَنْصُوبُ لِلْهِدَايَةِ فَهُوَ وَلِيُّ صَاحِبِ الوِلَايَةِ

(١٣٣)
«عُلُومُهُ»

١٧٩٥ لَهُ مِنَ العُلُومِ مَا يَلِيقُ بِهِ بِمُقْتَضىٰ رُتْبَتِهِ وَمَنْصَبِهِ
١٧٩٦ يَمِينُهُ فِي القَبْضِ وَالبَسْطِ مَعاً فَمَا اَجَلَّ شَأْنَهُ وَاَرْفَعَا
١٧٩٧ فَارِسُ عَدْنَانَ وَلَيْثُ غَابِهَا وَسَيْفُهَا الصَّقِيلُ فِي حِرَابِهَا[٥٩٩]
١٧٩٨ بَلْ هُوَ سَيْفُ السِّبْطِ سَيْفُ البَارِي وَلَيْثُ غَابِ عِتْرَةِ المُخْتَارِ
١٧٩٩ اَشْرَقَ كُوفَانُ[٦٠٠] بِنُورِ رَبِّهَا مُذْ حَلَّ فِيهَا رَبُّ اَرْبَابِ النُّهىٰ
١٨٠٠ بَايَعَهُ مِنْ اَهْلِهَا اُلُوفٌ وَالغَدْرُ مِنْهُمْ شَايِعٌ مَعْرُوفُ

(١٣٤)
«يَحْكِي عَمَّهُ اَمِيرَالمُؤمِنِينَ عَلَيهِمَاالسَّلَامُ»

١٨٠١ ثَبَاتُهُ مِنْ بَعْدِ غَدْرِ الغَدَرَةِ ثَبَاتُ عَمِّهِ اَمِيرِ البَرَرَةِ

---

٥٩٩. الحِرَاب: جمع الحَرْبَة وهى آلة الحرب.
٦٠٠. الكُوفَان: الكُوفَة والضمير من رَبِّها راجع اليها.

١٨٠٢ بَـلْ هُـوَ فِـي وَحْـدَتِهِ وَغُـرْبَتِهِ كَـعَمِّهِ فِـي بَأْسِـهِ وَسَـطْوَتِهِ
١٨٠٣ لَـهُ مِـنَ الشَّهـامَةِ الشَّمـاءِ[٦٠١] مـا جـازَ حَـدَّ المَـدْحِ وَالثَّنـاءِ
١٨٠٤ آيـامُهُ مَشْـهُودَةٌ مَـعْرُوفَةٌ يَعْرِفُهـا أَبْطـالُ أَهْـلِ الكُـوفَةِ
١٨٠٥ كَمْ فـارِسٍ فِيهـا فَـرِيسَةُ الأَسَـدِ كَـمْ بَـطَلٍ فـارَقَ رُوحُـهُ الجَسَـدَ
١٨٠٦ وَكَـمْ كَمِيٍّ حَدُّ سَيْفِهِ قَضىٰ عَـلىٰ حَيـاتِهِ كَـمَحْتُومِ القَـضا
١٨٠٧ وَكَـمْ شُجـاعٍ ذَهَـبَتْ قُـواهُ وَذابَ قَـلْبُهُ إِذا رَآهُ
١٨٠٨ شَدَّ عَلَيْهِمْ شِـدَّةَ اللَّيْثِ الحَرِبِ فَـرَّتْ عُـيُونُ آلِ عَـبْدِالمُـطَّلِبِ
١٨٠٩ بَـلْ عَـيْنُ عَـمِّهِ العَـلِيِّ قَـدْراً إِذْ هُـوَ بِـالبارِقِ أَحْـصىٰ بَـدْراً
١٨١٠ ذَكَّـرَ يَـوْمَ خَـيْبَرٍ وَخَـنْدَقٍ بِـصَوْلَةٍ تُـبِيدُ[٦٠٢] كُـلَّ فَـيْلَقٍ[٦٠٣]

(١٣٥)
«اللَّيْثُ يُقْتَنَصُ»[٦٠٤]

١٨١١ تَكـاثَرُوا عَـلَيهِ وَهُـوَ واحِـدٌ لا نـاصِرٌ لَـهُ وَلا مُسـاعِدٌ
١٨١٢ رَمَـوهُ بِـالنّارِ مِـنَ السُّـطُوحِ لِـرُوحِهِ الفِـداءُ كُـلُّ رُوحِ
١٨١٣ حَـتّىٰ إِذا أُثْـخِنَ[٦٠٥] بِـالجِراحِ وَاشْـتَدَّ ضَـعْفُهُ عَـنِ الكِفـاحِ
١٨١٤ لَـمْ يَـظْفَرُوا عَـلَيهِ بِـالقِتالِ فَـاتَّخَذُوا طَـرِيقَ الاحْتِيـالِ
١٨١٥ فَسـاقَهُ القَضـا إِلَـى الجَـفِيرَةِ أَوْذِرْوَةِ القُـدْسِ مِـنَ الحَـظِيرَةِ

---

٦٠١. الشَّماء: العالى الشأن.
٦٠٢. تُبِيدُ: تُهْلِكُ.
٦٠٣. الفَيْلَق: الرجل العظيم، الجَيش العظيم.
٦٠٤. يُقْتَنَصُ: يُصْطادُ.
٦٠٥. أُثْخِنَ: أُوهِنَ وأُضْعِفَ.

(١٣٦)
«اَمِيرٌ يُؤْسَرُ»

١٨١٦ اَصْبَحَ مُسْلِمٌ اَسِيرَ الكَفَرَةِ تَعْساً وَبُؤْساً لِلِئَامِ الغَدَرَةِ
١٨١٧ كَانَ اَمِيراً فَغَدا اَسِيراً كَذاكَ شَأْنُ الدَّهْرِ اَنْ يَجُورا
١٨١٨ اُدْخِلَ مَكْتُوفاً عَلَى ابْنِ العاهِرَةِ عَذَّبَهُ اللهُ بِنارِ الآخِرَةِ
١٨١٩ اَسْمَعَهُ سَبّاً وَشَتْماً فاحِشاً رَماهُ باطِلاً بِما يُدْمِي الحَشَى
١٨٢٠ وَما اشْتَفَىٰ[٦٠٦] بِمُسْلِمٍ بِما لَقِيَ حَتَّى اشْتَفَىٰ مِنْهُ بِضَرْبِ العُنُقِ
١٨٢١ وَبَعْدَهُ رَماهُ مِنْ اَعْلَى البَنا فَانْكَسَرَتْ عِظامُهُ وَاَحْزَنا[٦٠٧]

(١٣٧)
«زَعِيما مُضَر[٦٠٨] يُجَرّانِ»

١٨٢٢ وَشُدَّ رِجْلاهُ وَرِجْلاهانِي بِالْحَبْلِ يا لِلذُّلِّ وَالهَوانِ
١٨٢٣ فَاَصْبَحا مَلْعَبَةَ الاَطْفالِ بِالسَّحْبِ[٦٠٩] فِي الاَسْواقِ بِالحِبالِ

(١٣٨)
«المَناحَةُ وَالبُكاءُ»

١٨٢٤ فَلْتَبكِهِ عَيْنُ السَّما دَماً فَما اَجَلَّ رُزْءَ مُسْلِمٍ وَاَعْظَما

---

٦٠٦. فى نسخة: وَمَا اشتفىٰ مِنْ مُسْلِمٍ بِما لَقِيَ.
٦٠٧. اَحْزَنَ: صار فى الارض الغليظة.
٦٠٨. مُضَر او مُضِر: اسم قبيلة.
٦٠٩. السَّحْب: الجرّ على وجه الارض.

١٨٢٥ وَقَدْ بَكاهُ السِّبْطُ حِينَ ماُنْعِيَ[٦١٠] اِلَيْهِ مُسْلِمٌ بِقَلْبٍ مُوجَعِ

١٨٢٦ فَارْتَجَتِ[٦١١] الأَرْجاءُ بِالبُكاءِ عَلىٰ عَمِيدِ المِلَّةِ البَيضاءِ

١٨٢٧ وَاهْتَزَّ عَرْشُ المَلِكِ الجَلِيلِ عَلىٰ فَقِيدِ الشَّرَفِ الأَصِيلِ

١٨٢٨ وَناحَتِ العُقُولُ وَالأَرْواحُ لِمَا اسْتَحَلُّو مِنْهُ وَاسْتَباحُوا

١٨٢٩ صُبَّتْ دُمُوعُ خاتَمِ النُّبُوَّةِ عَلىٰ فَقِيدِ المَجْدِ وَالفُتُوَّةِ

١٨٣٠ بَكاهُ عَمُّهُ عَلىٰ مُصابِهِ وَحَقَّ اَنْ يَبْكِيَ دَماً لِماٰ بِهِ

١٨٣١ بَكىٰ عَلىٰ غُرْبَتِهِ آلُ العَباٰ وَكَيْفَ لاٰ وَهُوَ غَرِيبُ الغُرَباٰ

١٨٣٢ ناٰحَتْ عَلَيْهِ اَهْلُ بَيْتِ العِصْمَةِ فَيالَهُ مِنْ مِثْلِهِ مُلِمَّةٌ[٦١٢]

---

٦١٠. نُعِيَ اليه مُسْلِمٌ: اُخْبِرَ اليه بِمَوتِ مُسْلِم.

٦١١. اَيْ: خافَتِ النَّواحى والاطرافُ عليه بسبب بُكاٰئِهِ اَيْ: نواحى الارض والسماء.

٦١٢. المُلِمَّة: النّازلة الشديدة مِنْ نوازل الدنيا وهى فى هذالبيت تَميزٌ لِ«مِنْ مِثْلِهِ».

(١٣٩)

«فِي ابْنِ عَمِّ الرَّسُولِ الاَعْظَمِ جَعْفَرِ الطَّيّارِ»

«صَلَواتُ اللهِ عَلَيهِما»

١٨٣٣ لِذِى الجِناحَينِ اخْفَضِ الجَناحا ... وَلُذْبِهِ[٦١٣] لِكَى تَرَى النَّجاحا

١٨٣٤ فَاِنَّهُ فِى كَرَمِ الخِصالِ ... اَبُو المَساكِينِ اَخُو المَعالِى

١٨٣٥ وَهُوَ سَلِيلُ سَيِّدِ البَطْحاءِ ... سُلالَةُ المَنْعَةِ وَالإباءِ

١٨٣٦ عَنْقاءُ قافِ المَجْدِ وَالفَخارِ ... جَعْفَرُ المَنْعُوتُ بِالطَّيّارِ

١٨٣٧ بَلْ وَهُوَ الطَّيّارُ فِى جَوِّ الاَزَلِ ... فَلا يَزالُ راقِياً وَلَمْ يَزَلْ

١٨٣٨ نالَ المَعالِى بِسَلِيمِ فِطْرَتِهِ ... رَقِىَ سَماءَها بِعالِى هِمَّتِهِ

١٨٣٩ بَلْ كادَ اَنْ يَدْنُو اِلىٰ حَيْثُ دَنا ... مَنْ جازَ عَنْ اَقْصىٰ مَراتِبِ الفَنا

١٨٤٠ وَكَيْفَ وَهُوَ ذُو الجَناحَينِ فَلا ... يَفُوتُهُ عَلىٰ مَراتِبِ العُلا

١٨٤١ وَمَنْ غَدا نُقْطَةَ مُلْتَقاها ... لا بِدْعَ[٦١٤] اَنْ يَرقىٰ اِلىٰ اَرْقاها

---

٦١٣. لُذْ: اِلْتَجِئْ.

٦١٤. فى نسخة: لابُدَّ اَنْ....

(١٤٠)
«الشَّمائِلُ النُّورِيَّةُ»

١٨٤٢ غُـرَّتُهُ غُـرَّةُ سَـيِّدِ الرُّسُـلِ فَمـا تَشـاءُ فِـى مُحْيَـاهُ فَـقُلْ

١٨٤٣ طَـلْعَتُهُ بَـدْرُ سَمـاءِ المَـعْرِفَةِ تَـقَدَّسَتْ عَـنْ اَىِّ نَـعْتٍ وَصِـفَةِ

١٨٤٤ وَنُـورُهُ فِـى اُفُـقِ الكَـرامَـةِ كَأَنَّـهُ مِـنْ فَـلَكِ الإمـامَةِ

١٨٤٥ وَزِيدَ فِى حُسْنِ النِّظامِ الحَسَنِ لَمّـا تَـجَلّىٰ نُورُ وَجْـهِهِ السَّنِىِّ[٦١٥]

١٨٤٦ لَـهُ شَمـائِلُ مُـحَمَّدِيَّةٌ فِـى طَيِّهـا فَضـائِلُ عِـلِّيَّةٌ

١٨٤٧ دَلائِـلُ التَّـوْحِيدِ فِـى شَمائِلِهِ وَالعَـدْلُ وَالإنْصـافُ مِـنْ فَضائِلِهِ

١٨٤٨ وَآيَـةُ النُّـورِ عَـلىٰ سِيمـائِهِ وَكُـلُّ نُـورٍ هُـوَ مِـنْ سَمـائِهِ

١٨٤٩ بَـوارِقُ العِـزَّةِ مِـنْ اَلْحاظِهِ[٦١٦] شَـوارِقُ الحِكْـمَةِ فِـى اَلْفـاظِهِ

١٨٥٠ وَفِـيهِ مِـنْ مَكـارِمِ الاَخْـلاقِ مـا لَيْسَ فِـى الأنْـفُسِ وَالآفـاقِ

١٨٥١ اِذْ هُـوَ فِـى المَكـارِمِ السَّـنِيَّةِ مِـنْ دَوْحَـةِ المَـجْدِ المُـحَمَّدِيَّةِ

١٨٥٢ وَذاتُـه فِـى شَـرَفِ الاَصـالَةِ لُـؤْلُؤَةٌ مِـنْ صَـدَفِ الرِّسـالَةِ

(١٤١)
«صِنْوُ[٦١٧] عَلِىٍّ»

١٨٥٣ صِـنْوُ عَـلِىٍّ فِـى عُـلُوِّ المَرْتَبَةِ فَيـا لَهـا فَـضِيلَةً وَمَـنْقَبَةً

---

٦١٥. السَنِىّ: الرَّفيع.

٦١٦. الألْحاظ: جمع اللَّحْظ: النَّظَر والبَوارِق جمع البارِقَة: سَحابة ذات برق.

٦١٧. الصِّنْو: اذا خرجت نخلتان او اكثر من اصل واحد فكل واحدة منها هى صِنْوٌ او صُنْوٌ وكل عودٍ يُقطع من شجرته فَيُغرَس صِنْوٌ.

١٨٥٤ صِنْوانِ فِي الجَلالِ وَالجَمالِ مِنْ دَوْحَةِ العُلْياءِ وَالكَمالِ
١٨٥٥ هُما رَضِيعا لَبَنِ الوِلايَةِ غَذَتْهُما الحِكْمَةُ وَالعِنايَةُ
١٨٥٦ هُما جَناحا سَيِّدِ البَرايا عَوْناهُ فِي الخُطُوبِ وَالرَّزايا
١٨٥٧ وَفِيهِما لِخاتِمِ النُّبُوَّةِ اَتَمُّ عِدَّةٍ وَاَقْوىٰ قُوَّةٍ
١٨٥٨ يَداهُ فِي المَعْرُوفِ وَالأَيادِي وَفِي شَدِيدِ البَطْشِ بِالأَعادِي
١٨٥٩ وَصَلَّيا مَعَ النَّبِيِّ السّامِي وَالنّاسُ عُكَّفٌ[٦١٨] عَلَى الأَصْنامِ
١٨٦٠ وَافْتَخَرَ الوَصِيُّ بِالطَّيّارِ وَفِيهِ كُلُّ الفَضْلِ وَالفَخارِ
١٨٦١ وَكَمْ بِهِ اسْتَغاثَ عِنْدَ الشِّدَّةِ وَهُوَ بِغَيْرِ عِدَّةٍ وَعُدَّةٍ
١٨٦٢ مُذْهَجَمَ العِدىٰ عَلىٰ بَيْتِ الهُدىٰ وَلَمْ يَجِدْ عَوْناً عَلَيهِمْ اَحَداً
١٨٦٣ وَاسْتَبْشَرَ الطُّهْرُ بِلُقْيا طَلْعَتِهِ لَمّا اَتاهُ قادِماً مِنْ هِجْرَتِهِ
١٨٦٤ هَرْوَلَ[٦١٩] فِي اسْتِقْبالِهِ تَكَرُّماً فَما اَجَلَّ قَدْرُهُ وَاَعْظَما

(١٤٢)
«صَلاةُ جَعْفَرٍ»

١٨٦٥ حَباهُ[٦٢٠] إِكْراماً لَهُ لَمّا وَرَدَ بِتُحْفَةٍ باقِيَةٍ إِلىٰ الأَبَدِ
١٨٦٦ تَقاصَرَتْ عَنْ قَدْرِهِ المَفاخِرُ كَيْفَ وَلِلطَّيّارِ صَيْتٌ طائِرٌ
١٨٦٧ يُمَثِّلُ النَّبِيَّ فِي مَهابَتِهِ فَإِنَّهُ الثّابِتُ مِنْ مَنابِتِهِ
١٨٦٨ يُمَثِّلُ الوَصِيَّ فِي الفُتُوَّةِ فَإِنَّهُ بِمُقْتَضَى الأُخُوَّةِ

---

٦١٨. العُكَّف: جمع العاكِف: المقيم.
٦١٩. هَرْوَلَ: أَسْرَعَ فى مَشيِهِ.
٦٢٠. حَباهُ: أَعْطاهُ.

١٨٦٩ وَكانَ يَحْذُو حَذْوَهُ[٦٢١] عِنْدَ اللِّقا حَتّى ارْتَقى فِي المَجْدِ خَيْرَ مُرْتَقى

١٨٧٠ لَهُ مِنَ الجُرْأَةِ وَالإِقْدامِ ما لا تَنالُهُ يَدُ الأَوْهامِ

١٨٧١ لَهُ مِنَ الثَّباتِ فِي النِّزالِ[٦٢٢] ما جَلَّ أَنْ يَخْطُرَ فِي الخَيالِ

١٨٧٢ ما زالَ عَنْ مَرْكَزِهِ فِي الحَرْبِ بِالرَّمْيِ وَالطَّعْنِ[٦٢٣] وَلا بِالضَّرْبِ

(١٤٣)
«يَداهُ الكَرِيمَتانِ»

١٨٧٣ وَلَمْ يَزَلْ فِي يَدِهِ لِواهُ حَتّى إِذا ما قُطِعَتْ يَداهُ

١٨٧٤ لَهُ اليَدُ البَيْضا عَلى دِينِ الهُدى فَداهُ بِاليَدَينِ فِي حَرْبِ العِدى

١٨٧٥ وَقُدَّ[٦٢٤] نِصْفَينِ بِسَيْفِ الرُّومِي شَلَّتْ يَمِينُ ذٰلِكَ المَشُومِ

١٨٧٦ ثُمَّ عَلَتْ عَلى رِماحٍ جُثَّتُهُ عَلَتْ بِذٰلِكَ العُلُوِّ رُتْبَتُهُ

١٨٧٧ مِنْها إِلى حَظِيرَةِ القُدْسِ ارْتَقى فَما أَجَلَّ المُرْتَقِي وَالمُرْتَقى

١٨٧٨ وَهُوَ فَقِيدُ أَهْلِ بَيْتِ العِصْمَةِ بَكاهُ كالغَيْثِ نَبِيُّ الرَّحْمَةِ

١٨٧٩ وَكَيْفَ لا يَبْكِيهِ سَيِّدُ الوَرى وَقَدْ جَرى عَلَى الفَقِيدِ ما جَرى

١٨٨٠ وَهُوَ فَقِيدُ المَجْدِ وَالفَخارِ عَمِيدُ أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهارِ

١٨٨١ وَمِنْ سَماعِ نَعْيِهِ[٦٢٥] اسْوَدَّ الفَضا بِعَيْنِ صِنْوِهِ الوَصِيِّ المُرْتَضى

١٨٨٢ وَكَيْفَ لا وَنُورُ عَيْنِهِ خَبا يا ساعِدَ اللهِ الوَصِيَّ المُجْتَبى

---

٦٢١. يَحْذُو حَذْوَهُ: يَمتثل به، يقتدى به، يتشبّه به.
٦٢٢. النِّزال فى الحرب هُوَ أَنْ ينزل الفريقان فيتضاربوا.
٦٢٣. الطَّعْن: الضرب بالرمح.
٦٢٤. قُدَّ: قُطِعَ مستأصلاً، شُقَّ، قُطِعَ طولاً.
٦٢٥. النَّعْي: الخبر بالوفاة.

١٨٨٣ بَكاهُ لَمّا بانَ مِنْهُ ساعِدُهُ بَيْتُ الهُدىٰ تَهَدَّمَتْ قَواعِدُهُ
١٨٨٤ فَجيعَةٌ قاصِمَةٌ لِلظَّهْرِ فَحَقَّ اَنْ يَبْكِيهِ طُولَ الدَّهْرِ
١٨٨٥ بَكَتْهُ عَيْنُ المَجْدِ وَالسِّيادَةِ بَلْ كُلُّ ما فِي الغَيْبِ وَالشَّهادَةِ
١٨٨٦ يَحُقُّ لِلسَّماءِ اَنْ تَبْكِي دَماً مُذْرُفِعَتْ جُثَّتُهُ نَحْوَ السَّما

(١٤٤)
«فِي شَيْخِ الأُمَّةِ وَوالِدِ الاَئِمَّةِ اَبِي طالِبٍ عَلَيهِ السَّلامُ»

١٨٨٧ نُورُ الهُدىٰ فِي قَلْبِ عَمِّ المُصْطَفى فِي غايَةِ الظُّهُورِ فِي عَيْنِ الخَفا
١٨٨٨ فِي سِرِّهِ حَقِيقَةُ الإيمانِ سِرٌّ تَعالىٰ شَأْنُهُ عَنْ شَأْنِ
١٨٨٩ اِيمانُهُ يُمَثِّلُ الواجِبَ فِي مَقامِ غَيْبِ الذّاتِ وَالكَنْزِ الخَفِيِّ
١٨٩٠ اِيمانُهُ المَكْنُونُ سامٍ[٦٢٦] اِسْمُهُ اِلاَّ المُطَهَّرُونَ لا يَمَسُّهُ
١٨٩١ اِيمانُهُ بِالغَيْبِ غَيْبُ ذاتِهِ لَهُ التَّجَلِّي التّامُّ فِي آياتِهِ
١٨٩٢ آياتُهُ عِنْدَ اُولِي الاَبْصارِ اَجْلىٰ مِنَ الشَّمْسِ ضُحَى النَّهارِ
١٨٩٣ وَهُوَ كَفِيلُ خاتِمِ النُّبُوَّةِ وَعَنْهُ قَدْ حامىٰ بِكُلِّ قُوَّةِ
١٨٩٤ ناصِرُهُ الوَحِيدُ فِي زمانِهِ وَرُكْنُهُ الشَّدِيدُ فِي اَوانِهِ

(١٤٥)
«الكَهْفُ الحَصِينُ»

١٨٩٥ عَمِيدُ اَهْلِهِ زَعِيمُ اُسْرَتِهِ وَكَهْفُهُ الحَصِينُ يَوْمَ عُسْرَتِهِ

---

٦٢٦. السّامي: الرفيع والعالي.

١٨٩٦ حِجابُهُ العَزِيزُ عَنْ أَعْدائِهِ وَحِرْزُهُ الحَرِيزُ فِي ضَرائِهِ[٦٢٧]

١٨٩٧ فَمَنْ أَجَلُّ شَرَفاً وَجاهاً مِنْ حِرْزِ يَاسِينٍ وَكَهْفِ طاهٰا

١٨٩٨ قامَ بِنُصْرَةِ النَّبِيِّ السّامِي حَتّٰى اسْتَوَتْ قَواعِدُ الإِسْلامِ

١٨٩٩ جاهَدَ عَنْهُ أَعْظَمَ الجِهادِ حَتّٰى عَلاٰ أَمْرَ النَّبِيِّ الهادِي

١٩٠٠ حَماهُ عَنْ أَذىٰ قُرَيْشِ الكَفَرَةِ بِصَوْلَةٍ ذَلَّتْ لَهَ الجَبابِرَةُ

١٩٠١ صابَرَ كُلَّ مِحْنَةٍ وَكُرْبَةٍ وَالشِّعْبُ مِنْ تِلْكَ الكُرُوبِ شُعْبَةٌ

١٩٠٢ أَكْرِمْ بِهِ مِنْ ناصِرٍ وَحامٍ وَكافِلٍ لِلسَّيِّدِ الأَنامِ

١٩٠٣ كَفاهُ فَخْرَ أَشْرَفِ الكِفالَةِ لِصاحِبِ الدَّعْوَةِ وَالرِّسالَةِ

١٩٠٤ لِسانُهُ البَلِيغُ فِي ثَنائِهِ أَمْضىٰ مِنَ السَّيْفِ عَلىٰ أَعْدائِهِ

١٩٠٥ لَهُ مِنَ المَنْظُومِ وَالمَنْثُورِ ما جَعَلَ العالَمَ مِلْأَ النُّورِ

١٩٠٦ يُنْبِئُ عَنْ إِيمانِهِ بِقَلْبِهِ وَإِنَّهُ عَلىٰ هُدىً مِنْ رَبِّهِ

١٩٠٧ وَأَشْرَقَتْ أُمُّ القُرىٰ بِنُورِهِ وَكُلُّ نُورٍ هُوَ نُورُ طُورِهِ

(١٤٦)
«أَبُوا الأَنْوارِ»

١٩٠٨ وَكَيْفَ لا وَهُوَ أَبُو الأَنْوارِ وَمَطْلَعُ الشُّمُوسِ وَالأَقْمارِ

١٩٠٩ مَبْدَأُ كُلِّ نَيِّرٍ وَشارِقٍ وَكَيْفَ وَهُوَ مَشْرِقُ المَشارِقِ

١٩١٠ بَلْ هُوَ بَيْضاءُ سَماءِ المَجْدِ مَلِيكُ عَرْشِهِ أَباً عَنْ جَدٍّ

١٩١١ لَهُ السُّمُوُّ كابِراً[٦٢٨] عَنْ كابِرِ فَهُوَ تُراثُهُ مِنَ الأَكابِرِ

---

٦٢٧. الضَّراء بتَخفيف الرّاء الإستخفاء وبتشديدها الشِّدَّة والنقص فى الاموال والانفس.

٦٢٨. الكابِر: الجدّ الاكبر، الكبير، السيّد، الرفيع الشأن.

١٩١٢ اَزْكىٰ فُرُوعِ دَوْحَةِ الخَلِيلِ فَيالَهُ مِنْ شَرَفٍ اَصِيلِ
١٩١٣ بَلْ شَرَفُ الاَشْرافِ مِنْ عَدْنانِ مَلاذُها[٦٢٩] فِى نُوَبِ[٦٣٠] الزَّمانِ
١٩١٤ لَهُ مِنَ السُّمُوِّ ما يَسْمُو عَلىٰ ذُرَى الضُّراحِ[٦٣١] والسَّماواتِ العُلىٰ
١٩١٥ وَكَيْفَ لا وَهُوَ كَفِيلُ المُصْطَفىٰ اَبُو المَيامِينَ الهُداةِ الخُلَفا
١٩١٦ وَوالِدُ الوَصِيِّ وَالطَّيّارِ وَهُوَ لَعَمْرِى مُنْتَهَى الفَخارِ
١٩١٧ بِضَوْئِهِ اَضاءَتِ البَطْحاءُ لابَلْ بِهِ اَضاءَتِ السَّماءُ
١٩١٨ وَالنَّيِّرُ الاَعْظَمُ فِى سَمائِهِ مِثْلُ السُّهىٰ[٦٣٢] فِى النُّورِ مِنْ سِيمائِهِ

(١٤٧)
«نُورُ العَلِيِّ الاَعْلىٰ»

١٩١٩ كَيْفَ وَمِنْ غُرَّتِهِ تَجَلّىٰ لاَهْلِهِ نُورُ العَلِيِّ الاَعْلىٰ
١٩٢٠ سادَ الوَرىٰ بِمَكَّةَ المُكَرَّمَةِ فَحازَ بِالسُّؤْدَدِ كُلَّ مَكْرَمَةٍ
١٩٢١ بَلْ هُوَ فَخْرُ البَلَدِ الحَرامِ بَلْ شَرَفُ المَشاعِرِ العِظامِ
١٩٢٢ وَقِبْلَةُ الآمالِ وَالاَمانِى بَلْ مُسْتَجارُ كَعْبَةِ الإيمانِ
١٩٢٣ وَفِى حِمىٰ[٦٣٣] سُؤْدَدِهِ وَهَيْبَتِهِ تَمَّ لِداعِ الحَقِّ اَمْرُ دَعْوَتِهِ
١٩٢٤ ما تَمَّتِ الدَّعْوَةُ لِلْمُخْتارِ لَوْلاهُ فَهُوَ اَصْلُ دِينِ البارِى
١٩٢٥ كَيْفَ وَظِلُّ اللهِ فِى الاَنامِ فِى ظِلِّهِ دَعا اِلَى الاِسْلامِ

---

٦٢٩. المَلاذ: الحصن والمجأ.
٦٣٠. النُّوَب: جمع النُّوبَة: المصيبة، النّازلة.
٦٣١. الضُّراح: اسم للبيت المعمور فى السماء الرابعة المحاذى للكعبة.
٦٣٢. السُّهىٰ: كوكب خفىّ من بنات نعش الصغرى والناس يمتحنون به ابصارهم.
٦٣٣. الحِمىٰ: ما يُحمىٰ ويُدافَعُ عَنه.

١٩٢٦ وَانْتَشَرَ الإِسْلامُ فِي حِماهُ مَكْرَمَةً ما نالَها سِواهُ
١٩٢٧ رأيتُهُ عَلَتْ بِعالِي هِمَّتِهِ كَفاهُ هٰذا فِي عُلُوِّ رُتْبَتِهِ
١٩٢٨ مَفاخِرُ يَعْلُوبِها الفَخارُ مَآثِرُ تَحْلُوبِها الآثارُ
١٩٢٩ ذاكَ أَبُوطالِبٍ المَنْعُوتُ مَنْ قَصَرَتْ عَنْ شَأْنِهِ النُّعُوتُ
١٩٣٠ يَجِلُّ عَنْ أَيِّ مَدِيحٍ قَدْرُهُ لٰكِنَّهُ يَحْيَى القُلُوبَ ذِكْرُهُ

(١٤٨)
«إِفْكٌ وَزُورٌ»[٦٣٤]

١٩٣١ وَما بِهِ رَماهُ عابِدُ الوَثَنِ إِفْكٌ وَزُورٌ وَشَقاءٌ[٦٣٥] وَاَحَنٌ[٦٣٦]
١٩٣٣ فَقَدْ رَمَى الوَصِيَّ بِالإِلْحادِ وَسَنَّ سَبَّهُ عَلَى الأَعْوادِ
١٩٣٢ فَإِنَّهُ أَولىٰ بِما رَماهُ فَما أَضَلَّهُ وَما أَعْماهُ
١٩٣٤ وَحارَبَ النَّبِيَّ غَيْرَ مَرَّةٍ ثُمَّ عَلَى الكَرَّارِ كَرَّ كَرَّةً
١٩٣٥ وَاغْتَصَبَ الإِمْرَةَ وَالوِلايَةَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ الرُّشْدِ وَالهِدايَةِ
١٩٣٦ وَغِيلَةً سَمَّ الزَّكِيَّ المُجْتَبىٰ وَكَمْ أَبادَ الصُّلَحاءَ النُّجَبا
١٩٣٧ فَهٰذِهِ النَّبْذَةُ مِنْ آثامِهِ نَصِيبُهُ الوافِرُ مِنْ إِسْلامِهِ

---

٦٣٤. الإِفْك والزُّور: الكَذِب والباطل.
٦٣٥. الشَّقاء: نقيض السعادة.
٦٣٦. الأَحَن: اضمار العداوة والحَقد.

(١٤٩)
«فى سَيِّدِ الشُّهَداءِ عَمِّ رَسُولِ اللهِ حَمْزَةِ بنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ»
«عَلَيهِما السَّلامُ»

١٩٣٨ إنْ غاظَكَ[٦٣٧] الزَّمانُ وَالدَّهْرُ الحَرِبُ[٦٣٨] فَـلُذْ بِـحَمْزَةَ بـنِ عَـبْدِ المُـطَّلِبِ

١٩٣٩ فُـهُوَ سَـلِيلُ السّـادَةِ الأَكـارِمِ مِـنْ دَوْحَـةِ العُلْيـاءِ وَالمَكـارِمِ

١٩٤٠ مِـنْ دَوْحَـةِ النُّبُوَّةِ الغَـرّاءِ مِـنْ جَـنَّةِ الصِّفـاتِ وَالأَسْمـاءِ

١٩٤١ هُـوَ العَـزِيزُ مـا أَعَـزَّ جـارَهُ يُـجِيرُ بِـاللُّطْفِ مَـنِ اسْتَجـارَهُ

١٩٤٢ إِلَـيْهِ تَـنْتَهِى مَكـارِمُ الأُولىٰ فَـهُوَ رَبِـيبُ المَـجْدِ بَـلْ رَبُّ العُـلاٰ

(١٥٠)
«مِثالُ الشَّرَفِ»

١٩٤٣ وَهُـوَ مِثـالُ الشَّـرَفِ الأَصِيلِ وَهَـيْكَلُ المَـجْدِ بِـلاٰ مَـثِيلِ

١٩٤٤ بَلْ هُوَ فِى عَينِ أُولِى الأَبْصارِ إِنْسـانُ عَـينِ المَـجْدِ وَالفَخـارِ

---

٦٣٧. غاظَك: حَمَلَكَ عَلَى الغَيْظ.

٦٣٨. الحَرِب: الشديد الغَيْظ.

١٩٤٥ وَكَيْفَ وَهُوَ مَفْخَرُ الأَئِمَّةِ سَيِّدُ أَعْمامِ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ
١٩٤٦ وَهُوَ لَهُ أَخٌ مِنَ الرِّضاعَةِ نالَ بِهِ القُوَّةَ وَالشَّجاعَةَ
١٩٤٧ بَلْ مَكْرُماتُ خاتَمِ النُّبُوَّةِ تُراثُهُ مِنْ طَرَفِ الأُخُوَّةِ
١٩٤٨ آياتُ فَضْلِهِ المُبِينِ مُحْكَمَةٌ بَيِّنَةٌ فِي الصُّحُفِ المُكَرَّمَةِ

(١٥١)
«طَلْعَتُهُ»

١٩٤٩ طَلْعَتُهُ تَشْرُقُ بِالشَّهامَةِ غُرَّتُهُ تَبْرُقُ بِالكَرامَةِ
١٩٥٠ مَنْطِقُهُ ناطِقَةُ الفَصاحَةِ وَكَفُّهُ كَالغَيْثِ فِي السَّماحَةِ
١٩٥١ وَقَلْبُهُ مِشْكاةُ نُورِ المَعْرِفَةِ مَعْرِفَةِ المَبْدَءِ ذاتاً وَصِفَةً
١٩٥٢ جَوامِعُ الحِكْمَةِ فِي لَطِيفَتِهِ مَكارِمُ الأَخْلاقِ فِي صَحِيفَتِهِ
١٩٥٣ وَالعِزُّ وَالإِباءُ وَالحَمِيَّةُ إِحْدىٰ مَعالِي نَفْسِهِ الأَبِيَّةِ[٦٣٩]
١٩٥٤ وَهُوَ مَلاذُ أَهْلِ بَيْتِ العِصْمَةِ وَالغَوْثُ فِي الشَّدائِدِ المُلِمَّةِ
١٩٥٥ وَفارِسُ الإِسْلامِ فِي حُرُوبِها وَمَفْزَعُ الأَيّامِ فِي خُطُوبِها
١٩٥٦ مُفْتَرِسُ[٦٤٠] الذِّئابِ وَالأُسُودِ وَلَيْثُ غابِ الغَيْبِ وَالشُّهُودِ

(١٥٢)
«أَسَدُاللهِ»

١٩٥٧ بَلْ أَسَدُاللهِ فَجَلَّتْ قُدْرَتُهُ تَقْضِي عَلىٰ كُلِّ كَمِيٍّ صَوْلَتُهُ
١٩٥٨ تَفِرُّ مِنْهُ الأُسْدُ كَالثَّعالِبِ قَرَّتْ بِهِ عُيُونُ آلِ غالِبِ

---

٦٣٩. الأَبِيَّة: المُرتَفِعَة عن الدَّنايا.
٦٤٠. المُفْتَرِس: المُصطاد وبالفارسيّة (شكاركننده).

١٩٥٩ تَرْعَدُ مِنْ صَولَتِهِ الضَّراغِمَةُ[١٤١] وَكَيْفَ وَهُوَ ضَيْغَمُ الضَّياغِمَةِ

١٩٦٠ بَلْ فِيهِ مِنْ مَهابَةِ الرَّسُولِ مَا كَادَ اَنْ يَذْهَبَ بِالعُقُولِ

١٩٦١ بَلْ هُوَ سَيْفُ اللهِ فِى هامِ[١٤٢] العِدىٰ وَلَيْسَ سَيْفُ اللهِ يَنْبُو[١٤٣] اَبَداً

١٩٦٢ وَسَهْمُهُ الصّائِبُ فِى مَرْماهُ فَلَيْسَ يَعْدُوهُ اِلىٰ سِواهُ

(١٥٣)
«بِبَدْرٍ وَاُحُدٍ»

١٩٦٣ لَهُ مَواقِفُ بِبَدْرٍ وَاُحُدٍ وَالفَضْلُ لِلشّاعِدِ مِنْهُ وَالعَضُدِ

١٩٦٤ فَساعِدُ الدِّينِ الحَنِيفِ ساعِدُهُ وَاسْتَحْكَمَتْ بِعَزْمِهِ قَواعِدُهُ

١٩٦٥ وَفَتَّ[١٤٤] فِى اَعْضادِ عُبّادِ الصَّنَمِ بِالعَضُدِالاَقْوىٰ مِنَ الطَّوْدِ[١٤٥] الاَشَمِّ

١٩٦٦ فَكَمْ اَبادَ مِنْ عُتاةِ الكَفَرَةِ وَاَوْقَعَ الكَسْرَ عَلَى الجَبابِرَةِ

١٩٦٧ كَمْ مِنْ كَتِيبَةٍ[١٤٦] لَهُمْ مَحاها بِحَدِّ سَيْفِهِ مَتىٰ وافاها[١٤٧]

١٩٦٨ كَمْ رايَةٍ نَكَسَها بِسَطْوَتِهِ كَمْ هامَةٍ حَطَمَها بِهِمَّتِهِ

١٩٦٩ كَمْ خاضَ بِالبَتّارِ فِى تَيّارِها وَكَمْ اَزالَ الخَيْلَ عَنْ قَرارِها

---

٦٤١. الضَّراغِم جمع الضَّرغَم والضَياغِم جمع الضَّيغم و هما بمعنى الاَسَد.
٦٤٢. الهام: جمع الهامَة: رأس كل شيءٍ و تطلق على الجثة.
٦٤٣. يَنْبُو: يَكِلّ وَلا يقطع وبالفارسيّة (كُند شود وكار نكند).
٦٤٤. اَىْ كَسَرَ قوّتهم وَفَرَّقَ عنهم اَعْوانَهم.
٦٤٥. الطود الاشمّ: الجبل المرتفع.
٦٤٦. الكتيبة: القطعة من الجَيش اوالجماعة من الخيل.
٦٤٧. وافاها: اتاها وفاجَأها.

(١٥٤)
«آنَسَ اللِّقاءَ»

١٩٧٠ حَتّىٰ إِذَا اشْتاقَ إِلىٰ دارِ البَقا ... مِنْ طَعْنَةِ الوَحْشِيِّ آنَسَ اللِّقا

١٩٧١ هَوىٰ عَلىٰ وَجْهِ الثَّرىٰ قَتِيلاً ... فَمَثَّلَتْ[٦٤٨] هِنْدٌ بِهِ تَمْثِيلاً

١٩٧٢ حَتّىٰ غَدَتْ تَلُوكُ[٦٤٩] مِنْهُ الكَبِدا ... بَلْ كَبِدَ الدِّينِ وَمُهْجَةَ الهُدىٰ

١٩٧٣ فَسُمِّيَتْ آكِلَةَ الأَكْبادِ ... وَاللهُ لِلظّالِمِ بِالْمِرْصادِ

١٩٧٤ فَهَلْ تَرىٰ هٰا اَخَذَتْ بِثارِها ... بَلْ ذَهَبَتْ بِعارِها وَنارِها

١٩٧٥ فَدّاهُ[٦٥٠] بِنَفْسِهِ النَّبِيَّ الأُمِّي ... فَدَيْتُهُ أَكْرِمْ بِهِ مِنْ عَمِّ

١٩٧٦ وَقَدْ بَكاهُ سَيِّدُ البَرايا ... وَهُوَ عَلَيهِ أَعْظَمُ الرَّزايا

١٩٧٧ بَلْ أَغْيَظُ المَواقِفِ المُلِمَّةِ ... مَوْقِفُهُ عَلىٰ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

١٩٧٨ كَيْفَ وَقَدْ مُثِّلَ تَمْثِيلاً بِمَنْ ... لَمْ يَسْمُحِ[٦٥١] الدَّهْرُ بِمِثْلِهِ وَلَنْ

(١٥٥)
«المَثَلُ الأَعْلىٰ»

١٩٧٩ بِالمَثَلِ الأَعْلىٰ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ ... بِالآيَةِ العُظْمىٰ لِنُورِ العَظَمَةِ

١٩٨٠ بِمُهْجَةِ المَجْدِ وَبَهْجَةِ الشَّرَفِ ... بِهَيْكَلِ القُدْسِ وَصَفْوَةِ السَّلَفِ

١٩٨١ فَلْتَبْكِهِ عُيُونُ أَمْلاكِ السَّما ... فَإِنَّ عَرْشَ المَجْدِ قَدْ تَهَدَّما

---

٦٤٨. مَثَّلَتْ بِهِ: جَدَعَتْه وظهرت آثار فعلها عليه تنكيلاً.
٦٤٩. تَلُوكُ الكَبِدَ: تَمْضَغُهُ أَهْوَنَ المَضْغِ وتُدِيرُهُ فى فَمِها.
٦٥٠. فَدّىٰ فلاناً بنفسه: قال له «جُعِلْتُ فِداكَ».
٦٥١. لَمْ يَسْمُح: لَمْ يَجُدْ ولَمْ يُعْطِ.

١٩٨٢ وَلْتَبْكِهِ عُيُونُ آلِ فَهْرِ فَإِنَّهُ إِنْسَانُ عَيْنِ الدَّهْرِ
١٩٨٣ بَكَتْهُ عَيْنُ العِزِّ وَالإِبَاءِ بَكَتْهُ عَيْنُ المَجْدِ وَالعُلَيَاءِ
١٩٨٤ وَقَدْ بَكَاهُ سَيْفُهُ الصَّقِيلُ حَيْثُ أَصَابَ حَدَّهُ الفُلُولُ[١٥٢]

(١٥٦)
«فَهَلْ يَضِنُّ»[١٥٣]

١٩٨٥ فَهَلْ يَضِنُّ مُسْلِمٌ بِعَبْرَتِهِ[١٥٤] عَلَى فَقِيدِ المُصْطَفَى وَعِتْرَتِهِ
١٩٨٦ نَاحَتْ عَلَيهِ المِلَّةُ البَيْضَاءُ وَحَنَّتِ الشَّرِيعَةُ الغَرَّاءُ
١٩٨٧ نَاحَتْ عَلَيهِ أُخْتُهُ صَفِيَّةُ تَنْدُبُهُ بِنُدْبَةٍ شَجِيَّةٍ[١٥٥]
١٩٨٨ تُذِيبُ قَلْبَ الصَّخْرَةِ الصَّمَّاءِ[١٥٦] أَشْجَى شَجِيٍّ مِنْ نُدْبَةِ الخَنْسَاءِ[١٥٧]

(١٥٧)
«فِي أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ ابنِ الامامِ الهَادِي واخي الامامِ العَسْكَرِي وعَمِّ» «الإِمَامِ الحُجَّةِ المَهْدِي صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيهِ»

١٩٨٩ يَا طَالِبَ المَعْرُوفِ وَالآيَادِي لُذْ بِمُحَمَّدٍ سَلِيلِ الهَادِي

---

٦٥٢. الفُلُول: جمع الفَلّ: الكسرا والثُّلْمَة فى حدّ السَّيف.
٦٥٣. يَضِنُّ: يَبْخَل.
٦٥٤. العَبْرَة: الدَّمْعَة، الحزن بلا بُكاءٍ.
٦٥٥. الشَّجِيَّة: الحَزِينَة.
٦٥٦. الصَّمَّاء: الصلبة والغليظة مؤنّث الأَصَمّ.
٦٥٧. الخَنْسَاء: اعظم شواعر العرب قتل اخواها معاوية وصخر فرثتهما محرّضة قومها على الاخذ بالثار اسلمت مع قومها واشترك اولادها الاربعة فى وقعة القادسيّة و فيها قتلوا لها ديوان اكثره فى الرثاء. وفى حاشية النسخة المخطوطة:
[تُذِيبُ قَلْبَ الصَّخْرِ بِالبُكَاءِ تَكَادُ تُنْسَى نُدْبَةُ الخَنْسَاءِ]

١٩٩٠ فَـإِنَّهُ السَّـيِّدُ وَابْـنُ السَّـادَةِ فِـى مَـلَكُوتِ الغَـيْبِ وَالشَّهـادَةِ
١٩٩١ اَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ سَـيِّدٍ مُطـاعِ فِـى عـالَمِ التَّكْـوِينِ وَالإِبْـداعِ
١٩٩٢ وَكَيْفَ لاٰ وَهُـوَ ابْـنُ مَـنْ تَـدَلّٰى سِـرُّ اَبِـيهِ فِـيهِ قَـدْ تَـجَلّٰى
١٩٩٣ يُـمَثِّلُ المَـبْعُوثَ بِـالرِّسالَةِ فِـى العِـزِّ وَالرِفـعَةِ وَالجَـلالَةِ
١٩٩٤ اَخْـلاقُهُ الغُـرُّ مُـحَمَّدِيَّةٌ وَكُـلُّ مَكْرُمـاتِهِ عِـلِّيَّةٌ
١٩٩٥ خُـلاصَةُ الاَمْجـادِ وَالاَكـارِمِ وَصَـفْوَةُ الإِيجـادِ فِـى المَكـارِمِ

(١٥٨)
«صِفاتُهُ الفاضِلَةُ»

١٩٩٦ صِفـاتُهُ الفـاضِلَةُ القُـدْسِيَّةُ دِيبـاجَةُ الفَضـائِلِ النَّـفْسِيَّةِ
١٩٩٧ وَكَـيْفَ وَهُـوَ وارِثُ النُّبُوَّةِ فِـى المَـجْدِ وَالمَـنْعَةِ[٦٥٨] وَالفُـتُوَّةِ
١٩٩٨ وَمِـنْ مَصـادِرِ العُـلُومِ الحَقَّةِ عُـلُومُهُ مُشْـتَقَّةٌ بِـالدِّقَّةِ
١٩٩٩ اِذْ هُـوَ غُـصْنُ دَوْحَـةِ الإِمـامَةِ فِـى العِـلْمِ وَالحِكْـمَةِ وَالكَـرامَـةِ
٢٠٠٠ بَـلْ هُـوَ فِـى وِلاٰيَـةِ الإِرْشـادِ اِلَـى الهُـدىٰ سِـرُّ اَبِـيهِ الهـادِى
٢٠٠١ مَقـامُهُ الكَـرِيمُ مِـنْ اَبِـيهِ يَـبْدُو مِـنَ البَـداءِ فِـى اَخِـيهِ
٢٠٠٢ وَكَـفُّهُ كَـالدُّرَّةِ اليَـتِيمَةِ[٦٥٩] لَـيْسَ كَمِثْلِهـا يَـدٌ كَـرِيمَةٌ
٢٠٠٣ بَلْ يَدُهُ فِى الجُودِ وَالعَوالِى[٦٦٠] يَـدُ النَّـبِيِّ المُـصْطَفىٰ وَالآلِ
٢٠٠٤ اَكْـرِمْ بِهـا فَـاِنَّها يَـدُ النَّـدىٰ مَـبْسُوطَةٌ عَـلَى البَـرايـا اَبَـداً

---

٦٥٨. المَنْعَة: القوّة التي تمنع مَنْ يريد احداً بِسُوءٍ.
٦٥٩. الدُّرَّةُ اليتيمَة: الدُّرَّة الثَّمينة لا نظير لها.
٦٦٠. العَوالى جمع العالِية وعالية الشيء: اَرْفَعُهُ.

٢٠٠٥ تِلكَ يَدُ المَعْرُوفِ ما أَنْداهٰا وَكُلُّ خَيْرٍ هُوَ مِنْ نَداهٰا

(١٥٩)
«مُخْتَلَفُ الاَمْلاٰكِ»

٢٠٠٦ وَبابُهُ مُخْتَلَفُ الاَمْلاٰكِ مُعْتَكَفُ العُبّادِ والنُّسّاكِ

٢٠٠٧ وَكَعْبَةُ الوُفُودِ[٦٦١] لِلوَفّادِ وَقِبْلَةُ الشُّهُودِ لِلاَوْتادِ

٢٠٠٨ وَبابُهُ مَطافُ كُلِّ طائِفِ وَمُسْتَجارُ الكُلِّ فِى المَخاوِفِ

٢٠٠٩ وَبابُهُ الرَّفِيعُ بابُ العَظَمَةِ وَمَشْعَرُ الشَّعائِرِ المُعَظَّمَةِ

٢٠١٠ وَبابُهُ بابُ النَّجاةِ وَالفَرَجِ عَنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَضَيقٍ وَحَرَجِ

٢٠١١ وَبابُهُ مَنْهَلُ كُلِّ صادِ وَمَشْرَعُ[٦٦٢] الحَياةِ لِلْوُرّادِ

(١٦٠)
«الخَوارِقُ وَالكَراماتُ»

٢٠١٢ وَكَمْ بَدَتْ فِيهِ مِنَ الخَوارِقِ حَتّىٰ بِها اَقَرَّ كُلُّ مارِقِ

٢٠١٣ لاٰ غَرْوَ اَنَّهُ ابْنُ مَنْ شَقَّ القَمَرَ وَذاكَ فِى اَسْرَعَ مِنْ لَمْحِ البَصَرِ

٢٠١٤ وَاَنَّهُ ابْنُ بُجْدَةِ[٦٦٣] الكَرامَةِ تُراثُهُ شَهامَةُ الإمامَةِ

٢٠١٥ مِنْ عُنْصُرِ النُّبُوَّةِ الخَتْمِيَّةِ مِنْ جَوْهَرِ الوِلاٰيَةِ العِلِّيَّةِ

---

٦٦١. الوُفُود: الورود على امير او شخص عظيم.
٦٦٢. المَشْرَع والمَنْهل: مورد الشاربة وبالفارسيّة «آبخورگاه» والصّادِى: العطشان.
٦٦٣. اِبْنُ بُجْدَة: بالفارسيّة (آشنا واهل فنّ، دانای به كنه و حقيقت كار).

(١٦١)
«اليَدُ البَيْضاءُ»

٢٠١٦ لَـهُ يَـدُ البَيْضـاءِ فِـى التَّـصَرُّفِ يَـفْعَلُ مـا يَشـاءُ سِـرُّهُ الخَـفِيُّ
٢٠١٧ وَحـازَ مِـنْ مَـراتِبِ الكَمـالِ مـا جـازَ حَـدَّ الوَصْـفِ بِـالمَقالِ
٢٠١٨ مَقـامُهُ السّـامِى مِـنَ الوِلايَـةِ فَـوْقَ السَّمـاءِ لا اِلَى النِّهـايَةِ
٢٠١٩ فـازَ بِـأَرْقَى رُتَبِ الكَـرامَـةِ بِكُـلِّ مَعْنـاها سِـوَى الإِمـامَةِ
٢٠٢٠ فَـنُورُهُ نُـورُ مَصـابِيحِ الهُـدىٰ وَجُـودُهُ جُـودُ مَفـاتِيحِ النَّـدىٰ
٢٠٢١ بَـلْ هُـوَ فِـى وُجُـودِهِ الرَّبّـانِى اِنسـانُ عَـيْنِ نَشْأَةِ الأَعْيـانِ

(١٦٢)
«الكَلِماتُ المُحْكَمَةُ»

٢٠٢٢ وَ هُوَ اَنَـتُمُ الكَلِمـاتِ المُـحْكَمَةِ اِذْ نُـقْطَةُ البـاءِ لِسِيمـاهُ سِـمَةُ
٢٠٢٣ بَـلْ نُـورُهُ مِـنْ نَـيِّرِ النُّـبُوَّةِ وَفِـيهِ كُـلُّ غـايَةٍ مَـرْجُوَّةُ
٢٠٢٤ بِـهِ اسْـتَدارَ الفَـلَكُ الدَّوّارُ لابَـلْ بِـهِ اسْتَنـارَتِ الأَنـوارُ
٢٠٢٥ لابَـلْ بِـنُورِ عِـلْمِهِ الإِلـهِى حَـقِيقَةُ الحَـقِّ بَـدَتْ كَماهِىَ
٢٠٢٦ بَـلْ ذاتُـهُ مِـرآةُ حُسْـنِ الذّاتِ وَالصُّـورَةُ الأَسْمـاءِ وَالصِّفـاتِ
٢٠٢٧ اَكْـرِمْ بِـهِ مِـنْ عُنْصُرٍ رَبُـوبِى مُسْـتَوْدَعِ الأَسْـرارِ وَالغُـيُوبِ
٢٠٢٨ قَـدْ فـازَ مَـنْ لاذَبِـهِ فِـى كُـرْبَتِهِ فَـالفَوْزُ كُـلُّ الفَـوْزِ عِـنْدَ تُـرْبَتِهِ
٢٠٢٩ رَوْضَـتُهُ خَـيْرُ رِيـاضِ الجَـنَّةِ فَـاِنَّها مِـنَ البَـلاءِ جُـنَّةُ

٢٠٣٠ رَوْضَتُهُ خَيْرُ رِياضِ القُدْسِ يُشَمُّ مِنْهُ نَفَحاتُ الأُنْسِ

٢٠٣١ رَوْضَتُهُ جَنَّةُ اَهْلِ المَعْرِفَةِ فِيها تَجَلّىٰ كُلُّ اِسْمٍ وَصِفَةِ

٢٠٣٢ ضَرِيحُهُ اَسْمىٰ مِنَ الضُّراحِ وَكَيْفَ وَهُوَ مَعْقِلُ[٦٦٤] الاَرْواحِ

٢٠٣٣ قُبَّتُهُ مِنْ قُبَّةِ السَّماءِ كَقابَ قَوْسَيْنِ مِنَ الغَبْراءِ[٦٦٥]

٢٠٣٤ حَرِيمُهُ حِرْزٌ مِنَ المَخاوِفِ وَالحَرَمُ الاَمْنُ لِكُلِّ خائِفِ

٢٠٣٥ حِصْنٌ مَنِيعٌ لِلْوَرىٰ جِوارُهُ يا حَبَّذا جِوارُهُ وَجارُهُ

٢٠٣٦ لُذْ بِفِنائِهِ بِعَزْمٍ صائِبِ تَجِدْهُ عَوْناً لَكَ فِي النَّوائِبِ

٢٠٣٧ وَفِي فِنائِهِ دَواءُ الدّاءِ وَغايَةُ المَأْمُولِ وَالرَّجاءِ

٢٠٣٨ وَاليُسْرُ بَعْدَ العُسْرِ فِي فِنائِهِ بَلْ كُلُّ خَيْرٍ هُوَ مِنْ عَطائِهِ

«تَمَّ الكتابُ بِعَونِ اللهِ تَعالىٰ»

«وَالحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ العالَمِين»

---

٦٦٤. المَعْقِل: المَلْجَأ، الجبل المرتفع.

٦٦٥. الغَبْراء: الارض لِغُبْرة لونها.

«قصيدة غديريّة للناظم قدّس سرّه ولم تُطبع الاّ فى هذه الطبعة واُخذتْ من النسخة المخطوطة ولهذا افردتْ بالذكر وما اُلحقتْ فى ضمن الديون»

١ اَكْـرِمْ بِـيَوْمِ الغَـدِير عِـيداً ... لَكَ الهَنـاْدُمْ[٦٦٦] بِـهِ سَـعِيداً

٢ وَعِشْ بَـاصْفىٰ عَـيْشٍ وَاَهْـنىٰ ... فَـالعَيْشُ فِـيهِ غَـداْ رَغِـيداً[٦٦٧]

٣ بِـنِعْمَةِاللهِ فِـيهِ حَـدِّثْ ... وَاشْكُـرْ لِـتُسْتَوْجَبَ المَـزِيدا

٤ فَـالدِّينُ قَـدْ نـاْلَ مِـنْهُ حَـظّاً ... لاْزاْلَ غَـضّاً[٦٦٨] بِـهِ جَـدِيداً

٥ يَـوْمٌ بِـهِ الحَـقُّ قَـدْ تَـجَلىّ ... وَقَـدْ غَـداْ غَـيْبُهُ شُـهُوداً

٦ يَـوْمٌ بِـهِ الدِّيـنُ قَـدْ تَعـاْلىٰ ... وَنـاْلَ مِـنْ سَـعْدِهِ سُـعُوداً

٧ يَـوْمٌ بَـداْفِـيهِ سِـرُّ قُـدْسٍ ... كَـالصُّبْحِ اِذْ مَـثَّلَ العَـمُودا

---

٦٦٦. دُمْ: فعل امر من داٰم يَدُومُ اَىْ اُثْبُتْ واستَمِرّ.

٦٦٧. الرَّغِيد: الطَّيِّب والمتّسع.

٦٦٨. الغَضّ: الطَّرِىّ، النّاعِم.

٨ فَشاهَدُوا فِيهِ طَوْدَ نُورٍ مِنْ غَيْرِ اَنْ يَسْمَعُوا رَعِيداً
٩ وَاَشْرَقَتْ ذِرْوَةُ المَعالِي بِرَبِّها سُودَداً[٦٦٩] وَجُوداً
١٠ وَكَمْ اَرادُوا لِيُطْفِئُوهُ لٰكِنْ اَبىٰ نُورُهُ الخُمُودا
١١ وَلِلْهُدىٰ شِيدَ[٦٧٠] فِيهِ قَصْرٌ عَلَى التُّقىٰ لَمْ يَزَلْ مَشِيداً
١٢ بَناهُ رَبُّ السَّماءِ رَفِيعاً لِيَذْكُرُوا اِسْمَهُ المَجِيدا
١٣ تَرُوحُ[٦٧١] اَمْلاكُها وَتَغْدُو[٦٧٢] بِبابِهِ رُكَّعاً سُجُوداً
١٤ جازَ السَّمٰواتِ اِرْتِفاعاً وَسِدْرَةَ المُنْتَهىٰ صُعُوداً
١٥ وَسُلَّ[٦٧٣] لِلّٰهِ فِيهِ سَيفٌ بِحَدِّهِ يَقْطَعُ الحَدِيدا
١٦ وَفِي لَظَى[٦٧٤] الحَرْبِ وَهُوَ فَرْدٌ يُفَرِّقُ الجَمْعَ وَالعَدِيدا
١٧ وَما رَأَيْناهُ لَوْلاهُ دِيناً وَلا رُسُوماً وَلا حُدُوداً
١٨ لَوْلا نِفاقٌ وَلا شِقاقٌ لَمْ يُبْقِ كُفْراً وَلا جُحُوداً
١٩ اِنْ كُنْتَ تَبْغِي شُهُودَ صِدْقٍ سَلْ عَنْهُ بَدْراً اَوِ الوَلِيدا
٢٠ سَلْ خَنْدَقاً وَابْنَ عَبْدَوَدٍّ سَلْ خَيْبَراً عَنْهُ وَاليَهُودا
٢١ وَجازَ حَدَّ الثَّناءِ بِأُحْدٍ حَيْثُ ارْتَقىٰ مُرْتَقى بَعِيداً
٢٢ وَفِيهِ فاضَ الغَدِيرُ حَتّىٰ كادَتْ لَهُ الأَرْضُ اَنْ تَمِيدا
٢٣ اَحْيىٰ بِهِ اللهُ كُلَّ قَلْبٍ ما كانَ صَلْداً[٦٧٥] وَلا حَقُوداً
٢٤ وَيْلٌ لِمَنْ غاظَهُ الغَدِيرُ وَيْلٌ عَلىٰ مَنْ اَبَى الوَدُودا

---

٦٦٩. السُّودَد والسُّؤْدَد: كَرَم المنصب، السيادة، القدر الرّفيع.
٦٧٠. شِيدَ: رُفِعَ.
٦٧١. تَرُوحُ: تَجِيءُ اَو تَذهب فى الرَّواح الى العشىّ وتعمل فيه.
٦٧٢. تَغْدُو: تذهب غُدْوَةً.
٦٧٣. سُلَّ: اُخْرِجَ مِنَ الغِمْدِ.
٦٧٤. اللَّظىٰ: التَّلَهُّب وبالفارسيّة (برافروخته شدنِ شعله).
٦٧٥. الصَّلْد: البَخيل.

٢٥ فَغَنِّ وَاطْرَبْ أَلَسْتَ تَسْمَعُ مِنْ مَلَكُوتِ السَّما نَشِيداً[٦٧٦]

٢٦ إِنَّ السَّمٰواتِ رٰاقِصاتٌ صَفِّقْ[٦٧٧] لَهٰا إِنْ تَكُنْ رَشِيداً

٢٧ وَ اخْضَرَّ فِيهِ عُودُ[٦٧٨] الأَمٰانِي حَيْثُ الغَوٰانِي ضَرَبْنَ عُوداً

٢٨ وَطَوَّقَ[٦٧٩] العِزَّ أَيَّ عِزٍّ بِامْرَةِ المُؤْمِنِينَ جِيداً

٢٩ جِيدٌ لَهُ ذَلَّ كُلُّ جِيدٍ يَقُودُ سُلْطٰانُهُ الجُنُودا

٣٠ أَتَتْهُ مِنْ مَبْدَءِ المَبٰادِي خِلاٰفَةٌ أَعْقَبَتْ وُجُودا

٣١ وِلاٰيَةٌ لاٰ أَجَلَّ مِنْهٰا وَلاٰ عَلَيْهٰا تَرىٰ مَزِيداً

٣٢ وِلاٰيَةٌ مَعْنَوِيَّةٌ لاٰ مَحِيصَ عَنْهٰا وَلاٰ مَحِيدا

٣٣ لِحُكْمِهٰا انْقٰادَ كُلُّ شَيْءٍ طَوْعاً وَكَرْهاً كَمٰا أُرِيدا

٣٤ قُمْ وَارْوِ عَنِّي حَدِيثَ عَهْدٍ قَدْ كٰانَ مِيثٰاقُهُ أَكِيداً

٣٥ لَمّٰا أَتَى الوَحْيُ يَوْمَ خُمٍّ وَقَدْ حَوَى الوَعْدَ وَالوَعِيدا

٣٦ قٰامَ نَبِيُّ الهُدىٰ خَطِيباً وَكٰانَ رَبُّ الوَرىٰ شَهِيداً

٣٧ فَبَلَّغَ الأَمْرَ فِي عَلِيٍّ بِكُلِّ مٰا يَرْغَمُ[٦٨٠] الحَسُودا

٣٨ فَقٰالَ فِي خُطْبَةٍ تَفُوقُ بِلَفْظِهَا الجَوْهَرَ النَّضِيدا

٣٩ أَلَسْتُ أَوْلىٰ بِكُمْ فَقٰالُوا بَلىٰ وَقَدْ أَضْمَرُوا الحُقُودا

٤٠ فَقٰالَ مَنْ كُنْتُ مَوْلاٰهُ هٰذٰا مَوْلاٰهُ أَكْرِمْ بِهِ عَمِيداً

٤١ فَقَدْ تَغَذّىٰ بِعِلْمِ رَبِّي إِذْ كٰانَ فِي بَيْتِهِ وَلِيداً

٤٢ وَأَمْرُهُ مِنْ مٰاضِيهِ أَمْضىٰ عَلَى البَرٰايٰا بِيضاً وَسُوداً

---

٦٧٦. النَّشِيد: الشعر الذى ينشده القوم بعضهم بعضاً وما يُتَرَنَّمُ به من النثر والشعر.

٦٧٧. صَفِّقْ أَيْ اِضْرِبْ بباطن الراحة على الاخرى وبالفارسيّة (كف بزن، دست)

٦٧٨. العُود فى المصراع الاوّل بمعنى الغصن بعدان يقطع وفى الثانى آلة من المعازف يضرب بها.

٦٧٩. طَوَّقَ العِزَّ جيداً أَيْ أَلْبَسَهُ اياه والجيدُ العُنُق.

٦٨٠. يَرْغَمُ: يَكْرَهُ.

٤٣ وَرَأْيُهُ فِي الأُمُورِ طُرّاً[٦٨١] كَرُمْحِهِ قَدْ بَدا سَدِيداً

٤٤ بِهِ رَحَى الحَقِّ مُسْتَدِيرٌ فَقَدْ غَدا قُطْبُهُ الوَحِيدا

٤٥ لَهُ مِنَ المَكْرُماتِ مالا يُحْصىٰ بِلا مِرْيَةٍ عَدِيداً

٤٦ كَفاهُ آىُ[٦٨٢] الكِتابِ مَدْحاً فَلَو اَرُومَنَّ[٦٨٣] لَنْ اَزِيدا

٤٧ فَاهْتَزَّ عَرْشُ العُلاٰ لِمَوْلىٰ لَهُ الوَرىٰ اَصْبَحُوا عَبِيداً

٤٨ فَبايَعُوهُ وَ خالَفُوهُ لَمّا رَأَوا بَأْسَهُ شَدِيداً

٤٩ وَحِينَ غابَ النَّبِيُّ عَنْهُمْ اَكْرِمْ بِهِ غائِباً فَقِيداً

٥٠ مالُوا عَنِ الحَقِّ وَاسْتَحَلُّوا ذِمامَهُ خالَفُوا العُهُودا

٥١ وَصالِحُ المُؤْمِنِينَ فِيهِمْ اَصْبَحَ مُسْتَضْعَفاً فَرِيداً

٥٢ لَوْلاَ القَضا رَبُّهُمْ اَتاهُمْ بِصَيْحَةٍ اَهْلَكَتْ ثَمُوداً

٥٣ عَوْداً عَلَى البَدْءِ قُلْ وَكَرِّرْ اَكْرِمْ بِيَوْمِ الغَدِيرِ عِيداً

---

٦٨١. طُرّاً اَىْ جميعاً وهو منصوبٌ على الحال.

٦٨٢. آى: جمع آية.

٦٨٣. اَرُومَنَّ: اُرِيدَنَّ.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
كلمةالمصحّح	۵
ترجمة الناظم	۷
فی‌مولد النّبیّ(ص)	۱۳
معاجزه و مقاماته(ص)	۱۶
القرآن الکریم	۱۷
الدّین الابدیّ	۱۸
فضله علی الانبیاء	۱۹
المعراج	۲۰
لواء الحمد	۲۱
فوزالانبیاء به	۲۲
سلطانه الظافر	۲۳
تدرّجه فی‌العظمة	۲۴
الحجیج والمؤمنون	۵۲
فی صاحب خلافةالله الکبری امیرالمؤمنین(ع)	۲۷
سرّ واقعة الغدیر	۲۸
مرتبته(ع)	۳۰
کسره‌الاصنام	۳۱
صولته	۳۲
عیدالغدیر	۳۳

الموضوع الصفحة

الغدر والختل ٣٤
فى مولد الصّدّيقة الطاهرة(س) ٣٦
بابها و حجابها ٣٨
انوارها المشرقة ٣٩
الشجرة الطيّبة و ثمارها ٣٩
تهنئة سيّدالرسل بها ٤٠
البُشرى ٤١
الرَّزيّة الكبرى والضرم فى‌الباب ٤٢
فى مولدالحسن المجتبى(ع) ٤٥
موقفه من‌الكيان العالمى ٤٦
ووالد وماولد ٤٧
البُشرى ٤٨
التهنئة والفضائل والتسليم والرضا ٤٩
المدفن القدسى ٥١
فى مولد الامام الشهيد الحسين(ع) ٥٣
النور الانور ٥٤
البُشرى ٥٥
التهنئة ٥٦
الدّم الاقدس ٥٧
الفؤاد الصادى ٥٨
الرأس الكريم ٦٠
الفوادح ٦١
فى‌الامام السّجّاد(ع) ٦٣
الصبر والحلم ٦٦
الفجائع المشهودة ٦٧

الموضوع الصفحة

دمشق والفوادح ٦٨
الامام عليه‌السلام يبكى ٧٠
يا لثارات الحسين(ع) ٧٠
فى‌الامام محمدالباقر(ع) ٧٢
راية الرسالة ٧٣
النورالالهى ٧٤
المشائل القدسيّة وهو والغيب ٧٥
هشام والظلم ٧٧
الشهيد المسموم ٧٨
فى الامام جعفرالصادق(ع) ٨٠
شمس‌الهدى ٨١
انواع العلوم ٨٢
الدوانيقى والقساوة ٨٥
باب الحوائج الامام موسى‌بن جعفر(ع) ٨٧
باب الرحمة ٨٨
السجن والسرّ ٨٩
الكوارث والمحن ٩١
النعش المحمول ٩٣
فى‌الامام على‌بن موسى‌الرضا(ع) ٩٥
قوله و بيانه ٩٧
الحرم المنيع ٩٩
الباكون عليه ١٠٠
فى‌الامام الجواد(ع) ١٠٢
باب المراد والفرج ١٠٤
ممثّل السلف الطاهر ١٠٦

الموضوع الصفحة

البكاء عليه ١٠٧
فی الامام الهادی(ع) ١٠٩
الجوارح والجوانح ١١٠
بابه والكعبة ١١٢
خان الصعاليك ١١٤
المصائب ومن بكى عليه ١١٥
فی الامام العسكری(ع) ١١٧
علومه ومعارفه ١٢٠
بركة السباع ١٢٢
فی مولدالامام المهدیّ(عج) ١٢٤
غرّته ووليّ الامر ١٢٥
بشراك ١٢٦
انهض على اسم‌الله ١٢٨
الغوث ١٢٩
انشر لواك ١٣٠
فی زينب الكبری(س) ١٣٣
فی علی‌الاكبر(ع) ١٣٨
فی قمر الهاشميّين(ع) ١٤٩
فی‌القاسم‌بن الحسن(ع) ١٥٥
فی‌اوّل الشهداء مسلم‌بن عقيل(ع) ١٦٠
فی جعفر الطّيّار(ع) ١٦٥
فی ابی‌طالب(ع) ١٦٩
فی حمزة‌بن عبدالمطلب(ع) ١٧٣
فی محمّدبن‌الهادی(ع) ١٧٧
قصيدة غديريّة ١٨٢

فهرس الاصطلاحات

الاصطلاح	رقم التعليقة	الصفحة
العلم الفعلى	١	١٣
القضاء	٢	١٣
الرّقيقة	٣	١٣
الحقيقة المحمّديّة	٤	١٣
النفس الرحمانى	٤٢٦	١٠٩
الفيض	٦	١٤
قلم الاقلام	٩	١٤
الجوهر الفرد	١٠	١٥
الابداع	١٢	١٥
عالم الارواح	١٣	١٥
الحروف العاليات	١٤	١٦
العزائم	٣٠	١٨
الكنز المخفىّ	٤٩	٢٠
الاعراف	٤٦	٢٣
الاثير	٧٤	٢٤
الحديث ذوشجون	١٦٣	٤٢
الضُّراح	١٩٠	٤٧

الاصطلاح	رقم التعليقة	الصفحة
الاطوار السبعة	٢٨٤	٦٥
الملكوت	٣٩١	٩٦
الجبروت	٣٩٢	٩٦
التجريد والتفريد	٣٩٤	٩٧
السبع المثانى	٤١٠	١٠٣
الحّب السبع	٤١٢	١٠٥
الحضرات الخمس	٤١٣	١٠٥
كواكب السعود	٤١٩	١٠٧
جمع الجمع	٤٣٢	١١٣
السماكان	٥٩٤	١٥٨

اعتذار

يؤسفنا أن وقعت بعض الأخطاء في هذه الطبعة القشيبة، وقد بادرنا بإحصاء المهمّ منها ـ تاركين يسيرها لفطنة القارىء اللبيب ـ وبهذه الصورة:

البيت	الهامش	الخطأ	الصحيح	البيت	الهامش	الخطأ	الصحيح
١١		سُلْطانُ	سُلْطانُ		٣٦٨	بالشقشيقة	بالشقشقيّة
	٦	فاجبت	فأحببت	٨٩٨		يُصاهى	يُضاهى
	٩	المبطبوعة	المطبوعة		٣٨١	الخناژ	الخنا:
	١٤	الشئون	الشؤون		٣٨٢	لازوار	لازورار
٥٢		خَفاتُهُ	خَفاؤُهُ	٩٦٣		لِذك	لِذاك
٦٥		سَمْحاً	سَمْحاءُ	٩٨٧		شُؤُنٌ	شُؤُونٌ
٨٤		ثَنائُهُ	ثَناؤُهُ	٩٨٩		شُؤُنِهِ	شؤُونِهِ
	٧٣	العبير	البعير	١٠٤٦		الخَوُنِ	الخَوُونِ
	٩٥	والعالم	والعام		٣٩٧	تا	إلى
١٦٨		لِأُلى	لِأُولى		٤٠٠	الفاطر	فاطر
	١٠٤	الغذير	الغدير	١١١٦		اليْتِ	البَيْتِ
٢٢٨		فضائت	فضاءت		٤١٦	وانْمَحبت	وانْمَحت
	١١٥	الأُحُد	أُحُد	١١٦٨		هِيَ	هُوَ
٢٨٠		قِبلَلَةَ	قِبْلَةَ	١٢٤٠		إسَائَةً	إساءَةً
٣٧١		أشمائُهُ	أسْماؤُهُ	ص١١٧		أسمائُهُ	أسماؤُهُ
٣٨٧		دنى	دنا		٥٠٧	أدات	أداة
٣٩٣		النَّجاجُ	النَّجاحُ		٥١٥	والكُلماة	والكُماة
٤٢٥		بِلْإمارَةِ	بِالْإمارَةِ	١٦٢٧		أبُوهُ عَيْنُ اللهِ وَهُوَ نُورُها	بهِ الهِدايَةُ اسْتَنارَ طُورُها
٤٦٥		حِقِقَةَ	حَقِيقَةِ	١٦٣٩		الرُّؤُسِ	الرُّؤُوسِ
٥٣٣		أحْشاءُهُ	أحْشاؤُهُ		٥٣٥	رؤسهم	رؤوسهم
	٢٥٠	الفسخة	الفسحة		٥٣٩	ذهبت	ذهب
	٢٦٨	للاستثاثة	للاستغاثة	١٦٦٣		خُذُرِها	خدرِها
٦١٤		ثَمَثُّلاً	تَمَثُّلاً		٥٤٣	يستحيى	تستحيى
٦١٥		ثَمَثَّلَ	تَمَثَّلَ		٥٤٦	حالكونهنّ	حال كونهنّ
٦٦٠		بُكاءُهُ	بُكاؤُهُ	١٦٨٢		عَلاءِها	عَلائِها
	٣١٨	مجتهم	مجتمعهم	١٦٨٢		إماءِها	إمائِها
	٣٢٥	عطّى	غطّى	ص١٥١		أصابَ	أصابَهُ
٧٤٦		حاطَبَةُ	خاطَبَهُ		٥٨٦	حالكونه	حال كونه
٧٦٩		أوْلِياءُهُ	أوْلياؤُهُ	١٧٧٦		خَرَّ	خَرَّ
٧٧١		وَأوْلِيائُهُمْ	وَأوْلِياؤُهُمْ		٥٩٤	الاعزال	الاعزل
	٣٥٠	الهمزة	همزة		٦١٢	هذ	هذا
٨٠٨		بَدْءُها	بَدْؤُها		٦١٢	تميز	تمييز
٨٠٩		مَبْدَءُهُ	مَبْدَؤُهُ	ص١٧٠		أبَوا	أبَو
٨٤١		بَناءُها	بناؤُها	ص١٨٢		الديون	الديوان